



ماريا كاري متهمة بالتحرش الجنسي بحارسها



الوزيرة البريطانية التي أرادت التبرع للجيش الإسرائيلي



كيف أصبح موراتا لاعبا مهما مع المنتخب الإسباني قبل المونديال؟



عالم ألف ليلة وليلة، الأساطير وتأصيل الصراع بين الشرق والغرب



المغرب يرفض دخول بعثة إسرائيلية للمشاركة في بطولة العالم للجودو في مراكش

في بطولة العالم المفتوحة للجودو التي سيجتازها قصر المؤتمرات في مراكش في الفترة من 9-11 الشهر الجاري، وأضافت القنّاة أنه «بعد انتظار طويل أدرك أعضاء الوفد الإسرائيلي أنهم لن يتمكنوا من السفر إلى المغرب لأن المنظمين لم يرسلوا لهم تأشيرات دخول»، مشيرين إلى أن «الأمر يبدو متعمدا، حتى لا يسمح لهم بالتنافس».

وأشارت القنّاة إلى أن هذا المنع يأتي بعد مقاطعة الرياضيين «الإسرائيليين» ومنعهم من الظهور مع العلم الصهيوني في مسابقة «غران سلام»، التي نظمت قبل أسبوعين في دولة الإمارات، مرفقة عدم إرسال منظمي البطولة في المغرب تأشيرات الدخول للوفد الصهيوني.

وأوضحت القنّاة حسب ما نشره الموقع الإسرائيلي الناطق بالعربية، 24، أن أعضاء الوفد الصهيوني، بمن في ذلك لاعب الجودو أوري ساسون، كانوا ينتظرون توجه إلى المغرب للمشاركة

الأمم المتحدة عاجزة عن الكشف عن مصير رئيس الحكومة... وماكرون في الرياض لبنان يعتبر الحريري محتجزا في السعودية و4 دول خليجية تدعو رعاياها لمغادرته فورا

الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في اليومين الماضيين.

وقال تيار المستقبل، وهو الحزب السياسي الذي يرأسه الحريري، إن على الأخير أن يعود إلى بيروت للحفاظ على نظام الحكومة في لبنان.

ويبين أن عودة الحريري ضرورية «لإستعادة الاعتبار والاحترام للتوازن الداخلي والخارجي للبلدان في إطار الاحترام الكامل للشريعة اللبنانية».

في الأثناء، راجت أنباء وسائل إعلام مقربة من «حزب الله» عن تحضير سعودي لمبايعة بهاء رفيق الحريري بدلا من شقيقه سعد.

لكن الرد على هذه التسيريات جاء سريعا من وزير الداخلية نهاد المشنوق، الذي أكد من دار الفتوى في بيروت أن اللبنانيين «ليسوا قطع غم ولا قطعة أرض تنتقل ملكيتها من شخص إلى آخر»، لافتا إلى أن «السياسة في لبنان تحكمها الانتخابات لا المباحث».

وعن الكلام الإعلامي عن تعيين بهاء الحريري رئيسا للحكومة قال «هذا الكلام دليل على جهل بطبيعة لبنان وطبيعة السياسة فيه».

وطلبت وزارة الخارجية السعودية من رعاياها الزائرين والمقيمين في لبنان مغادرة البلاد فورا، ونصحت رعاياها بعدم السفر إلى لبنان من أي وجهة دولية». ولفت وزير الدولة السعودي تامر السبهان إلى «أن كل الإجراءات المتخذة تبعا هي في تصاعد مستمر وتشهد»، وتأتي هذه الخطوة في سياق تصعيد المواجهة ضد الدولة اللبنانية ما لم تفك ارتباطها بحزب الله».

كذلك، أكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في دولة الإمارات العربية المتحدة أمس في بيان، على «ضرورة الالتزام الكامل من قبل مواطني الدولة بعدم مغادرة الإمارات العربية المتحدة للاجتماع مع ولي العهد السعودي»، حسب وكالة أنباء «وام، الإماراتية».

وأضافت، قائلة وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في خبر مقتضب أن الخارجية الكويتية تدعو المواطنين الكويتيين في لبنان إلى مغادرته فورا.

وكادت البحرين، دعت رعاياها إلى مغادرة لبنان أيضا قبل أيام.

وفي وقت أكد فيه المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجاريك أنه «لا يمكن التحقق إن كان هناك أي قيود على تحركات الرئيس سعد الحريري في السعودية»، رجح السفير الروسي في لبنان، الكسندر زاسيبيكين، حالة ملف رئيس الحزب، إلى مجلس الأمن الدولي، في حال استمر ما وصفه بـ«الغوض» الطاغي عليه.

وأضاف، في مقابلة مع قناة «أل بي سي» اللبنانية، أن «موضوع عودة الحريري متعلق بالحقوق السيادية للبنان، داعيا إلى احترام هذه السيادة».

إلى ذلك، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه سيسافر إلى السعودية الخميس (أمس) بعد مغادرة الإمارات العربية المتحدة للاجتماع مع ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، ومناقشة قضايا لبنان واليمن والمنطقة بوجه عام، وأضاف أنه سيؤكد في محادثاته بالرياض «على أهمية الوحدة والاستقرار في لبنان، أتمني أن يعيش كل السؤولين السياسيين اللبنانيين بحرية في لبنان، وهو ما يعني اتخاذ موقف حازم للغاية تجاه أولئك الذين يمتنعون من مغادرتهم» (تفاصيل ص 4)

الإمارات تضغط على مسؤولين يمينيين للانضمام لمجلس يطالب بانفصال الجنوب

إماراتيين وآخرين من الحكومة اليمينية- يتحدرون من جنوب اليمن- من أجل إقناعهم بإعلان تأييدهم أو انضمامهم للمجلس الانتقالي الجنوبي».

وأضاف أن عددا من المسؤولين في الحكومة يقومون بزيارات مستمرة لأبوظبي للقاء مسؤولين إماراتيين، تمهيدا لإعلان تأييدهم للمجلس الانتقالي في الجنوب.

وحدد المصدر شخصية محافظ عدن الحالي عبد العزيز المفلسي، الذي أكد أن الإمارات تسعى جاهدا لاستقطابه للمجلس الانتقالي.

عدد المحتجزين وصل إلى 208 وإطلاق 7 وحجم الاختلاسات 100 مليار دولار الكويت والإمارات تلاحقان حسابات الموقوفين السعوديين وأثرياء ينقلون أموالهم للخارج

لندن - «القدس العربي»:

تفاعلت أمس الخميس العمليات التي يقودها ولي العهد السعودي، مستهدفة عددا كبيرا من الأمراء والوزراء في المملكة.

واعلنت السعودية، أمس أنها أوقفت 201 شخص للمساءلة في إطار حملة مكافحة الفساد الواسعة النطاق التي شملت أمراء وشخصيات بارزة، كاشفة أن عمليات الاختلاس والفساد على مدى عقود أدت إلى خسارة مئة مليار دولار على الأقل.

وقالت وزارة الإعلام السعودية في بيان «إن 208 أشخاص استدعوا للمساءلة حتى الآن بينهم سبعة تم الإفراج عنهم بدون توجيه التهم إليهم، وإن حجم ممارسات الفساد الذي كشف عنه كبير جدا».

وجددت السلطات حسابات مصرفية للموقوفين. وقالت وزارة الإعلام عبر «مركز التواصل الدولي» المخول بالتواصل مع وسائل الإعلام الأجنبية، إن المبالغ التي يتضح أنها مرتبطة بقضايا فساد استتم إعادتها إلى الخزينة العامة للدولة السعودية.

وقالت الوزارة الخميس إن «الحجم المحتمل لممارسات الفساد التي كشف عنها كبير جدا».

وأضافت «استنادا إلى تحقيقاتنا في السنوات الثلاث الماضية نقدر أن مئة مليار دولار على الأقل أسس استخدامها عبر عمليات فساد واختلاس منهجة على مدى عدة عقود».

إلى ذلك، قالت وسائل إعلام كويتية، أمس، إن بنك الكويت المركزي طلب من المصارف المحلية معلومات عن مدى انكشافها على السعوديين الموقوفين بتهم فساد في المملكة.

ونقلت وسائل إعلام محلية، منها جريدة «الأنباء»، عن مصادر مصرفية لم تسماها، أن هذا الإجراء يقوم به المركزي ضمن الإجراءات الاحترازية في مثل هذه الحالات، وكانت خطوة مماثلة أعلنها البنك المركزي الإماراتي، في وقت سابق أمس، إذ طلب من البنوك العاملة في الدولة «البحث فورا»، عن مدى «انكشافها» على 19 سعوديا تم توقيفهم بتهم فساد في المملكة.

وكشفت وكالة بلومبيرغ الأمريكية، أن عددا من أبرز الأثرياء السعوديين حرصوا على نقل أموالهم وممتلكاتهم إلى خارج المملكة، لتجنب خطر الإلقاء القبض عليهم.

وتؤكد حملة التطهير وجود خطط غير مسبوقه لإعادة هيكلة المملكة، فيما يعد الأمير محمد إلى تفكيك نموذج حكم قائم على التوافق ضمن العائلة المالكة، سعيا إلى تعزيز سلطته بشكل محكم.

وأوقف نهاية الأسبوع 11 أميرا وعشرات الوزراء الحاليين والسابقين في السعودية، بينهم الملياردير الأمير الوليد بن طلال، في حملة تطهير غير مسبوقه في المملكة من شأنها أن تعزز سلطة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

أمير قطر يعين 4 وجوه نسائية للمرة الأولى أعضاء في مجلس الشورى

الدوحة - «القدس العربي»:

من إسماعيل طلاي:

أصدر أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، القرار الأميري رقم (22) لسنة 2017 بتجديد عضوية بعض أعضاء مجلس الشورى، وتعيين 28 عضوا جديدا، ضم بوجوه نسائية لأول مرة في تاريخ مجلس الشورى القطري.

وبموجب القرار عين أمير قطر كلا من حصة سلطان جابر محمد الجابر،

تعديل في موازنة الدولة يخفض حصة الإقليم في ميزانية العراق إلى 6% نجل طالباني يطلب وساطة الصدر... والبشمركة تحفر خنادق على حدود كردستان

بغداد - «القدس العربي»:

طلب نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، قويسان طالباني، أمس، من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لعب دور الوساطة بين بغداد وأربيل.

وحسب بيان مكتب الصدر، فإن «طالباني طلب منه التدخل للتوسط لإجراء حوار بين الإقليم وبين الحكومة الاتحادية والعودة إلى الالتزام بالدستور» وتعليقا على هذا الطلب، أكد الصدر أن «إجراء

الاستفتاء لا يمكن دستورياً من الأصل فكيف يمكن التمسك بالدستور مع عدم إلغاء الاستفتاء».

مديانيا، حفرت قوات البشمركة خنادق ومواقع دفاعية على حدود مدن كردستان لتأمين الإقليم من أي هجوم محتمل للقوات العراقية، وفق ما أكد مصدر عسكري لـ «القدس العربي».

وقال محمد السورجي، والذي يعمل ضابطاً في البشمركة: «نحن على وشك الانتهاء من كافة الاستعدادات وتأمين حدود الإقليم مع العراق»، مؤكداً

«الاستعداد لردع وصد أي هجوم من قبل القوات العراقية إذا ما حاولت التقدم والزحف نحو الإقليم».

في الأثناء، تواصل الجدل حول حصة إقليم كردستان من ميزانية العراق المخصصة للعام المقبل، فقد صرح مصدر رفيع، مقرب من العبادي، بأن «القدس العربي»، أنه سيتم تداول العديد من المسودات مشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للدولة العراقية لعام 2018، غير أن أمر الموازنة لم يحسم بعد في مجلس الوزراء»، مضيفاً أن «مشروع القانون سيطرأ عليه

400 ألف سوري محاصرون و 29 ألفا على شفا الموت الأمم المتحدة: الغوطة الشرقية تواجه كارثة كاملة

جنيف - رويترز: قال يان إيغلاند مستشار الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سوريا، أمس، إن 400 ألف شخص محاصرون في منطقة الغوطة الشرقية قرب دمشق، ويواجهون «كارثة كاملة» نظرا لمنع وصول المساعدات الإنسانية، مضيفاً أن مئات الأشخاص في حاجة لإجلاء طبي عاجل. وأضاف للصحافيين في جنيف بعد اجتماع عادي بشأن مهام الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا، أن

أحمد موسى قال إن لاعب الأهلي السابق يدها ملطختان بالدماء وشارك في اغتيال الشهداء محبو أبو تريكة يحتفون بعيد ميلاده... وإعلامي موال: لا تجوز تهنة أحد ممولي الإرهاب



لكن الإعلامي أحمد موسى، هاجم مهني أبو تريكة، معتبرا أنه «لا يجوز تهنة أحد ممولي الإرهاب، حسب حكم محكمة الجنائيات التي صنفته ضمن قوائم الإرهاب».

وقال خلال برنامجه «على مسؤوليتي»، «تظننا أننا وصلنا المساعدات الإنسانية، مضيفاً أن مئات الأشخاص في حاجة لإجلاء طبي عاجل. وأضاف للصحافيين في جنيف بعد اجتماع عادي بشأن مهام الأمم المتحدة الإنسانية في سوريا، أن

فلسطين تفوز بمنصب مقرر لجنة الثقافة التابعة لـ «اليونسكو» وتوصية لصون تراث مدينة القدس القديمة

لندن - «القدس العربي»:

فازت دولة فلسطين، أمس، بمنصب مقرر لجنة الثقافة التابعة للمؤتمر العام لمنظمة العلوم والثقافة «اليونسكو» التابعة للأمم المتحدة، وجاء فوز فلسطين بهذا المنصب في انتخابات فازت فيها إيطاليا برئاسة اللجنة، بينما فازت فنزويلا واليابان والبلين وألمانيا بعضويتها.

واعتمدت اللجنة خلال اجتماعاتها بإجماع أعضائها ودون الحاجة لتصويت، قراراً يتعلق بصون التراث الثقافي في مدينة القدس القديمة. وطلب القرار بإرسال بعثة الرصد الثقافي المكونة من مركز التراث العالمي والمراكز الدولية لدراسة وحماية الممتلكات الثقافية وترميمها، والمجلس الدولي للآثار والمواقع إلى مدينة القدس القديمة، وفقاً لما تنص عليه المبادئ التوجيهية من أجل تقييم التقدم الحاصل في تنفيذ خطة العمل المقررة وإسداء المشورة في هذا الصدد، والتعاون والتشاور مع الأطراف المعنية، لتحديد الآليات وأساليب العمل التنفيذية والمالية اللازمة من أجل تعزيز التعاون التقني مع جميع الأطراف المعنية.

وأعرب أعضاء لجنة الثقافة في نص القرار عن قلقهم بشأن عدم إحراز تقدم ملموس في تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي للمنظمة والمتعلقة بالتراث الثقافي لمدينة القدس القديمة.

وجاء القرار نتيجة للجهود الدبلوماسية الحثيثة التي تقوم بها البعثة الدائمة لليونسكو في اليونسكو، والسفير الفلسطيني لدى اليونسكو إلياس صنبر، والسفير المناوب منير أنسحاس مع البعثات العربية الشقيقة والأجنبية الصديقة، لوضع الهوية الثقافية الفلسطينية دائماً في صدارة أعمال منظمة اليونسكو ولجانها المختلفة، واعتماد قرارات من شأنها الحفاظ على الطابع التراثي والثقافي الفلسطيني للأماكن ذات الرمزية الخاصة للشعب الفلسطيني.

أولويات العبادي: السيطرة على النفط والمنافذ الحدودية وعدالة توزيع الثروات

حزب طالباني يدعو الصدر للتوسط مع بغداد... وتعديل مرتقب يُخفض حصة أربيل في الميزانية

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

تواصل الدعوات الكردية المطالبة بإشراك طرف دولي في الحوار بين أربيل وبغداد، فيما كشف مصدر عراقي لـ«القدس العربي» عن تخفيض جديد لحصة كردستان من ميزانية العام المقبل.

ودعا النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، غوسرت رسول، المجتمع الدولي إلى «الضغط على الحكومة العراقية لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في المناطق المتنازع عليها».

وذكر بياناً للتصاحف الوطني أنه التقى في مدينة السليمانية وفداً سياسياً من وزارة الخارجية النرويجية، ضم كارستن كارلسن الوزير المستشار في وزارة الخارجية النرويجية، والسفير الأول لسفارة نيروبي في الأردن وعدداً من المستشارين لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وتناقش رسول مع الوفد، وفق البيان «الأوضاع السياسية في إقليم كردستان، خاصة بعد دخول قوات الجيش العراقي والحشد الشعبي إلى المدن والمناطق الكردستانية خارج إدارة الإقليم، الأمر الذي أدى إلى ترك أهالي تلك المناطق منازلهم وأملاتهم بسبب رفضهم لوجود تلك القوات التي قامت بهدم منازلهم وإحراق ممتلكاتهم، ونزحوا إلى المدن والمناطق الكردستانية، ويعيشون ظروفاً صعبة داخل المخيمات».

وبيّن أن «من واجب المجتمع الدولي الضغط على الحكومة العراقية لإعادة الأوضاع إلى طبيعتها واتخاذ الإجراءات اللازمة أمام الأعمال التي تقوم بها الحكومة».

وأعتبر أن «الطرفين توصلا خلال اللقاء إلى أن نتائج الاستفتاء حق طبيعي لأي شعب وقومية تعبر عن رأيها، مع التأكيد على أن وقف العمليات العسكرية من جانب قوات البشمركة والقوات العراقية عمل جيد».

وشدد البيان على أن «من الجيد أن يكون للطرف الدولي وجود وحضور في حوار مفتوح وبدون شروط بين حكومة إقليم كردستان والحكومة العراقية وفق مبادئ الدستور».

نجل طالباني يدعو الصدر للتوسط

في السياق، حث نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني خلال اتصال هاتفى مع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على تخفيف التوتر بين بغداد وأربيل.

وحسب بيان مكتب الصدر، فإن «طالباني طلب منه التدخل للتوسط لإجراء حوار بين الإقليم وبين الحكومة الاتحادية والعودة إلى الالتزام بالدستور».

وتعليقاً على هذا الطلب، أكد الصدر أن «إجراء الاستفتاء لم يكن دستورياً من الأصل فكيف يمكن التمسك بالدستور مع عدم إلغاء الاستفتاء».

وجرى التطرق أيضاً إلى موضوع الموازنة الاتحادية حيث أكد الصدر أن «الدولة تمر بظرف اقتصادي صعب وأن الشعب العراقي في الجنوب والوسط لا يختلف حالاً عن الإقليم من هذه الناحية إن لم يكن حالهم أصعب مؤكداً على عدم زج الشعب وحياة المواطنين واستقرار معيشتهم في الصراعات السياسية».

ويصر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، على اعتماد نسبة 12.6% من الموازنة المالية للدولة العراقية للمقبل 2018 كحصة لإقليم كردستان بدلاً عن الـ17% التي كانت معتمدة في السنوات السابقة، وفقاً لمبدأ «العادلة».

وعلى الرغم من مناقشة مجلس النواب العراقي، الأسبوع الماضي، «مسودة» مشروع قانون الموازنة الاتحادية للعام المقبل، والمتضمنة «تخفيض» حصة إقليم كردستان، غير أن ما طرحه ليس القانون المعتمد من قبل الحكومة الاتحادية،



أحد المواضع الدفاعية على حدود كردستان

البشمركة تحفر خنادق لتأمين حدود الإقليم

الموصل - «القدس العربي»:

حفرت قوات البشمركة خنادق ومواضع دفاعية على حدود مدن كردستان لتأمين الإقليم من أي هجوم محتمل للقوات العراقية، وفق ما أكد مصدر عسكري لـ«القدس العربي».

وقال محمد السورجي، والذي يعمل ضابطاً في جيش البشمركة: «نحن على وشك الانتهاء من كافة الاستعدادات وتأمين حدود الإقليم مع العراق»، مؤكداً «الاستعداد لردع وصد أي هجوم من قبل القوات العراقية إذا ما حاولت التقدم والزحف نحو الإقليم».

ولفت إلى أن «المعركة الأخيرة ضد تلك القوات

في ناحية زمار أجبرت الجانب العراقي للذهاب إلى المفاوضات وإيقاف العمليات العسكرية بسبب الخسائر الكبيرة التي منيت بها القوات العراقية المتطلة بالجيش والحشد الشعبي»، مشيراً إلى أن «المناطق التي احتلها ستقوم البشمركة باستعادتها من جديد، ونحن في انتظار أوامر الهجوم من القيادة العليا».

وأوضح أن «المفاوضات التي جرت، لم تصل إلى أي اتفاق بين الجانبين»، مضيفاً: «في الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات كانت القوات العراقية ترسل تعزيزات عسكرية لقواتها لمهاجمة البشمركة».

وبيّن أن «الاشتباكات يمكن لها أن تتجدد في أي لحظة بسبب توتر العلاقات بين الجانبين».

وتأتي هذه التحشيدات العسكرية بعد تعثر المفاوضات بين بغداد وأربيل الرامية إلى تسليم المطارات والمعابر الحدودية إلى الحكومة الاتحادية. وتشهد بلدة زمار النخيلية شمال غربي الموصل ومناطق أخرى من سهل نينوى مناوشات وقصف مدفعي بين القوات العربية والبشمركة الكردية.

بعد تعثر المفاوضات والوصول إلى اتفاق بين الجانبين مايزيد بنجدد الاشتباكات مرة أخرى، حيث تسعى القوات العراقية الوصول إلى منفذ فيشخاير على الحدود التركية العراقية، فيما تنوي الحكومة العراقية إغلاق منفذ إبراهيم الخليل مع كردستان الواقع تحت سيطرة القوات الكردية.

وأما وإعمار وتنمية».

وطبقاً للمصدر، فإن «مناطق سهل نينوى مدمرة بالكامل، ناهيك عن المحافظات الجنوبية التي تشهد نقصاً في جميع القطاعات الخدمية (...) التعداد السكاني في هذه المناطق أكبر بكثير من سكان الإقليم، موضحاً أن «النسبة السكانية في إقليم كردستان العراق تقدر بـ12.6%».

وفي وقت، أكد ماضي العبادي في تطبيق «مبدأ العدالة في توزيع الثروات، على عموم الشعب العراقي، رجح أن ذلك «لن يسهم بخلق أزمة جديدة بين بغداد وأربيل، كون الأكراد يعلمون إن هذا استحراقهم».

وإنما آخر يتضمن العديد من التعديلات، قبل عرضه على البرلمان.

وقال مصدر رفيع، مقرب من العبادي، لـ«القدس العربي»: «يتم تداول العديد من المسودات لمشروع قانون الموازنة المالية الاتحادية للدولة العراقية لعام 2018. غير أن أمر الموازنة لم يحسم بعد في مجلس الوزراء»، مضيفاً أن «مشروع القانون سطرأ عليه العديد من التغييرات قبل إرساله إلى مجلس النواب بصيغته النهائية».

وتابع: «العبادي كان صريحاً جداً في مؤتمر الصحافي الأخير، وإعلانه بشكل مباشر إن الحكومة ستعتمد حصة

البلدية تشكو قلة إمكاناتها وتخصيصاتها المالية... والنجيفي يحذر من «بورصة» لإقالة وتعيين المسؤولين

غياب الدور الحكومي يدفع تجار الموصل إلى إعمار محالهم بـ«جهود ذاتية»

بغداد - «القدس العربي»:

بعد مضي أربعة أشهر على إعلان تحرير الموصل، لا تزال المدينة تعاني من حجم الأضرار الكبيرة التي خلفتها العمليات العسكرية، وسط غياب شبه تام لدور الحكومات المحلية والإقليمية في إعادة إعمار المدينة، لا سيما الجانب الأيمن منها.

وتعد الموصل القديمة، المنطقة الأكثر تضرراً في نينوى، والتي كانت تعتبر المركز التجاري والحيوي في المحافظة، فلم يبق من المحال والمراكز التجارية سوى الأطلال.

وقر أنصحاب المحال التجارية في منطقة باب السراي-مركز الموصل القديمة، الاعتراض على جهودهم الشخصية في تنظيف المنطقة ورفع الانقاض والركام من الأسواق، تمهيداً لعودة الحياة إلى المدينة «شبه الخاوية».

وقال أحد أصحاب المحال التجارية في

منطقة باب السراي لـ«القدس العربي»: «تمكنا من الدخول إلى المنطقة بعد الحصول على تصريح أمني من قيادة الفرقة الخامسة في الشرطة الاتحادية، المسؤولة عن أمن المنطقة (...) القوات الأمنية قدمت لا الكثير من التسهيلات».

وأضاف: «بعد أن فقدنا الأمل بالحكومة المحلية والدوائر الخدمية في إعادة إعمار أسواق المنطقة وتنظيفها على الأقل، قررنا جمع مبلغ 25 ألف دينار (20 دولاراً أمريكياً) من أصحاب المحال للاستئجار ألبات والنشروع بذلك بمجهودنا الشخصي (...) بالفعل، أتمنا نحو 80% من أعمال التنظيف ورفع الانقاض في منطقة باب السراي».

وقال: «نحن تكفلنا بمهمة تنظيف محالنا وأسواقنا تمهيداً لعودتنا إلى مزاولتنا أعمالنا من جديد، لكننا لا نمتلك الإمكانيات لعودة خدمات الماء والكهرباء إلى المنطقة. هذه مهمة الحكومة المحلية وجهات المعنية»، لافتاً أن «على أصحاب

... واشتباكات بين الشرطة الاتحادية و عناصر «الدولة» جنوب المدينة

الموصل - «القدس العربي»:

أكدت مصادر أمنية عراقية، أمس الخميس، حدوث اشتباكات بين الشرطة الاتحادية وعناصر من مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية»، في الموصل.

وقال علي ياسين، وهو شرطي في الشرطة الاتحادية إن «معلومات وردت إليهم تفيد عن محاولة للتنظيم ينوي من خلالها إسقاط عدداً من الثكنات العسكرية في جنوب الموصل من جهة الغرب».

وبيّن أن «الهجوم قد تم بالفعل وقد تمكنت القوات العراقية من إحباطه، ونشر قوات إضافية في الأماكن التي شهدت صدامات»، لافتاً إلى أن «التنظيم يحاول بين فترة وأخرى القيام بعمليات تعرضية في مناطق مختلفة من المحافظة لإرباك عمل القوات وزعزعة الأمن في تلك المناطق».

وحسب المصدر، فقد «سبق للتنظيم وأن شن هجوماً على قواتنا قضاء لتعثر ليعاد ونشاطه مجدداً جنوب المدينة ما يؤكد وجود خلايا له لا تزال ناشطة من جهة الغرب التي أغلب عملياته تكون منها».

وتابع: «الهجمات ضد قواتنا في تلك المناطق متكررة ومستمرة بسبب الأراضي الشاسعة وقلة التحصينات والأعداد العسكرية، والتي يحاول التنظيم استغلالها والخزق تلك المناطق»، مرجحاً أن «الهجمات قد تزداد بشكل أكبر مع حلول فصل الشتاء حيث يحاول التنظيم استغلال سوء

الأحوال الجوية لتنفيذ هجماته».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني عراقي مسؤول، بأن قوات الشرطة عثرت على 3 جثث مجهولة الهوية بحادثين منفصلين بالموصل مركز محافظة نينوى (شمال) يعتقد أنها لعناصر من «الدولة» جرى تصفيتهم.

وقال الرائد سبهان سمير الضابط في شرطة نينوى، إن الشرطة «عثرت على جثتين مجهولتي الهوية مصابة بأعيرة نارية في منطقة الرأس وموثوقة الأيدي وملقاة في المنطقة الصناعية بحي الكرامة شرقي الموصل».

وأوضح أن «جثة أخرى عشر عليها وهي مصابة بأعيرة نارية وموثوقة الأيدي وملقاة قرب مجرى للمياه الأسنة يسمى بنهر الخوصر في منطقة الفيضلية شرقي الموصل».

وأضاف «يعتقد بأن الجثث تعود لعناصر من تنظيم الدولة وجرى تصفيتهم من قبل مجهولين».

تجدد الإشارة إلى أن جميع أراضي محافظة نينوى قد تحررت من سيطرة تنظيم «الدولة»، إلا أنها زالت تشهد بين الحين والآخر خروقات أمنية يتسبب بها خلايا التنظيم التي فرت من الحرب وقبضة القوات واتخذت مواقع لها خارج المدن.

وفي 31 أغسطس/آب الماضي، أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي، تحرير كامل المحافظة بعد قتال استمر 9 أشهر لطرد التنظيم الذي كان يسيطر على المدينة منذ 10 يونيو/حزيران 2014.

وسط مدينة الموصل، رغم الدمار الكبير الذي حل بالمنطقة جراء الحرب وانعدام الخدمات.

وقال النقيب في قوات الشرطة الاتحادية حسين منعم الدراجي، في تصريح صحفي، أن «العائلات النازحة 250 ألف اضطرت للعودة إلى منازلها المدمرة بسبب عدم امتلاكها الأموال اللازمة لدفع بدل الجار وتدهور وضعها الاقتصادي في ظل انعدام الدعم الحكومي المقدم إليها».

وأشار إلى أن «العائلات بدأت بتطهير منازلها ورفع انقاض الحرب عنها، وتاهل ما يمكن تاهيله، رغم عدم توفر الماء والكهرباء والخدمات الصحية والإسكانية الأخرى».

وتشهد محافظة نينوى «خللاً إدارياً» عقب تصليب مجلس محافظة نينوى، وفي وقت سابق على إقالة المحافظ نول الشاكر، وبقاء المنصب شاغراً.

وفي هذا الشأن، أفاد محافظ نينوى الأسبق أنيل النجيفي، بوجود ما أسماه «بورصة» في المحافظة لإقالة وتعيين المسؤولين ومنهم المحافظ.

وقال في منشور على صفحته الشخصية في موقع «فيسبوك»، أنه «بينما يكاد ينسى أهالي نينوى أن ثمة حكومة محلية لازالت مكلفة رسمياً بإدارة شؤون محافظتهم وتلبية احتياجاتها، إلا أنهم يتذكرون على سبيل التندر ما يدور من أحاديث هايفة بين ديوانها ومجلسها»، على حد قوله.

وأوضح أنه «ومع سخونة الاتهامات والإقالات تنتشب بورصة نينوى، لبيع وشراء المناصب الحكومية، لإقالة المحافظ فتن ولإلغاء الإقالة فتن مقابل».

مبيناً أنه «بشكل صوت في مجلس المحافظة فتن مطروح في بورصة المناصب الحكومية، وكلما ازداد عدد المرشحين تنشط السوق وتنتش دور الوسطاء».

وأشار النجيفي إلى أنه «ي تبقى البورصة مفتوحة، يجب توسيع حجم السوق، ليشمل مدارء الدوائر وجميع المناصب المهمة في محافظة نينوى»، حسب تعبيره.

وزاد أنه إذا «كانت الانتخابات قاب قوسين أو أنسي فالمشترتون يؤلمون أنفسهم بتاجيلها بينما يسارع البائعون لاستئثار ما تبقى من وقتهم»، متسائلاً «هل سيخلق أهل الموصل هذه البورصة في الانتخابات المقبلة؟»

الجعفرى من الدوحة: أي مبادرة تحاول تطويق دولة عربية نقف في وجهها

الدوحة - «القدس العربي» - من إسماعيل طلاي:

قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، إن «الأزمة الخليجية كانت خافتة في وقت ما، قبل أن تطغى إلى السطح، ووصلت إلى ما وصلت إليه»، لافتاً إلى أن «العراق الجديد لا يفرق بين دولة وأخرى، ويبدل أقصى جهوده ليكون عامل إرساء للأمن السياسي والاقتصادي بين الأشقاء».

وفي محاضرة ألقاها في المعهد الدبلوماسي، في وزارة الخارجية القطرية، بحضور الدكتور أحمد حسن المصاوي، الأمين العام لوزارة الخارجية القطرية، ولغيف من الدبلوماسيين القطريين، قال إن «أي مبادرة تحاول تطويق دولة عربية نقف في وجهها ونحاول حلها، وما يجمع الدول العربية أكثر مما يفرقها، ونحن نتيهنا إلى أنه لا ينبغي لأي دولة أن تطوق دولة أخرى»، مضيفاً «سنقف مع أي بلد مظلوم لأننا ذقنا معاناة الحصار ونعرف معنى الحصار».

ونوّه إلى أن «فلسفة الدبلوماسية العراقية ترمي إلى تنمية العلاقات، وإقامة علاقات على أساس المصالح المشتركة وإخمد الحرائق في المنطقة»، لافتاً إلى أن «المنطقة العربية تفرق في النزاعات، ونحن بأمس الحاجة لتحريك المغالعات الدبلوماسية لحل الأزمات».

وأضاف: «ليست هناك مشكلة عصية عن الحل بالحوار، ويجب أن نجد فن التعامل مع الحصار، حتى نتغلب عليه».

وتطرق الجعفري للحديث عن أبرز الأزمات التي عاشها العراق، مشيراً إلى أن «الإرهاب في العراق بدأ منذ زمن بعيد، وعانى من حكومات ولفاء أساءوا للدولة»، معتبراً أن «ذنورة الإرهاب بلغت في زمن صدام حسين، حيث كان العالم وقتها يغط في نوم عميق، مستشهداً بثورة 1991 التي خلفت 365 ألف شهيد، إلى جانب قمع ثورة الأكراد».

واستطرد «أرجو أن تتأملوا ما حدث في العراق حتى نمنع تكراره. فقد واجه العراق حروباً متعددة، وحصل ما حصل في منطقة الوسط والجنوب وكردستان، إلى جانب حلقات الإعدام».

واعتبر أن «تنظيم «الدولة الإسلامية نوع من الإرهاب لم يشهده العالم من قبل، والمسألة أن تلك الأعمال الإرهابية ارتبطت بالدين»، مشيراً إلى أن «الإرهاب أخذ أطواراً متنوعة، وأحياناً نواجه إرهاب الكلمة، وليس فقط إرهاب السلاح»، ولدى تطرقه إلى علاقات العراق بدول جواره الجغرافي، قال الجعفري: «العراق يقع بين تركيا العلمانية، وإيران المذهبية، والكويت الحكومية، وكلما ازداد عدد المرشحين لتنشط السوق وتنتش دور الوسطاء».

وأشار: «نحن نتحاور مع كل تلك الدول، ونقيم معها علاقات ثنائية، لأن قناعة الدبلوماسيين العراقية تقوم على مبدأ أنني إن لم أكن جزءاً من الحل فأمتنع أن أكون جزءاً من المشكلة».

وفي رده على سؤال حول رؤية الحكومة العراقية لتحقيق التعايش بين السنة والشيعة، قال: «لا توجد قبيلة أو عائلة عراقية أو عشيرة إلا وتمزج بين السنة والشيعة، والزيجات بين السنة والشيعة بنسبة 26% في العراق». مضيفاً «لا أتصور العراق بلا طوائف، لكن العراق بلا طائفية».

قدمت للمدعي العام في باريس... واتهمت «أميسيس» بالتواطؤ في التعذيب شكوى حقوقية للتحقيق في بيع شركة فرنسية أجهزة تنصت لمصر

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

قدمت «الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان» و«الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان» بالتعاون مع مركز «القاهرة لدراسات حقوق الإنسان»، أمس الخميس، شكوى جنائية حول التورط المحتمل للشركة الفرنسية «أميسيس»، التي أعيدت تسميتها باسم «نيكسا تكنولوجي»، في أعمال قمع واسعة النطاق في ظل نظام حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي في مصر، وذلك من خلال صفقات بيع تكنولوجيا التجسس للحكومة المصرية.

وكانت صحيفة «تلي رام»، قد كشفت في 5 يوليو/ تموز 2017، أن شركة «أميسيس» الفرنسية غيرت اسمها، وأخت أسماء بعض المساهمين فيها، لضمان إتمام صفقتها ببيع خدماتها للسلطات المصرية. في ظل صمت الدولة الفرنسية، وقد استضافت الفدرالية الدولية في مقرها الرئيسي في باريس مؤتمراً صحافياً للصحافي الذي نشر ووفق تلك المعلومات «أوليفيه تيسكيت».

وقالت المنظمات الثلاث، بناءً على ما ذكر، قدمت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان - وشركاؤها - شكوى أمام الوحدة المختصة بالجرائم ضد الإنسانية للتحقيق في بيع أجهزة التنصت لشركة «أميسيس» التي أعيدت تسميتها باسم «نيكسا تكنولوجي». وقد سبق وقدمت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان شكواها ضد الشركة نفسها في 19 تشرين الأول/ أكتوبر 2011، بناءً على ما كشفتها صحيفة «وول ستريت» الأمريكية وموقع «ويكيليكس»

حول صفقاتها المشبوهة في ليبيا. وأضافت البيان أن «في عام 2013، نظمت الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان مؤتمراً استضافت فيه ضحايا ليبيين من عهد نظام القذافي، للإدلاء بشهادتهم أمام قضاة التحقيق، بشأن كيفية تعذيبهم واعتقالهم وتعذيبهم في ليبيا». وفي أيار/ مايو 2017، تم سؤال شركة «أميسيس» رسمياً على سبيل الاستدلال للاشتباه في تورطها في التعذيب المرتكب في ليبيا بين أعوام 2007 و 2011. وفي هذا السياق قال بارتريك بودوان المحامي في الفدرالية الدولية ورئيسها الشرقي، على الرغم من مباشرة السلطات القضائية في فرنسا التحقيق في جرائم هذه الشركة، قرر المديرين السابقون لشركة أميسيس الاستمرار في بيع تقنيات التجسس الخاصة بهم لمزيد من الأنظمة القمعية، واعتباراً أن «حان الوقت لتحرك فعال من نظام العدالة الفرنسي كي يوقف هذه الأنشطة الإجرامية».

وأضاف: أن التحقيقات الجنائية وحدها لن تجدي طائلاً لم تتوافر لدى السلطات الفرنسية رغبة سياسية حقيقية لوقف هذه الجرائم، إذ كان يجدر بها أن تمنع

تصدير هذه التقنيات لمصر، في وقت كان جلياً للعالم أن القمع في مصر يجري على قدم وساق منذ لحظة تولي المشير عبد الفتاح السيسي مقاليد الحكم. أما رئيس الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان، ميشيل توبينا، فقال: «بينما اكتفى الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بحفاوة الترحيب بنظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، مازلنا نشعر بالذهول إزاء موقف الحكومات الفرنسية المتعاقبة التي شجعت بيع الأسلحة إلى نظام يتجه مباشرة إلى الاستبداد، وتغاضت عن بيع المعدات التي تسهل مراقبة واعتقال المعارضة والمجتمع المدني في مصر».

مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، بهي الدين حسن، اعتبر أن «فتح تحقيق جنائي في فرنسا حول تلك الممارسات ربما يوصل لنظام العدالة الفرنسي أصوات عشرات الألوف من السجناء السياسيين المحتجزين في مصر، ومئات المختفين قسرياً، وضحايا التعذيب المنهجي، على يد قوات الجيش والشرطة، وغيرهم من ضحايا النظام القضائي المصري الذي بات يسيطر عليه كاملاً الرئيس عبد الفتاح السيسي والذي أصبح أحد أدوات النظام في قمع معارضيه».

يشار إلى أن بيع المنظمة الرقابية لمصر بدأ في آذار/ مارس 2014، تحت حكم عبد الفتاح السيسي، ويرجح أن يكون قد حصل على «موافقة صامتة» أي ضمنية من السلطات الفرنسية، وهو ما يرى فيه العديد فضيحة مدوية. ولم يعان حتى الآن عن قيمة الصفقة ومحتواها، لكن من جهة أخرى، وحسب تفاصيل العقد الذي استطاعت مجلة «تلي رام» الاطلاع عليه، فإن الأجهزة التي زودت بها تهدف إلى «توفير خدمات تمكن من اعتراض نظام الملكية الفكرية من أجل مكافحة الأنشطة الإرهابية أو غيرها من الأنشطة الإجرامية الرقمية».

وفي تصريحات صحافية سابقة، قال المنسق العام لمنظمة «فرونت لاين ديفنדרز» الحقوقية في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، وعضو مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، معتز الجيجري، إن «استيراد الحكومة المصرية لأدوات جديدة للمراقبة يؤكد أنها لديها تخوفات من إمكانية اندلاع مظاهرات ضد النظام، خاصة في ظل الإجراءات الاقتصادية المجحفة من جانب الحكومة المصرية والتي تسببت في انخفاض شعبية السيسي، إضافة إلى زيادة السخط الشعبي».

شكري: مصر تولي اهتماماً كبيراً بالالتزام بحماية وتعزيز حقوق الإنسان السياسي يبحث مع وزير الخارجية الفرنسي «مستجدات أزمات الشرق الأوسط»



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في القاهرة أمس

الشرق الأوسط»، مضيفاً أن بلاده «تفهم حجم التحديات والمخاطر التي تواجهها مصر». وشدد على «دعم بلاده لمصر في حريتها ضد الإرهاب، واعتزامها تعزيز الجهود المشتركة مع مصر في التصدي للإرهاب في منطقة الشرق الأوسط». وأشار المتحدث إلى أن لودريان «حرص على الاستماع إلى تقييم مصر للأوضاع في المنطقة، حيث دار نقاش مطول حول مستقبل التعامل مع الأزمة الليبية بشكل عكس فيما رويته مشتركة للبلدين تؤكد أهمية إيجاد حل سياسي نهائي وعاجل للأزمة الليبية، ودعم دور الأمم المتحدة في رعاية العملية السياسية، ودور دول جوار ليبيا في مساعدة الأطراف الليبية على بناء التوافق الوطني الطويل».

وحسب المتحدث، استعرض شكري «ما تقوم به مصر من جهود متواصلة لدعم بناء التوافق الوطني الليبي والمساعدة في توحيد الجهود الوطنية من خلال صياغة رؤية مشتركة ودعم أية تفاهات سياسية يتم التوصل إليها، مشدداً على أهمية ألا يتسبب الاهتمام بالعملية السياسية في ليبيا في الانصراف عن الاهتمام بالأبعاد الأمنية، لا سيما ما يتعلق بمكافحة الإرهاب». كما تطرق لجهود دعم المسار التفاوضي في سورية والمساعدة في تنفيذ اتفاقيات المناطق منخفضة التوتر لوضع حد للمساساة الإنسانية التي يعاني منها الشعب السوري المنكسر، كما ناقش الوزيران الوضع في العراق وطرقت مستقبل عملية السلام على ضوء اتفاق المصالحة بين فتح وحماة».

شكري الذي أكد أن بلاده تولب اهتماماً كبيراً بالالتزام بحماية وتعزيز حقوق الإنسان. جاء ذلك على هامش مباحثات عقدها الوزير المصري مع نظيره الفرنسي جان إيف في مدينة شرم الشيخ أمس. وحسب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية أحمد أبو زيد، فإن المباحثات «تناولت سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية الفرنسية، وعددًا من الملفات الإقليمية في إطار مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين».

وبيّن أن «شكري شدّد، خلال اللقاء، على أن مصر عازمة على الاستمرار بحماية وتعزيز حقوق الإنسان على الرغم من تحديات مكافحة الإرهاب والضغط الاقتصادي». وأشار إلى أن «هناك تريبصاً وتيسيساً فيما يتعلق بتناول مصر من جانب بعض الدوائر السياسية والإعلامية والحقوقية الأوروبية، وذلك استهدافاً للإضرار بالعلاقات الاستراتيجية المصرية - الأوروبية، وتجاهل هذه الأطراف خطوات هامة قامت بها الدولة المصرية خاصة في مجال الحريات وتعزيز حقوق المرأة والإفراج عن المئات من الشباب وغيرها».

وطالب شكري بضرورة عدم الانسياق وراء معلومات مغلوطة والقراءة غير الموضوعية للأوضاع الداخلية، وأن مصر لن تقبل التدخل في شؤونها الداخلية ومصادرة حقها في إنفاذ القانون».

أما لودريان فأكد على أن «زيارته الحالية تأتي في إطار حرص بلاده على التشاور والتنسيق المستمر مع مصر حول مختلف القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، كون مصر أحد أهم شركاء فرنسا في منطقة

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، أمس الخميس، آخر المستجدات الخاصة بأزمات منطقة الشرق الأوسط». جاء ذلك خلال لقائهما على هامش فعاليات اليوم الخامس لمنتدى شباب العالم، المنعقد خلال الفترة 4-9 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري في شرم الشيخ، شمال شرقي البلاد، وفق بيان للرئاسة المصرية.

وقالت الرئاسة المصرية أن السيسي استقبل (أسس) لودريان حيث تناول اللقاء «التباحث حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وكذلك آخر المستجدات الخاصة بعدد من الأزمات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط وعلى رأسها ليبيا وسوريا».

وأشار السيسي بما تشهده «العلاقات الثنائية من تطور ونمو على مختلف المستويات»، مؤكداً على رغبة بلاده في تعزيز العلاقات على كافة المستويات.

وأكد الوزير الفرنسي حرص بلاده على تفعيل وتطوير التعاون مع مصر في المجالات المختلفة والتنسيق والتشاور المستمر معها باعتبارها أحد أهم شركائها الاستراتيجيين في منطقة الشرق الأوسط، وفق البيان.

وزار السيسي العاصمة الفرنسية باريس، نهاية الشهر الماضي، حيث التقى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعددًا من الجهات ذات الصلة لتعزيز التعاون بين البلدين.

كانت التقى لودريان وزير الخارجية المصرية سامح الخطوم - الأناضول: أعلن جيرمايا مامابولو، رئيس البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي لحفظ السلام في إقليم دارفور غربي السودان (يوناميد)، أمس الخميس، استعداد البعثة لتقديم الدعم والتنسيق مع الجهات ذات الصلة لتعزيز جهود حملة جمع السلاح في الإقليم.

جاء ذلك خلال لقائه نائب الرئيس السوداني حسبو عبد الرحمن في القصر الجمهوري، في العاصمة الخرطوم، حسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، التي لم تورد تفاصيل عن طبيعة هذا الدعم.

وأضاف مامابولو: «ترحب البعثة بحملة جمع السلاح في دارفور». ووفق الوكالة، أشار مامابولو، إلى أن «جمع السلاح، أقوى الضمانات لاستدامة السلام والاستقرار والأمن للمواطنين، بما يمكنهم من ممارسة حياتهم الطبيعية».

ارتفاع عدد النشطاء النوبيين المعتقلين إلى 33

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

قررت نيابة أسوان، أمس الخميس، حبس 10 محتجين نوبيين 4 أيام على ذمة التحقيق، بعد توجيه تهم بقطع الطريق وإتلاف محطة قطار كلابشة، وبذلك يرتفع عدد النشطاء النوبيين المحتجزين في مصر بسبب مطالبتهم بحق العودة إلى أراضيهم التي هجروا منها إلى 33 ناشطاً، وكان عشرات من النوبيين، قطعوا الطريق الزراعي «أسوان - القاهرة»، وشرطت السكة الحديد في مدينة كلابشة في محافظة أسوان أمس الأول، احتجاجاً على استمرار حبس 23 ممن شاركوا في المسيرة التي عُرفت إعلامياً بمسيرة الدفوف، ثلث أيام عبد الأضنى المبارك الماضي، وتوفي أحدهم السبت بسبب الإهمال الطبي متأثراً بغيوبة سكر تعرض لها داخل الحجز إثر مشاركته في إضراب عن الطعام.

واشتد الاحتجون مع قوات الأمن التي سيطرت على الاحتجاجات، وأعدت تسيير الحركة المرورية على الطريق الزراعي والسكة الحديد، وذلك بعد إزالة إطارات السيارات المشتعلة وأفرع الأشجار التي استخدمها

المحتجون لغلاق الطريق. وكان الناشط النوبي جمال سرور، أحد معتقلي مسيرة الدفوف، لفظ أنفاسه الأخيرة السبت الماضي داخل سجن الشلال في محافظة أسوان، جراء إصابته بغيوبة سكر داخل السجن، إثر دخوله في إضراب مفتوح عن الطعام، مع سبعة آخرين من المعتقلين، احتجاجاً على استمرار احتجازهم.

وألقت قوات أمن أسوان، في 3 سبتمبر/ أيلول الماضي، القبض على 24 نوبياً في مسيرة سلمية بالدفوف، تحت شعار «العيد في النوبة أحلى»، مرددين أغاني تراثي النوبيين، وتصف حالهم بعد التهجير، موجهة لهم تهم «التحريض على التظاهر، وإحراق منشورات، والإخلال بالأمن العام، وتعطيل حركة المرور، وتلقي تمويلات من الخارج».

ويرفض النوبيون ماطلات النظام بشأن تفعيل المادة (236) من الدستور المصري، التي تلزم الدولة بوضع وتنفيذ مشروعات تُعيد سكان النوبة إلى مناطقهم الأصلية، وتنفيذها خلال عشر سنوات، علاوة على قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي رقم (444) لعام 2014، الذي اقتطع 17 قرية نوبية من «أراضي العودة»، بعد تصفيها كمناطق عسكرية.

30 منظمة حقوقية ومبادرة تطالب «مجلس الدولة» بالالتزام بالدستور

مصر: استنكار لرفض هيئات قضائية تعيين النساء

القاهرة - «القدس العربي»:

ومراعاة الأعراف والتقاليد في رفض تعيين النساء في مجلس الدولة».

وتابعت المنظمات الحقوقية، «غم إطلاق العديد من حملات الدفاع عن حق وصول النساء لمنصة القضاء، ونضالات عدة لخريجات انطبقت عليهن شروط الالتحاق سواء بالنياحة العامة أو مجلس الدولة، إلا أن تعنت بعض الهيئات القضائية أمام صاحبات الحق ثابت لا يتغير. والإطاحة بالدستور سواء كان دستور 1971 سابقاً أو دستور 2014 الحالي هو سيد الموقف، وللفرقة أن من يخالف النصوص الدستورية والقانونية حول حق المساواة بين الجنسين، ومبدأ تكافؤ الفرص هي الهيئات القضائية «رجال عدالة»، نفسها سواء كانوا في النيابة العامة أو مجلس الدولة».

كذلك، استنكر حزب التحالف الشعبي الاشتراكي تعنت الهيئات القضائية في تعيين النساء، وقال في بيان إن «هذا التمييز يضع مصر في مكانة متدنية ليس بين الشرق والغرب بل بين وأختائها من دول المنطقة، بينما تمثل نسبة القضايا في مصر أقل من نصف في المئة يحل الذكور نسبة أكثر من 99% أما بلبنان فتزيد النسبة للنساء وتولت المرأة السودانية منصب النائب العام».

وطالب، «قضاة مصر والمجلس الأعلى للقضاء بأن يجعلوا الدستور حكماً على الأعراف، لا الأعراف حكماً على الدستور، ومن هذا المنطلق فإنه يدعوهم لأن يفعلوا المادة 115 و يرفضوا كافة أشكال التمييز على أساس النوع أو اللون أو الطبقة الاجتماعية في التعيين في المناصب القضائية، ولولا طاعة والإيمان بأن كافة المواطنين سواء بسواء في عهد بناء دولة العدل والقانون، ودونها لن تقوم للدولة المصرية قائمة».

تنظر الدائرة الثانية في المحكمة الإدارية العليا، يوم السبت المقبل، في القضية التي رفعتها الحماية أمنية جاد الله، الحاصلة على ماجستير في القانون عام 2015، حول استحقاقها لتعيين في مجلس الدولة كمنسوب مساعد، يمكنها بالتزوي لا حقا وحسب شروط التعيين والتوظيف من الوصول لمنصة القضاء في مجلس الدولة. وقالت 30 منظمة حقوقية ومبادرة نسائية وشبابية في بيان، إن «هذه القضية تمثل خطوة جديدة في طريق نضال النساء من أجل حصولهن على حقوقهن في مواجهة تعنت مستمر من جانب بعض الهيئات القضائية في مصر، وإصرارها غير المنبر على عدم حصول النساء على هذا الحق».

وحسب البيان، فإن «موقف الهيئات القضائية يتناقض ليس فقط مع مبدأ المساواة بين النساء والرجال لدى المادة (53) من الدستور التي تنص على أن المواطنين ولدى القانون سواء، ومتساوون في الحقوق والحريات والواجبات العامة، لكن مع مبدأ تكافؤ الفرص الذي نص عليه الدستور في المادة».

وتابع البيان: «ورغم أن النساء المصريات سبقن غيرهن في الدول العربية وبعض الدول الأوروبية في الحصول على حقوقهن في المشاركة السياسية، لكن مصر تبقى في ذيل القائمة عندما يتعلق الأمر بالقضاء، فعدد القضايا (66) قاضية من إجمالي (16) ألف قاض، بنسبة تصل 0.5% من نسبة المشتغلين بالسلك القضائي المصري، ما زالت النساء يناضلن للحصول على حقهن في تولي المناصب القضائية منذ قضية الدكتور عائشة راتب عام 1949 حتى الدفقات الحديثة من الخريجات المتقدمات من كليات الحقوق، ولا تزال تقارير هيئة مفوضي مجلس الدولة ترد الأسباب المجحفة ذاتها حول معيار الملاءمة

الأمم المتحدة: 163 ألف نازح يواجهون نقص الغذاء في أبيي السودانية

لكن الأرقام الدقيقة لم يتم التحقق منها، لعدم إمكانية الوصول إلى الطرق خلال موسم الأمطار».

وأعلن السودان أخيراً، استقبال مليوني لاجئ منذ 2013 وحتى نهاية سبتمبر/ أيلول 2017، بينهم أكثر من مليون من دولة جنوب السودان.

وطبقاً للبيان: «لا تزال هناك احتياجات إنسانية كبيرة في منطقة أبيي، والخدمات محدودة أو غائبة». وتتنازع الخرطوم وجوبا، حول منطقة «أبيي» الغنية بالنفط، التي تقطنها قبيلة (ديكا نقوك) الجنوبية، ويقصدها رعاة قبيلة (المسورية) الشمالية صيفاً. وفي يونيو/ حزيران 2011، أنشأ مجلس الأمن الدولي بعثة «يونسفا»، لحفظ الأمن في منطقة «أبيي» و«يونسفا» هي قوة عسكرية كانت تضم

الخرطوم - الأناضول: أعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان (أوتشا)، أمس الخميس، أن 163 ألف شخص يواجهون خطر نقص المساعدات الإنسانية، بمن فيهم النازحون من جنوب السودان والبسود الرحل، وذلك في منطقة أبيي المتنازعة بين دولتي السودان وجنوب السودان.

وكشف مكتب «أوتشا» في بيان، «نزوح ما يقدر بـ7 آلاف و500 شخص، بسبب النزاع في دولة جنوب السودان عبر منطقة أبيي في طريقهم إلى السودان». وأشار البيان إلى: «حصول 100 ألف لاجئ من دولة جنوب السودان، على المساعدات الغذائية في منطقة أبيي، خاصة في موسم الأمطار». وأضاف: «أشارت تقارير إلى وصول لاجئين جدد من جنوب السودان إلى أبيي،

السودان: «يوناميد» مستعدة لتقديم الدعم لحملة جمع السلاح في دارفور

انتشار السلاح. أطلق السودان في 6 أغسطس/ آب الماضي، حملة طالب خلالها المدنيين الذين يملكون أسلحة ونخاتر وسيارات غير مرخصة، بتسليمها لأقرب نقطة تابعة للجيش أو الشرطة بشكل فوري. وأدى اضطراب الأوضاع في بعض الولايات السودانية إلى انتشار السلاح بين العصابات والقبائل المتنافسة على الموارد الشحيحة، من مرار وغيرها. ويشهد إقليم «دارفور» نزاعاً مسلحاً بين الجيش السوداني ومتمردين منذ 2003، خلف نحو 300 ألف قتيل، وشرد قرابة 2.7 مليون شخص، وفقاً لإحصاءات الأمم المتحدة. ولا توجد تقديرات رسمية لحجم السلاح المنتشر بأيدي القبائل بولايات دارفور، فيما تشير تقارير غير رسمية إلى أن مئات الآلاف من قطع السلاح تملكها القبائل، بما فيها أسلحة ثقيلة ومتوسطة.

وأوضحت الوكالة أن عيبد الرحمن، أطلع رئيس «يوناميد» على عملية جمع السلاح، والقبول الكبير الذي وجدته من كافة مكونات المجتمع». والسبت الماضي، دعت «يوناميد»، إلى اتباع نهج تعاوني إزاء حملة جمع السلاح في مخيمات النازحين في دارفور، وذلك عقب اقتحام قوات حكومية مخيم «كلمة»، للنازحين في ولاية جنوب دارفور، بالقوة لجمع السلاح. وأشارت، في بيان آنذاك، إلى أهمية عملية جمع السلاح الجارية، إلا أنها تأسف لدخول القوات الحكومية للمخيم دون تنسيق مع البعثة.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي، شهد المخيم أحداث عنف إبان زيارة الرئيس عمر البشير، للمنطقة. ونتيجة لتدهور الأوضاع الأمنية بسبب

ما صحة الكلام عن مبايعة سعودية ليهاء الحريري بديلاً لشقيقه سعد؟ السعودية تطلب من رعاياها مغادرة لبنان فوراً... والمشنوق: سياستنا تحكمها الانتخابات لا المبايعات

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاش اللبنانيون في الساعات القليلة الماضية لحظات من الترقب بعد انباء عن إقلاع طائرة الرئيس سعد الحريري الخاصة من الرياض متجهة إلى بيروت، لكن هذه الطائرة لم يكن على متنها رئيس الحكومة المستقيل في وقت انتشرت أخبارها في بيروت عن تحضير سعودي لمبايعة بهاء رفيق الحريري بدلاً من شقيقه سعد وعن اتصالات سعودية جرت مع العائلة وخصوصاً مع السيدة نازك الحريري والنائبه بهية الحريري لتسويق هذا الخيار، ولم تشمل هذه الاتصالات نادر الحريري مدير مكتب رئيس الحكومة. وكان بهاء الحريري أطل أخيراً على المشهد السياسي من باب الانتخابات البلدية في طرابلس حيث أفيد أنه دعم لاحد الوزراء السابق أشرف ريفي في مواجهة اللائحة الائتلافية المشكلة من توافق الحريري ومقاتي وعدد من الشخصيات الطرابلسية، وأن بهاء كان مترصداً على دعم شقيقه سعد لجمال عيتاني لرئاسة بلدية بيروت ولاسيما أنه يتهم عيتاني بسوء الامانة.

انتخاب لمبايعة

لكن الرد على هذه التسريبات سرعان ما جاءت من وزير الداخلية ناه المشنوق الذي أكد من دار الفتوى «أن اللبنانيين ليسوا قطع غنم ولا قطعة أرض تنتقل ملكيتها من شخص إلى آخر»، لافتاً إلى أن المبايعات في لبنان تحكمها الانتخابات لا المبايعات. وأشار المشنوق في أن «لبنان يعيش أزمة وطنية كبرى تستوجب التضامن الدائم مع سماحة المفتي دريان، والتعاون على خطوات من أجل التلاقي على قاعدة تقاه مشترك حول مستقبل الشئان الحكومي». ودعا إلى الانتظار عودة الرئيس الحريري لأنه هو الذي يقرر

طبيعة المرحلة المقبلة، بالتشاور مع كل الرؤساء والقوى السياسية المعنية». وعن الكلام الإعلامي عن تعيين بهاء الحريري رئيساً للحكومة قال «هذا الكلام دليل على جهل طبيعة لبنان وطبيعة السياسة فيه، وليس دليلاً على أن هناك حديثاً جديداً عن هذا الموضوع، كما أننا لسنا قطع غنم ولا قطعة أرض في السياسة في لبنان من شخص إلى آخر». وأضاف: «نحن نختبئ الرئيس سعد الحريري باعتباره ابن الرئيس الشهيد رفيق الحريري عام 2005، أما عام 2009 فقد انتخبه اللبنانيون باعتباره سعد الحريري، بتجربته وخبرته، بأخاؤه وصوابه وبقدراته». وأكدت كتلة المستقبل في بيان مقتضب بعد اجتماعها في بيت الوسط أن عودة

رئيس الحكومة المستقيل سعد الحريري ضرورة لاستعادة الاعتبار والإحترام للتوازن الداخلي والخارجي للبنان في إطار الاحترام الكامل للشرعية اللبنانية»، وشدد الرئيس فؤاد السنيورة على أن «الكتلة تقف مع الحريري ووراء قيادته قلباً وقالباً وتوكله في كل ما يقره». ياسين

بمئلا، وأضاف في إشارة ضمنية إلى ضغوط مورست على الحريري لتقديم استقالته «نحن اخترناها ونحن نقيّمها ولا احد يزيلها»، هناك اناس يتجاهون ويهددوننا بالخراب، ولكن ردتنا عليهم واحد، سلام ووحدة، هذا هو رد اللبنانيين لأن هذه هي طبيعتهم». ووصفت «كتلة الوفاء للمقاومة» استقالة الحريري بـ «المتبسة»، ولفت بعد اجتماعها الاسبوعي إلى أنه «إزاء التطورات التي استجدت في البلاد منذ الاعلان المفاجئ من خارج البلاد عن استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري وما عقبها من تحركات ومواقف، درست الكتلة الامور من جوانبها كافة وخلصت إلى ان كل المعطيات التي احاطت الاعلان المفاجئ لرئيس الحكومة اللبنانية عن

استقالته من خارج البلاد، طرحت أسئلة كثيرة، نطلب جلاء معيانيها تقديراً حكيماً مسجولاً لصالح البلد»، وأعلنت أن «الكتلة تؤيد وتدعم النهجية التي اعتمدها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في مقاربة الاستقالة المتبسة، وتدعم على ضرورة حفظ الاستقرار السياسي والامن والنقدي في البلاد، وتدعو جميع اللبنانيين إلى توخي الدقة في اطلاق المواقف والحزن من الشائعات التحريضية المغرضة والحفاظ على الهدوء، تسهيلاً للمساعي التي تتوخى معرفة الحيفيات والاسباب الحقيقية والقائم بالخطوات المطلوبة التي يقتضيها الموقف الوطني الصحيح». وفي تطور على صلة بتداعيات استقالة الرئيس سعد الحريري، طلبت

وزارة الخارجية السعودية من رعاياها الزائرين والمقيمين في لبنان مغادرة البلاد فوراً، ونصحت رعاياها بعدم السفر إلى لبنان من أي جهة دولية»، ولفت وزير الدولة السعودي ثامر السبهان إلى «أن كل الاجراءات المتخذة تتباعد في تصاعد مستمر وتشدد»، وتأتي هذه الخطوة في سياق تصعيد المواجهة ضد الدولة اللبنانية ما لم تفك ارتباطها بحزب الله. جمع

بدأت الآن، وإنما هي نتيجة تراكم طويل عريض لخالفات قسام فريق ثامر أثار وحزب الله. كتبت أشعر أن ذلك سيحصل لكنني كنت أتساءل عن التوقيت». وأشار إلى أن «السعودية قالت إنها قبلت بالتسوية لترتيب وضع لبنان وليس لوضع لبنان بيد إيران، لا يمكن أن نقبل بأن يكون لبنان في المحور الإيراني ولا في أي محور آخر». وشدد على «أن الحريري مستقيل فعلياً، والاستقالة كما حدثت علنية»، معتبراً «أن سعد الحريري قام بانتفاضة على الوضع غير السوي في البلد، إلا أنه أكد «أن الحريري سيعود عن استقالته في حال تراجع «حزب الله» عن سلوكياته، ونستغرب من زعمات المنطقة بحسب اتفاق الطائف».

«فورين أفيرون»: محور جديد يبدأ من واشنطن عبر تل أبيب إلى الرياض وأبو ظبي... ولبنان سيكون أحد ضحاياها

لندن - «القدس العربي»:

تسأل الباحثة في كلية ميمبروك في جامعة كامبريدج توم مانتشين عن معنى عملية التطهير الأخيرة في السعودية للبلد والعامّة الشرق الأوسط. وفي مقال نشرته دورية «فورين أفيرون» على موقعها جاء فيه «سيتمّ تذكر ليله الرابع من تشرين الثاني نوفمبر كمنطقة تحول. شهدت فيها الرياض ثلاثة أحداث: استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري واعتقال عدد من الأمراء البارزين والمسؤولين ورجال الأعمال وإطلاق صاروخ باليستي من اليمن باتجاه مطار الملك خالد الدولي في العاصمة. وما يجمع هذه الأحداث الثلاثة هي شخصية ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ففي محاولة منه لركزة السلطة في يديه وتعبيد الطريق أمام صعوده للعرش قام «م بن س»، بحصار يهدف بتصحيح للبيئة الشخصية والأوساطية لبلد مرتفع مع سياسة خارجية حازمة»، ويرى مانتشين أن لا أحد يجادل

في انتشار الفساد وحصول الأمراء والمسؤولين على عموالات كبيرة إلا أن قائمة المعتقلين شملت شخصيات كان لا يمكن المساس بها سابقاً، وجرى اعتقالها بناء على قرارات لهيئة مكافحة الفساد التي يرأسها ولي العهد. وما هو واضح أن «ليلة الساكنين الطويلة» أدت لإزاحة عدد من منافسي «م بن س» وأهمهم الأمير متعب بن عبدالله الذي لم يكن منافساً قاتلاً بيد مدير مركز ظل بعيداً عن سيطرته بعد توليه وزارة الدفاع عام 2015 ووسع تأثيره في الاقتصاد والأمن. وظل الحرس الوطني قوة ملكية مهمتها حراسة العائلة المالكة وسيطر عليها الملك عبدالله عقوداً طوال وأورثها لابنه متعب. وظل لإء الحرس لعائلة الملك عبدالله وأبنائه مستحراً، ولكن «م بن س» استطاع إزاحة متعب بسهولة باستئناء حادث تحطم مروحية قتل فيها منصور بن مقرن، ولم تحدث أي اضطرابات. وتذكر أزمة متعب بما حدث في حزيران/ يونيو عندما تم طرد ولي العهد ووزير الداخلية الأمير محمد بن نايف

الذي كان يقود قوة أمنية ثانية. وتشير القوى العسكرية والأمنية: الحرس والأمن والجيش إلى محاولة الملكة حماية نفسها من الانقلابات. وتم توزيع قياداتها على فروع في العائنة. ومنعت هذه الاستراتيجيات من ظهور قائد عسكري قوي لعبد الناصر أو الذافي اللذين أطاحا العوائل الحاكمة في بلديهما وفي دول أخرى. وبعد عملية التطهير لم يعد هناك فواصل في القيادة، فابن سلمان يسيطر على القوى الأمنية والعسكرية جميعها، وبالمائة نفسها سيطر على الإعلام المرئي والمقروء الذي تنتجه مؤسسات مثل روتانا وأم بي سي وإي آر تي واعتقل أصحابها إضافة إلى استهداف رجال أعمال كبار على رأسهم الوليد بن طلال ويكر بن لادن صاحب مجموعة الإنشاءات المعروفة. وتأتي هذه الاعتقالات بعد حملة في نيول/ سبتمبر استهدف فيها علماء دين وناطين لبرلين، وبعد مؤتمر أقيمت ضمنها أعلن في خطط إنشاء ثلاث مدن ضخمة - مدن المستقبل.

وبعيداً عن الداخل حاول ابن سلمان وحاشيته موضعة السعودية القادة للعالم السنّي واتهام إيران بزعة استقرار المنطقة. وبدأ حرباً لمواجهة تأثيرها في اليمن في تحول واضح عن «دبلوماسية الشيكات» التي تعاملت فيها مع جارتها الجنوبية. وكان الهدف منها وقف التأثير الإيراني، وفي عامها الثالث لا أبق للحل العسكري. ويقاقم الباحث على الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون لإظهار أنهم لا يزالون قوة بعدد بها، مذكراً بأن الجمهورية اليمنى للرئيس علي عبدالله صالح التحالف مع الحوثيين وكان حليفاً للسعوديين كان يملك جزءاً من هذه الصواريخ. إن أن التحالف الذي يخوض حرباً في اليمن أنهم سريعاً إيران بإطلاق الصاروخ الذي اعتبرته الرياض فعل حرب ويجب الرد عليه بناء على المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. فيما اعتبر ابن سلمان الصاروخ عدواً وفرض حصاراً على اليمن.

أسباب، أهمها هو جمع خيوط السلطة في يدي رجل واحد مصمم على استخدام التهديد الإيراني لإثارة المشاعر الوطنية السعودية. وعلى خلاف تزاميم عبر صهره جارد كوشنر. ومن هنا يجب فهم استقالة الحريري في هذا السياق. فبعد يوم من اجتماعه مع علي أكبر ولايتي، أحد مستشاري المرشد الأعلى علي خامنئي، سافر الحريري الذي يحمل الجنسية السعودية للرياض ليعين من هناك استقالته محملاً إيران المسؤولية. وكان يقصد من استقالة الحريري إضعاف حزب الله، فيما قال وزير سعودي إن بلاده ستتعامل مع الحكومة اللبنانية عدواً، ما يعني عزلها دبلوماسياً ومعاقبتها عسكرياً. ويختم بالقول إن الشرق الأوسط الجديد يشهد ولادة كتل قوة بناء على خطوط الصعد. فمع تعزيز إيران وسلمان سلطته ظهر محور جديد يبدأ من واشنطن عبر تل أبيب والرياض وأبو ظبي هدفه مكافحة إيران وحلفائها. ولو استمر فسكون لبنان واحداً من بين ضحايا كثيرين في هذا النزاع.

وعيداً عن الداخل حاول ابن سلمان وحاشيته موضعة السعودية القادة للعالم السنّي واتهام إيران بزعة استقرار المنطقة. وبدأ حرباً لمواجهة تأثيرها في اليمن في تحول واضح عن «دبلوماسية الشيكات» التي تعاملت فيها مع جارتها الجنوبية. وكان الهدف منها وقف التأثير الإيراني، وفي عامها الثالث لا أبق للحل العسكري. ويقاقم الباحث على الصاروخ الباليستي الذي أطلقه الحوثيون لإظهار أنهم لا يزالون قوة بعدد بها، مذكراً بأن الجمهورية اليمنى للرئيس علي عبدالله صالح التحالف مع الحوثيين وكان حليفاً للسعوديين كان يملك جزءاً من هذه الصواريخ. إن أن التحالف الذي يخوض حرباً في اليمن أنهم سريعاً إيران بإطلاق الصاروخ الذي اعتبرته الرياض فعل حرب ويجب الرد عليه بناء على المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة. فيما اعتبر ابن سلمان الصاروخ عدواً وفرض حصاراً على اليمن.

مدير الأمن العام: الأوضاع الداخلية في لبنان تتجه إلى التعقيد

بيروت - د ب أ: أعرب المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم عن قلقه من أن تتجه الأوضاع الداخلية إلى تعقيدات متشابكة ومقلقة تماشيًا مع ما يدور في المنطقة.

وقال اللواء ابراهيم، في افتتاحية العدد 50 من مجلة «الأمن العام»، الذي صدر أمس الخميس: «حالياً، هناك قلق من أن تتجه الأوضاع الداخلية إلى تعقيدات متشابكة ومقلقة تماشيًا مع ما يدور في المنطقة، فيما تستمر التهديدات والتخروقات الإسرائيلية على وتيرتها التصاعدية». ورأى أن «خطابات التبرؤ السياسي تزداد زخماً تحت وطأة الانتخابات النيابية المقبلة أو الحسابات الضيقة المحكومة بروحية إلغاء

الأخر، وبين هذا وذاك، هناك ملف النزوح السوري وتداعياته الثقيلة جداً على لبنان واللبنانيين حتى صار يشكك مادة انقسام إضافية». وأضاف «في ظل التطورات الأخيرة، صار من الصعبة بمكان تعيين الوضع في المنطقة عموماً ومنها لبنان، وذلك تحت تأثير العلاقات الدولية المتزايدة التعقيد والفوضى، والقادرة على إثارة التوترات وتحولها إلى صراعات مدمرة بكل ما للكلمة من معنى، وتؤدي إلى أنظمة ومؤسسات ضعيفة لا تنتج مجتمعات وحكومات غير قادرة على أداء الوظائف الأساسية». وأكد أن حماية لبنان في هذه المرحلة الدقيقة لا تكون في صوغ الخطاب السياسي بمفردات قانون الانتخاب والصوت التفضيلي

أو الحاصل الانتخابي، بل ببصيرة سياسية تؤكد أن «الوحدة الوطنية» ليست استحالة ولا هي معادلة صعبة التحقيق، مما لا شك فيه ان السنوات السابقة كانت صعبة على لبنان وشعبه ومؤسساته، خصوصاً منذ اندلاع الأحداث في سوريا». وأضاف «ولقد نجحنا بشق الأنفس في منع تدرج كره النار إلى لبنان بسبب الحكمة التي اتسم بها بعض القادة السياسيين، وتضحيات المؤسسات الأمنية، وليس خافياً على أحد ان الاتجاه الدولي كان مع تحييد لبنان عن هذه الحرب، لكن لا يمكن الركون دائماً إلى الغير لتأمين الاستقرار الداخلي بكل أشكاله، وهذا الأمر يتطلب ممانعة كافية في ميادين السياسة والاقتصاد والأمن والقضاء والإدارة».

عواصم - وكالات: قال مصدر سياسي لبناني رفيع، أمس الخميس، إن الرئيس ميشال عون، سيطلب مساعداً مقبلياً عدد من الدول لتوضيح «ظروف غياب رئيس الحكومة (المستقيل) سعد الحريري». في وقت ذكرت وكالة رويترز نقلاً عن مسؤول كبير اعتقاده في الحريري محتجز في السعودية. بينما هدد وزير سعودي بإجراء «متصاعدة» ضد لبنان حتى تعود «الأمور لطبيعتها».

واختتم المصدر بالقول، إن «أزمة لبنان سنتنهي عند توفر حلول كبرى في المنطقة ككل، وهذه الحلول ليست في الأفق حتى الآن». الحريري محتجز

عون سيطلب مساعدة دول لتوضيح ظروف غيابه مسؤول كبير: لبنان يعتقد أن الحريري محتجز في السعودية... والسبهان يتوعد بيروت

الرئيس الفرنسي إلى السعودية لبحث قضايا المنطقة مع ولي العهد

بيروت - دبي - رويترز: قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه سيسافر إلى السعودية بعد مغادرة الإمارات العربية المتحدة أمس للاجتماع مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان ومناقشة قضايا لبنان واليمن والمنطقة بوجه عام.

من جهة أخرى قال مكتب سعد الحريري الذي استقال من رئاسة وزراء لبنان في مطلع الأسبوع إنه استقبل سفير فرنسا لدى السعودية في الرياض أمس الخميس، واجتمع الحريري الذي أعلن استقالته في تسجيل مصور من السعودية يوم السبت ولم يعد إلى لبنان مع دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في اليومين الماضيين.

بيروت - رويترز: قال المتحدث باسم بطيريك الماروني في لبنان إن بطيريك بشارية الراعي سيزور السعودية الأسبوع المقبل وإنه تلقى رداً إيجابياً من مسؤولين سعوديين بشأن احتمال الاجتماع مع سعد الحريري الذي استقال من منصب رئيس الحكومة اللبنانية. وقال المتحدث وليد غياض إن بطيريك سينقل إلى المملكة رسالة مفادها أن لبنان لن يتحمل أي صراع. وأضاف أن اجتماعاً سيعقد «م حيث المبدأ» بين الراعي والحريري.

بيروت - رويترز: قال المتحدث باسم بطيريك الماروني في لبنان إن بطيريك بشارية الراعي سيزور السعودية الأسبوع المقبل وإنه تلقى رداً إيجابياً من مسؤولين سعوديين بشأن احتمال الاجتماع مع سعد الحريري الذي استقال من منصب رئيس الحكومة اللبنانية. وقال المتحدث وليد غياض إن بطيريك سينقل إلى المملكة رسالة مفادها أن لبنان لن يتحمل أي صراع. وأضاف أن اجتماعاً سيعقد «م حيث المبدأ» بين الراعي والحريري.

عواصم - وكالات: قال مصدر سياسي لبناني رفيع، أمس الخميس، إن الرئيس ميشال عون، سيطلب مساعداً مقبلياً عدد من الدول لتوضيح «ظروف غياب رئيس الحكومة (المستقيل) سعد الحريري». في وقت ذكرت وكالة رويترز نقلاً عن مسؤول كبير اعتقاده في الحريري محتجز في السعودية. بينما هدد وزير سعودي بإجراء «متصاعدة» ضد لبنان حتى تعود «الأمور لطبيعتها».

واختتم المصدر بالقول، إن «أزمة لبنان سنتنهي عند توفر حلول كبرى في المنطقة ككل، وهذه الحلول ليست في الأفق حتى الآن». الحريري محتجز

عون سيطلب مساعدة دول لتوضيح ظروف غيابه مسؤول كبير: لبنان يعتقد أن الحريري محتجز في السعودية... والسبهان يتوعد بيروت

المتحدث باسم «اليونيفيل»: الوضع هادئ ومستقر في جنوب لبنان

بيروت - د ب أ: أكد المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أندريا تيننتي، أن الوضع في جنوب لبنان هادئ ومستقر. وأكد تيننتي، في لقاء صحفي في مقر اليونيفيل في الناقورة جنوب لبنان، أمس الخميس، أن «مهمتنا لم تتغير... ونحن نراقب ونعمل لوقف الأعمال العدائية تحت مظلة القرار 1701 ومدرجاته». وأشار إلى أن «اليونيفيل لديها مهمة محددة نص عليها القرار 1701 الصادر عن مجلس الأمن الدولي، من نهر الليطاني إلى الخط الأزرق. والجيش اللبناني هو الشريك الاستراتيجي

للجونيفيل، حيث تعمل معاً يومياً منذ 11 عاماً، أي منذ صدور القرار 1701». وعن الوضع الداخلي اللبناني قال تيننتي «هو ليس من مهمة اليونيفيل، مهمتنا محددة وهي العمل على تطبيق القرار 1701، وبالتالي نحن نتعامل مع الوقائع وليس مع الافتضاء الافتراضية على الأرض». وقال تيننتي «بالأسس عقد اجتماع ثلاثي بين اليونيفيل والطرفين اللبناني والإسرائيلي في رأس الناقورة حيث شدد الطرفان... الالتزام بالحفاظ على الهدوء والاستقرار في جنوب لبنان، كما تم التأكيد على تطبيق القرار 1701». وأضاف «نحن مستمرون

في عملنا من أجل السلام والاستقرار». وعن الخروقات الإسرائيلية قال تيننتي «لقد ناقشنا ذلك في الاجتماع الثلاثي أمس، وطلبنا من الجانب الإسرائيلي وقف هذه الخروقات... للجانب الجوي اللبناني». وتابع تيننتي «الشيء الأساسي الذي نركز عليه أنه خلال الـ11 سنة الماضية التي مرت كانت هادئة، وهذه نافذة غير مسبوقة بالأمن والاستقرار والهدوء في جنوب لبنان، وهو ما لم نشهده منذ 30 عاماً، ولفت إلى استشارات نيابية لرئيس جديد للحكومة». وأضاف: «لا اعتقد أن هناك شخصية سنية لبنانية، ستقبل ترؤس حكومة جديدة، إلا إذا أزد اليجض تسمية شخصية سنية هاشمية».

وأوضح المصدر أن «رئيس الجمهورية لن يقبل استقالة الحريري قبل التوصل معه، وبعد حصول هذا التوصل، وفي حال أصّر الحريري على الاستقالة، عندها يدعو الرئيس لاستشارات نيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة»، دون تفاصيل إضافية.

في سياق متصل، قال مصدر سياسي مطلع، إن السيناريو الأكثر احتمالاً، أن تستمر الأزمة السياسية في البلاد، وأن تعيش في ظل حكومة مستقيلة، وعدم القدرة في المرحلة المقبلة على تشكيل حكومة جديدة». وأشار المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، إلى أنه في حال لم يعد رئيس الحكومة المستقيل إلى بيروت، «عندها تبقى الحكومة الحالية لتصرف الأعمال» ويعدو حينها لرئيس الجمهورية إلى استشارات نيابية لتكليف رئيس جديد للحكومة». وأضاف: «لا اعتقد أن هناك شخصية سنية لبنانية، ستقبل ترؤس حكومة جديدة، إلا إذا أزد اليجض تسمية شخصية سنية هاشمية».

وقال المسؤول الكبير لبنان يتجه إلى الطلب من دول اجنبية وعربية الضغط على السعودية لفك احتجاز رئيس الحكومة سعد الحريري. نحن نعتبر أننا لم ننسمل الاستقالة بعد وسعد الحريري لا يزال رئيس حكومتنا». وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لأن الحكومة لم تعلن موقفها بعد «الإبقاء على الحريري مفيد الحرية في الرياض يشكل اعتداء

على السيادة اللبنانية. كرامتا من كرامته، وسوف تعمل مع الدول على إعادته إلى بيروت وسونا ليهذ الكرامة». وقال المسؤول إن الحريري ما زال رئيساً لوزراء لبنان مؤكداً ما صرح به مسؤولون آخرون بالحكومة اللبنانية من أن الرئيس ميشال عون لم يتلق استقالة الحريري بعد. وتزامنت استقالة الحريري، وهو رجل أعمال كبير له استثمارات ضخمة في السعودية، مع حملة توقيف في خطوط الصعد. فمع تعزيز إيران وسلمان سلطته ظهر محور جديد يبدأ من واشنطن عبر تل أبيب والرياض وأبو ظبي هدفه مكافحة إيران وحلفائها. ولو استمر فسكون لبنان واحداً من بين ضحايا كثيرين في هذا النزاع.

ضمانات أمريكية لـ «أمن إسرائيل»، وحرية التنقل للفلسطينيين وبقاء الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية وغور الأردن وتوطين اللاجئين تقرير إسرائيلي: السعودية تتدخل لإقناع الفلسطينيين بـ «صفقة القرن» وأنباء عن امتناع عباس

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

مقرر من متخذ القرار، قوله إن الرئيس عباس «غير عن امتناعه من الخطة»، وطلب بالضبط لتحسين الشروط. وكان ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، استقبل الشهر الماضي بشكل سري، مبعوثي الإدارة الأمريكية لعملية السلام، وهم جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي، وجيسون غرينبلات المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي في الشرق الأوسط، إضافة إلى نائب مستشار الأمن القومي. هذه الزيارة هي الثالثة للطواقم الأمريكية العام للسعودية، وأنها جاءت بعد أربعة أيام من زيارة هذا الطاقم لتل أبيب. وهو ما أثار العديد من التساؤلات عن الدور السعودي المرتقب في المنطقة، لدعم التوجه الأمريكي الذي ينادي بـ«صفقة القرن»، وأحد أهم بنودها التطبيع العربي مع إسرائيل، قبل إنجاز التسوية الكاملة مع الفلسطينيين. وجاءت الزيارة السرية الأخيرة لهذا الطاقم الأمريكي للرياض، في ظل حالة عدم الرضا الفلسطينية الرسمية عن التكرارات الأمريكية الأخيرة، خاصة وأن هذا الطاقم لم يقدم منذ بداية عمله وتكراراته أي نص مكتوب يضمن حقوق الفلسطينيين ومن أهمها إطلاق مفاوضات ضمن ما يعرف بـ«حل الدولتين»، وفي ظل الدعم الأمريكي المتواصل لتل أبيب. وبما يشير إلى التقارب السعودي الإسرائيلي، كشف قبل أيام النقيب عن وثيقة سرية وصفته بـ«غير المسبوقة» صادرة عن وزارة الخارجية



الرئيس محمود عباس

الإسرائيلية، تحت سفراء إسرائيل على دعم موقف السعودية في حربها في اليمن. وبالعودة إلى التقرير الجديد الذي كشف عن التدخل السعودي، فإنه على الأرجح أن التحرك الأمريكي القوي تجاه السعودية، في هذا التوقيت، هدفه تحشيد مواقف عربية معارضة للموقف الفلسطيني الراض للخطة النووي

سيعرض في الخطة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين على أساس حل الدولتين، مقابل دعم سخي من الدول العربية وعلى رأسها السعودية والإمارات للسلطة الفلسطينية، كما تشمل حلا لسالة اللاجئين. ومن ضمن ما تحتويه الخطة حسب ما جرى كشفه من الموقع الإسرائيلي، بشأن الحدود النهائية لحل الدولتين فإن الولايات المتحدة تسعى لأن تضمن «أمن إسرائيل»، في مقابل «حرية التنقل للفلسطينيين وحرية التصدير والاستيراد»، لكنها مع ذلك تشمل طلبا إسرائيليا صريحا وهو أن يبقى الجيش الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية والنطاق الحدودية في غور الأردن. وبخصوص قضية حل ملف اللاجئين الفلسطينيين يرى الجانب الأمريكي أنه يجب تسوية هذه المسألة عبر «منح مواطنة» وحقوق كاملة للفلسطينيين في الدول التي يعيشون فيها اليوم، بينما يساهم المجتمع الدولي بتحويل التعويضات للاجئين الفلسطينيين. ويشير التقرير الإسرائيلي إلى أن ترامب يعول على علاقة الإدارة الأمريكية بالرياض، وأبو ظبي، والقاهرة، حيث يتوقع من هذه العواصم أن تساهم في الضغط على الجانب الفلسطيني، لقبول الصفقة التي سيرفضها ترامب، التي يتوقع أن تتحدث عن «حل الدولتين» بخطوط عريضة. ويؤكد أن محمد بن سلمان واثق بأن ترامب يستطيع اقتناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بتجميد توسيع الاستيطان الإسرائيلي وتقيده

في الذكرى الـ 13 لرحيل الرئيس

العالم: عرفات القائد الملمه ليس للثورة فقط بل لكل حركات التحرر في العالم والقدوة: لا مجال للانتقاص من مسؤولية إسرائيل الكاملة عن عملية اغتياله



نائب رئيس حركة فتح محمود العالول يضع إكليلًا من الزهور على ضريح الرئيس ياسر عرفات في ذكرى رحيله، في رام الله أمس... وأطفال في الخليل يحيون الذكرى أيضا

لأن هذا الأمر يتعلق بأمن دولة وبأهم القيادات الفلسطينية، وفي حال وجود متعاونين من الداخل، فمن المؤكد أنه كان في طريق التحضير لقيام بهذه العملية الأمنية وليس في التنفيذ نفسه، وهو ما أشار إليه مسؤول ملف التحقيق في استشهاد الزعيم عرفات اللواء توفيق الطيراوي». وأضاف «أي شيء آخر يتعلق بعملية الاغتيال مثل التحقيق في أي اختراق أمني فلسطيني، أو مساعدة في عملية التنفيذ، يعد موضوعا مهما لكنه ليس بديلًا عن الموضوع الأول، وهو تحميل حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة على جريمته باغتيال ياسر عرفات».

وتطرق بممرارة إلى محاولات الاحتلال العديدة خلال العقود الماضية لصهر وتذويب وتشويه انتماء أهالي فلسطين المحتلة في عام 1948، الذين بقوا في وطنهم وأرضهم رغم النكبة، مؤكدا أن المحتل لم يستطعوا ذلك، وأن فلسطيني الداخل يضعون أنفسهم في خدمة الهدف الأساس وهو إنهاء الاحتلال. وشهدت محافظات الخليل جنوب الضفة الغربية، وطوباس وقلقيلية وطولكرم شمالها مسيرات ضخمة شارك فيها الآلاف من الفلسطينيين إحياء للذكرى الثالثة عشرة لرحيل الشهيد عرفات. كما يتوقع أن تشهد فترة حصاره قصف المرفق وتدمير أجزاء من ومهرجانات مماثلة للذكرى التي لم يتوقف

قالت إن هناك من يعمل لتعطيل خطوات المصالحة حماس تصف مطالبتها بنزع السلاح وعودة التنسيق الأمني بـ «الاستفزازية»

غزة - «القدس العربي»:

وصفت حركة حماس التصريحات المنسوبة لدير جهاز الشرطة الفلسطينية، اللواء حازم عطا الله، بشأن نزع سلاح جناحها المسلح وعودة التنسيق الأمني مع إسرائيل بـ«الاستفزازية»، وطلب بالضبط على السلطة الفلسطينية لوقف هذا السلوك. وكتب المسؤول الإعلامي في الحركة طاهر النونو على صفحته على موقع «فيسبوك» يقول إن تعمد بعض قادة الأجهزة الأمنية في الضفة إصدار تصريحات استفزازية، وممارساتهم على الأرض من تصعيد الاعتقالات وكبت الحريات وتوقيته خطير ودلالاته خطيرة». وأشار إلى أن هذه التصريحات تعطي «مؤشرات واضحة» أن هناك من يعمل لـ«تعطيل خطوات المصالحة»، داعيا إلى «موقف وطني جاد من هذه التصريحات والممارسات». إلى ذلك استفحرت حركة حماس على لسان الناطق باسمها فوزي بروهوم، استنفاف السلطة في الضفة الغربية لـ«التنسيق والتعاون الأمني مع العدو الصهيوني»، وقال إنه يعتبر بمثابة «الخطر الأكبر على شعبنا الفلسطيني ووحده» وحقوقه المشروعة وعلى رأسها حق مقاومة الاحتلال». وأضاف أن «التنسيق الأمني» يعد «تسوية لسمعة شعبنا الفلسطيني ونضالاته وتاريخه العريق»، مؤكدا أن

جماعة دحلان استغلت مهرجانا للمصالحة لإحياء الذكرى بعيدا عن إطار فتح الرسمي الرئيس عباس يهاتف قيادة فتح في غزة لمتابعة التحضيرات لمهرجان عرفات

غزة - «القدس العربي»:

استغل أنصار محمد دحلان، الفصول من حركة فتح، مهرجانا أقيم لدفع تعويضات لـ 96 حالة من «ضحايا الانقسام»، لإحياء الذكرى الـ 13 لوفاة الرئيس الراحل ياسر عرفات، وذلك قبل المهرجان المركزي الذي أعلنت حركة فتح رسميا عن إقامته إحياء لهذه الذكرى، والمقرر يوم غد السبت، في ساحة السرايا وسط قطاع غزة. التي تتلقى دعما ماليا من الإمارات العربية المتحدة، عن طريق طريق دحلان، مهرجانا في ساحة «الكتيبة» غرب مدينة غزة، للإعلان عن انتهاء تسوية ملف 96 حالة من ضحايا الانقسام، ضمن ما يعرف بـ«المصالحة المجتمعية» التي رصدت لها الإمارات مبلغا ماليا كبيرا. وحضر المهرجان الذي رفعت فيه صورة كبيرة للرئيس الراحل عرفات، أعضاء من جماعة دحلان من كافة مناطق قطاع غزة، إضافة إلى أهالي الضحايا الذين جرت تسوية أوضاعهم، وعدد من قادة الفصائل، من بينهم فياضات من حركة حماس، التي لها ممثلون في هذه اللجنة. ولقى الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس كلمة خلال المهرجان، إضافة إلى كلمات أخرى من بينها كلمة ألقاها مسؤولون في فريق دحلان في غزة. وقال في كلمته «من أراد قيادة دولة فلسطين فعليه أن يكون مستعدا للتضحية»، وأكد أن حماس و«بإجماع من الفصائل الفلسطينية» متمسكة بخيار المقاومة وسلاحها الذي صار عليه الشهيد أبو عمار». ودعا لتشكيل حكومة

في إطار الحرب على حملة المقاطعة الدولية

قائمة سوداء إسرائيلية تشمل منظمات يهودية ودولية وفلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

تشهد الحرب ضد المنظمات والجهات التي تدعو إلى مقاطعة إسرائيل وتدعم حركة المقاطعة الدولية BDS تصعيداً إسرائيلياً. فيعد مصادقة إسرائيل على قانون المقاطعة الجديد، عبر اللجنة الوزارية لشؤون القانون، كشف مسؤولون قانونيون كبار عن «القائمة السوداء» التي تمثل بنك أهداف المنظمات التي يمكن مقاضاتها بموجب القانون بعد المصادقة عليه.

وحسب قانون المقاطعة، يمكن لشخص أو جهة تتعرض للضرر جراء نشاط المقاطعة أن يطالبوا بتعويضات من الطرف الذي الحق بهم الضرر. وكل جهة أو شخص يرفض المقاطعة على إسرائيل أو على مؤسسات وشخصيات إسرائيلية، سببب كونها إسرائيلية سيعرض نفسه لدعوى مالية إسرائيلية.

بقيمة 100 ألف شيكل من دون حاجة إلى إثبات الضرر، وحتى 500 ألف شيكل، إذا ثبت أنه سبب ضرراً.

وقال غلعاد أزدان وزير الأمن العام في حكومة بنيامين نتنياهو «إن القانون الجديد لحاربة المقاطعة سيساعد على العمل بمزيد من الفعالية ضد المنظمات والناشطين في المقاطعة، وسوف تتعلم منظمات BDS أن القواعد قد تغيرت وهناك ثمن للمس بدولة الاحتلال ومواطنيها. هذا القانون هو خطوة أخرى في إطار الخطوات التي أقودها، مثل منع الدخول إلى إسرائيل، وإغلاق الحسابات المصرفية، من أجل إحياء حملة المقاطعة. لقد بدأنا نشهد تغييراً في التوجه العالمي، حيث يرفض العديد من القادة حول العالم الدعوات لمقاطعة إسرائيل ويسنون قوانين وقرارات في بلادهم ضد المقاطعة ونزع الشرعية عن إسرائيل».

ومن بين المنظمات التي يمكن رفع دعوى قضائية ضدها بعد إقرار القانون، إذا ثبت أنها تواصل نشاطها الذي يلحق الضرر باليهودات الإسرائيلية، حتى بعد دخول القانون حيز النفاذ، على سبيل المثال «من يستفيد من الاحتلال» - وهي منظمة بدأت حملات المقاطعة البنوك الإسرائيلية والأجنبية وشركات الأمن والبنى التحتية المدنية والشركات الخاصة وتساعد حملات BDS في جميع أنحاء العالم على تحديد مواقع الشركات من أجل العمل ضدها. ويتيح الموقع الإلكتروني للمنظمة «التبليغ» عن شركة ويعتمد على الجمهور لتحديد الشركات التي يجب إدراجها في قاعدة بياناتها». وقد استخدمت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي هذه المنظمة كمصدر للمعلومات.

وهناك منظمة أخرى يمكن أن تتعرض

للقتاء، تسمى «المقاطعة من الداخل» - وهي مجموعة من الإسرائيليين الذين ينشطون علناً في BDS وتعمل على فرض المقاطعة الأكاديمية والثقافية والاقتصادية على إسرائيل، وتضغط على الفنانين الراغبين في الظهور في إسرائيل لإلغاء عروضهم من خلال إرسال رسائل الهم تغيد انهم كإسرائيليين يطالبونهم بعدم الحضور الى إسرائيل. ويطلق موقع المنظمة على إسرائيل كلها اسم «فلسطين» ويتمتع إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية ومقابلة لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا.

ومن المنظمات الأخرى التي قد تتعرض للدعوى، منظمة العفو الدولية «أمستي» التي نشرت على موقعها الإلكتروني وفي المنشورات الدولية وعلى صفحة فيسبوك دعوة لجميع البلدان لمقاطعة منتجات مستوطنات الضفة الغربية، وفرض حظر

على توريد الأسلحة إلى إسرائيل، مؤكدة أنها مجرمة حرب، وأن المستوطنات هي جريمة حرب. وكتب في موقع المنظمة، على سبيل المثال «يجب على دول العالم حظر بيع منتجات المستوطنات من أجل المساعدة على إنهاء 50 عاماً من انتهاكات حقوق الإنسان الفلسطينية». كما كتب «تطالب منظمة العفو الدولية المجتمع الدولي بحظر استيراد جميع أنواع السلع والمنتجات من المستوطنات غير القانونية التي أقامت إسرائيل ووقف تدفق ملايين الدولارات التي تغذي الانتهاكات الجماعية لحقوق الإنسان الفلسطيني».

وهناك منظمة رابعة يمكن أن تقدم دعوى ضدها هي «تحالف النساء من أجل السلام»، وهي منظمة تتعاون مع منظمة «من يربح» في الاحتلال، وشارك ممثلوها في أسبوع الفصل العنصري الإسرائيلي، وتدعم رفض الخدمة، وتشارك في حملات ضد البنوك للمقاطعة الأكاديمية والثقافية الإسرائيلية.

تقرير لوزارة الإعلام الفلسطينية: 25 صحافياً تحتجزهم سلطات الاحتلال على خلفية التحريض

رام الله - «القدس العربي»:



يبلغ عدد الصحافيين الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي 25 صحافياً وصحافية، بعد الإفراج عن ثلاثة منهم أمس وأول من أمس، على خلفية تقييد حرية الرأي والتعبير والتحريض، فيما تقوم بحماكتهم في محاكم عسكرية ومن خلال منظومة قوانين عنصرية، وعدد من الأحكام العرفية والقوانين العنصرية التي تطبق على الأسرى الفلسطينيين عموماً.

ويشير التقرير إلى ما يعرف بقانون «تامير» الذي بدأ العمل به في عام 1982، وبموجبه يحرم الأسير من الدفاع عن نفسه، أي أن هذا القانون يدين الأسير دون إجراء تحقيق معه، ويعتبر أي اعتراف من شخص آخر كافياً لإدانة المعتقل ومحاكمته، وتصل الأحكام بموجب هذا القانون إلى مؤبدات مفتوحة.

يمثل المتهتمون في قضايا الرأي والتعبير في كافة دول العالم أمام محاكم مدنية، أما في دولة الاحتلال فإن المحاكم العسكرية هي التي تصدر الأحكام بالتوقيف تمهيداً للمحاكمة.

وصنفت سلطات الاحتلال ملف الاعتقال تحت بند «مف سري»، في محاولة للتهرب من تيرير الاعتقال أو إطلاق الجهات المختصة على حثيئات المسألة، حيث لا تميز في الأحكام الصادرة بين صحافي وصحافية. والصحافيون المعتقلون في سجون الاحتلال حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي هم:

محمود عيسى: الصحافي المقدسي وهو أقدم الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو، والأعلى حكماً بين الصحافيين الأسرى. حكمت عليه محاكم الاحتلال بالسجن 3 مؤبدات و46 سنة. وكان عيسى يعمل مراسلاً لصحيفة صوت الحق والحرية ومديراً للتحريض فيها، وهي إحدى الصحف الفلسطينية التي تصدر في الداخل الفلسطيني المحتل.

صلاح عواد: صدر بحقه حكم بالسجن 7 سنوات وكان يتشغل مدير الدائرة الإعلامية في نادي الأسير الفلسطيني، وهو من مدينة نابلس.

أحمد الصفي: درس سنة أولى في كلية الإعلام في جامعة بيرزيت، ولم يكتمل حلمه ليخضع حكماً بالسجن 19 عاماً، فالتحق من داخل سجنه بالجامعة الإسلامية في غزة ودرس التاريخ، وهو من سكان بيرزيت في رام الله، وينتمي لأسرة مكونة من 3 أبناء وابنة واحدة.

همام عتيلي: كان طالباً في قسم الإذاعة والتلفزيون في جامعة النجاح ولم يستطع أن يتخرج بسبب الاعتقالات المتعددة. فقد صدر بحقه حكم بالسجن 30 شهراً إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 2000 شيكل، وكان قد اعتقل سابقاً أثناء عودته من على جسر الكرامة بعد تلقيه دورة في الإعلام، وحكم عليه بالسجن 8 شهور، وهو من سكان مدينة طوكرم.

حسن الصفي: منسق الإعلام في مؤسسة الضمير لرعاية الأسير، ومُدرّب في مجال التوثيق المرئي والمكتوب لانتهاكات حقوق الإنسان، مدد الاحتلال اعتقاله مرتين لمدة 4 شهور دون تهمة، بعد اعتقاله أثناء سفره من معبر الكرامة، وهو من سكان مدينة القدس.

نضال أبو بكر: مدير راديو الوحدة وكان يعد ويقدم برنامجه «في زنازينهم» الذي يعنى باخبار الحركة الأسيرية في معتقلات الاحتلال، وجدد اعتقاله لسنة شهر اديار للمرة الثانية، من سكان مدينة بيت لحم.

همام حنتش: صحافي حر ويعمل مع عدد من وسائل الإعلام المحلية، وصدر بحقه أمر ادياري لمدة ستة أشهر، وهو من سكان دورا- الخليل.

بسام السايح: اعتقل خلال حضوره لجلسة محاكمة زوجته الأميرة المحررة منى أبو بكر، ويعاني الأسير السايح من مرض سرطان العظام، وسرطان نخاع الدم، وقال بجراحه المتقدمة، وعضور وعضلة القلب والتهاب حاد ومزمن بالرتتين، ومشاكل صحية أخرى. يبلغ من العمر 45 عاماً وهو من سكان نابلس.

أحمد الدراويش: مدير إذاعة سنابل، اعتقل بعد اقتحام مقر الإذاعة «بجثة تنشر مواد تحريضية»، وتم تعديده اعتقاله أكثر من مرة بلا سبب، وهو من سكان مدينة الخليل.

محمد الصوص: مذيع في إذاعة سنابل. نضال عمرو: مراسل إذاعة سنابل. منتصر نصار: مذيع في إذاعة سنابل. حامد النور: مذيع في إذاعة سنابل. مصعب سعيد: ناشط إعلامي في مجال الأسرى وأسير محرر، متزوج ولديه طفلتان، من سكان بيرزيت - رام الله.

محمد البطوخ: مراسل شبكة «أحداث فلسطين» و«منبر القدس» مددت محكمة الاحتلال الإسرائيلي اعتقاله خمس مرات بحجة التحريض، وهو من سكان مدينة القدس.

رضوان قطناني: مراسل «عربي» 21 في نابلس وكاتب وصحافي فلسطيني حاصل على بكالوريوس في الصحافة والإعلام من كلية الآداب في جامعة النجاح، من سكان مخيم عسكر - نابلس.

علاء الطيطي: مراسل قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس، حكم عليه بالسجن وغرامة مالية بمقدار 3 آلاف شيكل مع وقف التنفيذ في حال عاد للعمل في قناة الأقصى خلال 3 أعوام.

أمير أبو عرام: مراسل قناة الأقصى الفضائية وهو من بلدة بيرزيت شمال رام الله.

عبد الرحمن عوض: اعتقل بعد اقتحام منزله في قرية بدرس غرب رام الله، وهو مراسل وكالة صفا في مدينة رام الله.

محمد عوض: اعتقل بعد اقتحام منزله في قرية بدرس غرب مدينة رام الله، ويعمل مصوراً مستقلاً، وعمل لسنوات في وكالة «وطن».

رعيد طيسية: اعتقل بعد اقتحام منزله في حي النثار غرب مدينة قلقيلية وتفتيشه بشكل موسع وتخريب أثاثه ومحتوياته، ويعمل مذيعةً ومعداً للأخبار والبرنامج الرياضي في فضائية النجاح.

ياسين أبو لفح: أسير محرر، اعتقل بعد الإفراج عنه في نهاية 2016، بعد أن قضى ما مدته 22 شهراً في الأسر، وأضفى في سجون الاحتلال ما يزيد عن ثلاث سنوات، ويعتبر أحد الصميين والرسامين الذين يكسبون عملهم الفني لخدمة القضية الفلسطينية والأسرى، وهو من مخيم عسكر الجديد، في مدينة نابلس.

بشرى الطويل: أسيرة محررة في إعلامية ناشطة في مجال الأسرى. اعتقلت بعد اقتحام منزل عائلتها في رام الله، حيث أمضت 11 شهراً في السجون.

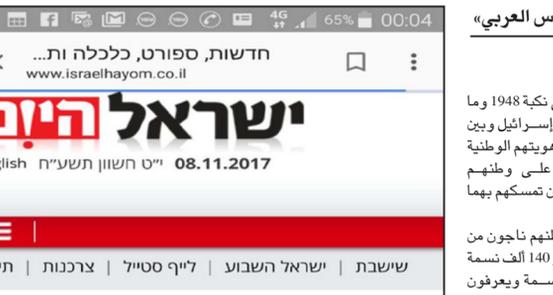
استرقي التميمي: اعتقلت من داخل سكن للطليلات قرب جامعها بيرزيت، وأجلت محاكمتها، ينشأ إلى أنها لا تزال طالبة جامعية تدرس تخصص إذاعة وتلفزيون، وقاربت على التخرج، وهي من سكان مدينة القدس.

بسبب مواقفها السياسية الوطنية

حملة جديدة في إسرائيل ضد صحافية فلسطينية بعد تعيينها في منصب مديرة في هيئة رسمية

«مقبولة استوفت كل الشروط والمعايير المهنية وتتمتع بالمهارات والكفاءة العالية لأداء الوظيفة المنوطة بها بعيداً عن العنواوين التحريضية»، وتساءل الزبارة عن موقف الحكومة الإسرائيلية الذي وصفه بالناقض من قضية توظيف العرب في القطاع العام «الحكومة تدعي بأنها تسن التشريعات بهدف تشجيع توظيف العرب في القطاع العام».

ولفتا إلى أنها تقوم بالمقابل بملاحقة الناس لأرائهم السياسية وبهذا تقفل الباب أمام كل المهنيين العرب الشرفاء وتكرس صورة العالَمين في القطاع الحكومي كتابعين ليس إلا وتحكم عليه بالفشل، وأكد أن هذه الملاحقة تتنافى والقانون الإسرائيلي ذاته الذي يمنع إقامة أي شخص بسبب انتمائه القومي أو وجهات نظره السياسية. وأضاف «الحقيقة أن هذه خطوة تصعيدية في سياسة تكيم الأفيواه والتحكم بحيفا في محاولة مجددة لصناعة «العربي الجيد» أو «العربي المستكين».



سبعون سنة مرت على نكبة 1948 وما زالت المعركة مفتوحة بين إسرائيل وبين فلسطيني الداخل على هويتهم الوطنية ومحاولة مساومتهم على وطنهم بمواطنتهم، لكنهم يؤكدون مسكهم بهما معاً.

غداً 1948 بقي في وطنهم ناجون من التهجير لعدة عوامل. نحو 140 ألف نسمة باتوا اليوم 1.4 مليون نسمة ويعرفون بفلسطيني الداخل أو المواطنين العرب في إسرائيل. هؤلاء قبلوا بالوطنية الإسرائيلية أو فرضت عليهم فبدونها كانوا اليوم لاجئين في أحد مخيمات لبنان أو سوريا أو غيرها، لكنهم ما زالوا يرفضون مخططات الأسرلة والتهويد المنهجية الرامية لتعريضهم من هويتهم الفلسطينية وانتمائهم لأمتهم العربية مقابل مواطنة تزيد فيها الحقوق المنقوصة المعطلة على تلك التي تحقق اليوم في إطارها.

بالأسس طفت على السطح هذه المواجهة بعدما شن وزير المواصلات والمخبرات يسرايل كاتس حملة، شارك فيها صحيفة «يسرائيل هيوم» وأوساط واسعة في منديات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية الهجوم على صحافية من فلسطيني الداخل بسبب مواقفها السياسية، بما ينسب المزاعم الديمقراطية. ودعا كاتس لوقف عمل الصحافية مقبولة نصار الجديدة كمديرة قسم العلاقات العامة والإرشاد في سلطة الأمان على الطرق بسبب مواقفها المناهضة للصهيونية ودورها في توثيق الفري الفلسطينية المهجرة بكاميرتها منذ نحو عقدين.

وأصل القصة أن مقبولة نصار ابنة مدينة عرابية، فازت قبل أسبوع بمناقصة تقدمت لها ضمن سلطة الأمان على الطرق كمسؤولة عن قسم الإرشاد العربي، وهي سلطة شبه حكومية. وأقدمت صحيفة «يسرائيل هيوم» بنشر تقرير تحريضي ضد نصار تحت عنوان بارز على الصفحة الأولى بعنوان «تعيين غريب الأطوار». تعين صحافية معادية للدولة في وظيفة كبيرة، وفيه نشرت بعض ما نشرته الصحافية على صفحتها للتدليل على كونها مناهضة للصهيونية ولسياسات إسرائيل ومن ضمنها تعنها وزير الأمان الداخلي «البلطجي والجرم».

وقال كاتس في أعقاب التقرير الذي نشرته «يسرائيل هيوم» ضد نصار، إن «من تعمل في تنظيمات فلسطينية معادية للصهيونية لا تستحق الخدمة في منصب عربية، لا جريمة لها إلا كونها تحمل آراء

ميناوي הזוי: نגד המדינה, אבל לא נגד המשכורת

مقبولة نصار

ومقابل تحريض «يسرائيل هيوم» المقربة جدا من رئيس حكومة الاحتلال نتنياهو كرست صحيفة «هآرتس» افتتاحيتها الرئيسية أمس للضامن مع نصار. وقالت إن وزير المواصلات يسرايل كاتس سارع لترجمة تحريض «يسرائيل هيوم» إلى ملاحقة سياسية وطلب بفضلها. واستدكرت أن نصار أعربت على صفحتها في الفيسبوك عن تأييدها لحق الفلسطينيين في العودة، وشاركت في مسيرة في ذكرى النكبة. وانتقد بشدة أعمال بلدية حيفا والشرطة، مؤكدة أن ما كتبه نصار لا يعتبر انتهاكا للقانون وإنما فخورة بهاجمت النائية عابدة توما سليمان (المشتركة) النشرفي «يسرائيل هيوم»، وقالت إنه «تم اليوم اجتياز خط أحمر في الملاحقة السياسية وقمع أبناء فلسطيني الداخل، وتابعت «يسرائيل هيوم» ومواقفها قبل فترة طويلة من تعيينها في خدمة الدولة. منبهة إلى ما قالته في الغاليات العربية في إسرائيل من أن نصار قد عكست في معظم تصريحاتها موقف الأغلبية المطلقة للمواطنين العرب موقف شديد، منظم ومشروع.

وأكدت «هآرتس» أن سلوك «يسرائيل هيوم» يستحق الشجب والإدانة وأن التحقيقات في قضية ملف 3000 تتعمق وتقرب بسرعة من نتائجه، ويبدو أن الصحيفة تزيد إرضاء أصحابها، وممس خطورة هذه التحقيقات قدر الإمكان. وأضافت «وجد محررو «يسرائيل هيوم» حلاً: صيد مساحرات. وبدلاً من تغذية الحقيقات، طرحت جدول عمل جديداً على شاكلة التحريض وتاجيج الغرائز ضد العرب الإسرائيلييين. مكارثية بدلاً من الصحافة».

المكارتية كملاد

وشخصيات جماهيرية عربية على الوزير كاتس والى المدير العامة لسلطة الأمان على الطرق محذرين من «ظاهرة الفصل على خلفية سياسية». وأكدوا هذا المجال المهم والحاسم لمنع حوادث في بياناتهم على كونها ظاهرة مرفوضة تستحق كل شجب، ولا يمكن تقبلها في نظام ديمقراطي يفترض أن يقدر قيم حرية التعبير والتعددية. وقررت نصار، بطلب من السلطة الوطنية للأمان على الطرق، عدم الرد على التقرير الذي يهاجمها على منشورات سابقة لها، رغم أنها فازت بالوظيفة بعد اجتيازها لكل الإجراءات المطلوبة.

وقالت بعض صديقاتها انه «تم استدعاء نصار الى جلسة مع المسؤولين عنها في مكان عملها، وأنها تحصل على الدعم لأنها اجتازت كل الإجراءات المنوطة بالمناقصة». وأثار نشر التقرير في «يسرائيل هيوم» ردود فعل من قبل نواب القائمة المشتركة. وقال رئيس القائمة، النائب امين عودة، إن «يسرائيل هيوم» اجتازت مجدداً خطأ أحمر في ملاحقة الجمهور العربي، حين بدأت ب «صيد مساحرات، ضد مواطنة عربية، لا جريمة لها إلا كونها تحمل آراء

«على خطى عبد الحميد»... مشروع بلدية تركية لتنظيف أزقة وأثار القدس

القدس المحتلة - الأناضول: وصل فريق من بلدية مرام في ولاية قونية التركية، إلى مدينة القدس المحتلة، في إطار مشروع على «خطى عبد الحميد» لتنظيف الأثار العثمانية وأزقة القدس. وقام الفريق المكون من 110 أشخاص بينهم رئيسة بلدية مرام «فاطمة طورو»، بسكب ماء الورد الذي جلبوه معهم من ولاية «إسبارة» التركية (جنوب غرب) في محيط المسجد الأقصى والحرم الشريف. وقالت في تصريح للصحافيين، إنهم جاؤوا إلى القدس استجابة لدعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، للأتراك بزيارة القدس وأضافت أنهم زاروا مدينتي القدس والخليل، وقاموا بتنظيف نحو 60 من



وفد من بلدية مرام التركية برئاسة رئيسة البلدية في مهمة لتنظيف مدينة القدس والأماكن المقدسة على خطى السلطان عبد الحميد أمس (الأناضول)

إدارة السجون ترفض طلب عدد من البرلمانيين تقديم مبررات قانونية لوضع الزفرافي في زنزانة انفرادية

محكمة الحسيمة تقضي بسجن خمسة معتقلين على خلفية حراك الريف المغربي



وقفة تضامنية مع حراك الريف

ترامنا مع جلسة النظر في الملف الذي يتابع فيه «احتجاجا على إصرار المحكمة ووضعه داخل قفص زجاجي مطلي وحرمانه من التمثول أمامها وإلى جانب حماه». واحتجاجا على رفض المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج الاستجابة لطلبه القاضي بالسماح لمجموعة من المزملة الصحافيين ومنتدبين عن الهيئة الوطنية للدفاع عن الصحافي حميد المهراوي والصحافيين المعتقلين بزيارته. ويرى المهراوي أن العديد من السجناء يستفيدون من زيارات من طرف أشخاص لا تربطهم بهم أية قرابة عائلية، وفي المقابل لا يتم حرمانه من زيارات أصدقائه.

ويذكر أن المهراوي أعلن تعليق إضرابه عن الطعام بعد أزيد من خمسة عشر يوما، من الإضراب المفتوح عن الطعام وذلك بعد نقاشات مطولة ومتعددة من طرف هيئة دفاعه واستجابة لكل المناشدات التي طالبته بذلك رافة بوضعه الصحي الذي وصل إلى مستوى مزر، خاصة أنه أصبح يعاني من انخفاض الضغط وارتفاع في السكري، وذلك من أجل إتاحة المجال للجهود ومبادرات أطلقت في هذا الصدد من قبل هيئة الضامنين معه وأخرى أطلقت من قبل زملاء صحافيين.

وشهدت جلسة محاكمة المعتقلين على خلفية أحداث «حراك الريف» التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي، توترا بين هيئة الدفاع والمعتقلين من جهة والنيابة العامة والقاضي رئيس الجلسة من جهة أخرى، حيث رفض ناصر الزفرافي، قائد «حراك الريف»، وباقي المعتقلين من ضمنهم المهراوي، الانتشال للقاضي بالجلوس داخل القفص الزجاجي.

جلسة النظر في الملف الذي يتابع فيه بعدم التبليغ عن أخبار تمس بسلامة الدولة الداخلية، بعد توقيفه للإضراب الأول الذي دام لأزيد من 16 يوما. وقالت بشرى الخوشافي إن زوجها الصحافي حميد المهراوي، يعتزم خوض إضراب إنذاري عن الطعام ابتداءً من يوم 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، ترامنا مع عقد

الجهة التي قامت بتصوير فيديو الزفرافي المثير للجدل. وقرر الصحافي حميد المهراوي «مدير موقع بديل» المعتقل على خلفية الحراك، خوض إضراب إنذاري عن الطعام ابتداءً من يوم 21 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، ترامنا مع عقد

نفسه قائدا لحراك الريف، ويحاول في كل مرة التواصل مع القضاء الخارجي بمختلف الطرق، وتقديم تصريحات بشكل من الأشكال من داخل السجن. إلا أنه نفى، رسميا، أن تكون المندوبية أو موظفوها هم من قاموا بتعريه ناصر الزفرافي، وتصويره، في الوقت الذي لم يعلن بعد عن

ملف «أحداث 26 مارس» مرجعا أساسيا لمجموعة من الملفات من ضمنها ملف قيادة الحراك الذين يحاكمون جنائيا في البيضاء، خاصة بالنسبة للاتهامات بمحاولة القتل، «أي أن تعتمد هذه الأحكام مسطرة مرجعية لمجموعة من الملفات بالقول إن الحريق كان بسبب الحراك وتحميل المسؤولية لقيادة الاحتجاجات في ذلك»، وقال إن «المحكمة في الأخير السلطنة التقديرية في أحكامها».

من جهة أخرى رفض المندوب العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج، محمد صالح التامك، تقديم المبررات، التي دفعت المندوبية إلى وضع ناصر الزفرافي، الملقب بالقائد الميداني لحراك الريف، في زنزانة انفرادية، برغم إصرار بعض النواب البرلمانيين مساء الأربعاء، على ضرورة تقديم المندوبية للمبررات القانونية لوضع الزفرافي في زنزانة الانفرادية، إلا أن التامك رفض الأمر، واكتفى بتقديم المبررات القانونية العامة، التي أدت إلى وضع الزفرافي في زنزانة انفرادية، قبل أن يقول «من حقي أن لا أجييب».

ورفضت بنية القروي، البرلمانية من حزب الأقصى ضمن العقوبات الأخيرة التي حكمت بها المحكمة وقال «إن شهادة مساعد السائق الذي اتهم الشخصين المذكورين بالنسب بترك الحوادث واتهام الأخيرين باعتراض الواية المدنية وتعلق الأمر بكل من خالد بوهاني الذي صدر الحكم عليه بعقوبة تصل 5 سنوات سجنا نافذة، وسعيد ابن أمنا فاطمة الذي قضت عليه نفس المحكمة بعقوبة وصلت سنة واحدة، ومعتقل آخر حكم عليه بسنتين نافذتين».

وعبر ابن علي عن خشية من أن تعتبر أحكام

الرباط — «القدس العربي»:

أدانت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في مدينة الحسيمة، معتقلين على خلفية حراك الريف وقضت بالسجن النافذ 48 سنة موزعة على خمسة مهتمين والبراءة للمعتقل السادس.

وقال المحامي رشيد بلعلي منسق هيئة الدفاع الابتدائية في الحسيمة يوم أمس بالسجن النافذ 48 سنة موزعة على خمسة مهتمين والبراءة للمعتقل السادس.

وقال موقع «لكم»، إن الأمر يتعلق بكل من جمال طوح وحسن باريا، اللذين قضت المحكمة في حقهما بعقوبة وصلت 20 سنة نافذة لكل واحد منها، نظرا لتمسك مساعد سائق الحافلة شاهدا رئيسيا لحادثة حرق الحافلة وشاحنة لنقل البضائع وحرق سيارة للامن.

وقال المحامي بلعلي إن هذه العقوبة، تعد الأقسى ضمن العقوبات الأخيرة التي حكمت بها المحكمة وقال «إن شهادة مساعد السائق الذي اتهم الشخصين المذكورين بالنسب بترك الحوادث واتهام الأخيرين باعتراض الواية المدنية وتعلق الأمر بكل من خالد بوهاني الذي صدر الحكم عليه بعقوبة تصل 5 سنوات سجنا نافذة، وسعيد ابن أمنا فاطمة الذي قضت عليه نفس المحكمة بعقوبة وصلت سنة واحدة، ومعتقل آخر حكم عليه بسنتين نافذتين».

نواكشوط — «القدس العربي»:

قضت محكمة الاستئناف في مدينة «نواذيبو» شمالي موريتانيا، أمس الخميس، بسجن المدون محمد الشيخ ولد امخيطير، بالسجن لمدة عامين، بتهمة «الرذة».

وكانت محكمة الاستئناف في مدينة نواذيبو (شمال موريتانيا) واصلت أمس جلسات محاكمتها للمدون ولد امخيطير المتهم بكتابة ونشر مقال مسيء للرسول عليه السلام والذي صدر بحقه حكم بالإعدام عام 2014، معيدة في تشكيكية مغايرة من قضاتها، النظر في تأكيدها للحكم السابق، وأرجأت المحكمة مساء الأربعاء النقض بالكم في حق الشاب السعي.

وتميز اليوم الأول من المحاكمة بتوتر شديد، ذلك انسحب فريق الدفاع عن الطرف المدني محلتا في بيان وزعه أمس «أنه حضر جلسة المحاكمة المنعقدة بنواذيبو اليوم 2017/11/08 كضيف من 18 حاميا برئاسة تقيب الحامين، يمثلون الطرف المدني في الملف، وبعد أن خاضت المحكمة في الأصل من خلال استئناف المتهم،

الحاكم، في وقت يمنع فيه العلماء الأجلاء من حضورها»، كما اتفقت صحراحت مسارة ليا ويتيسن مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومان رايتس ووتش» التي أكدت فيها أنه لا يحق لموريتانيا أن تتهم أي شخص بسالزندق، واعتبرت فيها أن التهمة الموجهة إلى كاتب المقال السعي تهمة سبخيقة، هكذا، ويكل بساطة، يقول الكاتب، تجرأ مديرة قسم الشرق الأوسط في هذه المنظمة إلى اعتبار أن الإساءة إلى نبينا عليه أفضل الصلاة والسلام هو مجرد تهمة سخيفة، وذلك مع العلم بأن هذه المديرة لا تستطيع أن تتلفظ بكلمة سوء في حق اليهود ولا تستطيع أن تتشكك في «القرحة»، وتوقف الكاتب عند تفريق الشرطة لجمع النصرة فاضح «أن السلطات تكثت جماهير الصحابة، واطلقت عليهم القابلية المسئلة للمدوع، والعنقت عدد من المناصرين والمناصرات، بينما كان السعي ودفاعه يكرمان في المحكمة، فيما تحولت لنواكشوط ونواذيبو إلى تكات عسكرية، وكل تلك مؤشرات، يقول الكاتب، لا تبشر بخير».

أكد أنها لا فتة وأن المحاكمة الجارية اتسمت بها، وقال بلقيع «كاتب المقال السعي إلى المحكمة «معززا مكرما»، وفي حالة حسنة وبكامل أناقته، ولعلكم تتذكرون أن السناطور «محمد ولد غدة» قد جرى به منذ شهر إلى المحكمة وهو في ظروف قاسية وصعبة، وكان مقيد البيدين بالحديد»، وأقصى ما يمكن أن يوجه لهذا السيناطور من تهم هو أنه قد أساء

وفي بيان آخر ذي صلة، أكد حزب كتكل القوى الديمقراطية المعارض «أن قوات الأمن أقدمت على قمع مظاهرات مسلمين خرجوا في نواكشوط ونواذيبو للتعبير السلمي عن وجهة نظرهم ونصرة نبيهم صلى الله عليه وسلم»، «إن كتكل القوى الديمقراطية، يضيف البيان، يعلن إدانته لسياسة القمع التي دأب عليها النظام، في تحدٍ سافر للقانون الذي يكفل حق الضمير والضمير والضمير في مزاوتهم لذلك الحق وفي مسانعة ومحال عملهم وفي الشارح». وقد قدم محمد الأمين ولد الفاضل القيادي في المعارضة في مقال أمس جملة من المغارقات التي

بارسول عليه السلام، مع تظاهرات لجموع نصرته الرسول صلى الله عليه وسلم، كما نواكشوط وفي الطرقات المحيطة بمحكمة نواذيبو، مطالبة بإعدام الشاب السعي الذي مثل أسوأ أمام المحكمة في هيئة حسنة متماسكا مرتفع العنويات، رادا على أسئلة القضاة مؤكدا توبته مما أقرته في السابق.

وتندت المعارضة في بيانات أمس بقمع شرطة مكافحة الشعب لاحتجاجات انصار الرسول عليه السلام، حيث أكد حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (الإسلاميون)، «أنه فوجئ بما حصل من عسكرة للشوارع والساحات في مدينتي نواكشوط ونواذيبو، وما تعرض له النظارهرون الذين خرجوا للتعبير عن نصرته الجنب النبوي الشريف، من قمع ومضايقة».

«إننا في حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية، يضيف البيان، والقمعية والمعبرة عن خذلان فاضح لتطلعات الشعب الموريتاني الأصل، نؤكد أننا لن نلتفتنا الشديد بأي مساس بحرية المظاهر والاحتجاج

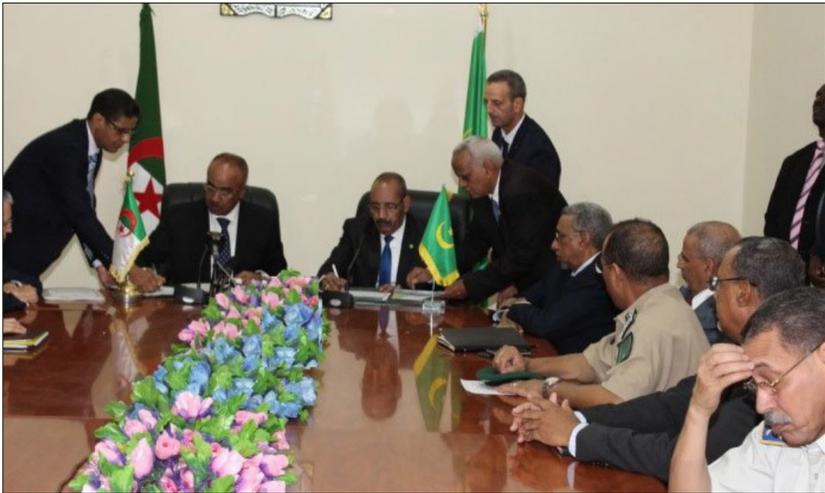
تقدم دفاع المتهم بدفع يتعلق بعدم طرفيتنا في الملف، فاستجابات المحكمة له ما شكك صدمة لجموع الحاضرين للجلسة».

«إنما نهيت إليه المحكمة، يضيف البيان، من حرمان الطرف المدني من حقه في الدفاع، يشكل خرقا سافرا للنصوص القانونية المكرسة لحق كل متضرر من الجريمة في الانتصاب طرفا مدنيا خصوصا المادة 3 و3 من قانون الإجراءات الجنائية»، وأكد المحامون «أن المحكمة انتهكت كذلك ما استقر عليه القضاء في هذه المسطرة من قبولهم طرفا مدنيا في الملف، بما في ذلك المحكمة العليا التي قبلت طعن الطرف المدني شكلا».

وأضاف المحامون في بيانهم «لقد قررنا الانسحاب من قاعة المحكمة بعد أن بصرت المحكمة على خرق القانون، وانتهاك حق الدفاع، وهما يعقد مؤتمر صحافي، لكن السلطات الإدارية منعنا في انتهاك صارخ لحق الدفاع وحق التعبير، ونحن نتمسك بمركزنا القانوني الثابت بالنصوص، وسنمارس كل الإجراءات القانونية المتاحة لنا لمقتضى هذا المركز».

اتفاق على السيطرة الأمنية على الحدود المهجورة وتنشيط التبادل

موريتانيا والجزائر... دفع للعلاقات بتريسيم وتنشيط نقطة عبور حدودية



جانب من اجتماع الحكومتين الموريتانية والجزائرية

نواكشوط — «القدس العربي»:

بعد برودة في العلاقات بسبب ما قيل إنه استفزاز موريتانيا بقيادة العمل العسكري والأمني في الساحل، تدفع الحكومتان الموريتانية والجزائرية بعلاقاتهما حاليا للأمام عبر اتصالات راسلة وعبر ترسيم نقطة عبور وتبادل حدودية بينهما.

ذلك ما أسفرت عنه زيارة أنهاها توا موريتانيا، نور الدين بدوي وزير الداخلية والمعامات المحلية والتهيئة العمرانية، وتوجت بين أمور أخرى، بتوقيع وزيري داخلية البلدين اتفاق خاص بإنشاء نقطة العبور على الحدود المشتركة.

ونقل الوزير نور الدين بلال الموريتاني خلال مقابلة رسمية أثناء الزيارة «تأكيد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ضرورة العمل الدائم من أجل الرقي بالعلاقات الموريتانية الجزائرية».

وقال «أبلغت الرئيس فحوى الاتفاق الخاص بفتح المعبر الحدودي وآثاره الإيجابية في مختلف مستويات أمنيا واقتصاديا ومجتمعيًا وهو مكسب ستكون له نتائجه الإيجابية في المستقبل».

وأشاد الوزير الجزائري نور الدين بدوي، في كلمة خلال توقيع اتفاق المعبر البري «بمستوى علاقات الأخوة والضمضان والتعاون القائمة بين موريتانيا والجزائر». واعتبر أن «ترسيم معبر الحدود، يشكل ثمرة لسلسلة من المباحثات واللقاءات التي جمعت خبراء البلدين تنفيذًا للتوصية اللجنة الكبرى المشتركة المنعقدة بالجزائر يوم 20 ديسمبر/ كانون الأول 2016، التي أعرب خلالها الجانبان عن إرادتهما القوية لإنشاء هذا المعبر».

وقال إن إنشاء هذا المعبر يستجيب للمطالب الملحة لسكان المنطقة، كما سيعدو بالنفع المتبادل على البلدين في شتى المجالات، إذ سيسمح بتكثيف التبادل التجاري وبتيسير السلع وتسهيل نقل الأشخاص وانتعاش الحركة الاقتصادية بين البلدين، كما سيسهل أيضا، حازج الردع أخطار الجريمة المنظمة بكافة أشكالها وتأمين المنطقة الحدودية المشتركة، وأكد محدود ولد عبد

بعد أكثر من ثلاث سنوات من الإبعاد القسري بقرار جمهوري

الجزائر.. بلخادم يعود إلى السياسة من «نافذة» حملة الانتخابات المحلية!

أنه ما سئل قبل ذلك عن احتمال تعيين بلخادم في منصب مدير ديوان برئاسة الجمهورية قال إن بلخادم لن يعود إلى الرئاسة.

وتعتبر عودة بلخادم من «نافذة» الانتخابات المحلية مثيرة للسؤالات، على اعتبار أنها تعتبر خرقا «لقرار» إبعاده عن العمل السياسي، حتى وإن كان القرار من الناحية القانونية لا أساس له، لكنه قرار سياسي، وبما أنه صادر عن الرئيس أو منسوب إليه، فإنه يبقى ساري المفعول، وبالتالي يبقى السؤال قائما بخصوص هذه العودة، هل سمحت الرئاسة لبلخادم بالإشراف على مهرجانات انتخابية لمصلحة حزب جبهة التحرير الذي يقول إن رئيسه هو عبد العزيز بوتفليقة، الذي قرر إنهاء الحياة السياسية للبلخادم، وإذا كانت قد سمحت هل تعتبر هذه مقدمة لإعداد بلخادم إلى الواجهة تحسبا لمواعيد مقبلة، خاصة الانتخابات الرئاسية التي من المقرر إجراؤها سنة 2019، والتي تشير نحو تكرار سيناريو الانتخابات التي جرت في 2014 بترشح الرئيس بوتفليقة إلى ولاية خاصة، وهو السيناريو الذي يتأكد يوما بعد آخر.

وفي حال ما إذا تم إعلان ذلك رسميا، قد تكون هناك حاجة للاستعانة ببلخادم، بدليل أنه قبيل انتخابات 2014 كان به قابعاً ببيتته، ليتم الاتصال به من أجل المشاركة في حملة الحياة السياسية الرابعة لمصلحة بوتفليقة، وكان المقابل تعيينه وزير دولة وممثلاً شخصياً للرئيس، ولكن بعد الانتخابات باشره وقع شيء ما جعل الرئيس غضب بشدة على بلخادم وبقرار إنهاء حياته السياسية بعد إقالته من منصبه وزير دولة، ويرغم أن الأسباب الحقيقية لم يتم إعلانها حتى الآن، إلا أن ما يتم تداوله في الكواليس يشير إلى أن بلخادم كان قد شرع في التبشير لنفسه داخليا وخارجيا خليفة للرئيس بوتفليقة، وهو الأمر الذي تناهى إلى سمع الرئاسة وكان السبب في تلك الغضب.

الجزائر — «القدس العربي»:

عاد عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة الجزائرية الأسبق وأمين عام حزب جبهة التحرير الوطني، إلى ممارسة السياسة بعد أكثر من ثلاث سنوات من الإبعاد القسري بقرار جمهوري، في واحدة من أغرب العقوبات التي تعرض لها مسؤول سياسي منذ استقلال البلاد، إذ استغل بلخادم فرصة الانتخابات المحلية للإشراف على مهرجانات شعبية لمصلحة حزب السلطة الأول.

اختار بلخادم مدينتي خنشلة وأم البواقي شرق العاصمة للإشراف على مهرجانات ونشاطات انتخابية لمصلحة حزب جبهة التحرير الوطني، وهو أول نشاط سياسي يقوم به بلخادم منذ أكثر من ثلاث سنوات، أي منذ نشر برقية وكالة الأنباء الجزائرية التي نقلت عن مصادر برئاسة الجمهورية أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر وضع حد للحياة السياسية لعبد العزيز بلخادم، في أعرب قرار سياسي منذ الاستقلال، ومن دون توضيح الأسباب التي جعلت الرئيس أو الرئاسة تنزل هذه العقوبة بعبد العزيز بلخادم.

ويرغم أن اسمه تم تداوله عدة مرات خلال الأشهر القليلة الماضية لتولي منصب سياسي، إلا أنه تبين في الأخير أن العقوبة لا تزال قائمة، وقرار إبقائه خارج الساحة السياسية وخارج الحزب لم يتم التراجع عنه بعد، بدليل ما قاله جمال ولد عباس أمين عام حزب جبهة التحرير الوطني قبل أيام بخصوص عبد العزيز بلخادم، مؤكدا أن الرئيس هو من قرر إبعاده من الساحة السياسية، مشيرا إلى أنه لا يمكن الكشف عن الأسباب التي جعلت الرئيس يتصرف بذلك الطريقة ضد بلخادم، مشددا على أن الأمر يتعلق بأسرار دولة لم يحن الوقت للكشف عنها بعد، كما

وهذا ما جعل السلطات الموريتانية تعلن في يوليو/ تموز الماضي، أن الشريط الحدودي مع الجزائر منطقة عسكرية مغلقة ممنوعة على المدنيين، بسبب النشاط الكبير لمهربي المخدرات.

وأعلن بيان لوزارة الدفاع الموريتانية «منع كافة مواطنيها العابرين والقاطنين في المنطقة العسكرية المغلقة شمال البلاد، من أي تحرك مدني في هذه المنطقة لصعوبة التمييز بين المدنيين المسالمين ومهربي المخدرات الذين اجتاحتها المنطقة مؤخرا».

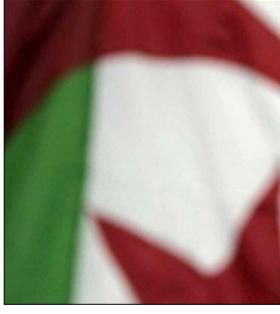
ولم تصدر السلطات الجزائرية أي رد رسمي بشأن هذا القرار، علما أن هذه الحدود لم تشهد من قبل وجود معبر رسمي أو حركة كبيرة للسلع والأشخاص.

اطلعت عن كتب على متطلبات تأسيس هذا المعبر الحدودي الذي يعتبره الطرفان وسيلة وحافزا ملائما للتبادلات التجارية بين البلدين، ومحركا للواقع الاقتصادي للمنطقة».

«وتسعى السلطات الجزائرية، حسب مراقب متابع لهذا الشأن، لتطوير نشاط هذا المعبر الحدودي مع موريتانيا، بشكل ينافس معبر «الكركات» الحدودي النشط بين موريتانيا والمغرب الذي يشكل متفصلا كبيرا للمغرب نحو أفريقيا، والذي تضمون عبره الأسواق الموريتانية بكثير من احتياجاتها».

«كما تسعى السلطات الموريتانية من جانبها عبر معبرها مع الجزائر، حسب المراقب نفسه، لإيجاد بديل عن معبر الكركرات حتى لا تظل الأسواق الموريتانية محصورة في نقطة توريد وتصدير وحيدة».

وتلمح كل من موريتانيا والجزائر لجعل المعبر الجديد نفثة لوجستية في إطار الدفع بعلاقات تعاونهما على مستويات متعددة، خاصة ما يتعلق بانسيابية حركة الأشخاص والملتكات، وتدعيم التبادل الاقتصادي والتجاري والقافي والتنسيق الأمني، وبما



عبد العزيز بلخادم

عبر في حوار مع «القدس العربي» عن تأييده لوجود ائتلاف نسائي في البرلمان واعتبر أن مشاركة «أفاق تونس» في الحكومة غير مشرفة محمد بن سالم: أحزاب «الضد» بلا مستقبل والحديث عن تصدع الائتلاف الحاكم فيه مبالغة كبيرة

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

عناصره وتاريخهم النضالي) يشارك في الحكومة بوزير واحد ولديه أيضا نائب واحد في البرلمان، فبالنظر إلى ما يمكن تصدع الحكومة لأن هناك نائب ما قرر التصويت ضدها».

واستدرك بقوله «ولكن دعنا نقول أن البلاد تحتاج إلى ائتلاف كبير يستدعي تعاون جميع الأحزاب والتيارات السياسية لإيجاد حلول لمشاكل البلاد وخاصة الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي خروجهم (الجمهوري) من الحكومة أمر مأسوف ولكن يجب أن لا تكبر الحدث».

وكان عدد من السياسيين التونسيين، بينهم عصام الشاذلي والوزير السابق عبيد البريحي، صدقوا مؤخرا من تحول وثيقة قرطاج التي إفضت لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية إلى «بيان 7 نوفمبر

جديد»، في إشارة إلى البيان الذي تلاه الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي في إثر انقلابه على الحبيب بورقيبة.

وعلى بن سالم على ذلك بقوله «ربما يستند هذا التشبيه على أساس أن بيان 7 نوفمبر تضمن وعود للشعب بتحقيق الديمقراطية والحرية والرفاه والعيش الكريم لكنه ما حدث لاحقا هو عكس كل ذلك شيء، ووثيقة قرطاج التي أمضى عليها 12 طرفا تتضمن كثيرا من الوعود الجميلة ولكن تطبيقها على أرض الواقع قد يبدو أمرا صعبا وخاصة أنها تسعى لإرضاء جميع الأطراف الموقعة عليها وخاصة منظمة الأعراف وأحد الشغل».

وكان رئيس حزب «أفاق تونس» ياسين إبراهيم بشن مؤخرا هجوما كبيرا على حركة «النهضة»، مشككا بشعار الفصل بين الجانبين السياسي والدعوي



محمد بن سالم

الدولة هو رمز لوحدة التونسيين ودوره الأساسي هو ضمان وحدة الشعب للتونسي، فإذا كان رئيس الدولة ليس من حقه منح شهادات المدنية، فما بالك برئيس حزب مناسف؟».

وأضاف «عموما، نحن هدفنا إرضاء شعبنا وليس إرضاء ياسين إبراهيم أو غيره، ودعني أقول إن مشاركة حزب «أفاق تونس» في الحكومة لم تكن مشرفة، لأن زل وزرائه (بينهم ياسين إبراهيم) خرجوا بمشكلة، فإبراهيم

الذي اعتمده في مؤتمرها الأخير، كما دعا إلى «هزيمتها» في الانتخابات المقبلة. وقال بن سالم «الدعوة إلى هزيمة النهضة في الانتخابات هو أمر طبيعي، فكل شخص يشارك في الانتخابات بهدف هزيمة الآخرين، ولكن فيما يتعلق بمدينة النهضة فنحن لا نحتاج لشهادة ياسين إبراهيم أو غيره لتأكيد ذلك، فعندما تحدث رئيس الدولة عن هذا الأمر، قلنا إن الدستور لا يخوله صلاحية توزيع شهادات المدنية أو غيرها، قلنا إن رئيس

«المشكلة أن الأحزاب في العالم أجمع عادة ما يكون لديها برامج تقنع بها الشعب، فيما نحن لدينا في تونس - لئلا سلف - تقليعة جديدة وهي أن بعض الأحزاب تبني نفسها على الضد، أي أنني فقط ضد الآخر وخطابي قائم على مواجهته، وهذه الأحزاب الناس لفظوها وهذه ما تؤكده الانتخابات المتعاقبة، حيث فقدت أحزاب مثل «المنار» و«الديمقراطي التقدم» (الجمهوري لاحقا) رصيدها ولم تؤكده ممثلة في البرلمان إلا بنائب واحد أو بدون أي نواب، وعموما الحزب الجمهوري يتبع من أكبر الخاسرين فيعد أن كان أحد أكبر الأحزاب في تونس بنى حملته الانتخابية في 2011 على الضد وهو ما تسبب بخسارة كبيرة له».

وأضاف «هناك أطراف لم تستوعب الدور السابق ولذلك ما يبرزالون يعتبرون أن دورهم الأساسي هو «الضد»، فحين تطالب منه تحديد هويته جيديك: أنا ضد النهضة؛ إنه موجود فقط لمعارضة النهضة، وعموما هذه الفكرة لن تنجح في تونس، وخاصة أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وكان حصة الهامسي الناطق باسم «الجبهة الشعبية» دعا مؤخرا إلى الاستفادة من التجربة الاشتراكية الروسية، مشيرا إلى أنها «برغم أنها فشلت في السابق، إلا أنها فشلت في السابق ولا اعتقد أن مزاج الناس تغير منذ 2011 حتى الآن».

وزير الدفاع التونسي: نواجه تهديدات إرهابية جدية على الحدود

تونس - من يامنة سالم: قال وزير الدفاع التونسي عبد الكريم الزبيدي، إن البلاد ما زالت تواجه تهديدات إرهابية جدية وبيكرة حاليا على مستوى الحدود الغربية والشرقية. جاء ذلك خلال حديثه في جلسة استماع في لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات المسلحة بالبرلمان التونسي، أمس الخميس، خصصت لمناقشة ميزانية وزارة الدفاع للعام 2018.

وأوضح، أن «عشرات الإرهابيين العائدين من سوريا والعراق يترقبون فرصة الدخول إلى تونس، لذلك فإن قوات الجيش والحرس (الدرك والحرس البحري على أهمية الاستعداد منذ 6 أسابيع على مستوى الحدود»، وحسب تصريحات سابقة لوزير الداخلية السياسي الهادي الجلوب، فإن عدد الإرهابيين التونسيين في يور التوتو لا يتجاوز الفين و929، عاد منهم 800 إرهابي إلى تونس.

وتابع الزبيدي، في السياق ذاته، «الوضع الأمني في العموم مستقر وجيد باستثناء الشريط الحدودي للمرتفعات الغربية مع الجزائر والجنوب الشرقي مع ليبيا»، وكشّف أن «عدد الإرهابيين المتواجدين في جبال ولايتي الكاف (غرب) والقرصين (غرب) لا يتجاوز 100، وهم يمثلون تهديدا جدية على استقرار البلاد رغم قلة العدد، ويجب أخذهم بعين الاعتبار والاحتياط».

وحول تقدم إرساء منظومة المراقبة الإلكترونية على الشريط الحدودي الجنوبي التونسي، قال الوزير إنها «تتكون من منظومتين، الأولى منظومة مراقبة إلكترونية قارة (ثابتة) تتكون بدورها من جزئين، الأول يمتد من معبر رأس الجدير (ولاية مدينين) إلى معبر نهمية (ولاية تطاوين/جنوب شرق) بقيمة 40 مليون دولار وستكون جاهزة في نهاية 2018 بتمول وإنجاز أمريكي».

أما الجزء الثاني فهو يمتد من نهمية إلى برج العسراء (تطاوين) بقيمة 16 مليون يورو، ويتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب

الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

64% من التونسيين يرون أن بلدهم يسير في اتجاه خطأ

تونس - من كريم البوعلى: أظهرت نتائج استطلاع حديث للرأي، أمس الخميس، أن 64% من التونسيين يعتقدون أن بلدهم يسير في مسار خطأ اقتصاديا، وبنسبة أقل سياسيا. جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقدها جمعية «مراقبون» التونسية (غير حكومية)، في العاصمة تونس، لإعلان نتائج دراسة ميدانية أجرتها، بالشراكة مع مركز «وان تو وان للأبحاث» (تونس غير حكومي)، من 28 حزيران/ يونيو - 28 آب/ أغسطس الماضيين، وشملت عينة من 10 آلاف تونسي في كل ولايات البلد. كما أظهرت النتائج أن 58% من التونسيين غير مهتمين بالسياسة، و83% غير راغبين عن الوضع الاقتصادي.

وسجل الاقتصاد التونسي نموًا طفيفًا، وتوسع السلطات إلى رفعه إلى 3% في 2018، موزاة بنحو 2.5% متوقعة العام الحالي. وبلغت البطالة في تونس، 15.3% خلال الربع الثاني من 2017، وفق أرقام رسمية.

وقال محمد مزروق، عضو جمعية «مراقبون»: «لاحظنا وجود قلق عند المواطن التونسي بسبب الوضع الاقتصادي الصعب، وقلّة ثقة في الطبقة السياسية في البلد، لكن في المقابل توجد رغبة عند التونسيين

في المشاركة في الانتخابات البلدية.. وكان مقررا إجراء أول انتخابات بلدية في تونس يوم 17 كانون أول/ ديسمبر المقبل، لكن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات (هيئة دستورية) أجلتها إلى 25 آذار/ مارس 2018، بسبب ما قالت إنها «صعوبات تنظيمية» (لم تحدها).

وأفادت نتائج الاستطلاع أيضا أن 60% من المستجوبين يتوقعون المشاركة في الانتخابات البلدية، و49% منهم يفضلون التصويت لوائح مستقلة، في حين يفضل أكثر من 27% اختيار قوائم حزبية، وأوضح مزروق أن «نوايا التصويت هذه كانت قبل تأخير موعد إجراء الانتخابات من ديسمبر/ كانون أول 2017 إلى مارس/ آذار 2018، ودعا هيئة الانتخابات إلى «الالتزام بهذا الموعد»، ولاحظ مدير مركز «وان تو وان»، يوسف مدب، «وجود رضا لدى التونسيين عن الوضع الأمني بـ 77%»، وتابع أن «الثقة في الأحزاب السياسية منخفضة لدى 55% من التونسيين، الذين عبروا عن قلقهم إزاء الوضع السياسي والاقتصادي»، وتكتم تونس حاليا حكومة وحدة وطنية، بعد سنوات من إطاحة ثورة شعبية الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي (1987-2011)، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

والتكفل الجانب الألماني بالتمويل والجانب الأمريكي بالإنجاز»، وفق الزبيدي، دون تفاصيل عن هذا الجزء، والمنظومة الثانية، تمثل نظام «مراقبة إلكترونية محمولة وقتية بكلفة 7 مليون يورو متأتية من هبة ألمانية، وستكون جاهزة بداية من 2018»، واستطرد قائلا: «استعدنا المنظومة (الراقية) من حماية حدودنا والوقاية من كل ما قد يطرأ من مخاطر على الحدود التونسية الليبية من جريمة منظمة وإرهاب وتهريب بنسبة 9%».

كما تسعى تونس لإرساء منظومة مراقبة إلكترونية ساحلية على الشريط الحدودي الجنوبي الشرقي وذلك بتزويد 16 رادار في محطات المراقبة الساحلية من الحدود التونسية الليبية جنوبا إلى الحدود التونسية الجزائرية شمالا بكلفة 39 مليون دولار، وتعيش تونس منذ أيار/ مايو 2011 أعمالا إرهابية تصاعدت منذ 2013، وراجح ضيقها العشرات من عناصر الأمن والجيش والسياح الأجانب، «الأناضول»

قالت إنها مستعدة لطلب مذكرات توقيف جديدة إذا استمر ارتكاب الفظائع وأكدت أهمية مكافحة الإفلات من العقاب مدعية المحكمة الجنائية الدولية تطالب بتسليم قيادي لبيبي مطلوب بتهمة ارتكاب جرائم حرب

نيويورك - الأمم المتحدة - وكالات: طالبت مدعية المحكمة الجنائية الدولية الأربعة الفريق خلية فحتر بتسليم قيادي لبيبي مطلوب بتهمة ارتكاب جرائم حرب بينها إعدام 33 شخصا. وجاء طلب فاتو بنسودة في كلمة أمام مجلس الأمن الدولي الذي يترتب عضوا روسيا ومصر بعلاقات وثيقة مع فحتر، قائد «الجيش الوطني الليبي» الذي يسيطر على مناطق شرق البلاد.

وحصلت أعضاء المجلس والسدول الأخرى، بما فيها السدول غير الأطراف في نظام روما (المؤسس للمحكمة) والمسؤولية عن ضمان اعتقال وتسليم جميع المشتبه بهم الليبيين في الوقت المناسب»، وقالت إن «ضمان العدالة لضحايا الجرائم الخطيرة التي ارتكبت في ليبيا، ومحاسبة من ارتكبوها أو أمروا بارتكابها، تظل عوامل حاسمة لتحقيق سلام مستدام في بلد يعاني من الصراع منذ فترة طويلة».

وشددت «بنسودة» على أن «إعادة إرساء سيادة القانون، وحماية حقوق الإنسان، ومكافحة الإفلات من العقاب هي جزء من العملية التي تؤدي إلى تسوية سياسية مستدامة في ليبيا»، وقالت المسؤولة الدولية إن «الحالة الأمنية في ليبيا لا

تزال تبعث على القلق البالغ، ولا تزال تشكل تهديدا للسلم والأمن الدوليين».

وتابعت إن «ليبيا ما زالت تواجه تحديات عديدة: انتشار الجماعات المسلحة، واستمرار نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش)، والصراع المستمر من أجل السلطة السياسية والأزمة الإنسانية لمئات الآلاف من المهاجرين، باعتبار ليبيا نقطة عبور».

ولفتت إلى صدور مذكرة اعتقال من قبل المحكمة الجنائية الدولية بحق القائد العسكري الليبي (في قوات فحتر)، محمود الورفلي، وأضافت أن «أدلة تم جمعها بينت ضلوعه في جرائم حرب تتعلق بسبت عمليات إعدام غير قانونية»، وتابعت: «تشارك المحكمة أيضا في تحديد المعلومات المتعلقة بكل من السيد التهامي (قائد عسكري بارز في قوات فحتر) وسيف الإسلام القذافي، وما زلنا ندعو إلى تسهيل تنفيذ أوامر القبض المتعلقة بهما».

وفي كلمتها أمام مجلس الأمن، شددت بنسودة على أن «الوضع لا يزال صعبا في ليبيا، التي تنتشر فيها الفوضى منذ إطاحة القذافي». وأواخر تشرين الأول/أكتوبر عثر على 36 جثة في بلدة الأبيار قرب

بنغازي، وأنه أبقى على فريق من المسلحين والقذلة بصحبه.

وتابع قائلا: أبو ختالة تخوف من وجود عدد كبير من الأعداء يتربصون به، لأنه في حال تم القبض عليه سوف يكشف عن كل شيء، وراجح من تورط في قضية المجمع الأمريكي. وأقرّ الشاهد بحصوله على سبعة ملايين دولار «مكافأة» من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في آذار/ مارس 2015، و2016، مقابل مساعدته في القبض على أبي ختالة، إضافة إلى مدفوعات شهرية بقيمة 100 ألف دولار منذ 2013، ومدفوعات إقامته ومعيشته في ليبيا والولايات المتحدة. وأوضح أنه عرض من تعامل معه في وزارة الدفاع الأمريكية قتل أبي ختالة بنفسه، وقال: هكذا ساشعر بالراحة، وسيمكن لمدينتي الشعور بالراحة. فهذا الرجل قاتل.

القدس العربي

أوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رجل أعمال ليبيا أدى بشهادته أمام المحكمة الأمريكية المختصة بقضية أحمد أبو ختالة، الختالة الرئيسية في تفجير المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، أكدت تورط أبي ختالة بالهجوم. وأفادت الصحيفة أن الشاهد ظهر أمام المحكمة تحت اسم مستعار هو «علي المريسي»، وأنه رجل أعمال ليبيا ناجح في الأربعين من عمره. وذكرت أن الشاهد تلقى سبعة ملايين دولار من السلطات الأمريكية للمساعدة في القبض على أحمد أبو ختالة.

وأقرّ الشاهد بحصوله على سبعة ملايين دولار «مكافأة» من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في آذار/ مارس 2015، و2016، مقابل مساعدته في القبض على أبي ختالة، إضافة إلى مدفوعات شهرية بقيمة 100 ألف دولار منذ 2013، ومدفوعات إقامته ومعيشته في ليبيا والولايات المتحدة. وأوضح أنه عرض من تعامل معه في وزارة الدفاع الأمريكية قتل أبي ختالة بنفسه، وقال: هكذا ساشعر بالراحة، وسيمكن لمدينتي الشعور بالراحة. فهذا الرجل قاتل.

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رجل أعمال ليبيا أدى بشهادته أمام المحكمة الأمريكية المختصة بقضية أحمد أبو ختالة، الختالة الرئيسية في تفجير المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، أكدت تورط أبي ختالة بالهجوم. وأفادت الصحيفة أن الشاهد ظهر أمام المحكمة تحت اسم مستعار هو «علي المريسي»، وأنه رجل أعمال ليبيا ناجح في الأربعين من عمره. وذكرت أن الشاهد تلقى سبعة ملايين دولار من السلطات الأمريكية للمساعدة في القبض على أحمد أبو ختالة.

وأقرّ الشاهد بحصوله على سبعة ملايين دولار «مكافأة» من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في آذار/ مارس 2015، و2016، مقابل مساعدته في القبض على أبي ختالة، إضافة إلى مدفوعات شهرية بقيمة 100 ألف دولار منذ 2013، ومدفوعات إقامته ومعيشته في ليبيا والولايات المتحدة. وأوضح أنه عرض من تعامل معه في وزارة الدفاع الأمريكية قتل أبي ختالة بنفسه، وقال: هكذا ساشعر بالراحة، وسيمكن لمدينتي الشعور بالراحة. فهذا الرجل قاتل.

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رجل أعمال ليبيا أدى بشهادته أمام المحكمة الأمريكية المختصة بقضية أحمد أبو ختالة، الختالة الرئيسية في تفجير المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، أكدت تورط أبي ختالة بالهجوم. وأفادت الصحيفة أن الشاهد ظهر أمام المحكمة تحت اسم مستعار هو «علي المريسي»، وأنه رجل أعمال ليبيا ناجح في الأربعين من عمره. وذكرت أن الشاهد تلقى سبعة ملايين دولار من السلطات الأمريكية للمساعدة في القبض على أحمد أبو ختالة.

وأقرّ الشاهد بحصوله على سبعة ملايين دولار «مكافأة» من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في آذار/ مارس 2015، و2016، مقابل مساعدته في القبض على أبي ختالة، إضافة إلى مدفوعات شهرية بقيمة 100 ألف دولار منذ 2013، ومدفوعات إقامته ومعيشته في ليبيا والولايات المتحدة. وأوضح أنه عرض من تعامل معه في وزارة الدفاع الأمريكية قتل أبي ختالة بنفسه، وقال: هكذا ساشعر بالراحة، وسيمكن لمدينتي الشعور بالراحة. فهذا الرجل قاتل.

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رجل أعمال ليبيا أدى بشهادته أمام المحكمة الأمريكية المختصة بقضية أحمد أبو ختالة، الختالة الرئيسية في تفجير المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، أكدت تورط أبي ختالة بالهجوم. وأفادت الصحيفة أن الشاهد ظهر أمام المحكمة تحت اسم مستعار هو «علي المريسي»، وأنه رجل أعمال ليبيا ناجح في الأربعين من عمره. وذكرت أن الشاهد تلقى سبعة ملايين دولار من السلطات الأمريكية للمساعدة في القبض على أحمد أبو ختالة.

وأقرّ الشاهد بحصوله على سبعة ملايين دولار «مكافأة» من وزارتي الدفاع والخارجية الأمريكيتين في آذار/ مارس 2015، و2016، مقابل مساعدته في القبض على أبي ختالة، إضافة إلى مدفوعات شهرية بقيمة 100 ألف دولار منذ 2013، ومدفوعات إقامته ومعيشته في ليبيا والولايات المتحدة. وأوضح أنه عرض من تعامل معه في وزارة الدفاع الأمريكية قتل أبي ختالة بنفسه، وقال: هكذا ساشعر بالراحة، وسيمكن لمدينتي الشعور بالراحة. فهذا الرجل قاتل.

وأوردت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن رجل أعمال ليبيا أدى بشهادته أمام المحكمة الأمريكية المختصة بقضية أحمد أبو ختالة، الختالة الرئيسية في تفجير المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي، أكدت تورط أبي ختالة بالهجوم. وأفادت الصحيفة أن الشاهد ظهر أمام المحكمة تحت اسم مستعار هو «علي المريسي»، وأنه رجل أعمال ليبيا ناجح في الأربعين من عمره. وذكرت أن الشاهد تلقى سبعة ملايين دولار من السلطات الأمريكية للمساعدة في القبض على أحمد أبو ختالة.

ماكرون: الصاروخ الذي استهدف الرياض إيراني الصنع

اليمن: الحوثيون يعتبرون صواريخهم نحو السعودية دفاعا عن النفس ويهددون التحالف بالمزيد من الهجمات

الضعف ولن يكفي المخزون الحالي من اللقاحات في البلد سوى لشهر واحد فقط. وذكرت أن استمرار عملية إغلاق المنافذ اليمنية لن تسهم في تهدئة بل ستضاعف من تهديد الجاعة ولن تجلب سوى المزيد من المشاكل والأزمات مع تبعات مهلكة لكافة السكان الذين يعانون أصلا من نزاع مسلح. وعلى الصعيد الميداني، قتل 17 من مسلحي جماعة «انتصار الله» (الحوثيون) أمس الخميس، في معارك مع الجيش اليمني، بمدريدية «نهم» شرقي «صعاء» حسب متحدث عسكري. وقال العقيد «عبدالله الشندقي» ناطق المنظمة العسكرية الإسلامية في الجيش اليمني، في بيان، إن «المعارك في جبهة نهم شرق العاصمة صنعاء بين الجيش ومليشيات الانقلاب تواصلت أمس في ظل تقدم كبير للقوات الحكومية». وأضاف المتحدث أن الجيش حرر مواقع «جبال العارضة والجبل الأسود والثلثة الخضراء وأجبل الركاب والفقيه، وجربية ملح». ولفت إلى أن المعارك أسفرت عن «مقتل أكثر من 17 من مليشيات الانقلاب (الحوثيون) وجرح العشرات منهم». وأضاف «أن طيران التحالف العربي أسند الجيش، ودمر 5 أطقم (دوريات) و3 مدرعات bmb».



مقاتلون مؤيدون للحكومة اليمنية في موقع المطل على سد مارب التاريخي

الحياة» وأضاف أن تأثيرات عملية إغلاق المنافذ اليمنية بدأت على الحياة اليومية لليمنيين «حيث قفزت أسعار الوقود لترتفع بين ليلة وضحاها بنسبة 60 في المائة بينما ارتفعت أسعار غاز الطبخ إلى للوجع والموت». وقال البيان «يحتاج أكثر من 20 مليون شخص في اليمن للمساعدات الإنسانية؛ منهم 7 ملايين يواجهون أوضاعا قريبة من الجاعة ويعتمدون بالكامل على المساعدات الغذائية للبقاء على قيد الحياة».

في غضون ذلك طالب مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة دول التحالف العربي بقيادة السعودية، أمس الخميس، بوضع حد للصاروخ الذي تفرضه منذ الاثنين الماضي على اليمن الذي تهدد (أسوأ جماعة) منذ عقود. وقال الرئيس الحالي لمجلس الأمن السفير الإيطالي سيباستيانو كاردري إن الدول الـ15 الأعضاء في التحالف العربي تقصمهم في مغلقة عن «القلق إزاء الوضع الإنساني الكارثي في اليمن»، وأوضح أن هذه الدول شددت على «أهمية إبقاء كل الموانئ والطارات اليمنية مفتوحة». وذكر مصدر اقتصادي لـ«القدس العربي» أن الوضع الاقتصادي في العاصمة صنعاء يعاني من سيطرة عليها الانقلابيون الحوثيون إزداً سوءاً وتدهورت الأوضاع المعيشية إلى أسوأ مستوى منذ إعلان التحالف العربي عن إغلاق كافة الموانئ والمنافذ الجوية والبحرية والبرية والبحرية اليمنية مطلع الأسبوع الحالي.

وكتشف الناطق الحوثي، عن تهديده للمملكة العربية السعودية ودول الخليج، بمزيد من الهجمات الصاروخية، طالما استمرت غارات التحالف العربي على اليمن، وقال «سوف تستمر الهجمات طالما استمر العدوان والحصار»، ويقصد بالعدوان هنا المملكة العربية السعودية التي تقود التحالف العربي في اليمن منذ آذار (مارس) 2015. واستنكر الدعم الأمريكي لدول التحالف العربي في حربه على اليمن وقال أن «تتديد البيت الأبيض مثالاً آخر على أن واشنطن تغطي قوى العدوان سياسياً وتدعمها عسكرياً وتدفع بها نحو مزالق خطيرة». على ذلك صرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس بأن الصاروخ الذي أطلقه الحوثيون على العاصمة السعودية الرياض إيراني الصنع، وكان ماكرون قد دعا إلى ضرورة التشنيد حياح صناعة الصواريخ اليابسة الإيرانية.

وزير خارجية قطر يبحث مع نظيره الكويتي التطورات في المنطقة

الدوحة - الأناضول: بحث وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، مع نظيره الكويتي صباح خالد الحمد الصباح، أمس الخميس، آخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. جاء ذلك خلال لقاء جمع «الصباح» و«الناظر» في العاصمة الكويتية، على هامش زيارة، غير معلنة المدّة، يجريها الأخير للكويت، وفق وكالة الأنباء القطرية الرسمية. وأسفدت الوكالة أن الاجتماع تتناول العلاقات الثنائية بين قطر والكويت وسبل تعزيزها وتطويرها إضافة إلى آخر التطورات في المنطقة، دون مزيد من التفاصيل. وشارك في الاجتماع نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله، ومساعد وزير الخارجية أحمد الناصر الصباح، وضاري العجران، وعدد من المسؤولين الكويتيين، وفي وقت سابق أمس، وصل وزير الخارجية القطري إلى الكويت في زيارة لم يتم الإعلان عنها مسبقاً. ويعد هذا ثاني لقاء يجمع الوزيرين خلال شهر، بعد الزيارة التي قام بها الوزير الكويتي إلى قطر في 19 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، وأجرى خلالها مباحثات مع الأمير القطري تميم بن حمد آل ثاني، حول تطورات الأزمة الخليجية، والجهود الكويتية الساعية لحلها عبر الحوار.

المسؤولية المجتمعية: الدوحة التزمت بالمسؤولية رغم الحصار

الجمهر الأوروبي: حملة الإمارات فشلت في إدانة قطر في منظمة العمل الدولية

منظمة العمل الدولية، واصفاً الالتزامات القطرية الجديدة بأنها رائدة. وقال الاتحاد إن ذلك انفتاح سيجني نظام الكفالة، ويجعل من قطر الدولة الرائدة في الخليج، كما تعهد بتأييد كل العمال والقبائل تكاس العالم لعام 2022. إلى ذلك، أكدت المنظمة الدولية للمسؤولية المجتمعية أنه على الرغم من الحصار الذي تفرضه الدول الأربعة على دولة قطر، فإن دولة قطر لازالت تلزم بمسؤولياتها تجاه خدمة المجتمع المحلي، وتقديم الدعم والمساعدات الإغاثية للعديد من الدول التي تحتاج ذلك من خلال المؤسسات الخيرية أو مباشرة، لافتة إلى أن دولة قطر هي من أكبر الدول داعمة والمترتبة بتقديم خدمات مجتمعية، من خلال مسؤولياتها الإنسانية والتجسسية والاشادات المنظمة الدولية للمسؤولية المجتمعية في بيان، تلقت «القدس العربي» نسخة منه بالتعاون مع دولة قطر بتعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية بشكل عام، باعتبارها عملاً تطوعياً يقوم به الأفراد والمؤسسات والهيئات من أجل مصلحة المجتمع ككل، ويعتبرها كثيرون واحدة من دعائم الحياة المجتمعية الصحية، فهي سبيل التقدم الفردي والاجتماعي، بل إن القيمة الحقيقية للفرد في مجتمعه تقاس بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين».

والى جانب صدور القرار المذكور صادق مجلس إدارة منظمة العمل على برنامج شامل للتعاون الفني مع قطر منذ ثلاث سننات، وسارعت منظمة العمل الدولية لنشر القرار المذكور على موقعها الإلكتروني في بيان خاص خلافاً للمعتاد نظراً لحجم التحشيد المضاد وكيفية المعلومات المضللة التي سعت أطراف عربية لإضفاء. وأعرب غاي رايد المدير العام لمنظمة العمل الدولية عن ترحيب المنظمة بالالتزام قطر بالتعاون الموضوعي معها بغية تعزيز حقوق العمال وحمايتهم. وأكد أن المنظمة الدولية تتطلع إلى التنفيذ الناجح لبرنامج التعاون على مدى السنوات الثلاث المقبلة. بدوره قال لوك كورتبيك رئيس مجلس الإدارة، «إن تحويل هذه الشكوى إلى التزام حقيقي من جانب حكومة قطر بجادات تغيير إيجابي على أرض الواقع لصالح جميع العمال فهو تطور مشجع».

ويشير إلى أن الضربة القاسية التي تلقتها الإمارات والدول التي ساندتها ضد قطر تمثل بفشلها في استمالة الاتحاد الدولي لنقابات العمال لإدانة الدوحة على خلفية اتهامات الاستغلال الزعم للعمال. وأعلن الاتحاد الدولي على لسان أمينه العام شاران بارو أنه يؤيد إسقاط الشكوى المتعلقة بحقوق العمال لدى

ومنظمات غير حكومية للتقدم بدعوى ضد قطر بهدف إدانتها بانتهاك حقوق العمال الأجانب، وذكر أن ذلك تزامن مع حملة دبلوماسية واسعة النطاق عتد عليها الإمارات بالتنسيق مع كل من السعودية والبحرين للضغط على منظمة العمل الدولية لإدانة قطر.

وأضاف أن الإمارات استخدمت منظمات وهمية انتحلت إحداهما اسم «المنظمة العربية لحقوق الإنسان» ضمن حملتها المذكورة، فيما سعت منظمة إماراتية أخرى على صلة باليمن الإماراتي إلى تنظيم فعاليات وتقديم معلومات مغلوطة حول ملف العمالة في قطر، يأتي ذلك فيما قرر مجلس إدارة منظمة العمل الدولية رفض الدعوى العالمة ضد قطر وذلك بإجماع أعضائه عقب اجتماع عقده الهيئة الحاكمة في المنظمة في جنيف. ويعني القرار المذكور أن منظمة العمل لن تشكل لجنة تحقيق فيما يتعلق بالاستغلال الزعم للعمال في إطار التحضير لاستضافة قطر كأس العالم لكرة القدم عام 2022. وخلال الاجتماع عبرت ممثلة العمال في منظمة العمل الدولية عن الارتياح للقرارات والإجراءات التي اتخذتها قطر، كما أشاد ممثلو عدة دول بالالتزام قطر بإصلاح نظام حماية العمال الأجانب وإصلاح قانون العمل، وعبرت عن تأييدها لوقف إجراءات الدعوى.

أحد المعتقلين: أعدمت أخي لأثبت ولائي التام للتنظيم تركيا تعتقل المئات من تنظيم «الدولة» لمواجهة «الهجرة العكسية» لسلحيه عقب الهزائم في سوريا والعراق

سوريا والعراق يشكل غير قانوني وبمساعدة شبكات التنظيم وشبكات التهريب على جانبي الحدود. وعلى عكس السنوات الماضية التي كان فيها الراجيون في الانضمام إلى التنظيم يصلون إلى الأراضي التركية من دول العالم عبر المطارات الرسمية على هيئة سياح وطالبي علم ومرضى يريدون تلقي العلاج ويدخلون الأراضي السورية والعراقية بشكل غير قانوني، باتوا اليوم يسعون للعودة إلى تركيا هرباً من الموت وفي محاولة للعودة لتحياتهم الطبيعية بعيداً عن مناطق الحروب في سوريا والعراق. لكن تركيا التي واجهت اتهامات واسعة والسابق بالتساهل في الحرب على المشرية في انتماهم لتنظيم الدولة شددت قبضتها الأمنية خلال الأشهر الأخيرة ضد كل من يشتبه بانتماهم ولو بدرجات طفيفة إلى التنظيم، وبمنع جهود حيثية لسد جميع الثغرات الأمنية ومنع أي هجوم جديد في البلاد التي عانت كثيراً من هجمات التنظيم في السنوات الماضية، وتتلخ خلف هذا العام دون أي هجمات جديدة للتنظيم الذي تمكن في آخر هجوم له من قتل 39 شخصاً في ملهى رينتا ليلة رأس السنة في إسطنبول. وترجع مصادر تركية وأخرى قريبة من التنظيم أن المئات ممن اعتقلوا في الأسابيع الأخيرة في تركيا بنسبته الانتماء للتنظيم هم

إسطنبول - «القدس العربي»

استخدامها عبر عمليات فساد واختلاس منهجة على مدى عدة عقود. وجرى توقيف أو إغفاء شخصيات معروفة في نهاية الأسبوع بعد ساعات من تشكيل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لجنة مكافحة الفساد أسند رئاستها إلى نجله ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وتؤكد حملة التطهير وجود خطط غير مسبوقه لإعادة هيكلة المملكة فيما بعد الأمير محمد إلى تفكيك نموذج حكم قائم على التوافق ضمن العائلة المالكة سعياً إلى تعزيز سلطته في شكل محكم. كما تأتي زامناً مع تسريع الأمير الشاب تنفيذ خطته الاقتصادية الشاملة التي تسمى «رؤية 2030» لتتوسع موارداً الاقتصاد السعودي بقيادة الملكة نحو حقبة ما بعد النفط، فيما تتخذ المملكة موقف أكثر حدة ضد صعود قضايا المنطقة. يأتي ذلك كله على وقع تصاعد التوتر بين المملكة السعودية وإيران الشيعية، خصمها الأكبر في المنطقة. ففي أعقاب اعتراض القوات السعودية السبت فوق مطار الرياض صاروخاً بالستيا أطلقه المتمردون الحوثيون في اليمن الذين تؤكد إيران دعمهم سياسياً وليس عسكرياً، اعتبر ولي العهد السعودي أن ذلك «قد يرقى إلى اعتباره عملاً من أعمال الحرب ضد المملكة»، متهماً إيران بتزويد الحوثيين بالصواريخ. ووفقاً لثقت إيران هذه الاتهامات، حذر رئيسها حسن روحاني القادة السعوديين من الاستخفاف ب«قوة ومكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية».

إسمايل طلاي ووكالات

قال «الجمهر الأوروبي لفضايا الشرق الأوسط» إن حملة دولة الإمارات العربية لإدانة دولة قطر في منظمة العمل الدولية التابعة للأمم المتحدة بنيت بالفشل الكبير على أثر قرار المنظمة الدولية رفض دعوى ضد الدولة. وأبرز «الجمهر الأوروبي» -وهو مؤسسة أوروبية تعنى برصد تفصلات قضايا الشرق الأوسط في أوروبا في بيان صحافي، قرار مجلس إدارة منظمة العمل الدولية إلغاء إجراءات دعوى تقدم بها 11 عمالاً ضد قطر بتهمة انتهاك حقوقهم الأساسية. كما أشار إلى تصويت مجلس إدارة المنظمة الدولية لصالح تأييد برنامج التعاون التقني بين المنظمة وقطر وهو ما اعتبره تأكيداً على الفشل الكبير لحملة الإمارات وحلفائها لإدانة قطر وتعزيزاً للدوحة في مواجهة ما تعرضت له من أقطارات. وقال «الجمهر الأوروبي» إن الإمارات استخدمت أساليب غير مشروعة داخل منظمة العمل الدولية ودفعت بعمال

الدوحة - جنيف - «القدس العربي»

التي تنضم للحصافيين الاستقصائيين، وهي تضم معلومات تفصيلية عن مصادرات ضريبية عالية مرموقة، وقد ركزت التغطية المبكرة لأوراق اللجنة على وزير التجارة الأمريكي المليونير ويلبر روس الذي تبين أنه استخدم حسابات «أوف شور» لإخفاء بعض التعاملات في جازاته الرئيسية، من بينها شركة شحن تعتمد في أعمالها التجارية على شركة الطاقة الروسية التي تسيطر عليها حاشية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولم يوضح روس ممتلكاته في شركة الشحن وأيضاً جازاته الأخرى رغم توليه وظيفة وزير التجارة، وفي الواقع، لم يكسر روس أي قوانين ولكن علاقته التجارية مع الروس في وقت كانت فيه الحكومة الأمريكية ترفض العقوبات الاقتصادية المشتركة بين ترامب وحاشيته من جهة وماونو ورفاقها من جهة أخرى. «أوراق الحادثة» هي عبارة عن 13 مليون

وزارة الخزانة الأمريكية تحذر: على كل من يتعامل مع الحرس الثوري أن يتحمل المخاطر

بسبب استهداف الحوثي الرياض، صرح وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، أنه لا توجد أزمة لا يمكن حلها بالدبلوماسية. ودعا وزير الخارجية الإيراني إلى تطبيق الحوار الشامل لحل الأزمة في اليمن على غرار الحوار الذي تم تطبيقه لحل الأزمة السورية، معتبراً أنه لا توجد أزمة لا يمكن حلها بالدبلوماسية. وفي تغريدة له على شبكة «تويتر» للتواصل الاجتماعي، دعا لاستخدام الدبلوماسية بدلاً من «الغضب والتهديد والاستفزاز» لحل وتسيو النزاعات. وكتب «أن أحدث تقريبي من نهاية كابوس الأزمة السورية عبر الحوار الشامل، يجب أن تطبق طريقة مماثلة بشأن اليمن، لا تعمل على اختلاق أزمات جديدة عبر عمليات القصف والتهديدات أو الاستفزازات. وأضاف أنه «لا توجد أزمة لا يمكن للدبلوماسية حلها، لقد أثبتنا هذا الأمر مره، وإيران تسعى لضمان السلام من دون إقصاء أحد».

تسريبات «أوراق الجنة» تكشف عن جشع وغش وفساد العديد من مسؤولي إدارة ترامب ونجوم المجتمع الأمريكي

وثيقة قام بنشرها وتسريبها الاتحاد الدولي للمحافيين الاستقصائيين، وهي تضم معلومات تفصيلية عن مصادرات ضريبية عالية مرموقة، وقد ركزت التغطية المبكرة لأوراق اللجنة على وزير التجارة الأمريكي المليونير ويلبر روس الذي تبين أنه استخدم حسابات «أوف شور» لإخفاء بعض التعاملات في جازاته الرئيسية، من بينها شركة شحن تعتمد في أعمالها التجارية على شركة الطاقة الروسية التي تسيطر عليها حاشية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. ولم يوضح روس ممتلكاته في شركة الشحن وأيضاً جازاته الأخرى رغم توليه وظيفة وزير التجارة، وفي الواقع، لم يكسر روس أي قوانين ولكن علاقته التجارية مع الروس في وقت كانت فيه الحكومة الأمريكية ترفض العقوبات الاقتصادية المشتركة بين ترامب وحاشيته من جهة وماونو ورفاقها من جهة أخرى. «أوراق الحادثة» هي عبارة عن 13 مليون

واشنطن - «القدس العربي»

سيرة وطنية للمرأة في كانون الثاني/يناير الماضي «خفتار الحب»، وذلك بعد يوم واحد فقط من حفل تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع دفع المشهود إلى غناء أناشيد تدعو للمحبة، ولكنهم كانوا في نفس الوقت يمزحون فيما بينهم على أن مادونا الغارضة بشدة لترامب كانت تفكر خفية في تفجير البيت الأبيض. تشير هذه الحادثة إلى مدى الكراهية الشخصية التي تكنها نجمة البوب الرئيس الأمريكي إلى درجة قد يصعب فيها الاعتقاد بأن هناك صفة مشتركة بين الشخصيتين وكثير تسريبات «أوراق الجنة» التي يتخج أنها مرتبطة بقضايا فساد ستدم أبحاثها إلى الخزيئة العامة للدولة السعودية. وقالت الوزارة الخميس أن «الحجم المحتل لممارسات الفساد التي كشف عنها كثير جداً».

من رائد صالحه :

قارت المغنبة المعروفة مادونا أثناء مسيرته الوطنية للمرأة في كانون الثاني/يناير الماضي «خفتار الحب»، وذلك بعد يوم واحد فقط من حفل تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع دفع المشهود إلى غناء أناشيد تدعو للمحبة، ولكنهم كانوا في نفس الوقت يمزحون فيما بينهم على أن مادونا الغارضة بشدة لترامب كانت تفكر خفية في تفجير البيت الأبيض. تشير هذه الحادثة إلى مدى الكراهية الشخصية التي تكنها نجمة البوب الرئيس الأمريكي إلى درجة قد يصعب فيها الاعتقاد بأن هناك صفة مشتركة بين الشخصيتين وكثير تسريبات «أوراق الجنة» التي يتخج أنها مرتبطة بقضايا فساد ستدم أبحاثها إلى الخزيئة العامة للدولة السعودية. وقالت الوزارة الخميس أن «الحجم المحتل لممارسات الفساد التي كشف عنها كثير جداً».

الإعلام الحكومي «يشرح» من يفكر في الترشح أمام السيسي والشعب يقول كلمته في الصندوق وليس بالتوقعات مؤسسة الإنتاج الحربي تدير منظومة الخبز والمواد التموينية والدروس الخصوصية حرام وكل الاحتمالات واردة في السعودية

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

«المعضلة هي أننا لو تحركنا تزعلوا.. ولما تزعلوا تتحركوا.. فلما تتحركوا تلخبطوا.. فلما تلخبطوا تهدوا البلد.. ولو ما اتحركناش هتفضل عاجزين.. وتحسوا بالبحر والقفلة.. فتتحركوا وتهدوا البلد.. يعني في جميع الحالات ما تتحركش!» ليست هذه فزوة ولكنها توصيف لحال المصريين أطلقه الرئيس السيسي مؤخرا من شرم الشيخ، حيث يحضر منتدى الشباب الذي يشارك فيه قرابة 4000 شاب من معظم بلدان العالم. وبينما كلام السيسي يحمل بين طياته في العديد من المناسبات دعوة الناس للالتزام البيوت وعدم الاستجابة لدعوات «أهل الشر» بالتظاهر، إلا أن الأوضاع مرشحة للانفجار، بسبب فشل الحكومة في التصدي للعالمية الاقتصادية ومشكلة الغلاء، وقد جر المؤتمر الذي تشارك فيه الدولة بمعظم رجالها ومؤسساتها على السلطة، مزيدا من الهجوم بسبب الأموال الطائلة التي تتجاوز الـ700 مليون جنيه، أنفقت على المنتدى، وعلى الرغم من تأكيد الحكومة أنها لم تحصل على أعباء مالية، إلا أن المعارضين يشكون في كلام رموز السلطة في هذا الشأن، مؤكداين على أنها تشير إلى خطأ دولة مبارك حرفيا. وفي الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 9 نوفمبر/تشرين الثاني قال الرئيس السيسي، خلال كلمته في الماراثون الذي أطلقه في شرم الشيخ، إن الأفضل للحضرات أن تتفاعل ولا تتصادم، مطالبا شباب العالم المشاركين بتوصيل رسالة إلى دولهم مفادها، أنهم وجدوا في مصر كل الأمن والسلام والتسامح. أما الإعلامي أسامة كمال فقد أكد على أن الرئيس عبدالفتاح السيسي لم يعلن حتى الآن ترشحه لفترة رئاسية ثانية، وأن حوض الرئيس سببا في الرئاسة لن يأتي إلا بعد تقديم «كشف حساب» للمصريين في ديسمبر/ كانون الأول أو يناير/ كانون الثاني المقبلين، حسب قوله.. وفرضت تفاصيل جلسات منتدى شباب العالم نفسها على صحف القاهرة: مجلس النواب يوافق على إقرار قانون التنظيمات النقابية بشكل كامل اليوم. التعليم تحدد تعديلات «بولكيت» الثانوية. شارك: استمرار دعم الكهوية لـ3 سنوات مقبلة. البترول، بدء إنتاج حقل غاز «أتول» نهاية العام. حماس و8 فصائل تدعو لتوافق فلسطيني مصري لإدارة معبر رفح. البابا تواضروس: زيادة الحركات المتطرفة تنسب في هجرة المسيحيين من الشرق الأوسط. اتجاه لإنشاء مجلس أعلى للرقابة على الأسواق. «الإنتاج الحربي» تدير منظومة الخبز والمواد التموينية..

في الفترة ما بين 2011 و2013 (بين الثورتين) وإذا ما تأتت الدولة في تحركاتها لتجنيبًا للثقل الاجتماعي والسياسية لهذه التحركات، وأيضا أعمال الهمم والتخريب أيضا.. وكان المطلوب هو ألا تتحرك الدولة خطوة واحدة إلى الأمام، وتستسلم لأوامرهما بأيدي أبنائها..

السيسي يلجأ للعقل

«بعدها عايشنا الرجل وعايشنا ده طيلة أكثر من أربع سنوات، ووفقا لحازم حسني في البداية» انطلاقا من مبدأ أن لا يدين في السياسة ولا سياسة في الدين» فحنا السيسي أمس بخطبة دينية، أكد لنا قبل أن يفتحن إياها أنها اللغة الوحيدة التي يمكنه أن يتحدث بها، حدثنا الرجل عن حكمه «الحق» سبحانه وتعالى في خلقه، وكيف أن التوعد والاختلاف هو سنة الوجود، كما أراد الله أن يكون، هذه كلمات حق لا يمكن أن نتجاهلها بشأنها، وهي تعبر عن حقيقة قال بها فقهاء دينيون وفلاسفة ساسيون منذ قرون طويلة، لكن العقل السوي لا يستوعب كيف يمكن لهذه الكلمات التي تنطق بالحق أن تأتي على لسان من يريد للمصريين أن يصفوا وراءه بدون تفكير، ولا يستمعوا لأحد آخر غيره، وكأنه لا وجه لرؤية الأمور غير الوجه الذي يراه بها من فحنا خطبته الدينية العصماء بالأمس، حدثنا سيادته عن فضيلة التسامح، ولا يدرك الفضيلة السوي وهو يستقبل هذه الكلمات من فمه الذهبي كيف يستقبل فضيلة التسامح مع إجرائه التي القعية التي وصلت لحد منع كل فنادق الدولة من استقبال سياسي مصري يرغب في إعلان ترشحه في انتخابات رئاسية، لا يفتننا عن موعد بدء إجرائها إلا 90 يوما، حدثنا صاحب الفضيلة الرئيس عن رذيلة الاستعلاء، وكيف أن إبليس قد استعلى على آدم، وكيف يستقبل حق السيسي هذه العظة من فم الشخص نفسه الذي يستعلى على كل المصريين بعماساته، وقاله التي ذهبت لحدود الاعتداء بأنه صاحب حكمة، يسعى للعلم منها كبار فلاسفة العالم، وبأنه يرى ما لا نرى، ويبني لنفسه عترة تستعلى على كل ما عداها من مدن..

ليته يقلد ديغول

سئل الرئيس السيسي في حوارات صحافية مؤخرا عن أمور شخصية مثل من يحب من الشعراء والوطنيين والطربا، لكن الإجابة الخاصة بالمشخصية التاريخية من القرن الماضي التي أعجب بها، جديرة بالتوقف أمامها، وهو الأمر الذي لفت انتباهه فراج إسماعيل في «المصريون»: «على أي حال لاعتبر هذه رسالة من السيسي، فمادامعنا يدعول فلا بد أن يكون ذلك دافعا للسيسى على الطريق نفسه، لقد قال إن قراره بالترشح لولاية ثانية مرتبط بقرار الشعب، وما كان يقضي باستمراره أو بعدم الاستمرار، فليكن الشعب هو صاحب القرار فعلا عن طريق الانتخابات حرة نزيهة تتيح فيها للمنافسين الفرص نفسها التي نتاح له، لا تمييز بين أي مرشح، ولا يسمح لإعلام الحكومة بشرح المناقش، أو أي شخص يفكر في الترشح، كما فعل رئيس تحرير إحدى الصحف الحكومية مع خالد على قبل أيام، الجنرال شارل ديغول رئيس فرنسا الراحل نموذج يقتدي به له كل حكم، فهو رمز فرنسا الحرة المستقلة.. أنقذها مرتين.. حررها في الحرب العالمية الثانية وقاد في الأولى ودخل السجن وامتلك سيرة عظيمة عسكريا وسياسيا. الرسالة الثانية ما قاله لحظة «سي أن بي سسي» الأمريكية أنه مع ذلك التزام بقرنينين وتعد تعديل الدستور حاليا. وعليه جاءت رسائله الثالثة بأنه إن ترشح لانتخابات 2022، وهذا طبعيا غير ممكن دستوريا. تخشى أن يعيد القوم جزءا من تلك الرسائل وأن يحترقوها ولا يحاولون الخرج عليها باستمرارهم، الشعب يقول كلمته في الصندوق وليس بالتوقعات.

عليه أن يقلد ديغول

أصدرت إدارة استعلامات رئاسة الجمهورية بيانا أعلنت فيه أن الرئيس السيسي، ليس له حملة رسمية باسمه، تتسأل هل كريمة كمال في «المصري اليوم»: «هل البيان يكفي وحده لوقف الممارسات التي بدأت بالفعل، البيان مهم لكنه ليس كافيا؛ فالدولة التي اعتمدت هذا الأسلوب تتحرك بشكل تلقائي في اتجاه ما تعتاد عليه، سواء كان هذا يدفع من جهة ما أو مؤسسة ما من مؤسسات الدولة، وهذا وارد طبعيا، وهذا طبعيا غير ممكن دستوريا. تخشى أن يعيد القوم جزءا من تلك الرسائل وأن يحترقوها ولا يحاولون الخرج عليها باستمرارهم، الشعب يقول كلمته في الصندوق وليس بالتوقعات.

لا تتحركوا

في أكثر من مناسبة دعا الرئيس السيسي المصريين لعدم الخروج للتظاهر وللأسف وفقا لجدي سرحان في «الوقد»: «معظم الراغبين في الاحتجاج من الشباب، الذين استطاعت قوى معادية داخلية وخارجية خداعهم واستغلال حماسهم ضد الحكومة في تنفيذ مخططاتها الخبيثة، التي تستهدف تقويض أركان الدولة المصرية وهدمها، من خلال حملات التضليل الإعلامي التي تساندتها، وكذلك دعمها جماعات وتنظيمات التطرف والإرهاب، بغرض استنزاف قدرات وموارد الدولة في الحروب ومقتليات الأمن، بدلا من توجيهها إلى مشروعات البناء والتنمية، وإعادة الثقة بالنفس هذه الكلمات، وحاولوا بطريقتهم السخيفة تصويرها وكأنها لبعز أو «فزوة» غير مفهومة، رغم أنها تمثل من وجهة نظرنا تجسيدا مأسا حقيقيا تعيشها هذه الفئة التي أشرتنا إليها، والتي إجراءات إصلاحية، فهم يرفضون فاتورة هذا التحرك، ولأنهم يفتقدون الوسيلة الإيجابية والحضارية للحوار والتعبير، فإن تحركهم المضاد لهذه الإجراءات يتحول إلى أعمال هدم وتخريب، وهذا ما لسنا بالفعل

في ذكرى مئوية وعد بلفور..



وليبيا ستجوز هي الأخرى، لأن أوروبا أدركت أن النار التي أشعلتها فيها ستمتد إليها عبر «التوسط» في طوفان من الهجرة والإرهاب. أين إذن نجاحات أمريكا وحلفائها في المنطقة، وليدني أحد على نجاح أمريكا في الحروب التي خاضتها مباشرة في العراق وأفغانستان وقبيلها فيبنام؟ ولماذا يعرض الآن رئيسها على كوريا الشمالية التفاوض والجلوس إلى طاولة الحوار؟ الدول العربية- التي كانت مسرحا لحالات التقسيم- كانت أكثر حظا من دول الاتحاد السوفييتي السابق، التي ساهم الغرب في تفكيكها، وهذا يعطينا أملا وإدراكا بأن خطوط القوة والنقود ليست حكرا على أمريكا، ولن تكون بعد الآن..

نجاح في الهوا

يبدو أشرف البربري فمعبا بالسخرية والألم وهو يتحدث في «الشرق» عن منتدى الشباب: «ما دام هذا المنتدى العالمي الذي وقف العالم أمام نجاحه مبهورا، اختار لنفسه شعار «we need to talk»، يتحدث هؤلاء «السفقاء» الذين لا يرون إلا ربح الكوب الفارع عن مئآت الشباب من الصحافيين والإعلاميين الذين فقدوا مورزهم ومساحة التعبير عن رأيهم، بعد قرارات حجب عشرات المواقع الإخبارية الصادرة من مصر، والحاصلة على كل التراخيص والموافقات الرسمية، وبالتالي لا يمكن وصفها بأنها تروج للإرهاب أو للعنف، لأنها ببساطة إما مواقع ليبرالية أو يسارية، من «مدى مصر» إلى «الديول»، مروراً بمصر العربية، والمصريون» و«البورصة» و«كورابيا» المتخصصة في الرياضة. نجاح «منتدى شباب العالم» الساحق الماحق، يجب ألا ينسيتنا حقيقة أنه ليس بالمتدنيات وحدها، حتى لو كانت عالية، تتقدم الأمم، وإنما تتقدم عندما يكون حق الاختلاف والتعبير عن الرأي حقيقة، فلا ننسجنا الحزن لجرد أنهم تظاهروا للمطالبة بالتحفظ على جزء عزيز من أرض الوطن، وهو جزيرتا تيران وجناتيفر، أو لأنهم عبروا عن أفكار وآراء معارضة على صفحات التواصل الاجتماعي، ودا على الأمم عندما تكون الأولوية لتوفير مخصصات التعليم والصحة باعتبارها الاستثمار الحقيقي في الشباب وليس مخصصات مؤسسات السلاخرين ومدح المادحين، أخيرا، ويعيد عن سسخافة السفهاء وسخرية السلاخرين ومدح المادحين، هل يمكن البناء على ما قاله المسؤولون طوال أيام المنتدى لكي تترجم الكلام الجميل إلى أفعال تقلل حجم القبح الذي يحاصر الشباب المصري أينما حل؟»

حلال أم حرام؟

المخدرات، تلك الكلمات التي أدلى بها الدكتور طارق شوقي وزير التربية والتعليم خلال إحدى اللقاءات التلفزيونية، تعيد الجدل حول الحكم الشرعي لقيام المسلمين ببيع العلم والطلاب دروسا خصوصية، في ظل نقشي تلك الظاهرة بشكل كبير في العملية التعليمية بمختلف مراحلها. على الصعيد الشرعي، وفقا للشيخ السباعي، قالت لجنة الفتوى في مجمع البحوث الإسلامية، ودا على أن حكم إعطاء الدروس الخصوصية، «الإباحة» هي الأصل في إعطاء الدروس الخصوصية، لعدم وجود ما يمنع شرعا، موصحة أن بعض اللامتعدين ليس لديهم القدرة على الاستيعاب أثناء الحصة المدرسية، ولكن ذلك بشرط أن يكون المدرس جيدا في مادته التي يدرسها وقادرا على إيفائها، ولا يخل ذلك بعمله الأصلي في المدرسة، ولا بما يشترطه عليه جهة العمل، لأن المسلمين عند شروطهم لا يكون مدرس محابيا لمن يدرس لهم من سحت فالنار الأولى به لو أن كل إنسان تكون هناك خلوة محرمة أو فتنة متوقعة، رد لجنة الفتوى على سؤال حكم إعطاء الدروس الخصوصية كان بشكل عام، لكن ما رد العلماء على طريقة تنفيذ وزير التربية والتعليم في حرماتية إعطاء الدروس الخصوصية، خاصة في ظل الحالة التي وصلت إليها حاليا، وشكوى أولياء الأمور من إقبال صغاريفها كالمهمل، الدكتور عبد المنعم فؤاد، أستاذ العقيدة والفلسفة في جامعة الأزهر، قال: «المدرس الذي لا يقوم بأوجهه فقد خان الأمانة، ورتبه حرام ولكنه حرام ومعاشيته حرام، وما يصرفه على أسرته حرام، وكل لحم نبت من سحت فالنار الأولى به لو أن كل إنسان أدى واجبه الذي عليه ما رأينا أحد يشكو من شيخ، لا أقول كل المعلمين إنما البعض لا يقوم بأوجهه».

إعلاميون بلا وعي

تتحول نحو قضية الباحث الإيطالي التي يهتم بها محمد سمير في «اليوم السابع»: «جبرتنا التطورات الأخيرة التي تتعلق بمجريات التحقيق في قضية مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، والخيوط الجديدة التي بدأت تتكشف لسلطات التحقيق الإيطالية، على العودة بالذاكرة إلى الممارسات والأساليب التي تناول بها إعلامنا الموقر هذه القضية، والتي كانت أحد أهم الأسباب في توتر علاقتنا مع الجانب الإيطالي على السويين الرسمي والشعبي، والتي اضطررتنا حينئذ إلى بذل جهود جبارة من جميع أجهزة الدولة لتصحيح الصورة وتوضيح الحقائق للجانب الإيطالي، التي أسفرت في النهاية عن عودة العلاقات لأفضل مما كانت عليه بحمد الله، أرجو من جميع العاملين في وسائل إعلامنا المحترمة إدراك خطورة ومسؤولية الرسالة التي حملهم الله أمانتها، ألا وهي تشكيل وعي الناس، فخطورة الكلمة سواء كانت مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية تكمن في أنها تنضبه تماما للطلقة التي تخرج من السلاح، فهي إذا خرجت فإنها تتوجه للهدف مباشرة ولا يمكن أن ترجع للسلاح مرة أخرى أبدا، وهو ما يتطلب من جميع العاملين في وسائل الإعلام التحلي بأقصى درجات المعايير المهنية والاحترافية».

صنعنا منها أسطورة

الكلام عن أمريكا والكاتبة هي مسي عزام في «المصري اليوم»: «صنعنا منها أسطورة القوة التي لا تقهر، رغم أنه لا يوجد في الحياة من ليس لديه نقاط ضعف، مهما كانت قوية، لسو نظرا بناذقة لما يحدث حولنا لأدركنا الهزيمة الأمريكية التي تخفيها بقوتها الناعمة وحيلها المزيفة، لقد خططت أمريكا، ومعها حلفاء إقليميون ودوليون، لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط على طريقة سايكس بيكو، وكانت البداية غزو العراق، وما نشرته من فوضى فيه، بعد 14 عاما من الخراب الذي حل بالمنطقة، تراجعت أمريكا عن خطة تقسيم العراق، وخانت عهدا لحليفها مسعود بارزاني، كعادتها، لماذا؟ لأنها لم تحسب حساب التهديد التركي بالتحالف مع إيران في حال استقلال إقليم كردستان العراق، تركيا- التي كانت إلى وقت قصير من حلفاء أمريكا- أصبحت تتنظر إليها بتوجس، بعد انقلاب يوليو/تموز من العام الماضي، الفشل لاحق أمريكا في سوريا ومع «داعش»، الذي زرعه في المنطقة، التدخل الروسي قلب الموازين على الأرض، وسارع بالقضاء على «داعش»، بمساعدة حلفاء في المنطقة،

أيام، كان فيها جنود الباشا يطاردون بقايا المماليك، ويجتاحون بيوتهم، ويصادرون ممتلكاتهم، المسأل التاريخي لصراعات السلطة أمر لا يمكن التنبؤ به، فاز معاوية، وأصبح يزيد خليفة وأميرا للمؤمنين، وانقسمت الأمة الإسلام بعدها في شيعة وسنة، مازالوا في صراع إلى اليوم، انتصر الوالي محمد علي باشا على المماليك، فنجح في إرساء قواعد الدولة الحديثة، وهو المعروف الذي ما زال المصريون يحملونه في أعناقهم لحمد علي باشا حتى اليوم..»

لبنان في علم الغيب

«استقالة الحريري لا يمكن فهمها بمعزل عن الإطار الإقليمي الذي يشهد بدوره، كما يرى حسن أبو طالب في «الوطن»، تغيرات جذرية تنبئ بتحولات في المواقف والترتيبات الأمنية والاستراتيجية. أهم ما في الإطار الإقليمي الراهن هو التحضير لما بعد القضاء على دولة الخلافة المزعومة وتنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في كل من سوريا والعراق، اللذين يشهدان بدورهما معارك أخيرة في هذه الحرب، وهنا تبرز مواجهة إيران ومؤيديها وأذرعها الإقليمية كوجهة محتملة بقوة للصراع في المرحلة المقبلة، ورغم صعوبة أي بعد العالمة، سواء كان سوريا تاريخيا يؤثر مباشرة في الوضع اللبناني الداخلي، سواء كان لسوريا حضور عسكري وأمني مباشر، كما كان الحال في الفترة ما بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية 1989، 2005، حين خرج الجيش السوري كجزء من داعية اغتيال رئيس الحكومة آنذاك رفيق الحريري، أو سواء كان هذا التأثير السوري من خلال قوى لبنانية ترتبط بصيرها ارتباطا وثيقا بما يجري في الداخل السوري، «حزب الله» اللبناني يعد المثل الصارخ في هذا الأمر، وهو بدوره المرتبط مصيريا بالنقود الإيراني الطاغى في سوريا، ولذا كان طبيعيا أن يقوم بأول مباشرة في الحرب الأهلية الجارية في سوريا، كما تمدد النفوذ الإيراني وتأثير من الترابط المصري العربي مع الخطط السوري تطبيقها على لبنان، إنما هم والآخرى، التي انتصرت على الإرهاب، وفي هذا السياق بدأ أن لبنان، أو بالأحرى القوى السياسية اللبنانية المناوئة لحزب الله، والنفوذ الإيراني وفي مقدمتها تيار المستقبل بزعامة الحريري، التي تميل طبيعيا للمملكة السعودية المناوئة بدورها للنفوذ الإيراني والتي تنظر إلى «حزب الله» باعتباره ذراعا إيرانية يغير الخريطة في المنطقة، بدأ أن عليها دفع النفوذ للتنازلات السورية المدعومة إيرانيا..»

النصر موعدا

«العجز المؤقت عن مواطننا، وتأخر النصر بسبب اختلال موازين القوى لا يعطي مبررا للاستسلام، وإنما يفرض علينا، كما يصر محمد سيف الدولة في «الشعب» الصمود لحين توفير شروط النجاح ولو جاءت معسكرا الأجيال القادمة. كما أن في تاريخنا الحديث انتصارات كبيرة ومعارك تحرر ناجحة على امتداد أطول العربي، وبعض معاركنا استمرت لـ130 عاما مثل الجزائر، فهل نستسلم الآن؟ كما أن في تاريخنا القريب انتصارات حقيقية على الكيان الصهيوني وحلفائه، مصر 1973، ولبنان 2000 و2006، والاتفاقيات الفلسطينية 1987 و2008، وغزة 2014، فلماذا نستسلم ونحن قادرون على النصر؟ انظروا حولنا لشعوب عظيمة تحتررت وغيرت مصائرنا، شعوب لا تلحق خسارة أو هزيمة، وانظروا لليهد والهند وقيتنا وجنوب إفريقيا وغيرها. كما أن السلوك العدواني المتكرر للعدو الصهيوني في حقنا قادم باستحالة القبول بوجوده أرضنا، فندافع بدمنا وبسيفنا وكفر قاسم وغزة 55 وعدوان 56 و67 و82 وصابرا وشائتا وقانا وغزة 2009 و2012 و2014 وغيرها، هو تأكيد على صحة موقفنا المبدئي، ثم الذين اعتدوا على إسرائيل، ماذا الخذا في المقابل؟ لم يأخذوا شيئا، بل فقدوا السيادة على أبسط قراراتهم الوطنية، إن الذين يتصورون أنهم باعتبارهم إسرائيليين، إنما يأخذون المشن والوفاقي الوحيد في ظل موازين القوى الحالية، إلى أن تتغير الظروف الدولية في المستقبل لصالح القضية، إنما هم واهون، وما هي مصر جلالته قدرها وقوتها ومكانتها عاجزة عن إنجاز أي تعديل منذ 1979، التي تفتقد إرادتها إلى أبليج حد وتمس سديانيتها على أرضها. إن ما ستخذه من إسرائيل بالسوية اليوم، سيكون هو نهاية المطاف لعقود طويلة مقبلة، هذا إن أعظمك شيئا، ولن تغفل..»

لم نجع لتناكل بنديها

نبقى مع أنبل قضايانا حيث يصر ماهر الجعبري في «الشعب»: «على أن نواجه الحقيقة الكاشفة، ولنتقدم هذا المشروع التصالحي كما هو تصالح فقري بين «باطل التنسيق الأمني» و«حق التحرير»، وتصالح توفيق بين مشروع الاستجداء التفاوضي ومشروع الجهاد العسكري، وتصالح شعوري بين مشاعر الانبطاح وأحاسيس البطولة الجهادية، وتصالح دبلوماسي بين من يتعقون بسان صف يهودية ومعها حائط البراق، ومن يغردون: «لن نعرفوا إسرائيل»، ففوق كل ذلك هو تصالح معنوي - رمزي بين من رحل عن هذه الدنيا من العلاء والشهداء، وتصالح زمني بين التاريخ المشرق والحاضر المخزي، وبين أرض الإسراء وحل الدولتين، أو حل الدولة الواحدة، مهما تطورت الرؤى السياسية في «صفحة القرن»، هذه المصارحة حول المصالحة تفكك شيفرة الأفق السياسي الذي يراه له أن يفتتح بعد التناق، وأن ينفجر بعد شدة، وأن يبرق الأمل في النفوس بعد اليأس، وأن يفسك أن حقن دماء أبناء الفصائل ويعطيها واجب شرعي، وأن إنهاء ملف الاعتقال السياسي حق مشروع، ولا شك أن «التفكير» يسبق كل أنواع التفكير، من لا شك أن رعاية مصالح الناس وتأمين حاجاتهم (ورواتبهم) أمر ملخ، وأن أول غرة معذورون في طلبهم الطعام بعد جوع، والأمن بعد خوف، ولكن العرب قد قالوا: «تجوع الحره ولا تسأل بنديها»، نعم، جاءت غرة، لا لتناكل بنديها المقاومة ولا من لحوم الشهداء، ولا لتشرط بدماءهم على طولة التنازلات، وخافت غرة على الجبهة، لا لتأمين في أروقة المخابرات، التي نفذت «الردة الثورية» في مصر، وتريد أن تجدها في فلسطين، وإنما إذ نتفهم الانفعال الشعوري بأجواء المصالحة، ونستوعب استيثار الخير في النقاء الفصائل وإديار الناحر، وفي السعي لتحسين واقع الحياة (وتعزيز الصمود الذي تتغافل عنه الأسيات)، فإنا في الوقت نفسه، نحذر أن الرغبة المدهون بزيت الحياة سام للعقول والمشاعر..»

حرب مقبلة

«إلى أين يمكن أن تقضي توقيفات أعداد كبيرة من الأمراء والوزراء ورجال الأعمال بزعيم «مكافحة الفساد»؟ يتساءل عبد الله السنائي في «الشرق» عن السعودية. لم يعد هناك ما تسمى «الأسرة الحاكمة»، فقد احتجز ممثلو أفرعها الرئيسية على خلفية صراعات السلطة الضاربة بين أحفاد الملك المؤسس «عبدالعزيز بن سعود» وتكل بهم على نحو غير معتاد، أو مسبق، كما تصعد إلى حد كبير نفوذ المذهب الوهابي، أكثر المذاهب الإسلامية تشددا وغلوا وتحلفا، بدون أن ينهض بناء أيديولوجي جديد يسد الفراغ ويلتقط بالعصر، انهارت الشرعية التقليدية بدون أن تتأسس شرعية جديدة تسمح بالتحول إلى دولة حديثة- دولة مؤسسات وقانون ومحاكمات عادلة، ما جرى-بالضبط - انقلاب داخلي متكامل الأركان لحسم السلطة لولي العهد محمد بن سلمان، حتى لا تكون هناك أي منازعة عليه مستقبلا. بترجمة ثانية فهو «انقلاب استباقي» خشية الإطاحة به بعد خلع الملك سلمان، حيث يحظى بالانتقادات حادة داخل أسرته جراء سياساته واندفاعاته، الانقلاب مضى بدون مقاومة تقريبا، وهذا بذاته دليل على هشاشة الوضع السياسي للأسرة والاستهلال نظام البيعة لزمانه وشريعته، الأهم تلك حظي بغطاء كامل من الوليات المحليف التاريخي التقليدي، وكل شيء ثمنه التأييد والاستراتيجي. كان لاقان أن الحجة الرئيسية، التي استخدمها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدعم التوقيفات، بدت مالية محضة - فالذين صدرت بقبحهم إجراءات قاسية «ابتلعوا ثروات السعودية على مدى سنوات، رغم أنه لو نفسه لا يتبع توجه لا يتلذذ تلك الثروات كلها، لا يعكس ذلك كامل الأهداف الأمريكية، فما هو إقليمي أهم وأخطر. كانت الضربة الافتتاحية للزلازل السعودي في صباح اليوم نفسه، استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري من الرياض، لا بيروت، ومن وسيلة إعلامية سعودية حصريا، لا من أي وسائل إعلامية لبنانية، لماذا الآن تأزيم الوضع الداخلي اللبناني؟ كان غرة لهب القيت على مسارحه السياسية».

شر على الأبواب

نبقى مع الأقدار العاتية المرشحة لها المنطقة التي يحذر منها محمود خليل في «الوطن»: «الأحداث التي تشهدها المنطقة حاليا تنذر بدخولها منعطف خطير، إنها ببساطة الحرب التي تلوح بزورها في الأفق، بدءا من إعلان الحريري الاستقالة من رئاسة الحكومة اللبنانية من الرياض، إلى الصاروخ الباليستي الذي أطلق من اليمن على مطار الرياض، بعد ساعات قليلة من استقالة الحريري، ثم التصريح التي أكد فيها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن الصاروخ صنع في إيران، وأطلق من طرف الحوثيين، بإحدى كوابر صهب الله اللبناني، واعتبر إطلاق الصاروخ عملا من أعمال الحرب، ونهاية بإسرائيل التي لن تكون بعيدا عن المشهد المتوقع أن تتسقط المنطقة في براثنه قريباً، كل شيء وارد بالطبع، وقد يتم احتواء الأمر، قبل اندلاع شرارة الحرب، لكن ذلك يحتاج إلى معجزة حقيقية، وهي معجزة يحول بينها حلالن، أولهما الافتقار إلى الحسابات السياسية الدقيقة، وثانيهما تحرك عدد من اللاعبين الذين يُسيبسون «المسامرة» على مستوى المنطقة، البقة في الحسابات السياسية غابت عن القرار الذي اتخذته المملكة، حين قررت تعليق العمل في المستقبل العملي، بزمالة الإمارات، من خلال العملية التي أطلق عليها «عاصفة الحزم» واعتقيتها «إعادة الأمل»، يبدو أن الطرفين السعودي والإماراتي لم يُقدرا الدعم الذي سيحصل عليه الحوثيون (الشيعية) من إيران وحزب الله، وأن الطرفين الآخرين يبحثان عن فرصة لتحزيم الملف من كل الاتجاهات، هل يمكننا القول إن وجود لايبين - في سن الشباب - داخل مطابخ صناعة القرار في المنطقة يُعتمد تفسير غياب الحكمة والحسابات من القرارات؟ قد يكون، فمن يتسعم إلى شباب الحكام داخل المنطقة العربية هذه الأيام يلاحظ فلن الثقة المفرطة بالنفس، والقدرة على رسم خرائط المنطقة طبقاً للاهواء والأمزجة الشخصية..»

الصراع عواقبه وخيمة

هل يلمح جمال عبد الجواد بين السطور في «الأهرام» مآلات الوضع في المنطقة والسعودية على وجه الخصوص؟: «الصراع على السلطة قديم قدم الخليفة، السلطة تمنح أصحابها أشياء يريد كل الناس التمتع بها، لكن الأقوياء والطموحين منهم فقط هم من يدخلون الصراع من أجلها. السلطة تمنح أصحابها الجاه والهيبة، وربما الثروة أيضا. صاحب السلطة يقرر مصير الآخرين، فيختار لهم طريقة عيشهم، وحدود حريتهم، ومقدار الثروة «المقسومة» لهم، بعض أصحاب السلطة يوظفونها لفهم الخاص، فيما يعضهم الآخر يوظفونها لخدمة فئات أو سوسم قضايا أكبر، لكنه لا يستطيع التمييز بين الطرفين، إلا بعد انتهاء المباراة، وعندما يكون الأمر كله قد أصبح في ذمة التاريخ، لم يكن طلاب السلطة في الماضي يحتاجون لتبرير تصرفاتهم، ففوة الغلبة وسطوة السيف كانت تفهم الحاجة للشرح. عندما طلب الخليفة معاوية من أبي سفيان من الناس مبايعة ابنه يزيد لخلافته، خطب يزيد بن القحطع في الناس، فقال «أمير المؤمنين هذا (وأشار إلى معاوية)، فإن هلك فهذا (وأشار إلى يزيد)، فمن أبي فهذا (وأشار إلى السيف)، السيف أصدق أبناء من الكتب، وبه وحده كانت النخب في الماضي تحسم صراعاتها، أربعمئة وخمسون من أمراء المماليك نجرهم محمد علي باشا في مذبحه القلعة الشهيرة، بدون كلمة واحدة تشرح ما جرى داخل القاهرة، الذين اضطرت أحوالهم لثلاثة

الزمن المفقود ورواية «النبذة» لإنعام كجه جي



عبد الواحد لؤلؤة*

مثل هذا ما نلحظه في رواية «النبذة». فإذا كانت أوصاف باريس جاءت عن خبرة حقيقية عند الروائية من طول إقامتها في باريس، ومعرفتها ببغداد وتاريخها لا جدال حول سبب نشأتها في بغداد ومعرفتها بتاريخ بلدها العراق، فإن أوصاف كراتشي والأهواز ومشهد وكراسا هي من باب «التعطيل المقصود لعدم التصديق» وتكون النتيجة أننا نصدق واقعية الأحداث والشخصيات، لأن ما سبق مما أوردته الروائية من أحداث وشخصيات هي ما لا يبرق إليه الشك، فينسحب التصديق على الخيالات.

من ذلك دخول «تاجي» إلى القصر الملكي في بغداد وإلى مكتب رئيس الوزراء نوري السعيد، ومقابلة «أم كلثوم» أثناء زيارتها ببغداد، ومقابلة مدير المخابرات ومحاولته «تجنيد»ها للأعمال التجسس، التي رفضتها، مثل إحصائها عن اغتيال أحمد بن بهل في القاهرة في فترة النضال ضد الاستعمار الفرنسي، وهي محاولة يتوجبه زوجها الفرنسي، شامبينون، الجاسوس، وأمثال ذلك من حوادث وشخصيات جميعها من صنع الخيال الروائي، تجعل القارئ يتساءل، هل الفن الروائي حقائق في لبوس خيال، أم خيال في لبوس حقائق، أم ليس ذلك بلهم، طالما نجحت الرواية في إمتاعنا وتذكيرنا بما كاد بعضنا أن ينساها؟ تبدأ الرواية في فصلها الأول بقفزة متخيلة خاطفة إلى الماضي، بما يشبه أسلوب «فلاش باك». ولكن البراعة هنا أنه ليس أمامنا من «ماض» نقتفز إليه بشكل خاطف. لكنه وصف «حاضر» ممكن وملسوس: عجوز في مقعد في قطار منطلق بسرعة. لا غرابة في ذلك، بل هو بداية تصوير «واقعي» لا يلبث أن ينعقد إلى خيال، إذ يزوغ بصر السيدة العجوز وتخيّل الجالس في المقعد أمامها الرجل الذي كلفت باغتياله. وتسرح في حلم يقظة، أو كابوس يحملها إلى المستشفى العسكري حيث كانت ترقد، وفي الغرفة الجاورة يردد بن بهل، على وشك نهايته، ويباب غرته عسكري يحرس هذا التداخل بين الواقع والخيال هو المسار الدائم لأحداث هذه الرواية، فلا تعود نرقب نبع الرواية الكابوسية في قطار يركب بين لقاء العاشقين بعد طول غياب في حديقة «نافورة العشاق». وتبقى في حيرة تجاه أحداث وشخصيات لا تقوى على رفضها ولا تزيد تصديقها.

أما أوصاف حفلة «الاستاذة» الجهنمية، وأوصاف جنزات قتلى الحرب العراقية- الإيرانية، وأخبار اختطاف الناس أثناء الغزو الأمريكي للعراق هذه وأمثالها من الأحداث والشخصيات في رواية «النبذة» هي الانصهار العجيب بين الواقع والخيال، ما يدفع إلى معاودة قراءة الرواية، ثانية، وربما ثالثة.

* ناقد عراقي/كامبريدج

الجواهري. ومن الشخصيات المرعبة التي تصورها الرواية شخصية «الاستاذة» ابن زعيم القبيلة الحاكمة الذي شغل عامة الناس وخصتهم بأخبار نزواته الجهنمية التي لا توصف. ويتصل بأسماء الشخصيات، وأسماء المواقع من شوارع وجسور وفنادق ومدرسة الموسيقى والباليه في بغداد، ومن البلاد: القدس، الأهواز، كراتشي، لبنان، وكل ذلك يجعل الرواية أشبه بفيلم سينمائي يعرض الماضي والحاضر إلى جانب هذه الأسماء الحقيقية والوقائع الفعلية، ثمة شخصيات وأحداث متخيلة، لكنها تقترب من الواقع وتمتدح به، وهنا براعة الروائية التي تعتمد أسلوب «التعطيل المقصود لعدم التصديق» الرومانسية. لكن الروائية تقترب من تلك الشخصيات الخيالية بدون التماهي معها، فتغدو شخصيات خيالية-واقعية. وهذه علامة الفن الروائي الرفيع. نسير مع الشخصيات المتخيلة كأننا زملاء طفولة، ومع «وديان» نهرع إلى الملجأ عند حدوث غارة جوية. وتصدق أن «وديان» عبد الحميد، طالبة فعلية في مدرسة الموسيقى والباليه، لأنها تتحدث بتفصيل عن موسيقى الكمان والمدرسات الروسيات بلغتهم «الأوروبوسية». وهذا لا يتأتى لروائية إلا إذا كانت نفسها تلميذة في تلك المدرسة. ومن الشخصيات المتخيلة قابلة التصديق شخصية «تاج الملوك» وشخصية زوج أمها «عبد الحميد الشريفي» الكفلاوي وصلوته الأدبي أيام الخمسين، الذي تعلمت منه «تاجي» الكثير عن اللغة والأدب باستراق السمع إلى ذلك المجلس الأدبي، ما كوّن لديها توجهات الكتابة الصحافية. وأحداث الرواية تدور حول أقوال وتصرفات الراويين: تاجي ومراققتها وديان، وإلى أخبار الشخصية الثالثة: منصور البادي، ورسائله وأحاديثه على الهاتف. لكنها صورة غير مباشرة، لذا تبقى خيالية-واقعية تعطي للرواية مذاقها الخاص واللحن الرئيس في الرواية هو الحب، لكنه حب على مستوى اللامعقول، لا يكتمل بلقاء إلا في الخيال، ما يضيف إلى الرواية صفة الواقع الخيالي. مجيء منصور برفقة الرئيس شافيز إلى باريس في مهمة دبلوماسية يوجي باحتمال لقاء العاشقين، لكنه حلم لا يتحقق. وسعي المرافقة الأمريكية هنري جيمس (1843 - 1916) عن «ملاحظة عابرة» لا تلبث أن تتطور إلى خبرة عند الكاتب المهوب، الذي يطور الشخصيات والأحداث، مما قرأ أو سمع من الآخرين. وفي حلة تشترلان بكنز، نجد في روايته الفذة «حكاية مدينتين» معلومات وأوصاف عن باريس قبل الثورة الفرنسية وإثناهما، مما لم يكن له به من علم سوى ما قرأ وسمع فجعل منه خبرة فعلية في أوصافه.

بغداد بإرسال عدد من طلبة مدرسة الموسيقى إلى باريس، لتطوير قدراتهم الموسيقية، وكانت هناك أجريت لها عملية أصحلت سميها بمساعدة السماعات الطيبة، هدية من الفرنسيين.

ثم قادتها صديقة سعيدة أخرى إلى الاجتماع مع «تاجي» عند باب قاعة الموسيقى: نبيذتان، من العراق، لكل منهما مأساؤها الخاصة. تغدو «وديان» مراقبة دائمة لا تفارق «تاجي» في حياتها في باريس، ثم تصبح وسيلة تقارب بين تاجي ومنصور، والاتصالات الهاتفية.

لكن حينها المستحيل لم يساعدهما في التلاقي إلا في الخيال. وثمة «نبذة» أخرى لا تقل مأساوية عن «تاجي» هي «وديان» عبد الحميد» الطالبة في مدرسة الموسيقى العراقية في بغداد هذه الفتاة بمآسي السبعينيات. مرت هذه الفتاة بمآسي الحرب العراقية الإيرانية، ومن بعدها مآسي الغزو الأمريكي للعراق، وابتسم لها حظ «نصف عظيم» إذ تقدم لخطبتها شاب عائد من أمريكا بالذكوراه وتعيّن في كلية الهندسة في بغداد.

ارتبط الإثنان بحب ما لبث أن كشف عن لامعوليته، إذ انخرط «يوسف» في أنشطة «الحزب الحاكم» وملحقاته، فأقدم على الانسحاب من خطبته ومشروع غرامه المستحيل. وانقلب حظ عازفة الكمان في السمفونية الوطنية العراقية «وديان» إلى سوء حظ لامعول. انتبه إليها «الاستاذ» ابن زعيم القبيلة فوعدت ضحية واحدة من مبادئه الكثير المعلقة. دعاهما إلى حفلة «ذوي العاهات» بادعاء الصمم. فدفعته نزوة جنونية إلى التلذذ بالعبث بأذنيها بتركيب سماعتين ضخمتين على أذنيها وتسليط موسيقى صاخبة وقرع بطول أكملها بإدخال آلة حدادة خرقت الطلبة في أذنيها ففقدت السمع، وغدت «طرشاء» فعلا في تلك الحفلة التي لا توصف. صادفة «سعيدة» قامت السفارة الفرنسية في

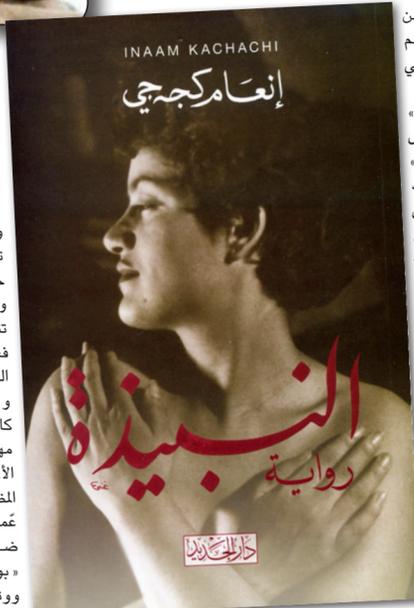
هذا عنوان أحدث رواية لإنعام كجه جي، وهي صفة على قياس «الطريفة»، فتاة انتبذتها الظروف مكانا قصيا، فصلت على وظيفة في محطة إذاعة كراتشي العربية، حديثة التكوين عام 1947، فابتعدت عن بغداد، وهناك التقت «منصور البادي» زميلا في العمل، وما لبثت «تاج الملوك» أن ارتبطت مع منصور، الفلسطيني الفاعل وطنه، بنوع من الحب المستحيل، بقي على أواره حتى بعد أن فقد الاثنان وظيفتيهما، أفرقا عن بعضهما مكانيا، لكن بقي ذلك الحب اللامعقول يجمع بينهما: تاج في عودتها إلى مسقط رأسها إيران مروراً ببغداد وإقامة طويلة في باريس، وزواجها من «القومندان» سيريل شامبينون» الضابط في الجيش الفرنسي الذي انقلب إلى جاسوس وأراد استغلالها في مهمة جاسوسية في محاولة اغتيال «بن بلة» في القاهرة، فأحجمت عن ذلك.

وعندما قذفت الظروف بالفلسطيني «منصور» إلى كراكاس في فنزويلا، ابتسم له الحظ فدرس العلاقات الدولية وغدا مستشارا عند شافيز رئيس البلاد. بقي العاشقان على تواصل بين باريس وكراكاس بالرسائل والهاتفية، لكن حينها المستحيل لم يساعدهما في التلاقي إلا في الخيال. وثمة «نبذة» أخرى لا تقل مأساوية عن «تاجي» هي «وديان» عبد الحميد» الطالبة في مدرسة الموسيقى العراقية في بغداد هذه الفتاة بمآسي السبعينيات. مرت هذه الفتاة بمآسي الحرب العراقية الإيرانية، ومن بعدها مآسي الغزو الأمريكي للعراق، وابتسم لها حظ «نصف عظيم» إذ تقدم لخطبتها شاب عائد من أمريكا بالذكوراه وتعيّن في كلية الهندسة في بغداد.

ارتبط الإثنان بحب ما لبث أن كشف عن لامعوليته، إذ انخرط «يوسف» في أنشطة «الحزب الحاكم» وملحقاته، فأقدم على الانسحاب من خطبته ومشروع غرامه المستحيل. وانقلب حظ عازفة الكمان في السمفونية الوطنية العراقية «وديان» إلى سوء حظ لامعول. انتبه إليها «الاستاذ» ابن زعيم القبيلة فوعدت ضحية واحدة من مبادئه الكثير المعلقة. دعاهما إلى حفلة «ذوي العاهات» بادعاء الصمم. فدفعته نزوة جنونية إلى التلذذ بالعبث بأذنيها بتركيب سماعتين ضخمتين على أذنيها وتسليط موسيقى صاخبة وقرع بطول أكملها بإدخال آلة حدادة خرقت الطلبة في أذنيها ففقدت السمع، وغدت «طرشاء» فعلا في تلك الحفلة التي لا توصف. صادفة «سعيدة» قامت السفارة الفرنسية في



إنعام كجه جي



إنعام كجه جي

النبذة رواية

الطبعة الأولى

خطاب «القدس»... ما بين التخيل الإيماني وفعل الواقع

حياة الناس. كما يتعدم وجود الجذر (دنس) في كامل النص القرآني. وهو أمر يمكن أن نرده إلى كون قداسة النص القرآني، في لغة وفي محتواه التشريعي، بلغت حداً انتفى فيه ظهور المدنس حتى على مستوي الحضور اللفظي. وتفيد الأعمال القولية التي أنجزت عبر محاميل هذه الجذور إما النبي، بالنسبة إلى الجذور (حرم ورجس وخبث) وإما الترتيب، بالنسبة إلى الجذور (قدس وحلل وطهر وطيب)، وذلك في سياق تكفل الشرع بتوجيه المؤمن إلى ما به تصلح حياتهم الاجتماعية. وعلى هذين من هذه الاستنتاجات الأولية، يمكن الخلوص إلى الاستنتاج رئيس بالنسبة إلى مسألة حضور القدس في النص القرآني، وصورتُه أن الطابع الواقعي الاجتماعي يطغى على دلالات القدس أكثر من طغيان الدلالة الإيمانية عليه؛ إذ، بالعودة إلى ما كنا نذكرنا من أمر اختصاص السور المدنية بالتشريعات الاجتماعية، والسور المدنية بالأحكام الإيمانية، نتفق على أن نسبة حضور القدس في الآيات المدنية بلغت 60%، بينما بلغت نسبة حضوره في الآيات المكية 40%، وهو ما يُجيز لنا القول بأن القدس في النص القرآني ينحو، من جهة وظيفته التمييزية، نحو اجتماعيا وأقيا بالتشريع بمقتضاه جميع الأشياء والأفعال إلى صنفين، أولهما محمود وطيب وحلال، وثانيهما ممنوع وخبث وحرام ومذموم ومدنس، وذلك على اعتبار أن «ما يهيم على علاقة الإنسان بعالمه الخارجي هو التمييز الذي يُجرمه بين ما هو حرام، وغير شرعي، وممنوع، ومنه عته محظور من جهة ثانية. وإن القول بأن فلانا يخلط بين الحرام والحلال ليس إلا اتهاماً له بجعله التام بأمر دينه» (يوسف شلحت، بُنى القدس عند العرب قبل الإسلام وبعده). ونجد صدق لهذا في الحديث القائل: «إن الحلال بينٌ وإن الحرام بينٌ وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه، إلا وإن لكل ملك حمى، إلا وإن حمى الله محارمه» (رواه البخاري ومسلم).

الجهاد، أو ما كان متصلاً منها بحدود المعاملات الاجتماعية، إن كان في فضاء الأسرة وتنظيمها أو في فضاء الحكم وتدييره، إضافة إلى مسائل واقعية أخرى كشن الحرب وإعلان السلم والبيع والشراء.

القدس وتبعاته

على مدار هذين الصنفين من التنزيل، المقدس وتبعاته، سنبين معالم الخطابية داخل النص القرآني عبر سبيل مجموعة من الدوال حضورها في ثمانية جذور فعلية يمكن توزيعها إلى أربعة أزواج، بالنظر إلى ما بينها من تضاد دلالي ثنائي، وهذه صيغتها: (قدس - دنس)؛ لا يوجد هذا الجذر بالنص القرآني، (حلل - حرم)؛ (طهر - رجس)، (طيب - خبث)، أو توزيعها إلى رباعيّتين اثنتين، باعتبار ما تلحظ بينهما من تناقض معنوي، فتكون على الصيغة (قدس، حلل، طهر، طيب) و(دنس، حرم، رجس، خبث)، ولا شك في أن حضور القدس عبر محمل هذه الجذور الفعلية في توزيعها بين التنزيل المكي والتنزيل المدني أثار فينا الرغبة في التساؤل عن طبيعته الدلالية: هل هو مقدس إيماني بحثٌ يقدِّم دورَه عند تمتين علاقة المؤمن بربه وتحديد أشراف صفاتها؟ أم هو مقدس واقعي يتكفل بتنظيم علاقات الناس في الأرض ويتنظّم به سلوكهم الاجتماعي؟

الفعل وحضوره الأقصى للمقدس

إن الإجابة عن هذا التساؤل تستوجب منا النظر في «كمية» حضور المقدس في الآيات المكية و«كمية» حضوره في الآيات المدنية، على ضوء اختصاص آيات الصنف المكي بالإيمان وعلى تحقُّق في النص القرآني كثافة حضور الجذور (حلل، حرم، طهر، رجس، طيب، خبث) في الآيات المدنية، ذلك أن الواحد منها ورد على الأقل مرتين في الآية الواحدة من مجموع الآيات المذكورة. وهي كثافة تشبه بانصباح محاميل هذه الجذور التوجيهية على مجريات

النبوية، رغم ما نجد في هذا الشأن من اختلاف في الرأي، من ذلك أنه قيل «لناس في ذلك ثلاثة اصطلاحات أدها: أن المكي ما نزل في مكة، والمدني ما نزل في المدينة. والثاني وهو المشهور: أن المكي ما نزل قبل الهجرة وإن كان في المدينة، والمدني ما نزل بعد الهجرة وإن كان في مكة. والثالث: أن المكي ما وقع خطاباً لأهل مكة، والمدني ما وقع خطاباً لأهل المدينة، وعليه يحصل قول ابن مسعود الآتي: لأن الغالب على أهل مكة الكفر فخطبوا (يأ أيها الناس) وإن كان غيرهم داخل فيها، وكان الغالب على أهل المدينة الإيمان فخطبوا (يأ أيها الذين آمنوا) وإن كان غيرهم داخل فيهم» (الزركشي: البرهان في علوم القرآن). وتكفلت الآيات المدنية بتفصيل جميع التشريعات وبيان أهدافها، سواء ما تعلق منها بالعبادات ومحاسبة أهل الكتاب لترغيبهم في الدخول إلى الإسلام، وتبنيهم المؤمنين إلى خطر المنافقين على الدين الجديد ودعوتهم إلى الدلالية الطارئة.



يوسف شلحت

بني المقدس عند العرب

قبل الإسلام وبعده

عبد الحميد خليل

تونس - «القدس العربي»

عبد الدائم السلامي:

يمثل النص القرآني فضاء مخصوصاً بالقدس، بل هو الفضاء الذي يمتزج فيه التخيل المتعالي بالواقعي المادي ويتبدلان التأثير والتأثر، إذ في الوقت الذي يراقب فيه التخيل، عبر سلطة أعرافه الرمزية، مجريات الواقع ويحني عناصره من تلقاها، تنزع هذه العناصر إلى التخلص من قلعها المنادي عبرة عن احتياجها أحكاماً صارمة (هي أسباب النزول) لتنظيم اشتغالها وتجلها محلات في الوجود جديدة تكون فيها بعيدة عن كل انتهاك، وخلال هذه العلاقة الجدلية بين التخيل والواقعي، ينهض المقدس مؤسسة ترعى ما بينهما من حوار، وتضمن ترحل المعنى من أحدهما إلى الآخر ذهاباً وإياباً، وهو ما يمكن نبت المقدس من النماء ويسهل على عناصر الواقع الاغتناء منه إشباعاً لحاجاتها الدلالية الطارئة.

النص المكي والمدني

وقد توزع هذا الحوار داخل النص القرآني من حيث الزمن، ومن حيث المكان على صنفين من التنزيل، أولهما التنزيل المكي لفترة ما قبل الهجرة النبوية، وركزت وظيفته على المسألة الإيمانية، وما تقوم عليه من دعوة الناس إلى توحيد الله والإيمان بالبعث وتعرف حدود الخير وحدود الشر، وعرض قصص الأنبياء، وما لا قوام من تكذيب أقوامهم لهم، والترغيب في الجنة والترهيب من النار، وانتقاد سلوك المشركين من سفك الدماء ووأد البنات والتعدي من سفك الحرمات، وثانيهما التنزيل المدني للفترة التي تلت الهجرة



عبد الرحيم جيران*

استعصاء الهوية وانفجار الحبكة السردية

ختمنا المقال السابق بسؤال أساس يتصل بما إذا كانت الأحكام، خاصة منها الرواية، لا تندرج في نطاق التحديد العام لسردية بانقلاب الحياة من وضع إلى آخر. ويتصل هذا السؤال بعرفته ما كان من الممكن الحديث عن ظلو الحكمي من مفهوم الأزمنة الدال على هذا الانقلاب، وارتباط هذا السؤال الثاني بغياب مفهوم الحبكة. وتُثار في خضم هذه الأسئلة مدى أهمية الحبكة في تحديد الهوية السردية، كما يبين ذلك بول ريكور في الجزء الثالث من كتابه «الزمن والحكي».

ينبغي قبل الإجابة عن الأسئلة المثارة أعلاه تبيين كيفية تسريد حل المشكلة، وما الذي يُعطى هذا التسريد بعداً منطلقاً يكون مسؤولاً عن تولد الحبكة. إن أي اقتراح لحل المشكلة ما يتطلب توافق ثلاثة عناصر مهمة: - تحديد موضوع المشكلة ومدى أهميته، بما يعنيه هذا من فهم له، ومن رؤية في صدق التعامل معه. - الوسائل المسعفة في حل المشكلة، وفي مقدمتها الجانب المعرفي الذي يتمثل في الطاقة الإرشادية التي توجه الذات في بناءها موضوعها. - البعد المنطقي المتمثل في ترتيب الخطوات التي ينبغي سلوكها لحل المشكلة، ومن ثمة فإن الهوية السردية لا تتمثل في توافر شرط «الاستثنائي» الذي ينتج تضافر الأزمنة (المشكلة) وإرادة مميزة لحلها؛ فبالبطور، تتحلل أيضاً في هذه العناصر الثلاثة التي تُسرد بها حل المشكلة المرتبط بمجازاة الحياة المنقلبة؛ فالقدرة على تحديد الموضوع ووسيلة الحل الملائمة في المعرفة وترتيب عناصر الحل كلها تُعد دالة على هوية الذات السردية، التي هي معنية بالحياة المنقلبة وإرادة البقاء.

وينبغي الإقرار - بناء على هذا - بأن كل حكي يُعد تمثيلاً لمشكلة ما، وكيفية حلها أو تعذره، أو عدم تبينه. لكن ينبغي تحديد المستوى الذي تُوضع فيه المشكلة؛ أعلى مستوى علاقة الذات بالموضوع في جريان الحياة؟ أم في شكل تصور الحل؟ أم في بنية العناصر الثلاثة التي تُسرد حل المشكلة، لكن غياب العناصر الثلاثة في تسريد الحياة تخيلاً لا يعني غياب الهوية بالضرورة، ولا غياب المشكلة والسعي إلى حلها، وإنما التأثير على معضلات في موضع الهوية وتحديداتها، بما يعنيه هذا من كون نفي الهوية يُعد في ذاته تحديداً للهوية ما تعاني من لا هويتها؛ وربما تتجلى فاعلية الهوية السردية أكثر في تسريد استعصائها؛ ومن ثم تُؤشر استعصاء الهوية على عدم تصور للحل، لا على غياب المشكلة. وهذا ما يؤدي إلى إنتاج التسريد الذي تدمر الحبكة، ويحدث هذا التدمير في الزمان المعاصر الذي يُترك الفرد فيه أمام مواجهة صيرور الخاص داخل سياق يُطلق الفردانية من مضمونها مع الإيغال في التجريد المؤسسي؛ بحيث يكون العالم نتاج تطرف متبادل في العلاقة بين المومس الجذري (الفردانية) والتجريد الجذري (المؤسسية). أما الخلفيات العرفية الأعمق في إنتاج رخاوة الحبكة في علاقتها باستعصاء الهوية فسنتركه إلى آخر هذا المقال.

ولا بد لفهم التأثير الذي يُمارسه استعصاء الهوية في التحريك - في كثير من النصوص المعاصرة - من ضبط أشكال المنطقي الذي يتبدى بها هذا الأخير. وحتى نحدد هذه الأشكال يُستحسن تفكير علاقة استعصاء الهوية بتسديد التحقيقات المتصلة بالصورت (التطاعم)، ولا يُمكن تحريم هذه العلاقة إلا وفق اتجاهين: إما أن تبدأ حركة التسريد بعد انسداد التحقيقات؛ أي انطلاقاً من انتهاء الفعل السردى المتطلع وترسبه في الزمان التقويمي الذي هو زمان إعادة بناء الماضي وتأموله وإما أن تراكب التحقيقات وهي تتوالى في الزمان الإيجازي الذي هو زمان الحركة المتطلعة. ويترتب على حركة التسريد الأولى تسريد منظمٌ بوساطة الذاكرة في الأغلب، وهو نوان: - نوع يبحث عن حبكة لزمان واسع يغلفي تحقيقات قد تصل إلى درجة التضارب. - ونوع وقصة الحلقة الذي لا يتصل بالبحث عن حبكة ما، وإنما إعطاء إيقاع لتحقيقات متناقضة، وينتج هذا الإيقاع عن تنظيم الانتقال بين التحقيقات المختلفة. ولا تكون الهوية - في النوعين معاً - مرتبطة بحل مشكلة ما، وإنما يتبين تكون المشكلات وإعادة بناء الهوية وفق هذا التبين؛ ولا تكون الهوية - هنا - مستهدفة موضوعها في المستقبل، وإنما تكون أرسيفاً تتوزع بموجبه في هيئة قطع ينبغي إعادة تركيبها، ويتربط بين حركة التسريد الثاني تسريد منسجج وفق طريقتين: - تشظ قائم على الهذيان الذي هو توالي ردود فعل نفسية يتحكم فيها عدم تحديد للطلوع وموضوعه، بما يعنيه هذا من تردد بين اختيارات متناقضة؛ ومن ثمة تكون المشكلات محسوسة من دون حسم في فهمها. - تشظ قائم على التزاوج بين خطوط سردية متنوعة (مجاز سردية تتصل بشخصيات متعددة) تتبادل في ما بينها مشكلة محددة أو مشكلات متعددة من دون وجود تطلع موحد، وإدراك واضح للمشكلات.

وما ينبغي أن يُشار إليه - في إطار التأثير الذي يمارسه استعصاء الهوية في التحريك - هو أن المشكلة بوصفها محددة للحكي تتصور مضاغفة، حيث يحدث تعلق بين الهوية المعلقة وهوية الجنس السردى. ومعنى هذا أن سؤال الكتابة يتحول بدوره إلى مشكلة محيية لاستعصاء الهوية على مستوى التسرد (الفعل السردى المسند إلى الشخصيات) ومن ثمة تتحول الكتابة نفسها إلى حكاية تعاني من هويتها (ج. ريكاردو). بما يعنيه هذا من حدود حادة للجنس الأدبي. وهكذا تصير الكتابة - من حيث هي تأثير على هوية، لا من يكتب، وإنما هوية عالم يحدد هوية من يختار السكن فيه - صدى لاستعصاء مزدوج: استعصاء تحديد المشكلة وفهمها، واستعصاء الحل أو استعصاء القدرة على ترتيب عناصره.

ما هي - إذن - الخلفيات المعرفية المتكئة في إنتاج هذا النوع من التحريك المنسجج؟ يُمكن تحديد الإجابة في تصور العالم وفهمه؛ فالأمر يتعلق هنا بسياسة الأدب الخاصة التي يدير بها علاقتها بأمساق التاريخي. وتشكل هذه السياسة وفق مفاهيم أسسها: المركز والعضوي والوحدة؛ وهي مفاهيم متضارح حولها بين المؤسسات الجرد والفرداني للموسى؛ فخلت مفهوم تمسك الهوية وحل المشكلات والتنظيم المنطقي للسرد يبقع منظور عضوي للعالم قائم على إمكان استنباط وحدة المعنى منه بما يعنيه هذا من مركز محوري تمله الشخصية التي تُدرَك أهدافها على نحو جلي وتنتج نحوها بإصرار تام، وخلق مفهوم استعصاء الهوية والتباس المشكلات وتشظي السرد يمكن منظور غير عضوي للعالم قائم على تعدد المعنى واحتماله بما يُفقيه هذا من غياب لمركز محوري (الغرام - نصية) يظهله حضور الشخصية أو انشطارها والافتقار لاستهداف يدرك جيداً ما ينبغي أن يتوجه نحوه.

* أكاديمي وأديب مغربي

الأفق «التشكيلي»... فن يتعدى ضفاف اللوحات

الرباط - «القدس العربي»

من لحسن ملواني:

كثير من الجمهور والمختصين، اعتادوا أن يحصروا مفهوم التشكيل على ما تبديه أنامل الفنانين من خطوط وفردات مركبة ومرتبطة بشكل معين، والحال أن مفهوم التشكيل مفهوم واسع لا يمكن حصره في ما يعتقد البعض، فهو التركيب والتشكيل العام من أجل الحصول على تشكيلة جمالية راسمة وموحية تتمتع بالرائع والتماثلين في التركيب العلائقي في نسيجها ضمن رؤية المبدع، في مجالات حياتية متعددة، فالتشكيل والتركيب يتجاوز إطار اللوحة وورقة الرسم وحوامل النحتات إلى مجالات أوسع مما يعتقد.

معنى التشكيل

في معجم العائني وغيره نجد ما يلي شكّل يشكّل، تشكيلة، تشكّل، وشكّل، والمفعول مُشكّل، وشكّل الكتاب: شكّلته، صيغته بالقطب والحرركات، ويشكّل المرأة شعرها: صفرته خصلتها، وشكّل الشيء: صور، عالجته بغيّة إعطاء شكل معين، شكّل الرُسام نُوحته: رَبَّكَ لَوَائِبًا وَخَطُوطًا، شكّل بقية من الزُّجُور: أَلَفَ بَيْنَ أَشْكَالِهَا وَشَكَّلَ حَلَى: نُوعَهَا. ومن هذه الشروح فالتشكيل



الزميل لحسن ملواني إلى جانب لوحاته

هو التركيب المفضي إلى بنية معينة تركيباً فنياً له علاقة بالتكوين الإبداعي والجمالي لمعطيات مقصودة. فالتشكيل بهذا المعنى مصطلح رحب فسيح نجد له تواجداً في النص الأدبي شعراً ونثراً (تشكيل الصورة). وفي الطبيعة (المنظر والتصايريس الطبيعية الجميلة الحاملة لروح جمالية أخاذة ساحرة)، في البيت (براعة الرأفة في الترتيب للغرف بين الحين والحين وفق رؤية

المعنى الجمالي

يقول محمد صابر عبيد «يشتمل مصطلح (التشكيل)

بمضمونه الجمالي والتعبيري عادة في حقل الفنون الجميلة، وفي فن (الرسم) خصوصاً إلى الدرجة التي أصبح فيها مفهومه دالاً على فن الرسم أو يساويه في أكثر الأحيان، وإذ أخذت فعالية التداخل بين الفنون الأربعة وإسعا وعميقاً ودينامياً، فإن ترحيل الكثير من الصطلحات والمفاهيم والصيغ والأساليب التي تحصل في فن الرسم إلى حقله فنون أخرى، أصبح من الأمور اليسيرة والضرورية والسريعة التحقق، وصارت عملية الأخذ والاستعارة والاختساب والتحويل والتضفير والتقليد والاستيعاب والتمثل والتشكيل والدمج، من الأمور المألوفة والطبيعية في ظل هذا المناخ، وهو يحقق الصورة الأكثر حضوراً وضرورة لجوهر هذا التداخل وقيمتها ومعناها».

والحال أن هذه المرونة، وهذه الدينامية، وهذا الطراد المصاحب للتشكيل باعتباره تركيباً وصياغة وترتيباً للمعطيات، تجعل التشكيل

عالم ألف ليلة... الأساطير الحسية وتواصل الصراع بين الشرق والغرب

القاهرة - «القدس العربي»

محمد عبد الرحيم:

الأخرى رؤية مؤسس جماعة الإخوان المسلمين حسن البنا، الذي اتهم الغرب بإفساد المجتمع المسلم، لأنهم «يرسلون إلينا نساءهم أنصاف عرايا»، وصولاً إلى تلمذ سيد قطب، الذي انتقد الكنيسة الأمريكية التي أخلت السبيل للانحلال الأخلاقي.

الاستشراق الجديد

طور الغرب من رؤيته وأسألته، فانتقل من الاستشراق الكلاسيكي إلى الاستشراق الجديد، من خلال كتابات كل من برنار لويس وصامويل هنتنغتون، «الاول عمل على أسلمة أحداث الحادي عشر من سبتمبر/أيلول، والآخر خلق الفضاء المناسب لكيافة قرادة هذه الأحداث، ورغم سياسية التفسيرات والنتائج، إلا أنها واكبت رؤية اجتماعية، تلاقى والهدف نفسه، خلافاً لتغير نظرة الرجل الغربي للمرأة الشرقية، من مجرد جسد ومحل رغبة، إلى كائن إنساني يسعى لتحقيق حريته والانفلات من قبضة القيود والاعراف الاجتماعية، هذه النظرة محل نقد فني من جديدتها، لتصبح وسيلة أخرى أكثر تحضراً من رؤية الاستشراق الكلاسيكي، كحال كل من.. موباسان، أندريه جيد، جوته، فلوبر، لامارتين، وفكتور هوغو، الذين شغلهم المرأة

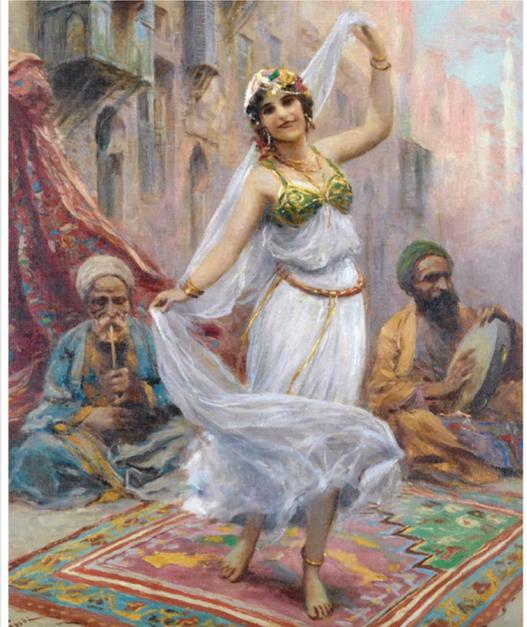


صورة عالم ألف ليلة

في كتابها «النساء والإسلام والغرب» تنظر الناشطة المغربية أسماء لمرايط إلى الموضوع من وجهة أخرى، وإن كانت تؤصل لموضوعنا، فتري أن الغرب مصاب بعقدة (البارانويا) في حين أن العالم الإسلامي مصاب بالالغصام)، فالجنون الغربي يتعامل بانثاقية مع قضايا المرأة المسلمة، وتخفتي في لغته مفردة النسبية الثقافية، التي يورفها لنساء أخريات، بينما العالم الإسلامي يعاني من سيطرة العقيدة الزكورية على الدين والتاريخ والسياسة والعلم، لذا تدعو المفارقة التي تتبناها المؤلفة إلى الدهشة، لتدل على ياسها من تحقق المرأة داخل العالم الإسلامي، والعمل على تصحيح النظرة وأخذ الحقوق من خلال مفردات العالم الغربي، عن طريق حركة نسائية إسلامية من قلب الحضارة الأوروبية، لما تتيجته من قرص داخل إطار الحرية الغربية».

أرض شاعسة للصراع

سيخل جسد المرأة أرضاً للصراع، وفق مخيلة العقيدة الشرقية، وسيستقله الغرب في أطروحاته المتجددة يوماً لإشعاله، طالما النهج الذكوري الشرقي والعربي على وجه الخصوص لا يرى في المرأة سوى جسد، لا يبارح غوايته في مخيلته المظلمة، ويمسح جاهداً لستره طوال يومه، بدلاً عن قمع ويؤس يتنفسه، وصولاً إلى سلطة موهومة سقطت منذ زمن تحت أقدام امرأة تدعى «شهرزاد».



فوبيا الحجاب

كانت أوروبا وما زالت بوجه خاص تعاني مما يسمى بفوبيا الحجاب، ولعل أحكام المحاكم الأوروبية المتواترة والمفاوتة في هذه المسألة خير دليل على إشكالية هذه القضية، وقد انتقل الحجاب من مجرد قطعة من القماش تغطي الرأس، إلى علامة ورمز يدل على حضور الطائفي داخل الثقافة والحضارة الأوروبية، وبالتالي الممارسات المرتبطة به، كتأكيد لهوية غير مرغوبة هناك من ناحية، وإلى التمييز بين سلطة ذكورية قاعلة وخضوع أنثوي سلبي من ناحية أخرى، وأخيراً اكتشاف يدل على الفصل بين فضاء الحدأة وتقاليد مختلفة، وتؤكد شخصية مثل آيان هيري سي على الثابتة الهولندية السابقة ذات الأصول الصومالية، على أنثنت من الحجج الرئيسية لحركة الاستشراق الجديد، الأولى هي وجود تعارض بين فضاء غربي تحرري، وفضاء إسلامي غير صالح ثقافياً أمام التحديات، والثانية في تقديم الحل للعالم



لا يوجد رحلة أو مستشرق أو أدبي، أو حتى زائر غربي جاء إلى الشرق وكتب انطباعاته أو رؤاه إلا وتعرض للمرأة، خاصة في الجانب الحسي منها، ومنهم موباسان، الذي رأى الشرق خلال وجوده في الجزائر، عبارة عن مربع للرغبات والحواس، إضافة إلى رسومات فنان الاستشراق الذين صوروا المرأة الشرقية من خلال ما يجيئها من أساطير، وفي محاولة لفض غموض وحدتها المزعومة، وكذلك فعل الشرقي حين عرف سبيله إلى

الغرب، كرد فعل على عقليته طالما أمأنته، فتجسد تأره وفق مخيلة ذكورية موروثية-وهي في الغالب-تصبح عبارة عن مغامرة حسية يخرج منها منتصراً على الدوام (راجع رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، كمثال لافت على هذه الحالة الزمنية)، لذا نجد أن الجنس لعب دوراً سياسياً بارزاً في صياغة العلاقة بين الطرفين، حيث قدمت نمطية الخيال والأساطير عن شبقية الشرق في تاريخ وأدبيات الغرب، بدعم وأسنادة كبيرة للحكام ليقوموا بحربهم ضد التبرق، بداية من الحملات الصليبية وانتهاء بالاحتلالات الحديثة والاحتلاء على إرثاته، بل انتهاء بالاحتلال الأمريكي للعراق، وفضيحة أحداث سجن أبو غريب، لنجد على الناحية

عمر سبيله إلى الغرب، كرد فعل على عقليته طالما أمأنته، فتجسد تأره وفق مخيلة ذكورية موروثية-وهي في الغالب-تصبح عبارة عن مغامرة حسية يخرج منها منتصراً على الدوام (راجع رواية «موسم الهجرة إلى الشمال» للطيب صالح، كمثال لافت على هذه الحالة الزمنية)، لذا نجد أن الجنس لعب دوراً سياسياً بارزاً في صياغة العلاقة بين الطرفين، حيث قدمت نمطية الخيال والأساطير عن شبقية الشرق في تاريخ وأدبيات الغرب، بدعم وأسنادة كبيرة للحكام ليقوموا بحربهم ضد التبرق، بداية من الحملات الصليبية وانتهاء بالاحتلالات الحديثة والاحتلاء على إرثاته، بل انتهاء بالاحتلال الأمريكي للعراق، وفضيحة أحداث سجن أبو غريب، لنجد على الناحية

الليلة مكتظة بالاستعدادات، هو ورفاقه الإعلاميون كخلفية لحل، ستكون فعالية بحجم البطل، بحجم الثورة، سيحضر عدد كبير من الوزراء وكبار العسكريين والمثقفين والصحافيين، ستندحت الجمهورية من هناك في الغم، معلنة أنها ستحيا وستستمر، ولن يحول شذائذ الألقاق دون مضائها.. هاتفه يرن.. الرقم غير معلوم لديه، يجيب فتندفق البيجة في فؤاده أنها..

الاحتضار

عمر.. كيف؟ كيف حاله؟ أين أنت؟ - أنا في عدن الآن، متجه إليك، إلى مازرب.. أخذت رقم هاتفك من صفحتك الفيسبوكية أيها المناضل يضحك عبدالمعني مطرباً: كيف خرجت يا رجل؟ ومتى؟ يضحك عامر مجيباً: -سأحدثك حين أراك، فور وصولي مازرب.. لكن بعد أن تحدثني بقتلك، مهقها، لن تخدعني كالمرة الأولى.

الدمية وكانت على كاهله: -على أحر من الجمر.. في انتظارك. يتنفس بعمق، كأنما أترحت جبال الدنيا وكانت على كاهله: -الحمد لله.. عمار بخير، وبيتشم. يعلو أذان الفجر، يصلي وزملاؤه، ثم يعودون لأخذ قسط من النوم قبل انطلاق المعالية.. فجأة، ينبث من أرضية الغرفة جسد ملقوح مرعب، له قامة البشر، عيناها مستحيا ومستسمر، ولن يحول شذائذ الألقاق دون مضائها.. هاتفه يرن.. الرقم غير معلوم لديه، يجيب فتندفق البيجة في فؤاده أنها..

المشوهة أكبر من أن تكون مخالبا.. كانت خارجا حادة وقاطعة، يحترم خرجوا ماثالا يسومونها «توزة»، تعتمر رأسه عمة خاصة ذي الأكام التسعة بإسراف، يقرب من عبدالمعني رويدا رويدا.. قوة هائلة تتدفق في جسد عبدالمعني، لا يشعر بالخوف أبدا هذه المرة، يتقدم ذلك الخلق منتشبا بينما يترصد عبدالمعني بعيني صياد، يمسك ذلك المخلوق قاروه، وقبل أن يجثو به على وجه عبدالمعني، يقفز مستددا عدة لكامت منقطة على وجهه.. ناباه تكسرا.. سقط أسفل قدميه، يقرب أظافره من عبدالمعني.. وقبل أن يخمش وجهه، يمسك عبدالمعني ذراعيه.. يجذبه بقوة.. يطوحه أرضا.. يجلس على صدره.. يمسك رأسه الننتة بين كفيه غازرا إلباهيه في عينيه بقوة.. القاق يقصر.. الخرافة تتالم، تغادر تلك العيانا الحمران من مجربهما.. تتدلجان على جانبي رأسه يخبط من الدم والقيح، الخرافة تصرخ لنا، يصرخ عبدالمعني: الليلة سأكون أنا كايوسك.. كايوسك الأخير.. وبكفة، بما تبقى فيهما من أصابع، يكوم «القاوق» حتى يغدو بحجم القبضة.. يحضنو به فم الخرافة البشعة تحته.. يدفعها إلى فمه بقوة.. الخرافة تخنق..

عضلاتها تتقلص.. يخمش باظفارها الأرض فتتكسر.. تعلق غرغره الكأوح.. يفج كألقى.. القاوق يحضنر.. يجذبه نداء.. -عبدالمعني.. عبدالمعني.. عبدالمعني.. نعم.. ماذا؟ -خمس محاولات اتصال ولم ترد.. أحب.. ربما يكون مهما. يصمخ عبدالمعني عينيه، يتناول هاتفه الذي ما يزال على رقبته.. إنه الخال.. أهلا يا خالد. باقتضاب شديد: -أين أنت؟ لماذا لا ترد؟ تعال فورا نحن في المستشفى.. سبأ تلد. يفز ناطا عن فراشه كأنما قدفه نابض، وفي بجاسمة نومه يتطلق للمستشفى التي كانت على مقربة منه.. يصل للمشفى فيهم نشوان الذي كان في سكن الجرجي مع حيرن ويكيل قبل أن يهاتفه خالد.. -في غرفة العمليات.. -غرفة العمليات؟ -إهدأ يا بني.. ما بك؟ إنها تلد.. لا تخف، هذه الأمور عادية.. يحدثه خاله منجلدا.



منصف الوهايجبي*

في النص المتركب: هل من حق القارئ أن يتدخل في لغة الكاتب؟

ما يزال كثير من الدراسات الأدبية الجامعية في البلاد العربية، يعني كلما تعلق الأمر بكتاب أو شاعر، يتبع نسبه وسيرته والوان مزاجه، وثقافته وثقافة مجتمعه؛ وتجعلها من مستلزمات فهم أدبه، وهذا منحى قد يكون سائغا مقبولا، إذ لا يمكن أن ننكر أنه خلف كل نظام أدبي، يخفي نظام ثقافي ما. ومن ثمة يكون من حق الناقد أن يُفيد من هذا كله في إضاءة النص، والقصيدة التي تحري في مداره، ولكن هل من حقنا أن يتدخل في النص، كأن يصوب خطأ، أو يعدل جملة، أو يصلح إيقاعه؟

أقدر أن كثيرا منا سيعترض على هذا التدخل، حفاظا منه على «نقاء النص» كما آداه صاحبه؛ باعتباره نوعا ثابتا ينبغي أن لا يمتزج بلغة غيره؛ أو لأن ما يعد «خطأ» أو «مخالفة» من من الكاتب أو الشاعر؛ ليس إلا حرف قاعدة أو عدول عنها، أو ضرورة من ضرورات الكتابة.

على أن أسلافنا كان لهم رأي آخر، فقد أجازوا كما أبين في ما يأتي من المقال، للقارئ أن يعمل قلمه في نص الشاعر؛ لأسباب لا يمكن أن أستوفيهيها هنا في هذا الحيز. ولكنني أشير إلى بعضها، فنجد أن تقوض صورة «الشاعر» الجاهلية، مع الحدث القرآني، وحلت محلها صورة «الصانع»؛ دأب القدامى على تجريد كلمة «شاعر» من محمولها الجاهلي، وما علق بها من «مفهوم» أسطوري للشعر أو «قرآن اليبس» بعبارة أبي العلاء في رسالة الفرائد، وصار الشعر صناعة أو علما يتكسب بالخبرة والدرية والمراس، وكلاما يائثا عن الوحي. وصار الشاعر صائعا، مادة صناعته اللغة، وهذه اللغة هي التي تثبت الصنعة وتبهي صلابه، أي تقضي عليها هيئة في حيز اللغة نفسها.

ويجري ذلك على طريقتين لا نخالهما محتاجان منا إلى فضل إبانة أو تحقيق: إحداهما أن اللغة هي التي تسمي «الصنوع» أي هذا «الشعر» مطلقا تسمي كل ما يفسر ويتأول أي هذا «الندق». والأخرى أن اللغة أصل في الصناعات كلها، وبها وفيها يرتبط المصنوع بنظامه، وربما لزوم «الشاعر الصانع» في هذه الصناعة طريقة أسلافه، وربما حرفها، ولكنه في هذا أو ذاك إنما يغير نظام الأشياء، وقد يقطع صلة أشبه بصلة الرحم، أو يدخل بقانون أو بقاعدة، وهذا ما جعلهم يجمعون في نسج العبارة التي تشرحها بين النص والقراءة، لأسباب من أظهرها أن النص هو دائما مفروء أو مفسر، وهو لا يملك حياته الخاصة ولا سلطته المرجعية، إلا متصلا بأفهام قرائه.

والقراءة من حيث هي دمج الوعي الشخصي بجمعي النص، أو من حيث هي سلطة معرفية ترتب تلاقح تبادل التأثير بين النص ومثليته، هي التي تعضد النص، بل لها أن تقضي عليه سمة الوجود، وتخرجه إلى العثرة والعدد، وكان أن اصطنعوا مركزاتهم ومناهجهم النقدية في ظل هذه النصوص، خاصة «التأسيسية» منها، وتوسعوا ما أمكن في فحص تركيب الكلام، ولم يقفوا في معطف دون آخر من معطياته، وإنما تمنعوه من انتزاعه صوتية والإيقاعية والصرفية والنحوية والبلاغية، ولم يورثوا شأها من الشعر إلا نظروا في مختلف وواياته، ورجحوا بعضا، ورمعوا بعضا؛ بدون تهيب من سائد أو خشيته.

إن القصيدة العربية القديمة نص «متركب» يصنعها الشاعر والرواية أو الشراخ أو النايخ كلاما. وقد يتلاصق الصنعاين في أبيات غير قليلة، حتى ليستصحي تمييز الفروق الدقيقة والظلال الخفية فيها، أو أظهار تواشجها واشتباكها، فالشاعر لا يتدخل القصيدة أو يستظهرها وينشدها وحسب، وإنما له أن يتعمدها ويقومها ويهذيها أيضا.

يقول المرزباني نقلا عن الأصمعي: قرأت على شاعر شعري جري، فلما بلغت قوله: ويوم كبايهم القطة محبب / إلى هواه، غالب لي باطله زرقنا في الصيد الغرير ولم تكن / كمن نيله محرومة وباطله فيالك يسوما خيره قبل شره / تغيب وأشبه وأقصر عادته فقال: ويله وما ينفعه خير يتوأل إلى شره؟ قلت له: هكذا قرأته على أبي عمرو فقال لي: صدقت، وكذا قاله جرير، وكان قليل التنقيح مشرد الأنفاظ، وما كان أبو عمرو ليقرئك إلا كما سمع قلت: فكيف كان يجب أن يقول: قال: الأجو له -سو قال: فيالك يوما خيره دون شره»، فاروه هكذا، فقد كانت الرواة قديما تصلح من أشعار القدامى فقلت: والله لا أزوي بعد هذا إلا هكذا..

ويروي أبو الفرج في «الأغانى»، عن شيخ من هذيل أنه دخل على رواة الزرق (هكذا بصيغة الجمع)، فوجدهم يعدلون ما انحرف من شعره، وعلى رواة جرير فإذا هم «يقومون ما انحرف من شعره وما فيه من السائد».

ويقول قدامة: ومن عيوب المعاني فساد المقابلات.. وللعدول عن هذا العيب غير الرواة قول امرئ القيس: فلو أنها نفس تموت سوية / ولكنها نفس تساقط أنفسا فأبدلوا مكان «سوية» «جمعية»، لأنها في مقابلة تساقط أنفسا -أليق من سوية.

ففى هذه الأمثلة القليلة وفي غيرها وهو كثير، ما يفيدنا في إدراك الصلة التي وشج القدماء بين فن الشعر وفن روايته، وبين «ما ينبغي قوله» و«ما لا ينبغي قوله»، كلما كان في البيت تعارض بين مقتضى القول ومقوله، وعلى مثل هذه الهيئة التي تعهد النص وتقويمه حتى يجري أمره على الجادة التي أرادوا، وإلى الغاية التي نصبوا، كانت تستوي صنعة الشعر وتطرده أحكامها.

ولكن إذا كان من الشعراء من سوغ للرواية أن يقوم من شعره مقام الصلح، وأنشروه على هذا الطريق الناظ إلى حمل القصيدة أو أبيات منها محلا ثانيا، فإن منهم من كان يتحوط لنصه بالكتابة، حتى لا يتخلل ضبطه وحفظه ولا يعرؤه شيء من مخالفة الأصل. ففيمما يقول تعيم بن مقبل: «أني لأرسل البيوت عوجا فقاتي الرواة بها قد أقامتها»، يقول ذو الرمة: «أكتب شعري فالتكاتب [الكتابة] أعجب إلي من الحفظ، لأن الأعرابي ينسى الكلمة قد تعبت في طلبها ليله، فيضغ في موضعها كلمة في وزنها، ثم ينشدها الناس، والكتاب لا ينسى ولا يبدل كلام بكلام»، ويروي عنه أنه قال لعيسى بن عمر: «أنت والله أعجب إلي من هؤلاء الأعراب، أنت كتبت وتؤذي ما تسمع، وهؤلاء يهون على أحدهم وقد نحتت من جبل أن يجيء به على غير وجهه»، وقد تتعجل ونحن أحوج ما تكون في هذا الموضوع الشائكا، إلى التوقف والتثبت؛ فنستنتج من هذه الأخبار وأشباهاها، مما هو مذكور في منصفات الأدب وكتب الأخبار والتراجم والسير، أن الرواية والكتابة عند العرب قطبان ساليان متدافعان. وقد نسترسل إلى هذا الاستنتاج، ونسلم به تسليمًا، فننخذ منه مناهج وعلة لتشريع كلام فيه سعة وتعميم، على شفوية الشعرية العربية، وعلى ما نشأ عنها من معايير وقواعد في تحمل القصيدة وأدائها وشرحها. وهذا استنتاج قد لا ينضج له سند في ثقافة العرب، خاصة الإسلامي منه، وقد لا يترجح، بناء أحكام قاطعة عليه، فهذا الفن فن رواية الشعر هو عند العرب ميدان للبحث فضل، يكاد لا يسلمنا إلى شيء من اليقين القاطع والقول الفصل. فقد نشأ في ثقافة الجاهلية وكان قصاراه الحمل الأدبي المحض، ثم توارثه العرب المسلمون، فخالطته أمشاج من أنظمة وانساق معرفية ترجع إلى نوع من «التناسب الوضعي التوادي»، الذي كان رابطا بين شتى الفنون والعلوم في وحدة الثقافة العربية، وربما أشكل علينا أمره، واشتبته، بسبب من هذا التناسب، ما لم نتميز رواسمه وعلاماته متجانسة، حيث هي تتجانب، ومتدافعة حيث هي تتدافع.

لنقل إذن إنه بميسور القارئ المتعمق أن يراب صداعا في نص القاصد، ويسد ثلمة، ومن حقه أن يهمل رواية جمولة ويسترسل إلى أخرى منسوبة لوقت، وقد ينحس الضعيفة ويبقي القوى فيفترض عليها شتى الافتراضات، ويتق بعض الثقة من أن أمورها تسير على أصول من المنطق والتعليل، على أنه حتى في هذه الحال لا يظفر إلا بنص قلق، وليس أنزا إلا ذلك إلا أن نتقل النص كما صنعه صاحبه، لكن شريطة أن نضوب وتعدل ونحذف ونصلح.

هل من حقنا اليوم أن نعود إلى نصوص كبار شعرائنا المعاصرين، وعلينا، فنقومها ونضوب ما شأب بعضها من أخطاء لغوية، هي ليست فقه من ضرورات الشعر، ولا من جوازاته، وقد تكون سهوا منهم، وبعضها يخل بأبعني أخلاقا معيها؟

* كاتب تونسي



عبدالله شروح*

وهو يروح ويجيء في المرمر المجاور لغرفة العمليات، يتنامي اسمه بكاء طفل، يتلوه انفتاح باب غرفة العمليات.. يتلطق كالمسهم: -عبدالمعني.. عبدالمعني.. عبدالمعني.. نعم.. ماذا؟ -خمس محاولات اتصال ولم ترد.. أحب.. ربما يكون مهما. يصمخ عبدالمعني عينيه، يتناول هاتفه الذي ما يزال على رقبته.. إنه الخال.. أهلا يا خالد. باقتضاب شديد: -أين أنت؟ لماذا لا ترد؟ تعال فورا نحن في المستشفى.. سبأ تلد. يفز ناطا عن فراشه كأنما قدفه نابض، وفي بجاسمة نومه يتطلق للمستشفى التي كانت على مقربة منه.. يصل للمشفى فيهم نشوان الذي كان في سكن الجرجي مع حيرن ويكيل قبل أن يهاتفه خالد.. -في غرفة العمليات.. -غرفة العمليات؟ -إهدأ يا بني.. ما بك؟ إنها تلد.. لا تخف، هذه الأمور عادية.. يحدثه خاله منجلدا.

* كاتب اليمن

المرح ريدلي يقرر حذف مشاهدته والاستعانة بكريستوفر بلامر بدلا منه شكوى جديدة ضد كيفن سبايسي بتهمة الاعتداء الجنسي على شاب

ولفتت أنزوه إلى أن ابنها لم يتقدم بشكوى عند وقوع الحادثة «بدافع الحرج والخوف خصوصا»، وانتظر الشباب «حتى الأسبوع الماضي» بعد تقالي الاتهامات الموجهة إلى الممثل الحائز لجائزة أوسكار،

وأكد المحامي قره بيديان فتح تحقيق في الحادثة. واتهم رجال كتر كيفن سبايسي بالاعتداء الجنسي منذ نهاية تشرين الأول/أكتوبر في حماة فضيحة واينستين وسيل الاتهامات بالاعتداء الجنسي التي تلتها.

في هذا السياق قرر المخرج ريدلي سكوت حذف مشاهد كيفن سبايسي في أحدث أفلامه «كل مال العالم» والاستعانة بالممثل كريستوفر بلامر بدلا منه، وذلك قبل ستة أسابيع من إطلاق الفيلم. وأفاد موقع بيد لاين الإلكتروني بأن طاقم عمل الفيلم اتفق على إعادة تصوير مشاهد سبايسي، والالتزام بموعد إصدار الفيلم في 22 كانون أول/ديسمبر المقبل.

وقالت مصادر إن عملية إعادة التصوير بدأت على الفور بعد الاستعانة بالممثل كريستوفر بلامر (87 عاما) لأداء دور سبايسي في الفيلم. وذكرت موقع هوليوود ريبورتر أن المخرج ريدلي سكوت اتخذ هذا القرار بفرده وأبلغ شركة سوني بقراره في وقت متأخر من الأربعاء. وأضاف الموقع أن بلامر كان الاختيار الأول لأداء شخصية رجل الأعمال جيه بول جيتي، ولكن مسؤولي استوديو سوني أرادوا ممثلا أكثر شهرة، ولذلك تم طرح اسم سبايسي.

وقالت تقارير إن مهمة إعادة التصوير لن تكون سهلة، حيث إن سبايسي قد خضع لإجراءات تجميلية كبيرة لكي يبدو مثل جيتي، كما أنه تم تصوير عدد كبير من مشاهد سبايسي في أماكن مختلفة. وتعود قصة الفيلم في إيطاليا عام 1973، حيث تحكي رفض جيتي دفع فدية تقدر بـ17 مليون دولار لدى اختطاف حفيده وهو في عمر 16 عاما، ذلك على الرغم من كونه أغنى رجل في العالم في ذلك الوقت.

ويشارك في بطولة الفيلم ميشيل ويليامز ومارك ولبرغ. وقال جيتي حين ذاك إنه إذا دفع الفدية فإنه قد يتم اختطاف

نيويورك - وكالات: تقدم شباب بشكوى ضد الممثل كيفن سبايسي بتهمة الاعتداء الجنسي عليه في تموز/ يوليو 2016 في منطقة ساحلية قرب بوسطن، فيما فحنت الشرطة تحقيقا في الموضوع على ما أكدت والدته الأربعاء.

وردا على سؤال، أشارت شرطة جزيرة نانتوكيت، حيث وقعت الحادثة المفترضة إلى أنها لا تستطيع تأكيد أو نفي تقديم شكوى بتهمة الاعتداء الجنسي «من دون الاستحصال على أدن خطي من الضحية».

وكانت والدة هينز أوتروه وهي صحافية، تحدثت في تغريدة عبر «تويتر» في 13 تشرين الأول/أكتوبر عن حصول هذا الاعتداء من دون الكشف عن هوية الضحية أو إعطاء أي تفاصيل. وأوضحت أنزوه خلال مؤتمر صحافي عقده في الجانب الشمالي لميشل قره بيديان، الذي عرف سابقا بتبعيته ضحايا فضيحة تحرش جنسي باطال في بوسطن، أن ابنتها الذي لم تتسمه وق ضحية للنجم الأمريكي بطل مسلسل «هاوس أوف كاردز» خلال وجودها في حالة في نانتوكيت. وقالت أنزوه خلال المؤتمر الصحافي «في بوسطن» في تموز/يوليو 2016، اعتدى الممثل كيفن سبايسي على ابنتي جنسيا، في وقت متأخر ليليا في مطعم وحانة في جزيرة نانتوكيت».

وأضافت «سبايسي طلب بنفسه كؤوس المشروب واحدة تلو الأخرى، وبعدها أصبح ابني ثلما، انتقل إلى مرحلة التنفيذ واعتدى علي، وقد أدخل يده إلى داخل سروال ابني وأمسك بأعضائه التناسلية».

وعلى رغم محاولات الشاب لصد، «استمر الاعتداء» وأصر سبايسي على أن يتبعه ابنتها إلى سهرة أخرى حسب أنزوه.

وأوضحت والدة أن الاعتداء الجنسي انتهى عندما انسحب سبايسي للذهاب إلى المراحيض. وأشارت والدة التي أن إحدى الحاضرات في المكان «رأت مدى اضطراب الشاب فأقترت منه ونصحتة «بالمغادرة مهرولا، وهو ما قام به، للاحتفام في منزل جدته.



كيفن سبايسي



ريدلي سكوت

المحامي الشهير بنجامين برافمان سيدافع عن هارفي واينستين

نيويورك - آ ف ب: يعترف المحامي الأمريكي المعروف بنجامين برافمان الدفاع عن هارفي واينستين، حسب متحدة باسم المنتج الناقد في هوليوود، الذي يواجه اتهامات من نحو مئة امرأة بالتحرش الجنسي أو الاغتصاب.

هذا المحامي البالغ من العمر 69 عاما هو من أشهر المحامين في الولايات المتحدة وقد عرف بدفاعه عن عدد من المشاهير بينهم مايكل جاكسون ومعنيا الربا شون «يدي» كومز وجاي زي والمدير العام السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك ستراس - كان. ولم يؤكد مكتب برافمان هذه المعلومة على الفور.

وإضافة إلى بنجامين برافمان، تتولى أيضا الدفاع عن المنتج الهوليوودي الشهير الحامية بلير بيرك التي توكلت في الماضي عن نجوم بينهم ميل غيبسون وبريتني سبيرز وهالي بيرلي ولينداي لوهان.

وأشارت وسائل إعلام عدة إلى أن المدعي العام في مانهاتن كان يستعد ليقدم إلى هيئة محلفين كبرى العناصر الاتهامية المتعلقة بهارفي واينستين تحضيرا لتوجيه تهم محتملة اليه، ورفضت المتحدثة باسم المدعي

الشفاء العاجل وتحدثت في الحفل عن أهمية الاختلاف وتقبل الآخر وأنه يجب علينا أن نحترم هذا ونقدره بدلا من محاربة أي مختلف عنا، وتمنت للمؤسسة الأمريكية اهتمامها بهذا المحور.

وكانت قد قدمت عبر مسيرتها الفنية، سواء في مصر أو تونس عددا من الأعمال الهامة التي تناولت قضايا عربية واجتماعية هامة مثل «عرايس الطين» 2002 مع نوري بوزيد و«صمت القصور» 1994 مع مفيدة تلاتي و«مواطن ومخبر وحرامي» 2001 مع داوود عبد السيد، وشارك فيلما «جنينة الأسماك» 2008 مع المخرج يسري نصر الله في «بانوراما برلين» السينمائي الدولي.

وناقشت أيضا قضايا صعبة بالنسبة لوطننا العربي، مثل الإيدز في فيلم «أسماء» 2011 مع المخرج عمرو سلامة و«العنوسة» في مسلسلها «عايزة اتجوز» 2010 مع المخرج رامي إمام والفساد السياسي في مسلسلها «فيرتيجو» 2012 وماذا حدث بعد ثورة يناير في مسلسلها «إمبراطورية مين» 2014 وقضية داعش في فيلمها التونسي، الذي شاركت في إنتاجه «زهرة حلب» 2016 مع المخرج رضا الباهي. وناقشت أزمة التوعية بمرض السرطان في مسلسلها الأخير «حلاوة الدنيا» 2017 مع المخرج حسين المتناوي، وكانت قد بدأت مشوارها الفني وعمرها 14 عاما، هذا بالإضافة لنشاطها الكبير مع برنامج الغذاء العالمي كسفيرة له.



العام سايروس فانس التعليق على هذه المعلومة. ويتناول الملف الاتهامات الموجهة من الممثلة الأمريكية باز دي لا هويرتا التي أكد أن هارفي واينستين اغتصبها في سنة 2010. وتجرى تحقيقات حاليا في لندن ولوس

صراع «داعشي» من الشرق الأوسط على الأوسكار الأمريكي!

لوس أنجلس - من أسامة صفار: يخوض 92 فيلماً من 92 دولة، صراع الجولة الأولى من تصفيات مسابقة أوسكار، وأخر العام الجاري، ضمن فئة الفيلم الأجنبي (غير ناطق بالإنكليزية)، في

النسخة 90 للمسابقة التي تخوضها خمس دول لأول مرة (سوريا، هايتي، هندوراس، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، موزمبيق، والسنگال).

وانعكست الأوضاع التي يشهدها الشرق الأوسط وفي مقدمتها إرهاب تنظيم «داعش» على بعض الأفلام المشاركة، وظهرت بشكل بارز في الفيلم الهولندي المرشح بعنوان «ليلي»، للمخرج مايك جونج.

وتدور أحداث الفيلم حول شابة هولندية مغربية الأصل، في دبيها الـ18، تشعر بالعزلة داخل المجتمع بسبب أصولها العربية والإسلامية، رغم تفوقها الدراسي.

ومع ازدياد هذا الشعور الذي يوازيه على الجانب الآخر قرار بمنع ارتداء النقاب في هولندا، تبدأ اليلبي في التقرب إلى الله والإصرار على التمسك بالزي الإسلامي.

ومع الوقت، تعرف على شاب ينتمي إلى «الجماعات القتالية» ليؤثر على أفكارها، ويتزوجان ويسافران معا للانضمام إلى تنظيم «داعش» في سوريا.

وإنتاج تنظيم «داعش» شمال وغرب العراق صيف 2014، وأعلن بعد أشهر «الخلافة الإسلامية» على تلك الأراضي إلى جانب أراض سورية في الجانب الآخر من الحدود، قبل أن يعقد التنظيم العديد من مناطق سيطرته عام 2017.

بعيدا عن داعش، تركيا تشارك بفيلم «إيلا» ابنة الحرب للمخرج جان أولاي وتدور أحداثه عام 1950، وسط ولايات الحرب الكورية،

ماجدة الرومي تغني «متى يأتي المساء» مع عازفين من مصر ولبنان وأوكرانيا

القاهرة - «القدس العربي»:

بعد تحضيرات طويلة ودقيقة، سجّلت الفنانة ماجدة الرومي أغنياتها الجديدة، التي حملت اسم «متى يأتي المساء»، من ألحان الموسيقار السعودي الدكتور طلال، وقصيدة من الشاعر اللبناني طلال حيدر. وقد وُزّع للحن الفنان اللبناني ميشال فاضل مع فرقة موسيقية ضخمة من لبنان ومصر وأوكرانيا.

وقد أعربت الرومي عن سعادتها بقاء صوتها مع «الطلالين»، في عمل غنائي كبير، أخذ وقته في الإعداد والتحضيرات. ويقول مطلع القصيدة، التي كتبها طلال حيدر بالعربية الفصحى: أسأل الصبح متى يأتي المساء

وأحيك شالاً للقاء
ها قد اشتاق لعينيك فؤادي
فتعال تُشعل الليل ضياءً
يا حبيبتي هات لي العود
فقد عاد المساء...

وقد صاغ الموسيقار الدكتور طلال لحناً مميزاً، تزاوجت فيه الموسيقى الكلاسيكية مع الشرقية، بأسلوب يوحى بأجواء الحب وقصائد المحبين، على إحساس الماجدة الجميل. وتؤنّع المقامات الموسيقية لتأتي صورة الحالة الشعرية مطابقة للنغمة الغنائية، التي أنبتها الماجدة، بكثير من الحب.

وكان الموسيقار د. طلال قد عمل طويلاً على هذا اللحن، وتابع بنفسه عملية التوزيع والتنفيذ الموسيقي بين بيروت والقاهرة وأوكرانيا. أما الإشراف العام على هذا المشروع الغنائي، فكان لخالد أبو منذر، المشرف العام على أعمال الموسيقار طلال الموسيقية كافة.

المخرج ماتى دو، ويسلط الضوء على فتاة قروية تسافر إلى عاصمة لاو، فينتيان، لرعاية ابنة عمها الفنية التي فقدت بصرها واكتسبت القدرة على التواصل مع الموتى.

ويشارك لبنان بفيلم «الإهانة» للمخرج زياد الدويري وتدور أحداثه في بيروت، حيث يتعرض «طوني» المسيحي اللبناني، ويأسر اللاجئ الفلسطيني، للإهانة، ويصل الأمر إلى انفجار اجتماعي، مما اضطرها لإعادة النظر في حياتهما وتحيزاتها.

أما فلسطين، فتشارك بفيلم «وجيب»، للمخرج أنتماري جاسر ويصور حول أب وابنه يوزعان دعوات زفاف الابنة لكل ضيف وفقاً للعرف الفلسطيني الحلي (دون سرد باقي التفاصيل).

وتشارك الأرجنتين بفيلم «زاسا» للمخرجة لوكريسيا مارتل، وأستراليا، «فضاء بيتنا» للمخرج روث بورغوبلو، والنمسا، «نهاية سعيدة» للمخرج مايكل هانكي وأرمينيا بفيلم «بيغا» للمخرج أناهيت أباد.

وجائزة أوسكار تقدمها سنويا أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة، وهي من أرفع الجوائز السينمائية في الولايات المتحدة، ويعدها البعض أهم جائزة سينمائية في العالم.

ويبلغ عدد محكمي الجائزة نحو ستة آلاف ناقد من أنحاء العالم، وعقب إعلان أسماء الأفلام المشاركة يقوم كل ناقد بترشيح اسم فيلم وفنان سينمائي في الفئة المحددة مثل أفضل فيلم أو أفضل ممثل.

ويتم الإعلان لرتين قبل إعلان النتيجة النهائية للأعمال الفنية التي بقيت داخل السباق، طبقاً لعدد الأصوات التي حصلت عليها في الحفل الذي يقام عادة في فبراير/ شباط أو مارس/ آذار في مدينة لوس أنجلس.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن النتائج الأولية للجولة الأولى لهذا العام في ديسمبر/كانون أول المقبل، وبعدها في النصف الأول من فبراير/ شباط المقبل، على أن تعلن النتيجة النهائية في الحفل الذي يقام في الرابع من مارس/ آذار 2018. (الأناضول)

حيث يعثر الضابط سليمان على فتاة صغيرة تصف مجعدة، ويخاطر بحياته الخاصة لإنقاذها، وتهرب إلى قاعدة العسكرية، ومع اقتراب الحرب من نهايتها (1953)، لا يستطيع أن يتحمل

التخلي عنها. وطبقاً لموقع الجائزة على شبكة الإنترنت فإن قائمة الأفلام المشاركة ضمت أفغانستان بفيلم «رسالة إلى الرئيس» للمخرج روبا سادات، ويلقي الضوء على السيدة تريبا، الموظفة الحكومية، التي تسجن عندما تدافع عن امرأة من القرية.

وتكتب إلى رئيس البلاد طلباً للمساعدة. وتشارك اليابان بفيلم «الفجر» للمخرج جنتيان كوسى ويصور حول «ليتاه» التي لم تتمكن من دفع الإيجار لعدة أشهر.

وعندما تخرج هي وابنتها البالغة من العمر سنة واحدة من شقتهما، وتتحركان مع امرأة عجوز يتم توظيفها كعاملة مؤقتة، وتقبل لأنها تعلم أنه يجب عليها أن تبقى

ابنتها صوفي على قيد الحياة بأي ثمن. ومن أنريجان، جاء فيلم «بستان الرمان» للمخرج إغار نجف ويصور حول «عايل»، الذي يعود إلى بيت العائلة المتواضع، وتحيط به بستان أشجار الرمان الذي لم يشاهده منذ رحيله المفاجئ قبل 12 عاماً ومع ذلك، فإن التدوب العاطفية العميقة التي تركها وراءه لا يمكن

محوها من يوم إلى آخر. أما جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية فتشارك بفيلم «أخت»



الفيلم المرشح «ليلي»، م.

حل اللغز السابق

2	3	1	4	9	7	8	6	5
5	9	8	3	6	2	4	1	7
6	4	7	5	8	1	2	9	3
7	8	5	1	2	4	6	3	9
1	6	3	9	7	8	5	2	4
9	2	4	6	3	5	1	7	8
8	7	9	2	4	6	3	5	1
4	5	2	7	1	3	9	8	6
3	1	6	8	5	9	7	4	2

الجدي

تعيش فترة توازن بدني وذهني متناغم ولا ظهور لأي عائق خارجي في الأفق أيضاً.

الدلو

لا تستسلم هذا اليوم أمام أي تحدٍ تتمكن من تمرير مشاريعك، لأن القبل قد يكون أفضل.

الحوت

تعارض الشريك في عدة أمور، ولكن يستحسن ألا تدع هذا الخلاف يتفاقم لئلا تقع في المحذور

الميزان

كثرة العمل تبعك إلى حد ما عن الشريك، وهذا يدفعه إلى التذمر في بعض الأحيان، فحاول التوفيق بين الاثنين

العقرب

الأجواء ساحرة واللقاءات مشوقة ومصالحات، إنه يوم جيد لكثرة خلاله الاتصالات الناجحة.

القوس

يوم هادئ إلى جانب الشريك، وهذا ما يعزز الثقة بينكما لئلا تتجدد الخلافات

السرطان

المشاركة في العمل تساعد على تأمين فرص النجاح وزيادتها، كما تخلق نوعاً من الانسجام التام بين الزملاء

الاسد

تسعى جاهداً لإقناع العائلة بمرافقتك في رحلة ترفيهية، على الرغم من توضيحك لهم أهميتها صحياً.

العذراء

طموحاتك تكبر فتنتقل إلى منصب جديد لتعزز موقعك في العمل، وخصوصاً أن الظروف ملائمة للقيام بخطواتك

البرج

الحمل

خلاف بسيط مع بعض الزملاء، يكشف لك حقيقتهم ويظهر أمامك كل الأفتنة، فتبدو الأمور أكثر

الثور

إحذر التدخل في شؤون الآخرين، فقد تعرض بتسرعك وانفعالك وظيفتك أو مصالحك العامة للخطر والغشل

الجوزاء

يصعب عليك تمالك الأعصاب، لكن المطلوب هو اتخاذ القرار الحاسم بعدم الوقوع في المشكلات.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	9	6						
	7	5	2					8
				9			5	
					3	6		
					9		5	
4		2						
	6	3						
		2		7				
					6	8	2	
						3	5	4

«بتحلى الحياة» يباعد بين اللبنانيين نزار فرنسيس وفارس كرم وزين العمر... والسبب أغنية «كل الناس حواليك»

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

تؤكف المتابعون عند التعرّيد اللاذعة، التي دونها الشاعر نزار فرنسيس على حسابه الخاص على موقع التواصل الاجتماعي في حق أحد الفنانين، الذي لم يسمه بالاسم ليتبين لاحقا أنه زين العمر، إذ كتب فرنسيس منتقدا على طريقته:

«فنان إنت.. بتدعي.. إنتك فهم.. خليك معنا محترم.. أحسن لك.. ويعدك بتتذاكى وإنك أكبر غشيم.. لا تمد إيدك ع شغلة مش لك..»

هذه التعرّيد التي شغلت المتابعين تبين أنها آتت متضامنة من قبل فرنسيس مع النجم فارس كرم، الذي استاء جدا من استخدام زميله الفنان زين العمر لتقديم مقطع من أغنية «كل الناس حواليك» مباشرة على الهواء في برنامج «بتحلى الحياة»، على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال بعد أن طلبت منه المؤسسة أن يختار مقطعا من أغنية فاختار هذه الأغنية، التي هي من آخر أعمال الموسيقار الراحل ملحم بركات، وكلمات الشاعر



فارس كرم

وما هي إلا لحظات حتى باذر فرنسيس على نشر تغريدة أخرى تتضمن الاستدات والصور التي سبق ونشرها كرم عبر حسابه الخاص على موقع «تويتر».

وتجدر الإشارة إلى أنّ الفنان زين العمر لم الصمت حتى الساعة ولم يصدر عنه أي ردّ أو تعليق.



زين العمر

نزار فرنسيس، الأمر الذي استفز كرم الذي سارع إلى تأكيد ملكيته لها عبر نشره صوراً للعد الاستثمار عبر حسابه الخاص على موقع «تويتر» للتأكيد على حصوله رسمياً على التنازل من قبل ورثة الموسيقار الراحل بوكالة السيدة رندا عازار زوجته، ولم يتكف كرم بتنازل ورثة بركات بل نشر أيضاً تنازلاً من الشاعر فرنسيس مؤلف الأغنية.



فضائيات وأرضيات

الدرع الإعلامي لمكافحة الفساد في السعودية يرتكب أخطاء قاتلة... مدرب «الأهلي» المصري و«بي إن سبورت»!

الطاهر الطويل*

أخيراً، اكتشفت قناة «العربية» أن في الوطن العربي فساداً مبالاً البر والبحر والسماء، وأن أرض الحرمين الشريفين لا تنجب فقط الأتقياء الأنقياء، ولكنها تلد أيضاً المشتبه في أعمالهم وثرواتهم وشبكات علاقاتهم، ومن ثم، أفسدت القناة المذكورة للموضوع برنامجاً خاصاً، كان أقرب إلى الحصة الدراسية منه إلى البرنامج التلفزيوني، حيث قدمت تعريفاً للفساد وأنواعه وأسبابه ومظاهره وانعكاساته وكيفية معالجته.

هذه الحصة الدراسية التي بثت على الهواء قبل بضعة أيام، أشرفت عليها الإعلامية ميسون غزام، وشارك فيها -عبر الأقمار الصناعية- مختصون من بعض الدول العربية، ولا سيما لبنان والأردن، وهما برهان عكروش (رئيس هيئة مكافحة الفساد في الأردن، بالإناية) وبول مرخص (المختص اللبناني في القوانين والتشريعات).

بيد أن القناة السعودية الهوى، وهي تقارب ذلك القضية، ارتكبت خطاين مهينين قاتلين، ما يجوز معهما التساؤل حول إمكانية الحديث أيضاً عن فساد إعلامي، سببه إما خط تحريري مهزوز ومُؤجّه، أو توظيف عديمي الخبرة بقواعد السلوك المهني.

الخطا الأول يندرج تحت بند عريض معروف في أنجديات الإعلام وبخاصة المرئي والمسموع، تحت اسم «الحق في الصورة»، والمراد به حق المواطن الشخصي في الموافقة أو رفض التقاط صورة له، واستعمالها في تقرير صحفي معين. ويزداد الأمر خطورة حين تُؤكف صورة المواطن في موضوع إعلامي ذي طبيعة سلبية، وهو ما حصل في برنامج «العربية»، حيث بثت القناة وجوهاً لمواطنين في الشارع العام (بمكثهم التعرف على أنفسهم بسهولة، كما يمكن لذويهم وجيرانهم ومعارفهم أن يتعرفوا عليهم) وربطت تلك الصور بموضوع الفساد وأنواعه: الرشوة، المحسوبية، الواسطة، المحاباة، نهب المال العام...

ومما زاد الطين بلة أن «العربية» أيضاً استعملت في الموضوع نفسه صوراً التقطتها كاميرا القناة لمعاملين مع أحد البنوك وهم يعدّون أموالهم أمام الشباك، وصادف بث تلك الصور حديث عن الإضرار غير المشروع، ولم تجد القناة حرجاً في إعادة بث صور المواطنين والمتعاملين مع البنك طيلة البرنامج، حيث أثبتت بها التقارير والتصريحات، وبذلك قامت بتجريم أولئك المواطنين عن جهل واستخفاف، وحولتهم إلى متهمين بالفساد!

ولو كانت القناة تبتّ في بلد يعي فيه المواطن حقوقه، ومن ضمنها الحق في الصورة، ويمارس تلك الحقوق، لرفع المصورون دعاوى قضائية ضد قناة «العربية» التي تدعى المهنية، وهي منها براء.

ويتذكر مشاهدو الفضائيات الفرنسية كيف أن مواطناً كسب دعواه ضد إحدى القنوات التي التقطت له صوراً برفقة بعض أصدقائه حين كان يقضي عطلة في مصطاف تاييلندي بشكل عادي، وأدرجت تلك الصور ضمن تحقيق عن السياحة الجنسية في ذلك البلد الآسيوي، بينما لم يثبت أن المواطن الفرنسي الموما إليه زار بانكوك من أجل الجنس.

أما الخطا الثاني الذي ارتكبتة القناة السعودية فهو حصر عينة آراء المواطنين على مصر فقط، والحال أن النقاش لم يكن عن الفساد في أرض الكنانة (ولن تجرؤ «العربية» على ذلك، ففيه إغضاب لعبد الفتاح السيسي... «الصلح» الكبير)، وإنما كان الموضوع عاماً، وإن خصص بعض المتحدثين عبر الأقمار الصناعية الحديث عن الفساد في لبنان والأردن، وقد كان يفترض تنوع آراء الشارع بأخذها من أكثر من بلد عربي، يُضاف إلى ذلك أن الطاقم التلفزيوني الذي التقطت تصريحات المواطنين المصريين ربما اعتراه الكسل والفقر، وأراد إنجاز المهمة بأقصى سرعة ممكنة، فحصر مكان تسجيل التصريحات ضمن فضاء واحد تقريبا، وبذلك، بدأ إطار الصورة مفتقداً للمصدقية والمهنية.

أما الفساد في السعودية فكان غائباً عن ذلك البرنامج، وإن ظهر في برامج ونشرات إخبارية أخرى، واكتفت «العربية» بإدراج خبر عاجل يتحدث عن تجسيم أكثر من 1200 حساب مصرفي في السعودية ضمن تحقيقات الفساد، نقلاً عن وكالة «رويترز».

«العربية» صارت اليوم السدرة الإعلامي الأولى ما يسمى «حملة مكافحة الفساد» التي شملت العديد من الأمراء والسؤولين ورجال المال والأعمال والإعلام السعوديين، وما أوزي تلك الحملة من تطورات أخرى مثيرة وغريبة، وفي مقدمتها إجبار رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري على تقديم استقالته، وقراءة هذا الأخير حديثاً قرار الاستقالة عبر شاشة «العربية» نفسها، ومن ذلك الإشارة إلى تغلغل النفوذ الإيراني في لبنان ودول عربية أخرى وخصوصاً سوريا واليمن. وسرعان ما تلققت «الجزيرة» حكاية الاستقالة هذه، مبرزة أبعادها وخلفياتها، ومتوقفة أيضاً عند نقاط التناقض والبس في كلام الحريري حول إيران، وذلك بالإشارة إلى كونه استقال شخصياً ورسمياً -الأسبوع الماضي- مستشار المرشد الأعلى الإيراني، ما أدى إلى «احتجازه» في السعودية وإجباره على تقديم الاستقالة.

«الشرق» تجلد مدربي الثاني المصري!

في الرياضة كما في الإعلام تحضر السياسة بقوة، وقد تغيب أحياناً أخلاقيات المهنة.

سلوك بعض مسؤولي وأعضاء فريق «الأهلي» المصري لكرة القدم خير مثال على ذلك. إنهم يعانون من حساسية مفرطة تجاه قناة «بي إن سبورت». وتجلي ذلك على هامش المباراة التي جمعت الفريق المصري مع «السوداء» المغربي قبل أسبوع، فقبل بدء مؤتمر صحفي لـ«الأهلي» المنهزم، احتج مدربه حسام البديري على وجود مايكروفون لقناة «بي إن سبورت»، وأمر بإزالته، إلا أنه سبب غضباً ولمن يتحدث، وصرخ بأعلى صوته أن الأمر يتعلق بسياسة الدولة المصرية، فما كان من بعض الصحافيين المغاربة إلا أن رد عليه بالقول: «إنك في المغرب وليست في مصر». الجواب نفسه وصل إلى مسامع مدرب «الزمالك» المصري في مشهد مشابه وقع من قبل في الجزائر، إذ رفض وجود مايكروفون «بي إن سبورت» متعللاً بقرار سيادي، فجاءه الجواب الملجل: الجزائر لها سيادتها، وأنت هنا في الجزائر وليست في مصر!

وصلت الحكاية إلى قناة «الشرق» المصرية المعارضة، فقام الإعلامي معتز مطر بتخصيص حلقة للموضوع، مستغنياً فيها الانحدار الكبير الذي وصلت إليه قيادات الفريقين المصريين المذكورين المنهزمين في المغرب والجزائر، حيث صارت القيادتان بمثابة بوق وأداة في يد كبيرهم الذي علمهم... يرددون كلامه كالبيغاوات، دون تمحيص، المعادلة واضحة في عُرف المستفيدين من مظلة «السيسي»: الرئاسة المصرية أقامت نفسها في موضوع الحصار ضد قطر، و«بي إن سبورت» قناة قنصرية، إذن النتيجة: لا بد من مقاطعة هذه القناة الرياضية... بسس التحليل، وبس التفكير، وبس الأخلاق الرياضية!

* كاتب من المغرب
tahartouil@gmail.com



فرقة بوسي رايبوت

محمد ثروت يغني لفريد الأطرش في مهرجان الموسيقى العربية في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أمسية من الطرب الخالص ترصعت بالرومانسية جاءت ضمن فعاليات الدورة الـ26 لمهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية أقيمت مساء الأربعاء على المسرح الكبير وأحيائها الفنان محمد ثروت وصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو أحمد عامر، حيث قدم ثروت برنامجاً فنياً متميزاً استعاد خلاله نكريات رينيرتواره الغني وبدأها بسألوني بينا إيه، ذاكراً أنها كانت المحطة الثالثة في مشواره الغني بعدها تغنى به في مدينة من المدن، و«ورق الشجر»، ثم أعلن عن ميلاد أحدث أعماله والتي أعدها خصيصاً للمهرجان بعنوان «حلم العمر»، ولاقى استحسان الجميع بسبب طابعها الرومانسي بعدها تغنى به في حياتي وبين مديح فاطمة..

وخلال الحفل وفي إحساس مرهف أثار شجون الحاضرين أدى مجموعة من الأعمال الغنائية الخالدة كان منها «مش غفابة» لفريد الأطرش، «في يوم وليلة» لوردة، إلى جانب مقاطع من «موعود»، «حاول تفكرني»، فاتت جنبنا لعبد الحليم حافظ.

وكان الفاصل الأول قد بدأ بموسيقى «قلبي يقول كلام» وعزف صولوهات على القانون ماجد عسكر تبعته المطربة ياسمين على التي أجادت أداء «سمر» و«سألك حبيبي»، «ليالي الأونس»، بعدها أبدعت حسناء بسحير قلبي، و«هذه ليلاي» و«نالتنا إعجاب الجمهور». وفي السياق نفسه استضاف مسرح معهد الموسيقى العربية حفلاً لفرقة سداسي شرارة بقيادة عازف الكمان الدكتور حسن شرارة.. وعلى مسرح سيد درويش «أوبرا الإسكندرية» قدم النجم اللبناني مروان خوري حفلاً بمصاحبة الفرقة الموسيقية بقيادة المايسترو مصطفى حلمي، وبسقة فاصل للمطربين نبال نهيال، أحمد عفت وعازف البيانو حمادة النجار.

سمير غانم يسخر من برامج اكتشاف المواهب في عرض مسرحي في السعودية

الرياض - د ب - قدم الفنان الكوميدي المصري سمير غانم مساء أمس الخميس أول عروض مسرحيته «سببوني أغني» على مسرح مركز الملك فهد الثقافي في الرياض، يشاركه البطولة طلع زكريا وشعبان عبد الرحيم (شعوبلا).

وعبر عن مسعاده بالوجود في المملكة، موضحاً أنها المرة الثالثة في حياته التي يزور فيها الرياض، بعد زيارتين سابقتين كانت أخرهما قبل 15 سنة، عندما ظهر في إحدى حلقات برنامج المسابقات السعودي «سباق المشاهدين».



سمير غانم

وقلت صحيفة «الرياض» أونلاين، على موقعها الإلكتروني عن سمير غانم قوله إنه يشعر بفخر كبير عندما يجد هذه الحفاوة من الجمهور السعودي، الذي يلققه في كل مكان، متمنياً أن يقدم ما يرضي هذا الجمهور المثقف، وما يليق به ويعبر عن مدى «شوقي للقائه».

وأضاف، خلال حضوره مأدبة العشاء التي أقامها سفير مصر لدى المملكة ناصر حمدي على شرف نجوم مسرحية «سببوني أغني»، أن المسرحية تحمل طابعاً خفيفاً، وأوضح أنها «ارتجال هادف، نقدم من

خلاله رسالة لرسم الابتسامه، وقد سُمّحت من أجل منح الجمهور مسحة كبيرة للفاعل مع القصة وشخصياتها»، وامتدح النجم المصري حالة النشاط التي يعيشها المسرح في المملكة، معتبراً أن وجوده هو وزملائه في الرياض أكبر دليل على ذلك.

ووصل إلى الرياض يوم السبت الماضي النجم الكوميدي سمير غانم، والمطرب الشعبي شعبان عبد الرحيم، والفنان طلع زكريا، في رحلة تستغرق أسبوعاً لعرض مسرحيتهم «سببوني أغني».

المسرحية تأليف أحمد الإيباري، وإخراج عبد الغني زكي، وانتهى النجوم الثلاثة من إجراء البروفات الأسبوع الماضي، ويدير لجنة تحكيم.

المطبخ السوري يصنع الحنين والوطن في غربة فرنسا

باريس - «القدس العربي»:

في جلوسها اليومي، في مطعم صغير في إحدى الضواحي الباريسية، تجد ياسمين نفسها في حلب. هناك حيث حول أحمد، مهنته من موظف في دائرة التعمين السورية، إلى طبخ في هجرته القسرية، يستعيد السوريون شيئاً من حنينهم إلى مطابخ الأمهات.

«لا شيء يعوض»، يقول أحمد، «لكن على الأقل هذه محاولة»، يضيف متحسراً، وهو يتحدث عن حلب والشباب، التي غادرها مكرهاً بسبب الحرب السورية التي تمتد اليوم إلى عامها السادس، ملتزمة نكريات أهلها وممتلكاتهم وأرواح احبتهم.



مطعم سوري في باريس

ويصنع الرجل الأريعي مع زوجته فاطمة، وجبات حلبية ودمشقية معروفة، من «الكب» إلى «البريق» و«الحاشي»، وتحول مع الوقت أحد الجهات المقصودة من السوريين ومن غيرهم والأجانب أيضاً، حتى بات يناقش بعض المطاعم اللبنانية المعروفة، مثل مطعم «نورة» العريق. وقد جاهد أحمد كثيراً ليُفكر بمشروع مجد في باريس، حيث كل شيء صعب، لكنه وجد أن مبادرته الصغيرة قد تجعل حياته «مسلية» فيها استرجاع لسورياتنا، على ما يقول.

موضحاً أن «المطبخ أخرج رويدا رويدا من هم التفكير بالهجرة والحرب»، التي سرقت أرواح أشخاص يعرفهم عن قرب.

والحال، أن ياسمين الفتاة السورية، التي جاءت منذ عامين، وجدت ضالتها من إكل بلدها، ولو حتى كان هذا الأكل لا يشبه تماماً أكل الأم، إلا أن أحمد وزوجته حولوا زاويتيها الصغيرة إلى مطعم يتسع «لألف محب»، على ما يقول، الذي وصل إلى فرنسا «بشق النفس» مع عائلته المؤلفة من ستة أشخاص.

لكن ياسمين، الفتاة التي تدرس اليوم في إحدى الجامعات، وتحاول أكمل حياتها بشيء من المقاومة، تستمتع في الجلوس لأكثر من ساعة وأحس أننا أسافر مع كل لقمة».

ترجيح لجوء الحكومة إلى صفقات تعطي شرعية لثرواتهم مقابل حصة منها السعودية تواجه معركة صعبة لاستعادة أصول في الخارج تعود للمتهمين بالفساد

مليار دولار، ومحمد العمودي الذي يصل حجم ثروته إلى 10.4 مليار دولار من شركات إنشاءات وزراعة وطاقة يملكها في السويد والسعودية وأثيوبيا، هذا إضافة إلى رجل الأعمال صالح كامل الذي تقدر ثروته بنحو 2.3 مليار دولار، ويقول بعض المصرفيين والمستشارين أن استعادة الأصول قد تكون صعبة لدرجة قد تدفع الرياض لمحاولة تفادي التحرك القانوني الأجنبي برمته في الكثير من الحالات، واللجوء بدلا من ذلك إلى عقد صفقات مع الأمراء ورجال الأعمال المحتجزين تعطي شرعية لثروتهم مقابل نصب منها.

وقال أيهم كامل مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة أوراسيا الاستشارية في مذكرة «الحكومة ستعقد أيضا صفقات مع رجال أعمال وشخصيات ملكية لتفادي الاحتجاز لكن فقط في إطار التزام أكبر بالاقتصاد المحلي».

الإمارات تطلب من البنوك والشركات المالية معلومات عن حسابات 19 سعوديا معتقلين

ونقلت وسائل إعلام محلية منها جريدة (الأنباء) المحلية، عن مصادر مصرفية لم تتسمها، أن هذا الإجراء يقوم به المركزي ضمن الإجراءات الاحترازية في مثل هذه الحالات.

وسبق أن طلب المركزي الكويتي من البنوك تحديد حجم اكتشافها على قطر مع بداية «الأزمة» قبل أشهر.

يذكر أن للسعودية ترتيبات لتعاون مع دول الخليج العربية الأخرى في الشؤون القانونية، مما يساعدها في معرفة معلومات من هذا النوع عن أي مستعاضا بالجنائية.

التحقيق.

وقال محام مقيم في الخليج ومطلع على قضايا الفساد الدولي أن هناك قناتين يمكن أن تتسعى السعودية من خلالها لاستعادة الأصول في الخارج.

وفي الحالات التي وقعت فيها الرياض معاهدة أو ميثاق مع دولة أجنبية فإنها تستطيع استخدام ذلك للحصول على مساعدة في جمع الأدلة قبل أن تتسعى لمصادرة الأصول عن طريق النظام القضائي. لكن السعودية لم توقع مثل هذه المعاهدة مع الولايات المتحدة أو سويسرا ودول كثيرة أخرى.

كما أن في وسع السعودية أن تبعث خطاب طلب في شأن استعادة أصول إلى وزارة معنية في دولة أخرى، وسيكون هذا اختبارا لنفوذها الدبلوماسي في عواصم أجنبية.

ومن بين المحتجزين رحيل الأعمال الأمير الوليد بن طلال الذي قدرت مجلة (فوربس) ثروته قبل الحملة بواقع 17

في القانون المصرفي في جامعة لوزان السويسرية، أنه سيتعين على الرياض أن تقدم أدلة مفصلة تظهر كيف تم الحصول على الأموال لمصادرة أصول من سويسرا لأسباب تتعلق بالفساد»، وأضاف «ثم هناك مسألة ما إذا كان بوسع الأفراد في السعودية الدفاع عن أنفسهم وإن كانوا يتمتعون بدفاع ملائم».

وسيتعين على مسؤولين سعوديين أن يشهدوا أمام سلطات سويسرية بشأن ملاك الأصول نالوا حقوقهم القانونية، وقد يكون هذا صعبا في ظل سرعة الحملة ونطاقها والسلطات الهائلة التي مُنحت للجنة محاربة الفساد.

وقال المدعي العام السعودي يوم الإثنين الماضي دون الخوض في تفاصيل ان الاستجواب المفصل للمعتقلين تخض عن قدر كبير من الأدلة، ولم يرد مسؤولون سعوديون كبار على طلبات للحصول على معلومات عن

وتقدر دراسة أجراها المكتب الوطني الأمريكي للبحوث الاقتصادية أن سعوديين أخفوا ثروة تعادل أكثر من 55 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد، أو ما يتجاوز 300 مليار دولار، في ملاذات ضريبية أجنبية.

لكن تجرّبي مصر وتونس تظهر أنه رغم أن عملية جميد الأصول يمكن ترتيبها خلال أشهر، فإن استعادة الأموال قد تستغرق أعواما.

وحاولت القاهرة دون جدوى لمدة خمسة أعوام استعادة 85 مليون جنيه إسترليني (111 مليون دولار) في حسابات في بنوك بريطانية تعود للمدائرة الغربية من الرئيس الأسبق حسني مبارك.

وقال مسؤولون بريطانيون إنهم مقيدون بالقبولون البريطاني الذي يلزم المصريين بتقديم إبدانات جنائية أولا. واستعادت تونس حتى الآن جزءا صغيرا من نحو 350 مليون دولار من سويسرا في أعقاب انقراضة 2011 التي ألهمت الربيع العربي.

غير أن هناك سوابق قد تمنح السعودية بارقة أمل في أنها قد تتمكن من استعادة الأموال.

ففي العام الماضي وقعت نيجيريا وسويسرا اتفاقا يهدد الطريق لاستعادة أكثر من 300 مليون دولار صودرت من أسرة حاكم نيجيريا العسكري السابق ساني أباشا.

وأدت طلبات من مصر وتونس وليبيا وسوريا إلى جميد السلطات السويسرية لأصول قيمتها مليار فرنك سويسري (مليار دولار أمريكي).

ولكن مساعي مصر وتونس لاستعادة الأموال تعثرت بسبب شروط تقديم أدلة يمكن القبول بها في الأنظمة القانونية الغربية تثبت ملكية المتعقبين من الأصول وتظهر وقوع فساد، وكثيرا ما تكون الأصول محفوظة في أدوات خارجية، معقدة مما يجعل من الصعب معرفة من يملكها بالفعل، وقال كارلو لايبورديني، وهو محام مصرفي وأستاذ

دبى زيوريخ - رويترز: أعلنت السعودية أنها ستسترد أموالا وأصولا لعشرات من كبار المسؤولين ورجال الأعمال المحتجزين ضمن حملة لمحاربة الفساد.

لكن تجرّبي مصر وتونس في محاولة لاستعادة أموال مسروقة توحي بأن الرياض قد تواجه معارك قانونية ودبلوماسية لتوسيع لسنوات لاستعادة الأصول في الخارج، وحتى في تلك الحالة فإن النجاح ليس مضمونا.

ويومجبر مرسوم ملكي لجهة محاربة الفساد، التي احتجزت أمراء ورجال أعمال وزوّراء خلال مطلع الأسبوع، سلطة اتخاذ كل الإجراءات التي تراها ضرورية لمصادرة شركات وأموال وغيرها من الأصول دون انتظار نتائج تحقيقات جنائية.

وبدأت بالفعل عملية مراجعة أصول خارجية في منطقة الخليج حيث تتبادل السعودية المعلومات بشكل دوري، ولم تقدم اللجنة تفاصيل عن المزايم التي يواجهها المحتجزون، لكن مسؤولين سعوديين يقولون أنها تتضمن غسل أموال ورتشا والابتزاز واستغلال نفوذ لتحقيق مصالح شخصية.

كما لم تحدد الرياض جدولاً زمنياً لعمليات المصادرة، لكن مصادر مصرفية تقول أن أكثر من 1700 حساب بنكي داخلي جُمدت بالفعل بطلب من البنك المركزي.

وقدر مسؤول في غرفة التجارة والصناعة في الرياض أنه إذا حاولت اللجنة أن تستعيد كل الإيرادات التي أهدرت بسبب الفساد من الرشا إلى مصادرة الأراضي بشكل غير مشروع فإن المبلغ الإجمالي سيكون 800 مليار دولار.

وتعتقد مصادر مالية أن هناك مبالغ كبيرة من الأموال محفوظة في حسابات مصرفية في الخارج، ومحافظ استثمارية وخصص في شركات وعقارات، ويمك الكثير من رجال الأعمال المحتجزين طائرات خاصة بل إن أحدهم يملك طائرة من طراز «بوينغ 747».

بريطانيا تقدم لـ«أرامكو السعودية» ضمانات إئتمانية بملياري دولار لتسهيل شراء سلع وخدمات من شركاتها

البريطانية في بيان أمس الخميس «يأتي ذلك بناء على دعم سابق لصاحبات المملكة المتحدة في إطار مشاريع مشتركة لأرامكو السعودية»، بينما قال المتحدث باسم وزارة المالية أن الضمانات ليست جزءا من مساعي البلاد لجذب الطرح العام الأولي إلى لندن، ويقول مسؤولون سعوديون انه يجري دراسة إدراج جزئي للشركة المملوكة للدولة في بورصات محلية وعالمية من بينها نيويورك ولندن وطوكيو وهونغ كونغ.

واقترحت السلطات التنظيمية المالية في بريطانيا قواعد جديدة للسماح لكيانات تسيطر عليها الحكومات، مثل

البريطانية في بيان أمس الخميس «يأتي ذلك بناء على دعم سابق لصاحبات المملكة المتحدة في إطار مشاريع مشتركة لأرامكو السعودية»، بينما قال المتحدث باسم وزارة المالية أن الضمانات ليست جزءا من مساعي البلاد لجذب الطرح العام الأولي إلى لندن، ويقول مسؤولون سعوديون انه يجري دراسة إدراج جزئي للشركة المملوكة للدولة في بورصات محلية وعالمية من بينها نيويورك ولندن وطوكيو وهونغ كونغ.

واقترحت السلطات التنظيمية المالية في بريطانيا قواعد جديدة للسماح لكيانات تسيطر عليها الحكومات، مثل

لندن - رويترز: قالت الحكومة البريطانية أنها ستقدم ضمانات إئتمانية بقيمة ملياري دولار إلى «أرامكو السعودية» كي تتمكن من شراء سلع وخدمات من بريطانيا بسهولة أكبر، لكنها نفت أن يكون هذا جزءا من جهود لإقناع عملاق الطاقة السعودي بإدراج أحمص من سهمه في لندن.

ويأتي اتفاق الإقراض في الوقت الذي تتنافس فيه بورصة لندن، بدعم من رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي، على الفوز بجزء من الطرح العام الأولي لـ«أرامكو» الذي يُتوقع أن يكون أكبر طرح على الإطلاق، وقالت الحكومة

«صندوق النقد الدولي» يحض الأردن على عدم

رفع الدعم عن الخبز وعدم المس بالاحتياجات الأساسية للمواطنين

من التصاعدي في أي إجراء ضريبي».

وأشار إلى ضرورة «تخفيف العبء وحماية الشرائح الاجتماعية الأقل قدرة والأخضر فقرا من خلال عدم المس بحاجاتها الأساسية، وعدم زيادة الرسوم الضريبية عليها، وخصوصا ما يتعلق ببعض الرسوم التي تسع السلع الأساسية كالخبز»، ويعتد الأردن، بموجب اتفاق مع صندوق النقد الدولي وقعه صيف عام 2016، برنامجا للإصلاح الاقتصادي بين عامي 2016 و2019، عبر إجراءات سنوية لتخفيض عجز الميزانية والدين العام، والحصول على قرض منند من البنك الدولي.

وأعلنت عمان في فبراير/شباط الماضي زيادة في الضرائب والرسوم المفروضة على سلع وخدمات بنسب متفاوتة، بهدف تقليص عجز الميزانية في بلد تتجاوز فيه الدين العام 35 مليار دولار.

وتخضع معظم السلع والبضائع بشكل عام في الأردن إلى ضريبة مبيعات قيمتها 16 %، إضافة إلى رسوم جمركية وضرائب أخرى، قد تفوق أحيانا ثلاثة أضعاف القيمة السعرية الأصلية للسلعة.

عمان - أ ف ب: حض «صندوق النقد الدولي» حكومة الأردن أمس الخميس على عدم رفع الدعم المالي عن الخبز، الذي يكلف الدولة نحو 197 مليون دولار سنويا، وعدم المس بالاحتياجات الأساسية للمواطنين ضمن إجراءات مرتقبة لتخفيض عجز الميزانية، وأضاف «عند تصميم الإجراءات الاقتصادية، يتعين النظر إلى تأثيرها على الاقتصاد الأردني وعلى الفقراء».

وتدرس الحكومة الأردنية اتخاذ إجراءات جديدة منها رفع الدعم عن الخبز الذي يكلف الخزينة 140 مليون دينار (197 مليون دولار) لتوفير 460 مليون دينار (نحو 650 مليون دولار) لتخفيض عجز الميزانية.

ونقل البيان عن جهاد زعور، مدير دائرة الشرق الأوسط في الصندوق، قوله أن «الإصلاحات الاقتصادية في الأردن ينبغي أن تحمي الفقراء ولا تمس دعم الخبز»، وأضاف أن «الإجراءات المنوي اتخاذها يجب أن تأخذ بالاعتبار تأثيرها على الاقتصاد وعلى الاستقرار الاجتماعي (...) ومن الأفضل أن تكون أخذة بالاعتبار أن تكون هناك مشاركة حسب القدرة، أي اعتماد درجة

في غالبية المجالات يكاد الناس لا يحسون بالحصار

قطر تعيد ترتيب أوراقها بعد مقاطعة دبي المورد الأكبر لقطع غيار السيارات

بسيط. لكن السكان يقولون إن الاستثناء الوحيد هو قطع غيار السيارات، وفي قطر حيث الهوس بالسيارات الفارهة، التي تعد رمزا للمكانة الاجتماعية، تسعم أزيد السيارات من طرز «بنثلي»، و«بي.إم.دبليو»، وهي تشق طريق الكورنيش ليلا. لكن البلد الذي كان وصول قطع غيار السيارات إليه من دبي لا يستغرق سوى أيام قليلة، بات عليه أن ينتظر أسابيع أو شهورا لتتبع السيارات في مراكز الصيانة طويلا، وهو ما يخلق شعورا بالإحباط لدى أصحابها.

وصف مدير إحدى وكالات السيارات الأمريكية في المنطقة الصناعية الموقف بأنه بائس، وأضاف «لديك زبائن يأتون ويصبحون قائلين: سيارتي هنا منذ شهرين أو ثلاثة أشهر، وأنت عاجزا ما تفعل؟»، وعلى الرغم من تعافي

خطوط التجارة التقليدية برا وبحرا وجوا مع قطر، توجب عليها أن تتحرك فورا لإيجاد موزّعين جدد، وتوفير بدائل لجميع الواردات، بداية من الحليب السعودي وصولاً إلى زيت الحركات الإماراتي.

كما كان لزاما عليها توفير بدائل لوجيستية شملت خطوطا بحرية وجوية جديدة، واستخدام اللواتي الغربية في سلطنة عمان والكويت لإعادة التصدير.

حقق ذلك نجاحا بدرجة كبيرة، فالقافلة التي دخلت شهرها السادس هذا الأسبوع يكاد الشراخ لا يلمسها في الحياة اليومية، بعدما حلت منتجات الألبان التركية والخضروات الإيرانية محل السلع الغذائية العربية في المتاجر، والسلع متوافرة بشكل عام وبأسعار أعلى بهامش

الدوحة - رويترز: في المنطقة الصناعية الواقعة جنوب الدوحة حيث تقع مراكز صيانة السيارات، تقف سيارة زرقاء من طراز «هونداي ستنتا في»، الرياضية منذ الخامس من يونيو/حزيران أو قهها حطها العُثر في حطام مقدمتها ذاك اليوم الذي شهد إعلان أربع دول عربية مقاطعة قطر.

السيارة الزرقاء وقعت أسيرة خطأ اعتماد الدولة الصغيرة على ميناء جبل علي في الجارة دبي، الوجهة الأولى لشركات توزيع قطع غيار السيارات في أنحاء المنطقة، وهو الأمر الذي لم يعد خيارا للدوحة منذ أن قطع جيرانها العلاقات معها.

ويعد أن قطعت السعودية والإمارات والبحرين منذ

الشحنات الآتية عبر موانئها وفقا لتقدير وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، ومن غير الممكن تحديد نصيب السيارات وقطع الغيار من تلك النسبة، لكن شركتين لقطع غيار السيارات في الدوحة تقولان إن نحو 80 في المئة من إمداداتها كانت تأتي عبر جبل علي في السابق.

وقادت المقاطعة إلى حملة تهدف لتقليص اعتماد البلاد على دول الخليج العربية المنافسة لها حتى إذا انتهت المقاطعة، وجرى نقل مئات الأبقار جوا لتوسيع مزارع الألبان التي جرت العادة على أن تتنافس مع السعودية، وزادت العلاقات التجارية مع تركيا وإيران، وجرى تمرير مسودة قانون ستمنح المنتجين المحليين حماية تجارية أكبر، لكن هذا التشريع ما زال معلقا.

شركة «طيران الإمارات» تسجل أرباحا قوية بفضل خفض التكاليف وأسعار صرف مواتية للعملاء



طائرة من طراز «إيرباص إيه-380» تابعة لشركة الإمارات

زبون في العالم لهذه الطائرة. وقالت إن العائدات السنوية لستة أشهر ارتفعت بنسبة 6 في المئة وصولا إلى 12.1 مليار دولار. كما نقلت في فترة الستة أشهر 29.2 مليون راكب، أي زيادة 4 في المئة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وتسلمت الناقلية في تلك الفترة 10 طائرات جديدة ذات الجسم العريض، أربعة «إيرباص إيه-380»، وستة «بوينغ 777». ومن المقرر أن تتسلم تسع طائرات أخرى بحلول مارس المقبل، حسب الشركة.

من جهة ثانية قال صدران مطلعان في باريس إن شركة «إيرباص»، باتت قريبة من إبرام صفقة لا تقل قيمتها عن 14 مليار دولار لبيع أكثر من 30 من طائراتها طراز «إيرباص إيه-380»، لشركة طيران الإمارات، سعيا لتأمين إنتاج

دبي/إيريس - وكالات: أعلنت شركة «طيران الإمارات» أمس الخميس أنها سجلت أرباحا نصف سنوية قوية بعد تراجع الععام الماضي، بفضل تدابير لخفض التكاليف وأسعار صرف عملات مواتية.

وقالت الشركة المملوكة لحكومة دبي أنها سجلت أرباحا صافية بقيمة 452 مليون دولار في الفترة من أبريل/نيسان حتى سبتمبر/أيلول، بارتفاع 11 في المئة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي.

وتجاوزت أرباح النصف الأول من السنة الارتفاع الصافية لكامل السنة المالية المنتهية في 31 مارس/آذار والبالغة 340 مليون دولار.

وقالت الشركة أن ارتفاع العائدات سببه «تحسين القدرات والمبادرات في مختلف عمليات المجموعة، والنمو المستقر للأعمال، وأسعار صرف مواتية مقارنة بالفترة المماثلة من السنة الماضية».

وكانت الخطوط، التي يضم أسطولها 264 طائرة، قالت إن المنافسة القوية، المقترنة مع تدهور أسعار العملات، والقيود الأمريكية على السفر، أدت إلى تراجع أرباحها في السنة المالية الماضية.

وقال الشيخ أحمد بن محمد بن مكتوم، الرئيس الأعلى والرئيس التنفيذي للشركة «إن انعكاس تراجع قوة الدولار الأمريكي رجح نتيجة عدة عوامل منها المنافسة وارتفاع أسعار الوقود، ولا زلنا نواجه اقتصادا ضعيفا وواقع سياسي مجهول في العديد من الأماكن في العالم».

والناقلية التي أضافت مؤخرا إلى أسطولها طائرة «إيرباص إيه-380»، العلاقة بيلغ عددها مئة، هي أكبر

تراجع معدل التضخم في مصر يمهّد الطريق أمام تيسير السياسة النقدية في الأشهر المقبلة

القاهرة - رويترز: انخفض معدل التضخم في مصر للشهر الثالث على التوالي في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بعد أن بلغ مستوى قياسيا بفعل زيادات في أسعار الطاقة، مما يترك البنك المركزي على مسار البدء في تيسير السياسة النقدية في الأشهر المقبلة.

وارتفع التضخم بشكل مطرد بعد أن حذر البنك المركزي سعر صرف الجنيه في نوفمبر/تشرين الثاني للعام الماضي، في إطار إصلاحات للحصول على قرض بقيمة 12 مليار دولار من «صندوق النقد الدولي»، وبلغ التضخم أعلى مستوياته في عدة عقود في يوليو/تموز الماضي كما رفعت مصر أسعار الفائدة

رفع العقوبات الأمريكية عن الخرطوم هل يكون فجرا جديدا للصناعة السودانية؟

الخرطوم، وتمثل مصانع الغزل والنسيج والملابس الجاهزة، النسبة الأعلى بين المصانع المتوقفة، وتصل إلى 46 في المئة منها.

ويوضح نجيب الفكي، مدير مصنع «الشركة العربية للغزل والنسيج» المتوقف عن العمل، أن صناعة النسيج في البلاد تدهورت أسوأ بغيرها من الصناعات، بيد أنه يصف التدهور فيها بأنه الأسوأ بين الصناعات الأخرى.

وفي رأيه فإن أسباب تدهور صناعة الغزل والنسيج تلخص في عدم وجود مصادر تمويلية للصناعة، وعدم مواكبة المصانع الحالية للتقنيات الحديثة، علاوة على عدم وجود كوادر مؤهلة.

ويشكو الفكي من اعتماد البلاد في السنوات الأخيرة على استيراد الملابس الجاهزة، رغم توفر المواد التي من شأنها جعل صناعة الغزل والنسيج المحلية رابدة في تصنيعها.

وت أرقام قدمها أن 13 مصنعا للغزل والنسيج من جملة 17 مصنعا متعطلة وأن الإنتاج تراجع من 63.540 ألف طن، إلى نحو 38.826 ألف طن.

ويشد الفكي على أهمية دعم الحكومة للصناعة، سيما صناعة النسيج، والتي من الممكن أن تسد الحاجة المحلية، وتبقي فائضا للتصدير، بعد ارتفاع إنتاجية زراعة القطن في الأعوام الماضية، ويدعو إلى عدم تصدير القطن خاما، طالما يمكن تصنيعه محليا.

وقال هيثم محمد فتحي، نائب رئيس دائرة

توقع نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4 في المئة العام المقبل

الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية في وثيقة تم الإطّلاع عليها أمس الخميس أن من المتوقع نمو الاقتصاد بنسبة أربعة في المئة في عام 2018، مقارنة مع 2.2 في المئة في توقعات العام الحالي في ظل انتعاش أسعار النفط.

كما تتوقع الحكومة أن يصل التضخم إلى 5.5 في المئة العام المقبل، دون تغيير يذكر عن توقعاتها للعام الجاري وفق الوثيقة، وهي جزء من مشروع ميزانية 2018.

وتعتمد الجزائر، البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان 60 في المئة من ميزانيتها و95 في المئة من إيرادات التصدير.

وتضررت الأوضاع المالية للبلاد بسبب انخفاض أسعار النفط الخام بأكثر من 50 في المئة منذ منتصف عام 2014.

ونكرت الوثيقة المكتوبة منذ أسابيع قليلة أن أحدث التوقعات ستأثر إذا عادت أسعار النفط إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، وقالت أن هذا الاحتمال القائم سيضعف الاقتصاد الكلي والتوازن المالي.

واستقرت أسعار النفط أمس دون أعلى مستوى في عامين بقليل، حيث سجل خام القياس العالمي مزيج برنت 64.65 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران عام 2015.

ونكرت مسودة وثيقة الميزانية أن احتياجات النقد الأجنبي للجزائر ستشهد مزيدا من الانخفاض إلى 84.6 مليار دولار في عام 2018، من 97 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وانخفاضا من 193 مليار دولار في مايو/أيار عام 2014.

وتسعى الجزائر لتحقيق معدل نمو نسبته 6.5 في المئة في قطاع الطاقة في عام 2018، بعد انخفاض متوقع بنسبة 2.7 في المئة في العام الحالي.

وقالت الوثيقة أن من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي في القطاع غير النفطي بنسبة 3.4 في المئة في العام المقبل، بزيادة طفيفة عن 3.2 في المئة لعام 2016.

ولدعم النمو تخطط الجزائر أيضا لزيادة الإنفاق الحكومي بـ 25 في المئة في العام المقبل، بعد عامين من تراجع الإنفاق، وخفضت الحكومة الإنفاق 14 في المئة في العام الحالي، وتسعة في المئة في عام 2016، وفرضت قيودا على الواردات.

ولتأمين أموال للإنفاق الإضافي، وافقت الحكومة على تعديل قانون النقد والقرض للسماح للبلد المركزي لأول مرة بتسليف الخزنة العامة مباشرة بواسطة طبع نقود.

رفع العقوبات الأمريكية عن الخرطوم هل يكون فجرا جديدا للصناعة السودانية؟

حكومية أنها تصل إلى 30 من المصانع الصالحة للعمل. لكن بحثا ودراسات مستقلة تشير إلى أن عدد المصانع التي همدت ماكيناتها تتعدى نسبتها 80 في المئة، وتعترف الحكومة السودانية بوجود عوائق تعترض طريق الصناعة السودانية، وتقف أمام تقدمها وتطورها، تتمثل في قلة الموارد، وصعوبات تمويلية، وتقنية واجتماعية تتعلق بملكية المصانع في البلاد.

ويساهم القطاع الصناعي في الناتج المحلي الإجمالي للسودان بحوالي 20 في المئة من جملة مساهمات القطاعات الإنتاجية الأخرى.

لكن ورغم هذه الصعوبات، فإن وزارة الصناعة متفائلة بأن يكون رفع العقوبات الاقتصادية عن البلاد فجرا جديدا للصناعة السودانية.

وكان وزير الدولة لصناعة، عبده داؤود، قد نكر في تصريحات سابقة أن قرار رفع العقوبات، سجل المشكلات التمويلية والتقنية، التي كانت تقف حجر عثرة أمام انتعاش عمل المصانع.

ويوضح أن عودة السودان إلى السوق العالمية تتيح له تمويل المصانع، ويمكنه من استيراد الماكينات الحديثة، وقطع الغيار اللازمة للمصانع المتوقفة.

وتقول دراسة حديثة أعدتها وزارة الصناعة واتحاد الغرف الصناعية السودانية، أن عدد المصانع المتوقفة عن العمل والتي تنتظر التمويل وقطع الغيار يصل إلى 1480 مصنعا معظمها تقع في العاصمة

كردستان العراق يسد مدفوعات شهرية بنحو 100 مليون دولار لمنتجي النفط

الذي اعتادوا على عدم سداد الإقليم مدفوعات لعدة سنوات، إلى أن زاد الصادرات العام الماضي وتعد بالتحول إلى السداد الفوري إثر قروض كبيرة حصل عليها من مشتري النفط.

وتعاقد إقليم كردستان على بيع جزء كبير من إنتاجه النفطي إلى شركات تجارية مثل «فتول»، و«غلبينكور»، و«بيراكو»، و«ترافيجورا»، وأيضا شركة النفط الروسية الحكومية الكبيرة «روسنفت»، في مقابل قرض قيمته أربعة مليارات دولار بضمنا الصادرات.

كردستان العراق يسد مدفوعات شهرية بنحو 100 مليون دولار لمنتجي النفط

الذي اعتادوا على عدم سداد الإقليم مدفوعات لعدة سنوات، إلى أن زاد الصادرات العام الماضي وتعد بالتحول إلى السداد الفوري إثر قروض كبيرة حصل عليها من مشتري النفط.

وتعاقد إقليم كردستان على بيع جزء كبير من إنتاجه النفطي إلى شركات تجارية مثل «فتول»، و«غلبينكور»، و«بيراكو»، و«ترافيجورا»، وأيضا شركة النفط الروسية الحكومية الكبيرة «روسنفت»، في مقابل قرض قيمته أربعة مليارات دولار بضمنا الصادرات.

كردستان العراق يسد مدفوعات شهرية بنحو 100 مليون دولار لمنتجي النفط



جانب من منشآت حقل «طق» النفطي الواقع قرب أربيل الذي تديره شركة «غيل»

كردستان العراق يسد مدفوعات شهرية بنحو 100 مليون دولار لمنتجي النفط



جانب من منشآت حقل «طق» النفطي الواقع قرب أربيل الذي تديره شركة «غيل»

لندن - رويترز: سدد إقليم كردستان العراق كامل مدفوعاته الشهرية المستحقة لمنتجي النفط العالمين في الإقليم وقيمتها نحو 100 مليون دولار، رغم الهبوط الكبير في صادرات الخام وسط أزمة سياسية تعصف في الإقليم شبه المستقل.

وقال مصدر قريب من حكومة الإقليم أمس الخميس أنه جرى سداد كامل المدفوع على الشركات المستحقة لشركات مثل «غيل»، و«دي.إن.أو»، و«غلف كيستون»، و«غازبوم» و«طاق».

وستعقب هذه الأبناء على الارتياح لدى المنتجين،

وسمحت القروض المضمونة بالصادرات للإقليم بتغطية بعض الديون القديمة وتجنب أزمة في الميزانية.

لكن تدفقات النفط الكردي المتجهة إلى ميناء جيهان التركي انخفضت إلى ما يقل قليلا عن 220 ألف برميل يوميا هذا الشهر، من مستواها المعتاد البالغ 600 ألف برميل يوميا، بعد أن سيطرت القوات العراقية على بعض الحقول الكبيرة.

وشنت الحكومة المركزية العملية العسكرية كعقاب على قيام إقليم كردستان بإجراء استفتاء

ترابم يحصد صفقات صينية بقيمة ربع تريليون دولار

بيكين/شنغهاي - رويترز: بإمكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يعود إلى الولايات المتحدة معنًا إبرام اتفاقات بأكثر من 250 مليار دولار خلال زيارته لبكين.

في حضور ترامب والرئيس الصيني شي جين بينغ، وقعت شركة صناعة الطائرات الأمريكية «بوينغ» وشركة «جنرال إلكتريك» وعلاق الرقائق «كوالكوم» اتفاقات بمليارات الدولارات خلال حفل في بكين.

وقال وزير التجارة الصيني تشونغ شان خلال إيجاز صحفي أمس الخميس في بكين بهذه معجزة بحق.

وتسلط صفقات الربيع تريليون دولار التي اغتنمها ترامب الضوء على مدى حرص الرئيس الأمريكي على الظهور بمظهر المصانع لعجز التجارة مع ثاني أكبر اقتصاد في العالم الذي وصفه أمس بأنه «مرتفع على نحو صادم».

وضّع ترامب من انتقاده للفضائل التجارية الكبير الذي تسجله الصين مع الولايات المتحدة، والذي بلغ 34.6 مليار دولار في سبتمبر/أيلول، واصفا إياه بأنه «محرر»، و«مفرغ» الأسبوع الماضي.

لكن كثيرا من المخاوف المستمرة منذ فترة طويلة، والتي تنتاب الشركات الأمريكية بشأن الصين ما زالت قائمة، بما في ذلك دخول السوق الصينية دون قيد، والأمن الإلكتروني والوجود المتنامي للحزب الشيوعي الصيني الحاكم داخل الشركات الأجنبية.

وقال وليام زاربيت، رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة الأمريكية في الصين ل«هذا (الاتفاق) يظهر

دراسة: 5.6 تريليون دولار نفقات أمريكا على حروبها في الشرق الأوسط منذ 2001

واشنطن الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة صدرت مؤخرا أن نفقات الولايات المتحدة على حروبها في العراق وسوريا وأفغانستان وباكستان منذ 2001 سحّصل إلى 5.6 تريليون دولار بحلول نهاية السنة المالية 2018.

الرقم المذكور يفوق الأرقام الرسمية لوزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون بأكثر من 3 أضعاف.

وقدرت الدراسة، التي أعدها «معهد واتسون للشؤون الدولية والعمامة» التابع لجامعة براون الأمريكية، أن تلك الحروب كلفت كل أمريكي من دفعي الضرائب 23 ألف و386 دولارًا، وذلك منذ هجمات سبتمبر/أيلول 2001 على الولايات المتحدة.

وسبق في يونيو/حزيران الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الحروب في الشرق الأوسط وأسيا كلفت خزينة واشنطن 1.5 تريليون دولار منذ عام 2001.

وقالت نيتا كراوفورد، المدير المشارك لمشروع نفقات الحرب في «معهد واتسون»، أن الحروب الأمريكية في العراق وسوريا وأفغانستان التي خصصت لتفويض ضربات جوية ضد تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا ابتداءً من 2016، أو أنشطة مكافحة الإرهاب الأمريكية التي تجري في عشرات البلدان في جميع أنحاء العالم.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون بشأن ما أورثته الدراسة من بيانات.

توقع نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4 في المئة العام المقبل

الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية في وثيقة تم الإطّلاع عليها أمس الخميس أن من المتوقع نمو الاقتصاد بنسبة أربعة في المئة في عام 2018، مقارنة مع 2.2 في المئة في توقعات العام الحالي في ظل انتعاش أسعار النفط.

كما تتوقع الحكومة أن يصل التضخم إلى 5.5 في المئة العام المقبل، دون تغيير يذكر عن توقعاتها للعام الجاري وفق الوثيقة، وهي جزء من مشروع ميزانية 2018.

وتعتمد الجزائر، البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان 60 في المئة من ميزانيتها و95 في المئة من إيرادات التصدير.

وتضررت الأوضاع المالية للبلاد بسبب انخفاض أسعار النفط الخام بأكثر من 50 في المئة منذ منتصف عام 2014.

ونكرت الوثيقة المكتوبة منذ أسابيع قليلة أن أحدث التوقعات ستأثر إذا عادت أسعار النفط إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، وقالت أن هذا الاحتمال القائم سيضعف الاقتصاد الكلي والتوازن المالي.

واستقرت أسعار النفط أمس دون أعلى مستوى في عامين بقليل، حيث سجل خام القياس العالمي مزيج برنت 64.65 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران عام 2015.

ونكرت مسودة وثيقة الميزانية أن احتياجات النقد الأجنبي للجزائر ستشهد مزيدا من الانخفاض إلى 84.6 مليار دولار في عام 2018، من 97 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وانخفاضا من 193 مليار دولار في مايو/أيار عام 2014.

وتسعى الجزائر لتحقيق معدل نمو نسبته 6.5 في المئة في قطاع الطاقة في عام 2018، بعد انخفاض متوقع بنسبة 2.7 في المئة في العام الحالي.

وقالت الوثيقة أن من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي في القطاع غير النفطي بنسبة 3.4 في المئة في العام المقبل، بزيادة طفيفة عن 3.2 في المئة لعام 2016.

ولدعم النمو تخطط الجزائر أيضا لزيادة الإنفاق الحكومي بـ 25 في المئة في العام المقبل، بعد عامين من تراجع الإنفاق، وخفضت الحكومة الإنفاق 14 في المئة في العام الحالي، وتسعة في المئة في عام 2016، وفرضت قيودا على الواردات.

ولتأمين أموال للإنفاق الإضافي، وافقت الحكومة على تعديل قانون النقد والقرض للسماح للبلد المركزي لأول مرة بتسليف الخزنة العامة مباشرة بواسطة طبع نقود.

دراسة: 5.6 تريليون دولار نفقات أمريكا على حروبها في الشرق الأوسط منذ 2001

واشنطن الأناضول: أظهرت دراسة أمريكية حديثة صدرت مؤخرا أن نفقات الولايات المتحدة على حروبها في العراق وسوريا وأفغانستان وباكستان منذ 2001 سحّصل إلى 5.6 تريليون دولار بحلول نهاية السنة المالية 2018.

الرقم المذكور يفوق الأرقام الرسمية لوزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون بأكثر من 3 أضعاف.

وقدرت الدراسة، التي أعدها «معهد واتسون للشؤون الدولية والعمامة» التابع لجامعة براون الأمريكية، أن تلك الحروب كلفت كل أمريكي من دفعي الضرائب 23 ألف و386 دولارًا، وذلك منذ هجمات سبتمبر/أيلول 2001 على الولايات المتحدة.

وسبق في يونيو/حزيران الماضي، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن الحروب في الشرق الأوسط وأسيا كلفت خزينة واشنطن 1.5 تريليون دولار منذ عام 2001.

وقالت نيتا كراوفورد، المدير المشارك لمشروع نفقات الحرب في «معهد واتسون»، أن الحروب الأمريكية في العراق وسوريا وأفغانستان التي خصصت لتفويض ضربات جوية ضد تنظيم داعش الإرهابي في ليبيا ابتداءً من 2016، أو أنشطة مكافحة الإرهاب الأمريكية التي تجري في عشرات البلدان في جميع أنحاء العالم.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الدفاع الأمريكية بنتاغون بشأن ما أورثته الدراسة من بيانات.

توقع نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4 في المئة العام المقبل

الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية في وثيقة تم الإطّلاع عليها أمس الخميس أن من المتوقع نمو الاقتصاد بنسبة أربعة في المئة في عام 2018، مقارنة مع 2.2 في المئة في توقعات العام الحالي في ظل انتعاش أسعار النفط.

كما تتوقع الحكومة أن يصل التضخم إلى 5.5 في المئة العام المقبل، دون تغيير يذكر عن توقعاتها للعام الجاري وفق الوثيقة، وهي جزء من مشروع ميزانية 2018.

وتعتمد الجزائر، البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان 60 في المئة من ميزانيتها و95 في المئة من إيرادات التصدير.

وتضررت الأوضاع المالية للبلاد بسبب انخفاض أسعار النفط الخام بأكثر من 50 في المئة منذ منتصف عام 2014.

ونكرت الوثيقة المكتوبة منذ أسابيع قليلة أن أحدث التوقعات ستأثر إذا عادت أسعار النفط إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، وقالت أن هذا الاحتمال القائم سيضعف الاقتصاد الكلي والتوازن المالي.

واستقرت أسعار النفط أمس دون أعلى مستوى في عامين بقليل، حيث سجل خام القياس العالمي مزيج برنت 64.65 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران عام 2015.

ونكرت مسودة وثيقة الميزانية أن احتياجات النقد الأجنبي للجزائر ستشهد مزيدا من الانخفاض إلى 84.6 مليار دولار في عام 2018، من 97 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وانخفاضا من 193 مليار دولار في مايو/أيار عام 2014.

وتسعى الجزائر لتحقيق معدل نمو نسبته 6.5 في المئة في قطاع الطاقة في عام 2018، بعد انخفاض متوقع بنسبة 2.7 في المئة في العام الحالي.

وقالت الوثيقة أن من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي في القطاع غير النفطي بنسبة 3.4 في المئة في العام المقبل، بزيادة طفيفة عن 3.2 في المئة لعام 2016.

ولدعم النمو تخطط الجزائر أيضا لزيادة الإنفاق الحكومي بـ 25 في المئة في العام المقبل، بعد عامين من تراجع الإنفاق، وخفضت الحكومة الإنفاق 14 في المئة في العام الحالي، وتسعة في المئة في عام 2016، وفرضت قيودا على الواردات.

ولتأمين أموال للإنفاق الإضافي، وافقت الحكومة على تعديل قانون النقد والقرض للسماح للبلد المركزي لأول مرة بتسليف الخزنة العامة مباشرة بواسطة طبع نقود.

توقع نمو الاقتصاد الجزائري بنسبة 4 في المئة العام المقبل

الجزائر - رويترز: قالت الحكومة الجزائرية في وثيقة تم الإطّلاع عليها أمس الخميس أن من المتوقع نمو الاقتصاد بنسبة أربعة في المئة في عام 2018، مقارنة مع 2.2 في المئة في توقعات العام الحالي في ظل انتعاش أسعار النفط.

كما تتوقع الحكومة أن يصل التضخم إلى 5.5 في المئة العام المقبل، دون تغيير يذكر عن توقعاتها للعام الجاري وفق الوثيقة، وهي جزء من مشروع ميزانية 2018.

وتعتمد الجزائر، البلد العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، بكثافة على النفط والغاز اللذين يشكلان 60 في المئة من ميزانيتها و95 في المئة من إيرادات التصدير.

وتضررت الأوضاع المالية للبلاد بسبب انخفاض أسعار النفط الخام بأكثر من 50 في المئة منذ منتصف عام 2014.

ونكرت الوثيقة المكتوبة منذ أسابيع قليلة أن أحدث التوقعات ستأثر إذا عادت أسعار النفط إلى أقل من 50 دولارا للبرميل، وقالت أن هذا الاحتمال القائم سيضعف الاقتصاد الكلي والتوازن المالي.

واستقرت أسعار النفط أمس دون أعلى مستوى في عامين بقليل، حيث سجل خام القياس العالمي مزيج برنت 64.65 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى منذ يونيو/حزيران عام 2015.

ونكرت مسودة وثيقة الميزانية أن احتياجات النقد الأجنبي للجزائر ستشهد مزيدا من الانخفاض إلى 84.6 مليار دولار في عام 2018، من 97 مليار دولار بحلول نهاية العام الحالي، وانخفاضا من 193 مليار دولار في مايو/أيار عام 2014.

وتسعى الجزائر لتحقيق معدل نمو نسبته 6.5 في المئة في قطاع الطاقة في عام 2018، بعد انخفاض متوقع بنسبة 2.7 في المئة في العام الحالي.

وقالت الوثيقة أن من المتوقع أن ينمو إجمالي الناتج المحلي في القطاع غير النفطي بنسبة 3.4 في المئة في العام المقبل، بزيادة طفيفة عن 3.2 في المئة لعام 2016.

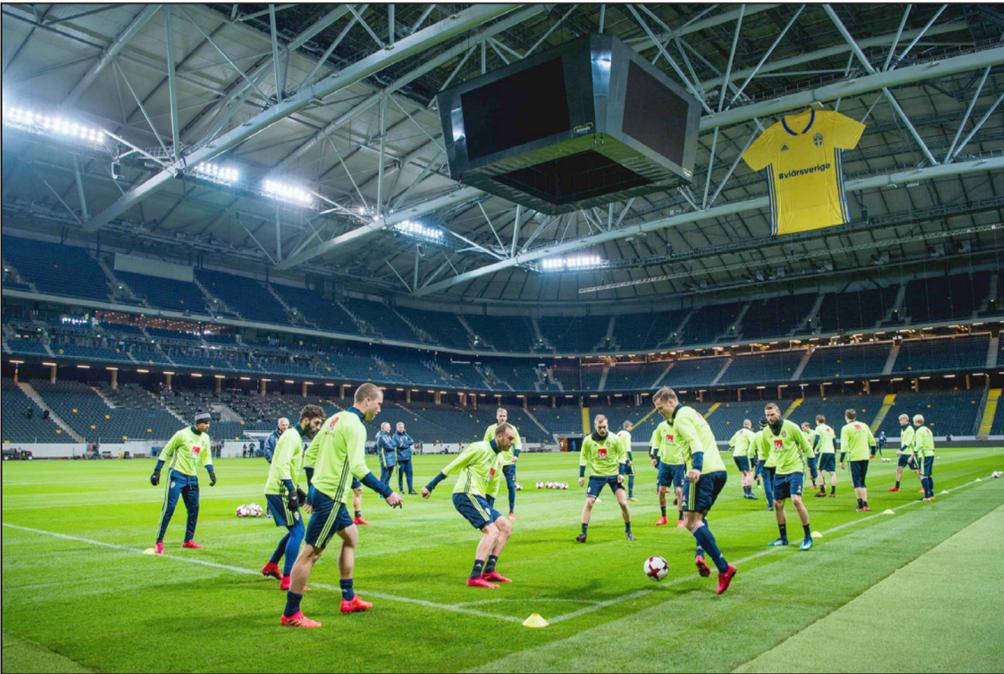
ولدعم النمو تخطط الجزائر أيضا لزيادة الإنفاق الحكومي بـ 25 في المئة في العام المقبل، بعد عامين من تراجع الإنفاق، وخفضت الحكومة الإنفاق 14 في المئة في العام الحالي، وتسعة في المئة في عام 2016، وفرضت قيودا على الواردات.

ولتأمين أموال للإنفاق الإضافي، وافقت الحكومة على تعديل قانون النقد والقرض للسماح للبلد المركزي لأول مرة بتسليف الخزنة العامة مباشرة بواسطة طبع نقود.



المنتخب السويدي الجريء يستضيف العملاق الإيطالي في مباراة ملتبهة اليوم في الذهاب

ملحق تصفيات المونديال



لاعبو المنتخب السويدي خلال حصة تدريبية أمس قبل لقاء المنتخب الإيطالي الليلية

روما - د ب أ: يتطلع المنتخب السويدي لأن يكسره عن أظياه عندما يستضيف المنتخب الإيطالي، بطل العالم أربع مرات، في الذهاب الملحق الأوروبي المؤهل لكأس العالم 2018 بملعب «فريندز أرينا».

وقال جاني أندرسون مدرب المنتخب السويدي: «نحن منتصرون لمجرد وصولنا إلى هذا الدور. فخرنا أشد من مجموعة في التصفيات أمام هولندا وفرنسا وقدمنا مباريات جيدة جدا. إذا كان بإمكاننا أن نلعب في هذا المستوى، يمكننا التغلب على أي فريق في العالم، بما في ذلك إيطاليا». وتغلب المنتخب السويدي على نظيره الفرنسي 2/1 على أرضه وانتزع المركز الثاني في المجموعة الأولى متفوقا على المنتخب الهولندي بفارق الأهداف، بينما فشل المنتخب الإيطالي في انتزاع بطاقة التأهل المباشر، بعدما أنهى التصفيات في المركز الثاني بالمجموعة السابعة خلف المنتخب الإسباني، وشارك المنتخب السويدي في 11 من آخر 20 بطولة لكأس العالم، واستضاف البطولة في 1958، وحقق أفضل مركز له عندما خسر في المباراة النهائية أمام البرازيل 2/5. وغاب المنتخب الإيطالي عن نهائيات كأس العالم 1958، ومثل المنتخب السويدي، لم يشارك في أول نسخة من البطولة في 1930. وتسد الثقة المشوبة بالحذر في معسكر المنتخب الإيطالي قبل رحلته إلى سولنا، وهي بلدة شمال ستوكهولم. ويستضيف ملعب «جوسيب مياتزا» في مدينة ميلان مباراة الإياب الاثنين المقبل. ويسعى جانيويجي بوفون (39 عاما) قائد المنتخب الإيطالي، للمشاركة للمرة

بيرو ترهان على فارغان للتأهل بعد إيقاف غيريرو

أوكلان - د ب أ: تكرت وسائل إعلام أن ريكاردو غاريكا، مدرب منتخب بيرو، وضع اللاعب جيفرسون فارغان في مركز رأس الحربة الوحيد خلال تدريبات الموهل للمونديال.

وفي جزء آخر من المران تخلى غاريكا عن طريقته التقليدية في اللعب (2/4/4) لتطبيق طريقة (2/4/4) ليضع راؤول رودريغز بجانب فارغان في الخط الهجومي تحسبا لتأخر بيرو في النتيجة في ذهاب الملحق الفاصل غدا السبت خارج ملعبه. وكشفت وسائل الإعلام أن المدرب الأرجنتيني استقر على اللاعب فارغان تعويضا لغياب نجم الفريق باولو غيريرو الموقوف من الفيفا بعد سقوطه في اختبار المشطبات، وسيتعين على فارغان الصديق المقرب من

بيرو ترهان على فارغان للتأهل بعد إيقاف غيريرو

غاريكا، مدرب منتخب بيرو، وضع اللاعب جيفرسون فارغان في مركز رأس الحربة الوحيد خلال تدريبات الموهل للمونديال.

وفي جزء آخر من المران تخلى غاريكا عن طريقته التقليدية في اللعب (2/4/4) لتطبيق طريقة (2/4/4) ليضع راؤول رودريغز بجانب فارغان في الخط الهجومي تحسبا لتأخر بيرو في النتيجة في ذهاب الملحق الفاصل غدا السبت خارج ملعبه. وكشفت وسائل الإعلام أن المدرب الأرجنتيني استقر على اللاعب فارغان تعويضا لغياب نجم الفريق باولو غيريرو الموقوف من الفيفا بعد سقوطه في اختبار المشطبات، وسيتعين على فارغان الصديق المقرب من

هندوراس تستضيف استراليا في الذهاب

الإيقاف. وربما تعزز صفوف المنتخب الهندوراسي بعودة مهاجمه إيدي هيراندينز، الذي يتعافى أسرع بكثير مما كان متوقعا، من الجراحة عقب إصابته بكسر في عظمة الخد. ويبدو بيتو حذرا من قدرة لاعبي المنتخب الاسترالي على التعامل مع الكرات الهوائية، حيث يدرج أن مصدر قوة منافسه لا تتمثل فقط في إرسال التمريرات الطويلة، ما يجعله يطالب لاعبيه بضرورة تحقيق أقصى استفادة ممكنة من إقامة مباراة الذهاب بملعبهم، وأضاف: «نحن بحاجة لمعرفة كيف نتمركز كي نتحكم في مجريات المباراة، لا سيما في الدقائق الأولى للقاء». وصعد هندنز، لكنه عجز عن عبور في ثلاث مناسبات، بينما آخر لشدن، لكنه عجز عن عبور مرحلة المجموعات. وتأهل للملحق الفاصل عقب حصوله على المركز الرابع في تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كوتاكاف)، خلف المكسيك وكوستاريكا وبنما.

فاردي مهاجم انكلترا يستبعد الاعتزال الدولي قريبا

لندن - رويترز: استبعد جيمي فاردي مهاجم انكلترا اعتزال اللعب دوليا خلال وقت قريب لأجل إطالة مسيرته على مستوى الأندية، وقال إنه يشعر بأنه يبلغ 21 عاما قبل خوض كأس العالم 2018.

وبدأ مهاجم ليدستر، الذي سيبلغ 31 عاما في يناير/ كانون الثاني المقبل، مسيرته الدولية متأخرا وخاض مباراته الأولى مع انكلترا في سن 28 عاما، ولديه 17 مباراة دولية وشارك في مسابقة واحدة كبرى وهي «بيورو 2016». وقال فاردي ردا على إمكانية اعتزاله دوليا بشكل مبكر: «لا أفكر في أبعد من الغد، وإذا بدأت التفكير أبعد من ذلك فأفكر في سن 21 عاما، إذا فكرت في سني «أشعر بأنني أبلغ 21 عاما، إذا فكرت في سني الحقيقي سأشعر بتعب في ساق». وعلى الأرجح سيشارك فاردي في مباراتين وديتين لانكلترا ضد ألمانيا والبرازيل على استاد «ويمبلي». وتابع: «يجب أن أواصل العمل لأن اختياري بالتشكيلة جاء بفضل ما أبذلته مع فريق. أحتاج للتدريب بجدية والتأكد من بذل أقصى جهد وأني ضمن حسابات المدرب. وإذا كان الأمر يتعلق بالتزول بديلا وترك بصمة... فليكن».



فاردي (يسار) الى جانب زميله ستونز خلال تدريبات المنتخب الانكليزي

المنتخب الإنكليزي يختبر نفسه أمام ألمانيا والبرازيل

لندن - د ب أ: يدخل المنتخب الإنكليزي اختبارين في غاية القوة والإثارة خلال الأيام المقبلة حيث يواجه المنتخبين الألماني والبرازيلي في مباراتين وديتين.

وبعدما حجز التأهل لنهائيات كأس العالم، قرر المدرب غارث ساوثغيت استبعاد عدد من اللاعبين الذي يمكن تحجيرات دولية كبيرة. وتعرضت خطط المدرب لضربة موجهة بسبب إصابة عدد من الأساسيين، بينهم هاري كاين وديلي آلي وجوردان هيندرسون، لكن سوء الحظ هذا سيكون بمثابة فرصة لأخرين لإثبات أنفسهم، أمثال تامي أبراهام وجو غوميز وجاك كورك ومايك كين وروين لوفوس تشيك وهاري ماغواير. وقال ساوثغيت قبل استبعاد كاين وآلي وهاري وينكس: «أكدت لاعبين أن هذه فرصة لنا لاختبار أنفسنا، وللنظر لأشياء أخرى، سنراقب كل لاعب عن قرب خلال الأشهر المقبلة وإذا استمروا في تقديم مستويات عالية... بالتالي لن يكون هناك سبب لعدم وجودهم في الفريق في آذار/ مارس». وبما أن ساوثغيت كان يدرّب منتخب انكلترا تحت 21 عاما قبل أن يتم تصديده لتدريب المنتخب الأول، فإنه يملك الأفضلية من حيث معرفة اللاعبين الصغار الذين يمكن صيدهم للمنتخب. وبعدما توج منتخب الشباب والنشأين بكأس العالم تحت 20 عاما و17 عاما، يأمل القاشون على الكرة بانكلترا أن

الفرصة في مباراة اليوم مارسيل هالستينغ مدافع لايبزيغ، وقال لوف: «أضعه في حساباتي منذ البداية. من أجل هذا قررت ضم مارسيل، يقدم عروضاً جيدة جدا مع لايبزيغ كما أنه متميز في ألعاب الهواء إضافة إلى قوته البدنية». لكن الإصابة ستحرم ألمانيا من بعض اللاعبين الذين ساهموا في الفوز بكأس العالم، بينهم الحارس مانويل نوير وجيروم بوتاغ، وسيشارك لاعب الوسط توني كروس، الذي غاب عن مران

باللقب العالمي العام المقبل. وقال لوف: «تريد أن ندم أداء جيدا وتحقيق الفوز أمر مهم... لكنني أريد أن أجرب بعض الأمور. لا يزال أمامنا بعض المباريات للاستعداد قبل انطلاق كأس العالم. إنها مرحلة تجريبية هذا العام، مع أخذ البطولة في الحسبان فانا لا أريد أن أجرب فقط اللاعبين الذين يلعبون باستمرار». ولدى لوف وفرصة من الخيارات مع وجود أكثر من 30 لاعبا مرشحين لخوض مباريات كأس العالم، ومن بينهم الذين ستتاح لهم

برلين - رويترز: قال يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا إنه يسعى لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من مباراة ودية أمام انكلترا اليوم على استاد «ويمبلي».

وأضاف لوف، الذي قاد ألمانيا للفوز بكأس العالم 2014، إنه لا يزال يريد تجربة بعض اللاعبين في المباراتين الوديتين الأخريتين قبل نهاية العام أمام انكلترا وفرنسا الثلاثاء المقبل قبل الدخول في مرحلة الاستعدادات الأخيرة على طريق محاولة الاحتفاظ

بمتمكن الجيل الجديد من اللاعبين أن يغير من النتائج السلبية للمنتخب الأول في البطولات الكبرى، حيث ظهر المنتخب مرتين فقط في الدور قبل النهائي منذ توجيه بلقب 1966 الذي أقيم بانكلترا. وقال ساوثغيت: «تحمسون بشأن اللاعبين الصغار الذين استبعدناهم وبعنا لبقا منتخبنا الشباب والنشأين. نعلم أن هناك تالفا لاعبين صغار جيدين ونريد أن نمنحهم الفرصة». وما زال المنتخب الإنكليزي يملك العديد من الأسماء المألوفة، بينها المهاجم جيمي فاردي والمدافع غاري كايل والحارس جو هارت ولاعب الوسط إريك داير، ودخل جو غوميز في منافسة للعب في الدفاع بعدما قدم أداء رائع مع ليدستر هذا الموسم، بينما استدعى لاعب وسط بيرلي جاك كورك للمرة الأولى. وحذر يورغن كلوب مدرب ليفربول الجماهير الإنكليزية من الانجراف، أيا كانت النتيجة التي سيحققها المنتخب الإنكليزي أمام اثنين من أفضل المنتخبات في العالم. وقال: «إذا أردت أن تلعب مباراة ودية ينبغي أن تواجه فريقا آخر غير المنتخب الألماني ومواجهة البرازيل في المباراة الثانية، هذا أمر مضحك للغاية». وأضاف: «على كل الصغار في أن يهدأوا ولا يتفوقوا الكثير. بالطبع، الأمر ليس متعلقا بعدم قدرتهم على الفوز، ولكنك ستعظم الأمور إذا فاز المنتخب، وسجّل الأمور أكبر من حجمها إذا خسر».

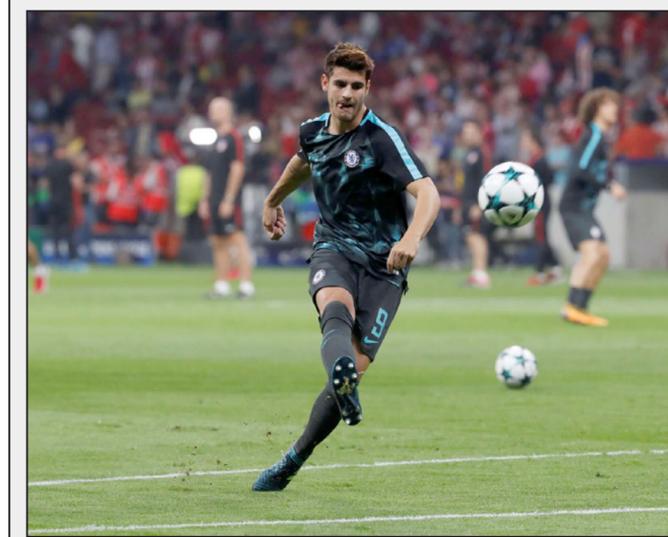
مدير - د ب أ: ربما يمد ريال مدريد على الاستغناء عن خدمات ألفارو موراتا لنادي تشلسي الإنكليزي في تموز/ يوليو الماضي، لكن أداءه الرائع مع تشلسي يجعله يحجز مكانا له في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإسباني. وشارك موراتا على فترات قليلة للموسم الماضي مع ريال مدريد، ورغم أن الفريق الإسباني في حاجة لمهاجم لديه براعة تفهيدية نفسيا، إلا أن موراتا (26 عاما) قرر الرحيل عن الفريق للعب بشكل منتظم مع فريق آخر. وفور رحيله لتشلسي، الذي يدرّبه الإيطالي كارلو أنشيلوتي، سرعان ما أصبح موراتا الخيار الأول للمدرب، ورد الجميل للمدرب بتسجيل ثمانية أهداف في 14 مباراة، كان آخرها تسجيل الهدف الوحيد في المباراة التي جمعت فريقه مانشستر يونايتد الأحد الماضي في الدوري الإنكليزي الممتاز. وأصبح موراتا لاعبا مهما أيضا للمنتخب الإسباني، تحت قيادة المدرب جوسيب لويتيغي الذي تولى تدريب الفريق تموز/ يوليو 2016، خلفا لفيستني دل بوسكي عقب خروج المنتخب الإسباني من دور الستة عشر ببيورو 2016، أمام المنتخب الإيطالي. ويات موراتا أفضل مهاجم يملكه تشلسي بعد تجديده دييفو كوستا من قبل المدرب، بعد أن قام اللاعب بضارب في تشلسي وانتقل بعدها لألتليكو مدريد، الذي لا يتمكن من اللعب معه حتى كانون الثاني/ يناير المقبل بسبب عقوبة من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وقال موراتا لصحيفة «ماركا» الإسبانية: «قررت أن أفضل شيء لي هو الرحيل، لأن هناك بطولة كأس عالم قادمة وأود المشاركة بها. أريد أن أكون لاعبا مهما للمنتخب الإسباني ولتحقيق ذلك كنت بحاجة للعب بشكل أساسي، وهو ما أحصل عليه الآن». وتخطب المنتخب الإسباني في آخر بطولتين كبيرتين

تنامي الشكوك حول إمكانية لحاق ليفاندوسكي بودي بولندا

وارسو - د ب أ: كشف طبيب منتخب بولندا أن نجم هجوم الفريق روبرت ليفاندوسكي قد يغيب عن المباراتين الوديتين اللتين ستخوضهما بولندا أمام أوروغواي والمكسيك خلال الأيام المقبلة.

وتعرض مهاجم بايرن ميونيخ لإصابة عضلية في الفخذ في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي ولم يتعاف منها حتى الآن. وتستضيف بولندا، التي تأهلت لمونديال روسيا 2018، اليوم في عاصمتها وارسو وأوروغواي، قبل أن تواجه المنتخب المكسيكي في مدينة دانزيغ يوم الاثنين المقبل في مباراة ودية أخرى. وأصيب ليفاندوسكي خلال المباراة التي فاز فيها البائرن على لايبزيغ في الدوري الألماني. وغاب المهاجم البولندي عن إثر هذه الإصابة عن مباراة سيليك الاسكتلندي في دوري أبطال أوروبا. ولكن في الجولة التالية من البوندسليغا أمام بروسيya دورتموند عاد ليفاندوسكي وسجل هدفا.

تطور «موراتا» يجعله لاعبا مهما للمنتخب الإسباني في المونديال



موراتا يلعب أساسيا مع تشلسي ما سمح له باللعب لمنتخب اسبانيا

بعد أتحج فترة في تاريخ المنتخب، والتي شهدت فوزه ببيورو 2008 و2012 وكأس العالم 2010، يواصل المنتخب الإسباني استعداداته لنهائيات المونديال بخوض مباراتين أمام منتخب كوستاريكا، في ملقة يوم السبت، ثم يتجه لدية سان بطرسبرغ الروسية بعدها بثلاثة أيام لمواجهة المنتخب الروسي المنظم للمونديال. وقال موراتا: «الآن نحن متحفزون بدرجة كبيرة. المنتخب يلعب بشكل جيد للغاية، لدينا العديد من اللاعبين الذين يملكون كمية هائلة من الأمل، البعض منا لم يلعب في كأس العالم حتى الآن. والبعض الآخر لعب. هناك خليط جيد جدا». وتأهل المنتخب الإسباني إلى روسيا محققا الفوز في تسع مباريات والتعادل في مباراة وحيدة خلال التصفيات الأوروبية، وتلقت شبكته ثلاثة أهداف، ولكن أكثر الحديث قبل مباراة كوستاريكا كان بعيدا عن اللعب، وتعرض القمصين الجديد للمنتخب الإسباني الذي صممه شركة «أدياس» للانتقاد لأن الألوان تظهر مشابهة لعلم الجمهورية الثانية في البلاد، والذي استخدم خلال الفترة من 1931 وحتى 1939، عندما تمت الإطاحة بالملك. ومن مسافة بعيدة يبدو لون الطقم أرجوانيا، والذي ظهر على العلم القديم، على الرغم من أن اللون الأساسي هو الأزرق. وأضاف موراتا: «يمكنك رؤيته بوضوح ان لونه أزرق عن قرب. طاقم المنتخب الإسباني يتكون من اللون الأصفر والأحمر والأزرق، ودائما ما كنا نرتديه. القمصين رائع للغاية». وربما يكون تحميل موراتا للقميص أثار جدلا. ولكن إذا واصل موراتا أداءه الجيد، القليل سيجدال بشأن قيام المهاجم بإدائه كجزء من فريق لويتيغي الذي سيشارك في المونديال في حزيران/ يونيو المقبل.

تصفيات افريقيا لونديال 2018

تونس والمغرب تتطلعان إلى مشاركة قياسية للمنتخبات العربية في كأس العالم



لاعبو المنتخب التونسي يأملون في تكرار فرحتهم بالتأهل إلى نهائيات كأس العالم

القاهرة - د ب أ: يتطلع منتخب تونس والمغرب للحاق بالمنتخبين المصري والسعودي في نهائيات كأس العالم العام المقبل، وتحقيق مشاركة قياسية للمنتخبات العربية في البطولة، عندما يخوضان الجولة السادسة (الأخيرة) من التصفيات الأفريقية.

ويستعد المنتخب التونسي والمغربي على أعتاب التأهل لكأس العالم، حيث يحتاجان لنقطة التعادل فقط في مباراتهما أمام ليبيا وكوت ديفوار على الترتيب غدا السبت، ومنذ انطلاق كأس العالم للمرة الأولى عام 1930، لم تضح أي نسخة أكثر من ثلاثة منتخبات عربية، حيث شهدت نسختا 1986 و1998، المشاركة العربية الأكبر. وعقب تأهل المنتخب السعودي للمرة الخامسة في تاريخه والأولى منذ 12 عاما من خلال التصفيات الآسيوية، تم تبعية المنتخب المصري، الذي يشارك في الونديال للمرة الثالثة والأولى منذ 28 عاما، فإن الطموحات انتعشت بقوة في تحقيق مشاركة قياسية للمرة العربية في الونديال بصعود أربعة منتخبات للمرة الأولى. ويملك المنتخب التونسي الحظ الأوفر للتأهل عن المجموعة الأولى، حيث يتربع على الصدارة برصيد 13 نقطة، بينما يحتل الكونغو الديمقراطية المركز الثاني بعشر نقاط، ويحتل المنتخب الغيني والليبي المركزين الثالث والرابع بثلاث نقاط لكل منهما. وستكون الفرصة مواتية أمام «نيسور قرطاج» للتأهل للمرة الخامسة، والأولى منذ 12 عاما، حيث يكفي التعادل فقط أمام المنتخب الليبي، بدون النظر لنتيجة المباراة الأخرى، التي ستجري في التوقيت ذاته بين الكونغو وضيقة غينيا. ورغم أن التعادل يبدو كافيا لتونس، إلا أن محبيه يرغبون في مواصلة الانتصارات تحت قيادة مدربه نبيل معلول، الذي تولى قيادة الفريق في نيسان/ أبريل الماضي، خلفا للفرنسي، البوندي الأصل، هنري كاسبرجك، عقب خروج الفريق من دور الثمانية لكأس الأمم الأفريقية. وشهدت نتائج المنتخب التونسي تحسنا ملحوظا مع معلول، حيث تغلب على ضيفه المصري بهدف في جزيران/ يونيو الماضي ضمن تصفيات أمم أفريقيا 2019، ثم تغلب 1/2 على ضيفه الكونغو الديمقراطية في تصفيات الونديال، قبل أن يقتصر منه تعادلا بطعم الفوز 2/2 خارج ملعبه، ثم قدم أقوى عرضه بالفوز الكبير 1/4 على غينيا بالعاصمة الغينية كوناكري الشهر الماضي، في مباراة كان يظنها الأول يوسف السانكي، الذي أحرز ثلاثة أهداف، ورغم الاقتراب من تحقيق حلمه، فإن المساعي حذر من التهاون أمام المنتخب الليبي، حيث شد على أن المباراة بمثابة «حياة أو موت»، وقال: «لسنا محتوفين من ليبيا، لكننا نطالبون بأخذ احتياطاتنا، لأن ليبيا منتخب لديه تقاليده في كرة القدم، ودائما تكون المباريات بيننا صعبة». وأضاف نجم الدحيل الطري: «لا أتذكر أننا فزنا عليهم أو فازنا علينا بأريحية، ففي كل مرة تنتهي المباريات بهدف لصفر، أو على الأكثر 1/2». وختم: «أظن أن هذه المباراة، حياة أو موت لنا». وما زالت الشكوك حوكم بقوة حول مشاركة علي معلول نظير أيسر الأهلي المصري مع تونس، بسبب الإصابة

التي حالت دون مشاركته مع الفريق الأحمر في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا، كما يسابق نعيم السليتي الزمن للتحاق بالمباراة، ويخوض المنتخب اللقاء جديدا رغم انعدام فرصه، حيث يضم عددا من المحترفين بالودول العربية. وفي المجموعة الثالثة، يخوض المنتخب المغربي مواجهة ديافوار على أنه يتطلع لمواجهة مدربه السابق، مشيرا إلى أن رينار يعد كتابا مفتوحا لمنتخب «الأفيل»، ويملك رينار خبرة كافية بالكرة الأفريقية، حيث قاد زامبيا أيضا للتتويج بكأس الأمم الأفريقية 2012، لكنه يحلم هذه المرة

الذي لا بدبل أمامه سوى الفوز للتأهل للنسخة الرابعة على التوالي، بينما يحتل الغابون المركز الثالث بخمس نقاط، بفارق نقطتين أمام مالي. ويشهد اللقاء مواجهة مرتقبة بين هيرفي رينار مدرب المغرب والمنتخب الذي قاد للتتويج بكأس الأمم الأفريقية 2015، وشهد سالون كالو نجم كوت ديفوار على أنه يتطلع لمواجهة مدربه السابق، مشيرا إلى أن رينار يعد كتابا مفتوحا لمنتخب «الأفيل»، ويملك رينار خبرة كافية بالكرة الأفريقية، حيث قاد زامبيا أيضا للتتويج بكأس الأمم الأفريقية 2012، لكنه يحلم هذه المرة

التي حالت دون مشاركته مع الفريق الأحمر في إياب نهائي دوري أبطال أفريقيا، كما يسابق نعيم السليتي الزمن للتحاق بالمباراة، ويخوض المنتخب اللقاء جديدا رغم انعدام فرصه، حيث يضم عددا من المحترفين بالودول العربية. وفي المجموعة الثالثة، يخوض المنتخب المغربي مواجهة ديافوار على أنه يتطلع لمواجهة مدربه السابق، مشيرا إلى أن رينار يعد كتابا مفتوحا لمنتخب «الأفيل»، ويملك رينار خبرة كافية بالكرة الأفريقية، حيث قاد زامبيا أيضا للتتويج بكأس الأمم الأفريقية 2012، لكنه يحلم هذه المرة

الدوري الإنكليزي
أغويرو ينوي الرحيل عن سيتي في 2019

بوينس آيريس - رويترز: قال سيرجيو أغويرو هدف مانشستر سيتي إنه ينوي ترك ناديه بعد انتهاء عقده في 2019 والعودة إلى فريقه السابق إندبندينتي الأرجنتيني. وأضغ أغويرو مهاجم منتخب الأرجنتين إلى سيتي في 2011 مع أتلتيكو مدريد، بينما بدأ مشواره في النادي الشهير الموجود في بوينس آيريس عندما كان عمره 15 عاما. وعلى مدار ست سنوات في مانشستر سجل المهاجم البالغ 29 عاما، العديد من الأهداف وأصبح الهدف التاريخي للنادي بعدما اجازت مؤخرا الرقم القياسي

الدوري الصيني
الإيطالي كانافارو يتولى تدريب غوانتشو

بكين - رويترز: قال غوانتشو بطل الدوري الصيني سبع مرات إنه تعاقف مع المدرب الفابيو كانافارو. وسجل المدرب الإيطالي بدلا من البرازيلي لويز فيليب سكلاري الذي ترك النادي بعد انتهاء عقده عقب قيادته للفوز بأخر ثلاثة القاب للدوري إضافة إلى دوري أبطال آسيا في 2015، وقال النادي: «نظرنا لحاجة الفريق إلى التطوير الاستراتيجي وبعد بحث دقيق قررنا التعاقد مع فابيو كانافارو ليتولى قيادة الجهاز الفني». وسعود كانافارو إلى النادي الذي سبق وقضى معه سبعة أشهر خلفا لمواطنه مارشيلو لوبي في نهاية 2014 قبل أن تنتم إقالته منذ صعوده جزيران من العام التالي ويأتي سكلاري لتولي المسؤولية، ومنذ ذلك

الحين تولى المدافع السابق البالغ 44 عاما والفائز بكأس العالم تدريب النصر السعودي قبل أن يعود إلى الصين ويقود تيانجين غوانجيان للفوز بالدرجة الثانية في 2016. وقاد كانافارو الفريق للمركز الثالث في الدوري الصيني هذا الموسم والتأهل لدوري الأبطال للمرة الأولى قبل أن يستقيل الأسبوع الماضي. وقال: «بشرفني ويسعدني العودة إلى هذا النادي... قبل المغادرة في المرة الماضية قلت ليني سأعود يوما ما، من الجيد أنني حصلت على بعض الخبرة الجيدة في الدوري الصيني بدرجاته المختلفة ولذا أننا سعيد للغاية بالعودة». وحصد الصيني لقب الدوري في نهاية 2010 بعد تتويجه بالدرجة الثانية.

دوري السلة الأمريكي
هاريس يقود ديترويت إلى الفوز على إنديانا

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل توبياس هاريس 23 نقطة ليقود ديترويت بيبستونز للفوز على إنديانا بيسرز 79/114 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف أندريه ريموند 14 نقطة و21 متابعاة لبيبستونز الذي حقق انتصاره السادس في آخر

سبع مباريات. فيما خسرت إنديانا للمرة الرابعة على التوالي. وسجل فيكتور أولاديبو 21 نقطة لإنديانا، الذي تلقى 100 نقطة في عشر مباريات من أصل 12 خاضها هذا الموسم. وكان إنديانا يخوض المباراة بدون لاعبه المصاب دومانتاس سايبونيس. وسجل نيكولو فوسيفيتش 24 نقطة

لوس أنجلوس - د ب أ: سجل توبياس هاريس 23 نقطة ليقود ديترويت بيبستونز للفوز على إنديانا بيسرز 79/114 ضمن دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأضاف أندريه ريموند 14 نقطة و21 متابعاة لبيبستونز الذي حقق انتصاره السادس في آخر

رادار الملاعب

راموس يرحب بالبرازيلي نيمار في الريال «في أي وقت!»

مدريد - الأناضول: رحب سيرخيو راموس قائد ريال مدريد بالمهاجم البرازيلي نيمار إذا رغب في اللعب للنادي الملكي في أي وقت. وقال: «أبوابنا مفتوحة لنيمار في ريال مدريد، هذا هو المكان الأنسب لأفضل اللاعبين في العالم ونيمار واحد منهم». وأضاف: «هذه قرارات شخصية، في كرة القدم كل شيء يدور بسرعة، بالنسبة لي الباب مفتوح لنيمار، أنا أملك علاقة قوية معه». وختم راموس: «لا أدري ما الذي سيحدث في المستقبل، لكنني أعرف أن انضمام نيمار للريال من باريس سان جيرمان أسهل بكثير من القوم عن طريق برشلونة مباشرة». ورحل نيمار في صفقة تاريخية من برشلونة إلى سسان جيرمان وصلت قيمتها إلى 222 مليون يورو.

ميسي ينوي الاعتزال خارج فريقه برشلونة

بوينس آيريس - الأناضول: قال النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة إنه لا ينوي الاعتزال مع الفريق الكتلوني. وأكد أنه يطمح أن ينهي مسيرته في أولد بوز الأرجنتيني. وتحدث ميسي عن فرص الأرجنتين في التتويج بالونديال الروسي، قائلا: «جميع اللاعبين لديهم طموح ورغبة في المنافسة على لقب كأس العالم 2018. لقد تعبت كثيرا في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى الونديال إلى أن تحقق الهدف وهو التأهل». وأضاف: «لا أرغب في الاعتصام بمنتخبات إسبانيا أو البرازيل أو فرنسا أو ألمانيا لأنها أقوى في الوقت الحالي، ويقدمون كرة رائعة». وختم بالقول: «نحن وجهة نظري أرى أن أحد هذه المنتخبات مرشح للفوز بالنسخة المقبلة لكأس العالم».

البايرن يقيم معسكرا قصيرا في قطر في العطلة الشتوية

برلين - د ب أ: يعززم بايرن ميونخ إقامة معسكرا خلال العطلة الشتوية، في العاصمة القطرية الدوحة في كانون الثاني/يناير، لكن مدته ستكون أقصر مما كان عليه في الأعوام الماضية. وأعلن الفريق البافاري، الذي نجح بالدوري الألماني في الموسم الخمسة الأخيرة، أنه سيقدم معسكرا في أكاديمية أسبار بالدوحة خلال الفترة من الثاني حتى السابع من يناير المقبل. وتكررت تقارير أن قصر مدة المعسكر ترجع إلى رغبة يوب هاينكيس مدرب الفريق، لا سيما أن العطلة الشتوية تبدو أقصر مما هو معتاد، بسبب إقامة نهائيات كأس العالم الصيف المقبل، حيث يستأنف الدوري الألماني نشاطه في 12 يناير بقاء البايرن مع ضيفه بايرن ليركوزن.

تفريم واتفورد وستوك لفشلهما في السيطرة على اللاعبين

لندن - رويترز: قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه عاقب واتفورد وستوك بغرامة قدرها 25 ألف جنيه استرليني و20 ألف جنيه على الترتيب بداعي فشلهما في كاتون السيطرة على اللاعبين في مواجهة بينهما بالدوري الممتاز الشهر الماضي. ووجهت اتهامات للناديين بعد اشتباك بين اللاعبين في الدقائق الأخيرة من انتصار ستوك 1-صفر، وجذب تروي دينسي قائد واتفورد جو ائين لاعب وستوك من عنقه ليظهر الحكم مايكل أوليفر بطاقة صفراء للاعبين، وعقب ديني بعدها بلايقاف ثلاث مباريات لارتكابه تصرفا عنيفا.

أدفوكات يرحل عن تدريب هولندا بعد مباراتي اسكتلندا ورومانيا

أمستردام - الأناضول: أعلن مدرب المنتخب الهولندي دك أدفوكات أنه سيرحل عن تدريب الفريق بعد المباراتين الوديعتين اللتين سيلعبهما منتخب «الطواحين»، وقال أنه سيرحل عن تدريب هولندا متفكيا بالفكرة التي قضاها داخل جدرانته. وأضاف أنه اتخذ القرار بالفضل بعد دراسة متأنية من الفريقين منه ليفكر الرحيل عن تدريب منتخب بلاده. وستخوض هولندا مباراة ودية أمام اسكتلندا، يعقبها مواجهة مع رومانيا الثلاثاء المقبل في بوخارست، وفشل المنتخب الهولندي في التأهل إلى النسقة المقبلة لكأس العالم 2018، بعدما احتل المركز الثالث في المجموعة الأولى بالتصفيات الأوروبية. وتولى أدفوكات تدريب منتخب بلاده في العام الحالي، لكنه فشل في تحقيق الهدف المنشود.

البريطاني جوشوا يحلم بالنتويج بجميع ألقاب الملاكمة العام المقبل

لندن - د ب أ: يسعى البريطاني أنطوني جوشوا، بطل العالم للملاكمة في الوزن الثقيل، لمواجهة الأمريكي ديونتاى وايلدر العام المقبل، لإضافة لقب مجلس الملاكمة العالمي، للقبى الاتحاديين الدولي والعالمي للعبة، اللذين يحملهما الملاكم البريطاني، وصرح إيدي هيرن، منظم المباريات الخاص لجوشوا، بأن المحادثات مع نظام وايلدر بدأت ولكن من المحتمل أن تستغرق وقتا طويلا. وقال: «تريد المواجهة، ستقام المباراة أمام وايلدر عام 2018 بلا شك». وفاز جوشوا بجميع مبارياته العشرين التي خاضها بالضربة القاضية، فيما فاز وايلدر في 39 مواجهة، وأعرب هيرن عن تطلعه لإقامة المباراة في سياتل، فيفبراير أو آذار مارس المقبلين، لكنه لم يستبعد إمكانية تأجيلها في وقت لاحق، حيث يتعين على جوشوا الفوز أو على النيوزيلندي جوزيف باركر حامل لقب متخفة الملاكمة العالمية، الذي فاز بمبارياته الـ25 السابقة، بينها 18 مواجهة بالضربة القاضية. ويحلم جوشوا بالحصول على جميع الألقاب العالمية للملاكمة بنهاية العام المقبل.

مونديال 2018
مسؤول روسي سابق يعترف باختلاس أموال خاصة بالتجهيزات

موسكو - د ب أ: اعترف أحد السياسيين السابقين بمدينة سان بطرسبرغ الروسية لقي القبض عليه في 2016، بأنه تورط في نشاطات فاسدة تتعلق بإنشاء أحد ملاعب كأس العالم 2018 بروسيا. وكانت سلطات مدينة سان بطرسبرغ كشفت الأربعاء أن نائب حاكم المدينة السابق، سمارات اوغانيسيان، اعترف باختلاس 50 مليون روبية (850 ألف دولار)، كان مخصصا

لوضع شاشة عرض علاقة في ملعب «كريستوفسكي»، ويواجه المسؤول السابق عقوبة الحبس تصل مدتها لعشر سنوات. والتي قضى على اوغانيسيان في تشرين الثاني/نوفمبر 2016 بعد الاشتباه بتورطه في أعمال فساد. وطبقا لما أفادت به السلطات في روسيا انتهت التحقيقات في هذا الصدد، الذي ويستضيف ملعب «كريستوفسكي»، الذي يتسع لـ69 ألف مشجع، بعض المباريات خلال

لإستضافة كأس العالم 2022، فنحن نحتاج إلى جمع الكثير من المعرفة قبل أن نبدأ أي محاولة للتأخر، بما في ذلك التخطيط والاستراتيجية والخدمات اللوجستية». وتابع: «ستكون تجربة رائعة جدا أن يتمكن الجميع من الانتقال بين استاد وآخر في مدة زمنية أقصاها ساعة واحدة، علاوة على قرب الأماكن السياحية، وهناك أيضا فرصة للجماهير للحضور أكثر من مباراة واحدة في اليوم الواحد، هذه تجربة رائدة».

هاميلتون: «وثائق باراديس» لن تثني عن الفوز بسباق البرازيل فورمولا 1

ريو دي جانيرو - أ ب: تحولت حياة السائق البرازيلي إيرتون سينا إلى مسرحية موسيقية يبدأ عرضها هذا الأسبوع، إحياء لذكرى بطل العالم السابق في فورمولا-1 الذي تحول إلى أيقونة وطنية بعد وفاته على الحلبة عام 1994. وتعيد هذه المسرحية تذكير البرازيليين بأسطورة من بلاههم ذكريات زمن جميل، في خضم فترة تامة من الأزمات الاقتصادية وتضاعد في مستويات العنف، إضافة إلى فضاء فساد لامتناهية. وقالت منتجة المسرحية أنيلا جوردان خلال عرض أولي أقيم للصحافيين في مدينة ريو دي جانيرو: «البلاد بحاجة ماسة إلى شخصية مثل إيرتون». وستعرض المسرحية بدءا من اليوم في المدينة التي استضافت دورة الألعاب الأولمبية 2016، ويشارك فيها 24 ممثلا وراقصا ومؤديا، سيرقصون ويقدمون عروضهم على مدى 15 أغنية، وحاول منتج المسرحية والعمالون على إخراجها، على عكس أجواء سباقات الفئة الأولى على الخشبة: أضواء مبهرة، إشارات سيارات، خوذات واقية، وغيرها من الأغراض التي تطبع حليات السباق. ولن تكون المسرحية الموسيقية تجسيدا حرفيا لحياة سينا، بل ستركز على محطات أساسية في حياة السائق الموهوب الذي أحرز بطولة العالم ثلاث مرات، قبل وفاته في حادث شهير على حلبة إيمولا الإيطالية، وهو في الرابعة والثلاثين من العمر. ويؤدي الممثل الشاب هوغو بونيمير دور سينا الذي توج بثلاث سباقات الفئة الأولى أعوام 1988 و1990 و1991. وقال الممثل أن أداء دور سينا «هو أحد الأدوار التي نرغب فعلا في تجسيدها، إلا أنه من الأدوار التي نشبه لنا الخوف أيضا. هذه مسؤولية كبيرة»، علما أنه اضغ وقتا مع عائلة السائق الراحل. ويتزامن بدء عرض المسرحية مع سباق البرازيل، المرحلة التاسعة عشرة من بطولة العالم، والتي تبدأ تجاربها الحرة اليوم على حلبة «انترلاكوش» في ساو باولو.



هاميلتون يقف أمام مجسم لسيارة الأسطورة البرازيلي سينا التي تعرض في عمل مسرحي

ساو باولو - د ب أ: أكد البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس والفائز بطولة العالم لسباقات الجائزة الكبرى لفورمولا-1، أنه لن يصاب بالثقتن الذهني ومن ثم التخلي عن هدفه بالفوز بسباق البرازيل المقبل بعد ظهور اسمه في التحقيقات المعروفة باسم «وثائق باراديس» والتي تدور حول جرائم الاحتيال الضريبي.

وقال هاميلتون بمدينة ساو باولو البرازيلية على هامش السباق قبل الأخير في موسم فورمولا-1: «هذا لن يصرف انتباهي عن أهدافي الرئيسية ولا عما أرغب القيام به هنا وهو الفوز بالسباق البرازيلي». وقل بطل العالم الحالي من أهمية ظهور اسمه بين الشخصيات التي شملتها التحقيقات الجديدة لانتلاف الدولي لصحفي التحقيق حول قضية الملائات الضريبية، والتي تسمى «وثائق باراديس». وقال السائق البريطاني الفائز أربع مرات بالبطولة: «هناك الكثير من الكشايات تتعلق بهذه التحقيقات وليس لدي الكثير لأضيف»، وطبقا للتحقيقات الجارية في هذا الشأن، استخدم هاميلتون أحد الملائات الضريبية لإخفاء أربعة ملايين دولار والضرائب المستحقة عليه من شراء طائرة خاصة. ورغم ذلك، أكد أحد محامي هاميلتون أن ما قام به الأخير «مناورة» قانونية سليمة، وأشار المحققون الذي يتولون ملف «وثائق باراديس» أن التعامل مع مؤسسات في بلدان الملائات الضريبية ليس جرما في حد ذاته، ولكنه كذلك إذ استغل هذا الإجراء لغسل أموال أو دفع الضرائب. وأضاف هاميلتون (32 عاما): «أنا أجاهل كل هذه المهات للفوز للمرة الثانية في البرازيل».

إذا أراد ننتياهو وقف التحقيقات معه فيجب عليه الاستقالة على الفور



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

ملف 3000. بالتاكيد الآن، حيث تميل الشرطة لتوجيه تهمة خيانة الأمانة لمولخو، برغم أنها لا تستبعد بالضرورة ادعائه بأنه ليس له يد في حركة الأموال في هذه القضية. في أساس هذه الأمور يوجد خلل في سلوك نتنياهو، سلوك أعوج؛ مولخو وشمران تم تشغيلاهما من دون انفصالهما عن مكتبهما الشخصي، ظروف تعيين يوسي كوهين لرئاسة الوصاية هي فضيحة، أيضا حتى لو كان الاختيار ناجحا؛ رئيس الأركان اقترح عليه أربعة مرشحين للتصديقات العسكرية، وهو لم يقم باختبار أي واحد منهم، بل يدافع نزوة اختار ضابطا آخر، والسيرة الذاتية لمثيرين بن شبات، الذي تم اختياره لرئاسة هيئة الأمن القومي لا تتناسب مع وظيفته، أيضا حتى لو تبين مستقبلا أنه نجح جدا.

النتيجة هي أن خليفة النحل في مكتب نتنياهو توزعت في أغلبها بين مقاليين ومهينين وشهود ملكيين، أن الشكوك لا يتصل أحدها عن الآخر، والطريقة هي: الثقب مسؤول عن الفساد والسرقعة أكبر من الفار.

مترنس - 9/11/2017

دان مرغليت

■ التحقيقات مع بنيامين نتنياهو توجد الآن في وعاء يغلي، متجرة ساخنة على شفا الانفجار. التحقيق المفاجئ مع اسحق مولخو عاد وأثار موضوعا مزودجا في ملف الغواصات الألمانية.

كما هو معروف، لقد لفت الجنرال (احتياط) عاموس جلعاد، نظرموشيه يعلون للنبأ حول أن حوض السفن الألماني يقوم ببناء غواصات متطورة لمصر، بناؤها يتعارض مع الاتفاق مع إسرائيل، الذي حسبه يجب أن تكون هذه الغواصات من طراز قديم. يعلون سأل ونتنياهو نفى، ولكن وزير الدفاع أرسل مستشاره إلى ألمانيا، وعاد جلعاد ومعه الجواب، وهو أن تطويع الغواصات تم بموافقة إسرائيل، ونتنياهو نفى ذلك مرة أخرى.

عندها استغل يعلون زيارة الرئيس رؤوبين رطيلين إلى ألمانيا وطلب منه فحص هذا الأمر مع المستشار أنغلا ميركل، الأمر بقي طلي الكتمان، لكن تبين الآن أن مولخو - مبعوث نتنياهو - لم يوافق فقط، بل أيضا ترك في برلين رسالة من أفريئيل بار يويوسف من مجلس الأمن القومي، تصادق على تطويع الغواصات لمصر. هذه الرسالة المجهولة هي مصدر تساؤل يفكر المشك.

حسب ما نشر في وسائل الإعلام، فإن عمولة صفقة الغواصات كانت ستبلغ 40 مليون دولار أو يورود 10 ملايين خصصت كما يبدو، حسب التقارير، للمحامي دافيد شمرون، محامي نتنياهو وابن عمه، ويضع ملايين أخرى كانت ستكون من نصيب بار يويوسف وقائد سلاح البحرية العيزوز (تشيغني) مروم، والجديدي الأمر هو أن الوكيل ميكي غنور كان مجرد بينق على لوحة الشطرنج، فقط تشيغني كان يمتكته كما يبدو، من خلال منصبه، الضغط على شركة السفن الألمانية من أجل جعله ممثلا لها، بناء على ذلك، فإن غنور كما يبدو هو لاعب ثانوي فقط، ولذلك كان ليس من المنطق أن يحصل على الجزء الأساسي من العمولة، 20 مليون من 40 مليون.

إذًا كان الأمر كذلك، يظهر السؤال لن شخص الجزء الأساسي من العمولة، فيديعوت - 9/11/2017

الانتفاضة الثانية في أيلول 2000، فُك الارتباط في 2005 وسيطرة حماس على أجهزة الأمن في حزيران 2007، هي ثلاث محطات زمنية في تقايم منظورات الحركة التي تفرضا إسرائيل، منذ 1967 كانت العلاقة الطبيعية لسكان القطاع مع باقي أرجاء البلاد، وقد قطعت هذه في الغالب منذ بداية 2000.

معبير الحدود من مصر في رفح خفف إحساس الحصار وكان لا يزال حلا لن يسعى إلى السفر إلى الخارج للدراسة، العمل أو العلاج الطبي، ولكن منذ إسقاط حكم الإخوان المسلمين في تموز 2013 والتصامات المسلحة مع العصابات في سيناء بات المعبر معلقا معظم الوقت والسفر التائر إلى القاهرة خطير ومخيف.

في العقد الأخير أقرت إسرائيل لطلب قلائل تلقوا منحا من الولايات المتحدة بالسفر عبر اللبني، وبالتدريج سمحت بذلك لطلاب آخرين يتعلمون في الخارج، عدهم لا يزيد على بضع مئات، منذ 2000 لا تسمح إسرائيل للطلاب من غزة التعل في الضفة الغربية، ولا يزال المنع قائما.

بعد السيطرة العنيفة في أيار 2010 على مرمرة، خفف إسرائيل بعض الحظورات - ولا سيما على إدخال البضائع، والتدريج خففت أيضا من المنوعات على حركة الأشخاص، وإن كان بشكل مؤقت، وحسب المعطيات التي عالجتها «غيشا» في 2009 سجل متوسط شهري 1.199 خروجًا من غزة، بما في ذلك خروج المرضى.

في 2013 في المتوسط الشهري 4.766، في 2014 ارتفع إلى 6.270، وفي 2015 ارتفع جدا إلى 14.276، ومنذئذ مرة أخرى يبدو ميل هبوط في عدد التصاريح الصادرة، في دعوى المنح الأثني حتى لن درج على مدى السنين على الحصول على التصاريح بشكل منتظم، ولا سيما التجار وأصحاب المصالح.

عدد الخارجين الشهري المتوسط في 2016 كان 12.150، بينما في النصف الأول من عام 2017، هبط إلى 6.302 شهريا، ثلثها، للعلاج الطبي، في تشرين الأول كان عدد الخارجين من أيزز 4.612، هبوط بمعدل 24 من مئة مقابل بداية السنة.

من حيث الموازنة، التقدير هو أنه في عام 2000، حتى أيلول، عدد الخارجين الشهري المتوسط كان نحو نصف مليون - أساسا لأن عشرات آلاف العمال كان لا يزال يسمح لهم بالعمل في إسرائيل.

جساء ومن الناطقة بلسان مكتب أعمال المناطق التققيب الثاني: تقويم الوضع الجاري في أوساط محافل الأمن ذات الصلة يستدعي تعقيبات وإجراءات الفحص الأمني وفقا للتهديدات الناشئة.

وفي الأشهر الأخيرة أجريت دراسة مشتركة مع محافل الأمن ذات الصلة تقدر في إطارها جدول زمني إجراء معالجة طلبات الدخول إلى إسرائيل بشكل يسمح بإجراء فحص مهني.

وتمت الدراسة على مراحل في ظل إطلاق مصادر اللجنة المدنية الفلسطينية في المراحل المختلفة، ولاحقا، بقدر ما يلزم الأمر، سندرس تعديل الجداول الزمنية بناء على تقويمات الوضع.

مترنس - 9/11/2017

برغم أحداث كهذه في ماتهة التحقيقات في ملف 3000، واصل المستشار القانوني للحكومة، افياحي مندليليت، القول إن نتنياهو غير متهم، يبدو باحتمالية عالية أن هناك تفسيرًا واحدًا من تفسيرين، إن مندليليت يتكّر لنتنياهو معروفا قدمه له في صباه، عندما كان في منصب سكرتير الحكومة، وقام «بإزالة» عن الشجرة، هذا التفسير لا اعتبره التفسير الصحيح، الاحتمال الثاني هو أنه قد تم الهمس في أذن مندليليت أنه إذا تم اتهام نتنياهو رسميا، فإن ألمانيا ستقوم بإلغاء صفقة الغواصات، ومن أجل المصادقة عليها طلب من مندليليت الإعلان خطيا إن نتنياهو ليس متهمًا.

إذًا كان هذا التقدير صحيحا فسيختور خلاف بالتاكيد، له سيتم التصرف حسب قاعدة الجمع متساوون أمام القانون، ام لا. إذًا كان من أجل الدفاع عن الصفقة الأمنية من الضوري إنقاذ نتنياهو من التحقيق، فعندها الأمر البسيط المطلوب هو استقالة رئيس الحكومة فورًا - من أجل أمن الدولة يتم وفق التحقيق، وفي المقابل تنتهي ولايته.

ولا سيبتهيها بعد «نتنياهو ليس متهمًا»، وستكون حاجة إلى التحقيق مع نتنياهو في

زمن انتظار تصريح الخروج من غزة يتضاعف



معاونة الفلسطينيين عند السفر خارج القطاع

للتحقيق، وحسب التعليمات فإن هذا لا يسمح له بالسفر بصفة أمارة أخرى للوصول إلى الطرف الإسرائيلي. مسرة أخرى، بتدخيل الحامين حلت الإسرائيلية وبعد أن انتظر ثلاث ساعات أبلغه مندوب إسرائيلي (من الارتباط أو المخابر، لو لا يعرف) أن الاستجواب لن يتم في اليوم ذاته.

لتخصيات عيش من هذا القبيل - مثل أجوبة لا تقول شيئا وانتظار للاستجوابات التي لا تتم - ليست استثنائية، عمليا، فإن الكثير من يعطون الخروج من القطاع يعيشونها.

في 31 تشرين الأول رفعت الحماية مورن غور من «غيشا» النماسا إلى العليا في قضية هابل - وامراتين آخرين تأخر خروجهما: الأولى حنان عواد، في الخمسينيات من عمرها، التي منذ 2013 رفضت طلباتها للخروج إلى صوطكم لزيارة أمها المريضة، التي أصيبت بجلطة دماغية، لأسباب غير معروفة أو لم تحظ بأي جواب، أما الطيب الأخير فرغ في آب، وفي هذه الأثناء تدهورت حالة الأب.

أم المرة الثانية فهي، دنديل فراوتة، طبيبة أطفال ابنة 25 تقريبا عرسيا في قطر في 25 تشرين الثاني 8، وتنتهي تصاريح الدخول إلى هذه الدولة في 8 تشرين الثاني، أمس.

تحت تهديد الإنعاس، أعلنت وحدة ارتباط غزة أن خروج الثلاثة سيسمح مع هذا الأسبوع، فإسرائيل تقيّد جدا عدد المسافرين من غزة إلى الخارج مع معبر اللبني وتضع كونهن غير ولو لأيام معدودات في الضفة الغربية، وهم ملازمون بالسفر المباشر إلى معبر الحدود، وهذا يتم مرة في الأسبوع فقط في أيام الثلاثاء، والسقف هو 100 مسافر في كل نقلة، أي 400 في الشهر، ولكن في أيار خرج فقط مع معبر اللبني، في حزيران 221، في تموز 305، في آب 351 وفي أيلول 276.

تصاريح الخروج في ميل هبوط

منذ 1991، حين ألزمت إسرائيل سكان القطاع بالحصول على تصريح خروج شخصي لإسرائيل وللضفة الغربية، فإن عدد الطلبات، التصاريح التي صدرت عنها، وأنواع التصنيفات للمستحقين للتصاريح كانت تتغير كل الوقت، وبشكل عام نحو الأسوأ.



العاهل السعودي الملك سلمان خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الرياض

الخلفية ينبغي قراءة استقالة رئيس وزراء لبنان، ففتح نشوء رواق إيراني هو مهمة استراتيجية جسيمة، وسيكون من الصعب الإيفاء بها من دون تدخل أمريكي، في هذا أيضا يمكن أن تفسر وفي العراق، الغناء التعلق، الذي لم يكن أبدا حرجيا، بمصادر النفط من المنطقة، والاحتمال الهزيل لإنجازات سياسية نتيجة مبادرات الولايات المتحدة - لا تشجع استمرار الاستثمارات الأمريكية في المنطقة.

تسرى إسرائيل والسعودية بخلق التداخل الأمريكي على نار هادئة في سوريا في مواجهة الوجود الفاعل لروسيا وإيران، ومؤخرا تشبتهن أيضا بلان إيران تطوّر رواق عبور إلى البحر المتوسط، في ظل الاستعانة بحلفائها، من الشريعة أساسا، ممن يسيطرون على أجزاء من هذا الجور، لبنان هو حلقة حيوية في الخطة الإيرانية، وحزب الله هو أداة ضرورية في تحقيقها، على هذه

فيديعوت - 9/11/2017

بين الرياض والقدس



العاهل السعودي الملك سلمان خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الرياض

حتى لو لم تقل إسرائيل والسعودية هذا بلغة واضحة، فإنهما قلقتان أيضا من ميل واشنطن لواصله مسيرة التراجع التدريجي عن الشرق الأوسط، فغياق النجاح في العراق في أفغانستان وفي العراق، الغناء التعلق، الذي لم يكن أبدا حرجيا، بمصادر النفط من المنطقة، والاحتمال الهزيل لإنجازات سياسية نتيجة مبادرات الولايات المتحدة - لا تشجع استمرار الاستثمارات الأمريكية في المنطقة.

تسرى إسرائيل والسعودية بخلق التداخل الأمريكي على نار هادئة في سوريا في مواجهة الوجود الفاعل لروسيا وإيران، ومؤخرا تشبتهن أيضا بلان إيران تطوّر رواق عبور إلى البحر المتوسط، في ظل الاستعانة بحلفائها، من الشريعة أساسا، ممن يسيطرون على أجزاء من هذا الجور، لبنان هو حلقة حيوية في الخطة الإيرانية، وحزب الله هو أداة ضرورية في تحقيقها، على هذه

فيديعوت - 9/11/2017

عويد عيران

■ ادعت إسرائيل على مدى عشرات السنين أن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني ليس جذر مشاكل الشرق الأوسط، وأن النزاعات الدينية والقبيلية، وانظمة الحكم المطلق والانظمة الدينية والفقر المدقع والنقص في المياه، هي التي تؤثر في عدم الاستقرار في المنطقة، ويصفتي رجل وزارة الخارجية سابقا، يمكنني أن أشهد أننا لم نحظ بالانصاف والتفهم، ست سنوات من «الشتاء العربي»، ملايين اللاجئين، المدن المدمرة وثلث دول «الجامعة العربية»، التي لم تعد تشبه ما كانت عليه قبل عقد أوضحت أن ادعاء أن حل النزاع مع الفلسطينيين سيسجلب الخلاص للمنطقة من الأمراض أن إسرائيل ليست هي المشكلة.

في الأسابيع القليلة المقبلة ستخرج الإدارة الأمريكية بمبادرة جديدة (لعلها فقط بلباس متجدد)، من غناصرها بإدرات تطبيع من الدول العربية في علاقتها مع إسرائيل، وتعزز زيارات أبو مازن والمبعوث الأمريكي غرينبليت إلى الرياض الاقتراف بأن التوقع هو لبادرات سعودية طيبة، وإذا ما اقترحت هذه فإنها ستكون جزءا من الجدل الذي سيثور في إسرائيل حول مضامين المبادرة وقيمة البادرات.

تسر السعودية بمسيرة تغيير متسارع، فولي العهد محمد بن سلمان (32 سنة) كفيل بأن يكون الملك العربي الأصغر، ومنذ الآن يترك أثره في المملكة، فمنذ 2015 وهو المحرك لتغييرات عميقة في سلوك سياسة الأمن، الخارجية، المجتمع والاقتصاد، ومنذ بدأ تدخله وقتت السعودية علنا وبحزم ضد إيران، برنامجها النووي وشاساها التأمري في المنطقة، ولا سيما في اليمن، الساحة الخلفية للرياض التي تساعد فيها إيران الثوار الحوثيين.

ليست مؤامرات إيران بظاهرة جديدة، فما جد في السنوات الأخيرة هو الجهد النووي، ضعف وإهمال الرئيس أوباما والصعود النيزكي لابن سلمان - إسرائيل والسعودية على حد سواء راتا بقلق استعداء الإدارة الأمريكية لصفقة مع إيران، لا تعلق تماما خيارها النووي، ويتبين لإسرائيل والسعودية على حد سواء، أن الرئيس ترامب بخلاف المرشح ترامب، لن يصرّف من الاتفاق مع إيران إلا إذا خرقت هذه بشكل قط.

عميره هاس

■ إيمان السويطي من غزة تعتزم تطوير توربينات ريح، في محاولة لتطوير استخدام الطاقة المتجددة في قطاع غزة، ولم تلم تجربتان سابقتان على التوربينات، وهي تامل في أن تجد حولا للمشاكل التي ثارت فيها في رسالة الدكتوراة التي تبحث في الطاقة البديلة في جامعة كامبريدج، السويطي، ابنة 35 سنة، تلقت بلاغا نهائيا من قبولها في الجامعة الاعترافية في أيلول فقط، وبعد الدراسة في أول تشرين الأول، كان قبل لها، ولكن يمكن لها أن تأتي حتى 9 تشرين الثاني.

فيديات على الفور في إعداد الترتيبات للحصول على تأشيرة دخول إلى بريطانيا وتصريح العبور من خلال الأخرية في الطب، قبل وثيقة على غزي ملزم بالحصول عليها حتى لو كانت رغبتها أن يسافر إلى الخارج عبر الأردن فقط، أما جواز السفر المدموع بالتأشيرة، الذي أرسل في البريد السريع إلى القطبية البريطانية في عمان، وهكذا أيضا فقد، فقد تلتقه بعد ثلاثة أسابيع من تعيبتها نموذج الطلب على الإنترنت، أما تصريح الدخول عبر الأردن فتلقت بعد أسبوعين، وعندها توجهت إلى لجنة الارتباط الفلسطينية في 18 تشرين الأول، كي تنقل هذه إلى مديرية التنسيق والارتباط الإسرائيلية للخروج من الأردن، ويتعين عبر حاجز أيزز وفي معبر الكرامة اللبني).

أخوها، الذي يسافر في دراسة الدكتوراة في الحواسيب إلى ماليزيا قبل سنة ونصف السنة حصل على التصريح في غضون أسبوعين، لكن عندما رفعت السويطي الطلب، قبل نحو ثلاثة أسابيع، تبين لها أن لا معنى لتوقع جواب في غضون أقل من شهرين، ومنذ أيار من هذا العام أعلن مندوبو الارتباط اللجنة المدنية الفلسطينية في القطاع أنه باستثناء الزيارات العاجلة، فإن أزمة معالجة طلبات الخروج تطول جدا، حتى 2015 كان مطلوبيا تقديم الطلبات إلى اللجنة المدنية قبل 14 يوما من موعد الخروج، أما الآن فرفعت الدة إلى 24 يوما، وفي الشهر الماضي أعلنت وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق أن زمن الانتظار للجواب، سواء كان سليما أم إيجابا، هو 50 حتى 70 يوما، وهذه لا تتضمن أيام الجمع، السبت وأعياد إسرائيل.

وقهّم الدنويون الفلسطينيون من الجانب الإسرائيلي أنه من الآن فصاعدا لن تقبل طلبات موعد المناصية فيها لا يتناسب وسدة المعالجة، ويدير الحديث عن استمرار ميل التشدد في مظرة الأردن على سكان القطاع، الذي بدأ ملموسا منذ نهاية 2015 وبلغت عنه «هارتس».

وعن ترميد أزمنة الانتظار أعلن مكتب أعمال المناطق رسميا حين نشر في موقعه على الإنترنت في الشهر الماضي «نظام معالجة طلبات التصاريح للفلسطينيين من سكان قطاع غزة».

في 2016، ولم يتلق أي جواب على أي منهما، هو مواطن أمريكي إضافة إلى أنه من سكان السلطة الفلسطينية، ولد في الولايات المتحدة قبل 25 سنة عندما كان يعمل أبو عد رسالة الدكتوراة في الرياضيات.

عادته العائلة إلى القطاع، ولكن بعد أن أنهى الثانوية عاد هابيل إلى الولايات المتحدة لعلمه أنه يمته فيها فقط أن يعمل جدا، وأن يتقدم في حياته، في أيار 2016 أكمل شهادة البكالوريوس في أنظمة المعلومات الحوسبية، وبدأ يئال الرزق في مطعم لصديق حين اتصلوا معه من البيت ليقولوا إن الأب

التأخير في الطريق إلى العرس

هذه ليست مشكلة طلاب في غزة فقط، ففي وحدة التنسيق والارتباط الإسرائيلية تجمع على مدى نحو سنة أكثر من 16 ألف طلب خروج من سكان القطاع، التي لم تلسق أي جواب، هكذا أفادت مصادر الوحدة لجمعية «غيشا»، المركز لحماية الحق في الحركة، استنادا إلى قانون حرية المعلومات، ولم تبلغ الوحدة «غيشا» و«هارتس» منذ متى كانت الطلبات، ولكن في اللجنة المدنية الفلسطينية ينشرون إلى أن 14 ألف طلب خروج رفعت إلى الطرف الإسرائيلي منذ بداية 2017 تلت أجوبة، بين الطلبات 3.052 توجه لئناس فوق سن الـ60، و(5.533) توجه من تجار، و(3.372) طلب سفر إلى الخارج (عبر معبر اللبني) - منها 383 طلبا لئناس فوق سن الـ60 و315 طالبا.

لؤي هابيل، ابن الـ25، ينسرد ضمن هذا الإحصاء المزعق للأعصاب، فقد تقدم بطلب خروج في آب 2017، وقبيله تقدم بطلب في تشرين الثاني 2016، ولم يتلق أي جواب على أي منهما، هو مواطن أمريكي إضافة إلى أنه من سكان السلطة الفلسطينية، ولد في الولايات المتحدة قبل 25 سنة عندما كان يعمل أبو عد رسالة الدكتوراة في الرياضيات.

عادته العائلة إلى القطاع، ولكن بعد أن أنهى الثانوية عاد هابيل إلى الولايات المتحدة لعلمه أنه يمته فيها فقط أن يعمل جدا، وأن يتقدم في حياته، في أيار 2016 أكمل شهادة البكالوريوس في أنظمة المعلومات الحوسبية، وبدأ يئال الرزق في مطعم لصديق حين اتصلوا معه من البيت ليقولوا إن الأب

التأخير في الطريق إلى العرس

هذه ليست مشكلة طلاب في غزة فقط، ففي وحدة التنسيق والارتباط الإسرائيلية تجمع على مدى نحو سنة أكثر من 16 ألف طلب خروج من سكان القطاع، التي لم تلسق أي جواب، هكذا أفادت مصادر الوحدة لجمعية «غيشا»، المركز لحماية الحق في الحركة، استنادا إلى قانون حرية المعلومات، ولم تبلغ الوحدة «غيشا» و«هارتس» منذ متى كانت الطلبات، ولكن في اللجنة المدنية الفلسطينية ينشرون إلى أن 14 ألف طلب خروج رفعت إلى الطرف الإسرائيلي منذ بداية 2017 تلت أجوبة، بين الطلبات 3.052 توجه لئناس فوق سن الـ60، و(5.533) توجه من تجار، و(3.372) طلب سفر إلى الخارج (عبر معبر اللبني) - منها 383 طلبا لئناس فوق سن الـ60 و315 طالبا.

لؤي هابيل، ابن الـ25، ينسرد ضمن هذا الإحصاء المزعق للأعصاب، فقد تقدم بطلب خروج في آب 2017، وقبيله تقدم بطلب في تشرين الثاني 2016، ولم يتلق أي جواب على أي منهما، هو مواطن أمريكي إضافة إلى أنه من سكان السلطة الفلسطينية، ولد في الولايات المتحدة قبل 25 سنة عندما كان يعمل أبو عد رسالة الدكتوراة في الرياضيات.

عادته العائلة إلى القطاع، ولكن بعد أن أنهى الثانوية عاد هابيل إلى الولايات المتحدة لعلمه أنه يمته فيها فقط أن يعمل جدا، وأن يتقدم في حياته، في أيار 2016 أكمل شهادة البكالوريوس في أنظمة المعلومات الحوسبية، وبدأ يئال الرزق في مطعم لصديق حين اتصلوا معه من البيت ليقولوا إن الأب

إعلان إسرائيل التزامها تجاه قرية الحضر يعتبر تدخلا مباشرا بالحرب في سوريا

على الدروز تجنب المواجهة بين ولائهم للطائفة وولائهم للدولة

الله، منها انطلقت في الماضي عمليات ضدنا. في اللحظة التي نساعد فيها عمليا، فإننا نطلق النار على أنفسنا مرة أخرى؛ فنحن فقط نساعد إيران وحزب الله ونحن نثير ضدنا الثوار الذين يسيطرون حاليا على طول الحدود في هضبة الجولان تقريبا، فهل نحسج أن يبدأوا إطلاق النار علينا إذا ما ساعدنا الدروز في الحضر؟

بالفعل هناك دماء يوجد بين دروز الحضر والدروز في هضبة الجولان والدروز في إسرائيل، للدروز تضامن داخلي قوي للغاية. كتاب شعمون أفيهي، من كبار الخبراء في الموضوع الدرزي، يسمى «من النحاس»، في أعقاب القول الدرزي «الدروز من النحاس»، ففي كل مكان نترقه يرن كله»، كما شهدنا ذلك في حرب لبنان الأولى، عندما نظم الدروز في البلاد أنفسهم لمساعدة الدروز في

لذلك استثناء واضحه ومعنة: مساعدة إنسانية في إسرائيل لصاير الحرب، رد بالنار على تسلات النار إلى هضبة الجولان؛ ومع نقل وسائل قتالية إيرانية نوعية إلى حزب الله، في كل هذه الاستثناءات الثلاثة، لم تضع إسرائيل نفسها طرفا يساعد عمليا إحدى الطوائف المتناحلة في سوريا، وليس كمن يساعد النظام السوري أو الثوار على أنواهم، في موضوع الحضر والمساعدة للسكان الدروز، وضعت إسرائيل نفسها في الطرف للمستعد للقتال من أجل طائفة في سوريا؛ من أجل طائفة، لأسبابها، في دعم نظام الأسد، إيران وحزب الله، الحظ هو أن حاليا هذه مجرد كلمات، ولكن ماذا سيكون إذا ما جاءت لحظة الاختيار؛ هل سنقاتل في الحضر؟

ثالثا، الحضر هي قرية معادية لإسرائيل، قاعدة لحزب

أعل وأشبح: أولا، من هم أولئك السكان الدروز الذين لنا التزام تجاههم؟ السكان في قرية الحضر؟ السكان الدروز الكثيرون الذين يسكنون في جبل الدروز في جنوب سورية؟ رأي غير قليل من التفسيرات التي ردت على هذا بالإيجاب، وثانية واحدة تحمست بأن لدينا حلف دم مع الدروز وواضح أن هناك حاجة للهز لتجديدهم، ولكن هذا جنون، فإذا ما هوجم الدروز في السويداء في جبل الدروز، هل سنستخدم سلاحنا الجوي في نساعدهم؟ لدولة إسرائيل التزام تجاه السكان الدروز في دولة إسرائيل، فقط هناك، بالضبط مثل التزامها تجاه كل مواطن في الدولة.

ثانيا، دولة إسرائيل انتهجت حتى الآن سياسة متوازنة وحذرة من عدم التدخل في الحرب الدمية في سوريا. كان

أعل وأشبح: أولا، من هم أولئك السكان الدروز الذين لنا التزام تجاههم؟ السكان الدروز الكثيرون الذين يسكنون في جبل الدروز في جنوب سورية؟ رأي غير قليل من التفسيرات التي ردت على هذا بالإيجاب، وثانية واحدة تحمست بأن لدينا حلف دم مع الدروز وواضح أن هناك حاجة للهز لتجديدهم، ولكن هذا جنون، فإذا ما هوجم الدروز في السويداء في جبل الدروز، هل سنستخدم سلاحنا الجوي في نساعدهم؟ لدولة إسرائيل التزام تجاه السكان الدروز في دولة إسرائيل، فقط هناك، بالضبط مثل التزامها تجاه كل مواطن في الدولة.

ثانيا، دولة إسرائيل انتهجت حتى الآن سياسة متوازنة وحذرة من عدم التدخل في الحرب الدمية في سوريا. كان

عاموس جليو

■ موضوع هذا المقال هو قرية الحضر الدرزية في سوريا، قبيل نحو أسبوع، في ضوء انفجار سيارة مفخخة داخل القرية بسبب بالقتل والفزع بين الدروز وكان الثوار في سوريا يشعرون على احتلال القرية وإجراء عملية ضد الدروز، أصدر الجيش الإسرائيلي بيانا، أن كان نصه هو أن «الجيش الإسرائيلي جاهز وسعده لمساعدة سكان القرية وسيعمد الإس أو الاحتلال للقرية انطلاقا من الالتزام تجاه السكان الدروز»، ويراني، فإن القول إن للجيش الإسرائيلي «الزما تجاه السكان الدروز»، باس، على أقل تقدير.

تمكين للفوضى وتأزيم الوضع وانتعاش فرص التطرف مأساة اليبين

زينب محمود*

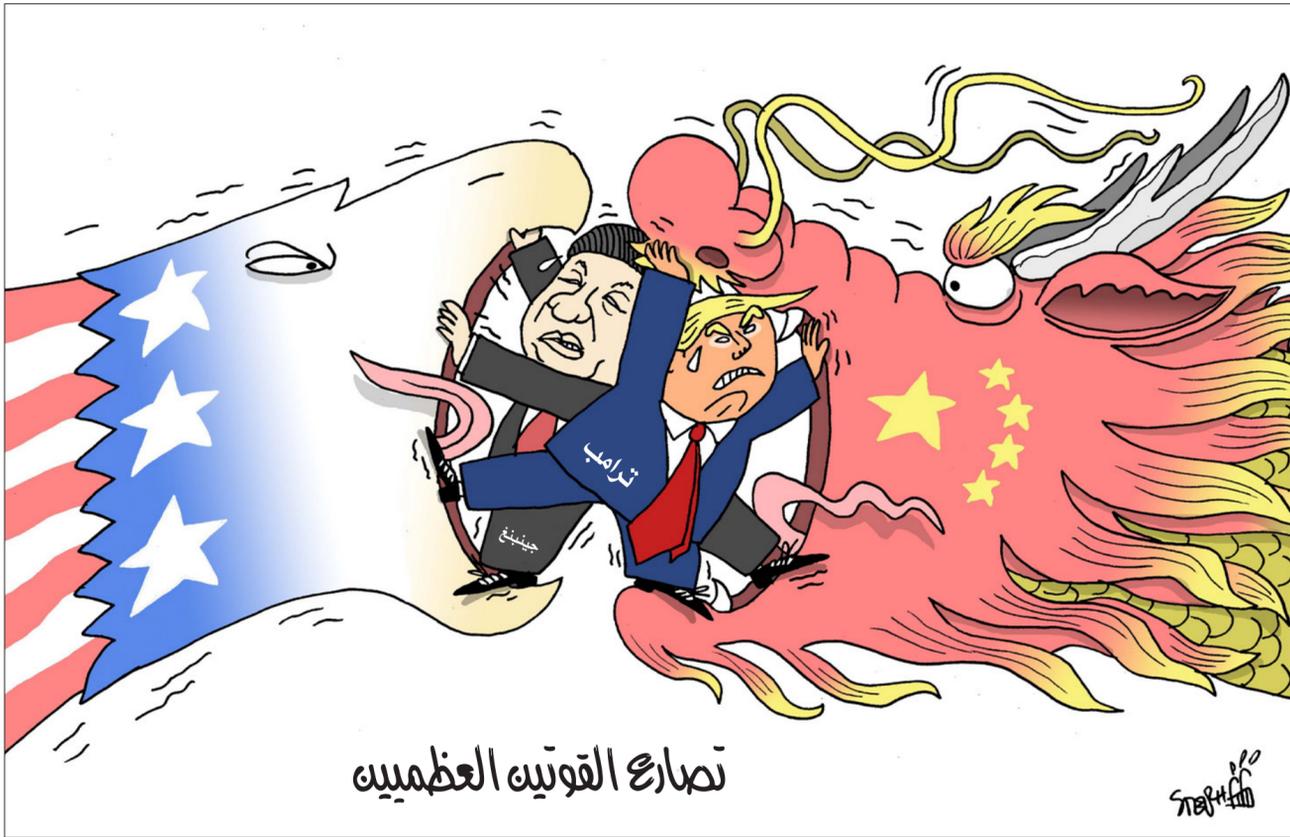
وتصعيد وتيرتها.

كل ذلك تمحض عن أن العقيد لم يكلف خاطره ويتنازل فيخاطب الثورة بسلاميتها وهي في بداياتها، فهو بدل الإنصات لمطالبها وأخذها مأخذ الجد وعقد مصالحة بينه وبين شعبه ليراجع أثرها سياساته تجاهه وما لحق به من ظلم واضطهاد، فيقوم ببعض الإصلاحات، وينقذ ما يمكن إنقاذه، ويؤسس لنظام جديد، فيتدارك أخطائه ويتلافى ما قد ينجم عن الثورة من سلبيات، لأن المتربصين بها كثر. بدل ذلك كله أشعل فتيل الحرب بعد أن أفرز كبرا وعنجهية وصدفاً، عهدناها كثيراً، وذلك بكلمة تحتل عدة أوجه، منها الاستخفاف بشعبه، كذا اندهاشبه من تلك المظاهرات لأنه لم يكن ليسمح بذلك، عدا المسيرات التي يرتب لها وتحشد زبائنه لتأييده، والويل كل الويل لمن لا يشارك فيها إذ قطع معاشه وتعرضه للمساءلة أقل عقاب، كلمة (من انت؟) التي نيلها بوصفهم جردان. ووجه كل إمكانياته وآلته الحربية ضد شعبه، مهدداً بسحق مدينة بنغازي من على وجه الأرض. مما أشعل فتيل الحرب بينه وبين الثوار، وكان أن تمكنت بعض التيارات الإسلامية المتطرفة، الواردة من كل حذب وصبوب من اقتناص الفرصة بأجندتها المعروفة، لتنتسب إلى صفوف أولئك الثوار وتوغل بينهم. مما سهل الالتفاف على الثورة واختطاف برقيها عبر تمكن الإسلام المتطرف، الذي تتمثل بعض مشاهدته في أناس يتلفعون بعباءة الدين ويمزجيات عهدنا، تحال على ذوي الغلظة. وكما تملأ جيوبهم كلما أمعنوا في إيجاد أسباب للفوضى وللقبض أكثر كما القبض على أرواح الناس الذين كانوا لا يفقهون إلا إسلاما بسيطا لا يشوبه تعقيد ولا تنسيب، فكل الناس سنة ويتعاشرون في الجمل بروح الحبة والتأزر، تلك الروح التي حاول طمسها الأخ العقيد لتوفر له عوامل تفرقة ساهمت بشكل أو آخر في تشتيت ذلك الشعب، وتطليل بدل أمد حكمه المستبد، ذلك التجذير الذي سهر عليه ودعمته بعدما

تلقفته تلك الجماعات الإرهابية التي رأت فيه من فوائد جمة لتستغرد بتلك النماذج السهل استقطابها، إذ لا يجدون معاناة في اللعب بعقولها وجعلها أداة لمشروعهم الممول من قبل أمريكا والغرب وطلقتها الدلالة إسرائيل. بل يد بقوله من محاسبة مسؤولين إلى ما ذلك، وعلى رأسها غياب دستور يحكم إليه ويضمن حقوق أفراد المنضوين تحت رايته فتعم الفوضى بقرارات عشوائية حسب ما تقتضيه حاجته الأنية وحسب مزاج العقيد أو حتى رغوته، تناقضها قرارات أخرى بعد أن يُخضع لها مواطنيه، الذين لم تتأت لهم فرص الاقتراع ليقرروا من يحكمهم، فهو قد جاءهم على ظهر دبابه وأتخهم بشعارات (تلك العلكة التي يلوكها بعض من حكامنا أبرزها الوحدة العربية وأول مشاريعها مناصرة القضية الفلسطينية والتي استفاد من جرائمها الكثير وساهم في مد عمر القضية حتى أنها بلغت السبعين عاماً) تأخذ الألباب صدقها البعض وامتصها البعض، فتحلقوا حوله من الداخل ونال إعجاب بعض العرب، لأنه الحاكم العربي الوحيد بعد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي كان يلقي تصريحات نارية تهيج مشاعر الوطنية وتحيي أملمهم في أمة عربية واحدة وتهاجم أمريكا والغرب ولعلها تقيلهم من عثرات بعض ملوكنا ورؤسائنا الذين تمترسوا في خندق ذلك الغرب وتواتروا عليه وأغدقوا عليه من الحنو والطاعة يخجل لها ذلك التاريخ العتيق الذي كتب بدماء الأحرار، وقام بتشويبه من يتشبثون بكراسيهم ويهيئون لها أبنائهم حتى يكملوا المشوار الذي خطه له بعناية. وليستدري في غيبه نراه يمنع الأحزاب، حتى لا يعلو صوت على صوته ولا يتسبح من قرارات تمر عبر «مؤتمر الشعب العام» بدل البرلمان، الذي كان قائماً في عهد الملك إدريس السنوسي، وكان ذلك

المؤتمر أحد اختراعات العقيد وضحكه على عقول الناس وبمقولته في كتابه الأخضر ببيحاته لهم في مقولته «الشعب يحكم نفسه بنفسه»، وهو الذي الجمه نفسه، فهو عندما تلقى على أحدهم أية تهمة جزافاً بغير حكمة، يحكم عليه بعقوبات تصل الإعدام أحياناً دون حتى محاكمة. وبعد التراجع في زخم الثورة الليبية جراً تلك التجاذبات السياسية ما بين مؤيد البرلمان والجيش التابع له، ومتحفظ أو محايد وما بين حكومات طرابلس، والتدهور الخطير في الوضع الأمني والإنساني بسبب استفحال الأزمة الاقتصادية في بلد يعوم بأجود أنواع النفط وحياه الله بنعم كثيرة لم يتأت له منها ما يقيم وأده، فيبغض بأرخص الأثمان لدول تنهات عليه فتؤسس لتلك الفوضى على قدم وساق وتعمقها. الآن يمتد الطمع حتى في رمال شواطئه لتتبع هي الأخرى بسعر زهيد، وترتفع الأسعار لتصل إلى أعلى مستوياتها والمواطن لا يملك قوت يومه والمصارف بسبب النقص الشديد في السيولة، تقفل في وجهه حينما يملك لأنه لا يسمح له إلا بسحب مبلغ بسيط. فالخزينة فارغة يفعل أكثر من فاعل، أو بعدم إيداع رجال الأعمال أموالهم في تلك المصارف، لعدم تقهت ببعض عناصرها، التي تحتال وتبلغ بعض الخاطفين بأرصحتهم مما يعرضهم للخطف وطلب مبالغ باهظة لتحريهم ويكون مآلهم القتل حين عدم توفرها. وحينما يتأتى لهذا البلد، الذي تغول عليه كثر، صحة تحاول أن تسلك طريقها لتتجه إلى عمل جاد تصطدم بمحاذير وعوائق لتفشل كل محاولة لأرب الصدع لإتقان البلد والعبور به إلى شاطئ الأمان، أو تقديم عمل مضمّن له، إلا أنه يفعل التدخلات الإقليمية والدولية التي اعتمدت في جلها على تناقضات الفرقاء الليبيين، أطالت أسبابها ولم تجد من يقطع عليها الطريق. وبالتالي تطول فترة وضع اليد على ثروات البلد ومقدراته.

* كاتبة وإعلامية ليبية



تصارع القوى العظمى

تعقيب

مقال سهيل كيوان؛ تفضل من غير مطرود

قضايا المهمشين

شكراً للاستاذان سهيل على طرح هذه القضايا الاجتماعية الواقعية الهامة. ومنها أيضاً قضايا ظلم المرأة والمهمشين اجتماعياً وزوج القاصرات والتعسف بالحق والطلاق وتعدد الزوجات التعسفي وأكل حقوق المرأة والضعفاء في الموارث الخ.. هي مشاكل هامة ولكن الجذر واحد. فهذه المشاكل تزيد في المجتمعات الأمية والفقيرة. ولا أعني بالامية عدم اتقان القراءة والكتابة ولكنها أمية الفكر والثقافة. فكلم من هؤلاء قراً كتاباً «غير المقرر» في أسبوع. كما أن الفخر ذاته متناسب مع المستوى التعليمي للناس. إذن فالجذر يقع في النظام التعليمي الذي يجب أن يركز على توسيع المدارك وإطلاق القدرات على التفكير الحر والإبداع والانتاج. أعتقد أن المشكلة تقع في التعليم وأن الحل يكون في: 1- إعطاء التعليم الأولوية المطلقة (كما هو الحال في كل البلاد المتقدمة) 2- تحرير الفكر بتطوير المقررات الدراسية وطريقة التدريس لتحفيز التفكير والإبداع وتقدير الانتاج والالتقان واكساب الدارس القدرة على التعلم المستمر وعادة القراءة وتمحيص الفكر وتذوق الجمال في الأدب والشعر والفنون.

خليل ابورق

تعقياً على رأي «القدس العربي»: الرئيس اليمني يلتحق بنزلاء الإقامة الجبرية في السعودية

زعزعة الاستقرار

محمد بن سلمان يتخبط والخوف كل الخوف على السعودية من هذا التصرف غير المنضبط الذي سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الذي تنعم به البلاد قبل أن يصبح ولي عهد المملكة تابعاً لحمد بن زايد الذي يقود الخليج إلى الجهول. ابن زايد عنده عقدة محاربة الصحة الإسلامية وعلى رأسها جماعة الإخوان المسلمين لأسباب مجهولة. وبدهائه استطاع أن يجند ولي العهد السعودي الجديد في هذا الاتجاه المضاد لعقيدة الأمة ولرموزها من المفكرين والعلماء الذين اعتقل الكثيرين منهم. ولما لفته اقتصر على حبس العلماء والمفكرين، بل اتبع ذلك باعتقال مجموعات من الأمراء والسؤولين الكبار في الدولة. وهذه قفزة في الهواء غير مضمونة العواقب ستؤدي إلى شق صف العائلة السعودية الحاكمة وسيستبج ذلك اصطفاً وانقساماً يقول وداعاً للاستقرار والازدهار. والرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، ناله نصيبه من بهلوانيات ابن زايد (ولي عهد الامارات) ومن ظله محمد بن سلمان. والرئيس اليمني حصل على نصيبه من تخبط الحمدين أعلاه فهو محتجز في الرياض ومنع من العودة إلى بلاده في اليمن وبذلك انتقل إلى نزلاء الإقامة الجبرية في الرياض إلى أجل مجهول. وهادي محتجز ولا يملك حريته للعودة إلى بلاده لسببين: الأول هو أن الإمارات تسعى، عبر طرائق مختلفة، إلى تثبيت منطقة نفوذ دائمة في محافظة عدن ومناطق أخرى من الجنوب، لأسباب استراتيجية ذات صلة بخيار الضربات الوقائية ضد الإسلام الجهادي. والسبب الثاني هو أن هادي لم يقطع تماماً صيغة التحالف

الذي جمعه بالإخوان المسلمين في اليمن، وبحزب التجمع اليمني للإصلاح على نحو محدد، الأمر الذي ترى فيه أبو ظبي خرقاً لميثاق شرف، غير معلن كان بمثابة روح التعاقد مع الإمارات والسعودية في الاعتراف بشرعية هادي الرئاسية، وفي إطلاق «عاصفة الحزم» أصلاً. وإذا كان الأمن الإماراتي في عدن يطارده كواد «الإصلاح» ويعتقل قياديه، فإن «غزل» هادي مع هذا الحزب هو من طراز «الطنع في الظور» الذي لا تبيحه أبو ظبي!

لا أعتقد أن السعودية ستخرج مسألة من هذا الزلزال العاتي الذي أدخلها فيه ابن سلمان وبإيجاء من ابن زايد.

ع.ح.احسن

دول مختلة

نفهم من هذا أن الإمارات والسعودية دولتان محتلتان لليمن والإمارات تمزق النسيج اليمني، وتركت السعودية تناطح الحوثيين وإيران لتخرج منها مسألة فيجب على الأخوة اليمنيين الاتحاد والجهاد لطرد المحتلين.

محمد حاج

سلامة الشرعية

السيد عبد ربه منصور هادي يلتحق، إذن، بأمرآه آل سعود من نزلاء الإقامة الجبرية الفاخرة في السعودية، ولعله في هذا لا يحصد إلا أشواك انخراطه في التبعية المطلقة لمملكة تدخل طور الزلازل

العظمى»

والسؤال المنطقي هو:

وماذا كان يفعل هادي في صنعاء؟

ألم يكن في إقامة جبرية تحت أشواك الحوثيين؟ أعتقد فعلاً بأن آل سعود يخافون على سلامته لأنه يمتلك الشرعية.

الكروي داود

محاورة الشعب

الرئيس هادي حكم اليمن أكثر من سنتين بعد الرئيس المخلوع وقيل سيطرة الحوثي على صنعاء. للأسف خلال فترة حكم هادي الأوضاع الاقتصادية والعيشية ساءت أكثر والفساد تضاعف وبعد ذلك استعان هادي بالخارج على إنشاء شعبه بدل ما يحاورهم ويتوصل معهم إلى حل بحمي البلاد والعباد. أعتقد جازماً أن ولأه هادي كان للسعودية وليس لليمن طابا يحتفظ بالكريسي. هذا مصير من يراهن على الغير بدل شعبه. نسأل الله أن يحفظ اليمن.

أبو محمد - الشابورة

طمع وحش

لكل محنة فرج ولكل ظالم نهاية. والمثل يقول عدوك البعيد ولا جارك القريب. كم مرة الأسرة الحاكمة في الحجاز غدرت في اليمن وحكّت مشاكل لا حصر لها ولكن نحن أهل اليمن لم نتعلم من ماضيها البعيد والقريب. لعلنا الآن فهنا وتعلمنا أن طمع وجشع

الجييرين لا حدود له وهذا هو لب الموضوع من وجودهم وتدخلهم في شؤوننا.

اليمني - المملكة المتحدة

نفاق لا وفاق

بما أن السياسة نفاق أكثر مما هي وفاق. فأننا لا نستطيع أن ما يحدث في السعودية بالتحالف مع أمريكا، هدفه إعادة ترتيب البيت الخليجي العام والسيطرة على اليمن من خلال الاعتداء على دولة قطر الظلومة، ومحاصرة تركيا الطموحة والشجاعة. وهذا ما يفسر الزيارات العسكرية المفاجئة للعسكريين الأتراك إلى الدوحة. أما تصريح السيد اردوغان أن تركيا تتعرض لمؤامرة لم تشهد مثيلها منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، فيجعلنا نؤيد هذه الفكرة.

حسني عمر

جر المنطقة

أخشى ما أخشاه أن التاجر ترامب، وجامع المال وزير خارجيته، يريدون أن يجروا المنطقة لحرب مدمرة، يدق طبولها للأسف الكيان الصهيوني وبعض العرب. وكل ذلك لأهداف عديدة. لكن الجانب الاقتصادي هو الأساس، يعني نحن أمام دمار وبعدها إعمار.. الشركات الأمريكية ربما بدأت بوضع الخطط والمشاريع لإعادة إعمار هذه المدينة أو ناطحة السحاب تلك... نتمنى أن لا يحصل ذلك.

الدمشقي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



في تهافت عداء الغرب للإسلام

لطفي العبيدي*



استطاع المسلمون عبر الفتوحات الدينية والحضارية أن يمزجوا حضارات مختلفة ساهمت جميعها في إثراء النواة الفكرية والعلمية للحضارة الإسلامية، وقد ظهر تراث الحضارة

الفرعونية والسومرية والأكادية واليونانية والرومانية والفرنسية إلى النور باللغات العربية، وشاعت المراكز الفكرية، وتشكلت المؤسسات الثقافية والعلمية وامتزجت الروافد الفخرية من الحضارات الأخرى مع مركزية الثقافة العربية الإسلامية وأساسها النص الديني.

ولم يكن بإمكان العلوم الأوروبية أن تنهض بدون الاستفادة من إنجازات العرب في العلوم والفلسفة، ومن يُدرك إنتاج العرب فتراهم يكتبون ويحيط علمه به وبالمنهج الحضاري العظيم، سيسجد في حياض تام وموضوعية صريحة مثل زغريد هونكه ووليام غيمغريسي وات وغيرهما بأن العرب لم يكونوا مجرد ناقلين للكسر الإغريقي، كما ادعى كارادي، فـ، أو كان مرفعاً أن يدعي ذلك في كتاب «تراث الإسلام»، بل حملة علم حقيقيين حافظوا على العلوم التي تعلموها وأضافوا إليها التكبير، وكان على الأوروبيين أن يهتموا بمنجزات العرب العلمية والفلسفية والأدبية، وأن يتعلموها منهم بقدر إمكانهم وكان ذلك سبيلهم إلى تحقيق نهضتهم، ومن ثمة تطوير تلك العلوم إلى العلوم الحديثة التي تجري اليوم.

فمن الثابت تاريخياً وثقافياً أن اهتمام العلماء الأوروبيين بالعلوم والفلسفة الإسلامية بدأ بشكل جلي في القرن الثاني عشر، وأدركوا ضمن سياقات الموقف المتناقض حيال العرب، وهما الخوف العميق من جهة والإعجاب المصوب بالاعتراف يعاؤون شأنهم من جهة أخرى، أهيمة أن يتعلموا من العرب إنجازاتهم العلمي والفلسفي، وأن يتعلموا المناهج التي أسسوها. وبالفضل اكتسبوا كما يؤكد مؤنغري على دراسة تلك العلوم وترجمة أهميتها إلى اللغة اللاتينية، وتوجد قائمة المادة الأساسية عن الترجمات من العربية إلى اللاتينية في كتاب مورتس شتاينشنايدر، الذي نشرته أكاديمية فيينا سنة 1904 ثم أعيدت طباعته في غراتس عام 1956.

هكذا كان تأثير الإسلام وحضارته في العالم الغربي المسيحي، فهو من حفز أوروبا فكريا وفعليا إلى البحث عن تشكيل حضاري يعبر عنها وتنهض به من سياقاتها. وقد أعطت العلوم والفلسفة العربية أوروبا مفهوماً جديداً عن العالم، لتنتشر من خلال تلك الدراسات العلمية نظرة أشمل لتكون والميتافيزيقا.

ومثل تلك المنظومة الثقافية العربية الإسلامية قد استوعبت التنوع الثقافي وتعددت الصيغ الحضارية، وأن الحضارات لا يمكنها إلا التفاعل مع جيرانها، وبذلك أخذ التراث أشكال الآليات الفكرية والمفاهيم الثقافية والمقاييس والقوانين، التي تتعامل بواسطتها مع الوجود الإنساني حكماً وتقييماً، فهما ونقد.

والمؤسف حقاً بقاء الاعتقادات الخاطئة التي كرسها الغرب منذ القرن الوسطى عن الإسلام وحضارته، وإن الرغم من انتقال البشرية إلى عصر القرية الكونية ضمن العالم الواحد الأكثر تقاعلاً من أي زمن مضى. فلا شك في أن مركزية التنوع الثقافي ستوضح عن نفسها من جديد ضمن عالم اليوم مباشرة بالاستئثار الحضاري، وهي تحدت بالأسس عن الآخر فعاتت بصياغته وفق المقدمات مسبقاً أساسها الدرامية بجسدي الانفتاح الثقافي والحضاري، وأهميته اكتساب العلوم والإضافة فيها، وإن كان الإحساس بالتفوق الديني والحضاري من جهة، والانتماء إلى دولة قوية من جهة أخرى، عناصر مهمة لا يمكن إنكار أنها جعلت العرب والمسلمين، خاصة الذين احتكوا بالشعوب الأخرى مثل الرحالة والجغرافيين والمسالكين ينتجون خطاباً معرفياً يعبرون فيه عن قوة المسلمين وتمييزهم عن غيرهم، ولكن هذا الإيمان بالارتقاء والتفوق الحضاري لم يمنع من الإشادة بمعامل الإيجابية، فكرة كانت أو سياسية أو اجتماعية أو فنية، ومن المخجل والحال كذلك تواصل النزعة العدائية للإسلام ديناً وحضارةً أخيراً بنابضة العداء التقليدي والصادم الإسلامي، الذي وصل إلى صراع عسكري بين الإسلام والغرب، منذ الحملات الصليبية حتى حرب الاستقلال، ويبدو أن العلق الغربي يُبثت إلى الآن تهافته وقصوره في فهم الإسلام فهماً صحيحاً.

*كاتب تونسي

لم يكن بإمكان العلوم الأوروبية أن تنهض بدون الاستفادة من إنجازات العرب في العلوم والفلسفة

النفق الأوروبي – تعجبك أقوالهم وتتعجب من أفعالهم

د. عبد الحميد صيام*



في ذكرى مئوية وعد بلفور الذي أسفر عن تدمير وطن وتشيتب شعب، شاركت هذا الاستبوع في مؤتمر أوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، هو الأول من نوعه حول مناهضة الاستيطان الإسرائيلي، ودعم نضال الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة، وتوسيع حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بسي دي إس) في القارة الأوروبية، نظمتها لجنة الصداقة الفلسطينية البلجيكية بالتعاون مع دائرة شؤون المغتربين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

شارك في المؤتمر نحو 150 شخصية أوروبية، من بينهم عدد مهم من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في أوروبا. وما يتكشف أمام المشارك في هذا المؤتمر بكل وضوح وبعد الاستماع إلى المداخلات الرصينة والوثيقة، أن أوروبا على المستوى الرسمي تعارض النفق في أبيض صوره، فمن جهة تعلن بأنها تعارض الاستيطان وتعتبره غير شرعي وعقبة في طريق السلام، من جهة ثانية تدعي أنها مستقلة في القانون الدولي وحقوق الإنسان ومكافحة التمييز وسماة لجزء الجرمين، لكن الأمور تتغير عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، حيث تتغير اللغة المباشرة لتحل مكانها لغة غامضة مواربة لا تهم منها أين موقفه الحقيقي، يؤديون بالكلام قيام دولة فلسطينية وعند القيام عامي 2012 على يد عضو مستوئ التمثيل الفلسطيني إلى دولة «مراقب»، يتخضمون في صف واحد ويصوتون بـ«امتناع»، حتى فرنسا صوتت لصالح قرار اليونسكو بقبول فلسطين دولة كاملة العضوية عام 2011 وعادت وصوتت بـ«امتناع» عند قرار رفع التمثيل في الجمعية العامة. وساتعرض لثلاث مسائل حول النفق الأوروبي:

في عام 1995 وقعت المفوضية الأوروبية اتفاقية تجارية مع إسرائيل وتدعى «اتفاقية الشراكة»، وموجب الاتفاقية تعامل إسرائيل وبشما تعاملا معاملة مفضلة وتعتي مستورداً من الجمارك. لا تلتزم الاتفاقية بمباشرة إلى الاستيطان، وكأنه غير موجود، لكن نص البند الثاني في الاتفاقية على أن العلاقات بين الأطراف وبدون هذه الاتفاقية مبنية على أساس احترام حقوق الإنسان والابدائ الديمقراطية». تحذف الجمل التعريف العربي، إن لم لا يتم استيرادها أصلاً؟ كما في المتسوقين يديق في هذه الملصقات المكتوبة بخطوط صغيرة ليتأكد من أين جاءت؟ لقد بلغت قيمة المستوردات الأوروبية السنوية من المستوطنات من الخضروات والفواكه فقط، ما

جواد بولس*



بعد أقل من عام سيواجه المواطنون العرب في إسرائيل إلى صنایق الاقتراع، لا اختيار رؤساء وأعضاء مجالسهم البلدية والقروية.

كتب الكثير عما آلت إليه حالة بلداننا العربية في العقدين الأخيرين، وكيف انهارت أو انصهرت الحكم المحلي الوافي، وذلك بعد هزيمة الأحزاب والحركات السياسية العربية التي استطاعت، منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، أن تحدث ثورة في مفهوم «السلطة المحلية» وآليات إنتاجها بعد نجاحها النسبي بإلغاء تأثير السلطة المركزية وأعمالها، واعتراف قوة الفاعيل التقليدية مثل، الحمائلية والطائفية والمنافعية وأحواتها.

من الناصرة كانت «البشارة» ولتلتها بلدات كثيرة، تبني أهلها شعارات التغيير والحاجة إلى نفض غبار «المخاتيرية» والسلطوية، ونؤتوا ضرورة ترسيخ المجلس/القلعة، فواجب السلطة المحلية يجب أن يكون أولاً صيانة كرامات الناس، والحافظة على الهوية الوطنية الجامعة لاجتماعنا، ومن ثم سعيها من أجل حصول الحقوق المعيشية وتحطيرها، رغم أنف والذن، من خلال إقامة منظومات عمل عصرية، تعرف كيف «تلق حصر الإدارة» وتتفاعل مع مؤسسات الدولة بحكمة ودراية وصلابة، لتلبي حقوق المواطنة المستحقة، رغم أنف السياسة العنصرية وتمييزها القومي الصارخ.

لا أعرف كم من أجيال هذه الأيام ما زال يقدّر أسلمع ما ميز تلك الحقبة، فلقد كان الحبيب «المجلس/العامه»، مكانة واحترام، ولا لنسان العادي كرامة وللحزبات العامة لسلام، وذلك في ظل الشعار الذي تحنته «الجيبة الديمقراطية للبيد والسماوة»، وأكدت فيه أنها وجه جميع القوى الوطنية والتقدمية سيقاتلون من أجل بلديات ومجالس تصون «الكرامات والخدمات».

لم تدم تلك التجربة طويلاً، وبدأت «القلع» تسقط واحدة تلو الأخرى حتى هزم آخرها في معركة الانتخابات الفائتة، التي أنتجت «موتديلا» جديداً للحكم المحلي العربي يتميز بعناصر سلبية مستحدثة لإنتاج السلطة وهذه تربطها، بطبيعة الحال، بعقدو ولاء ليست بالضرورة تتحسب بصلحلية البلد العامة في مفهومها البيدي السياسي، ولا تلتزمها بالسياسي عمل ترمي ضرورات الانتماء الهوياتي القومي الجعومي وتأمين حصانة المجتمع ككل وأمن أفراد وسلامتهم.

ساحح الحارثي*



العالم يحتاج إلى حرب كبيرة، فمنذ بدأت الأزمة المالية العالمية، قبل عقد من الزمن، والحديث عن حرب يمكن أن تعيد نشيط الاقتصاد العالمي، كما هو الأمر مع الحرب العالمية الثانية، إلا لا يمكن شأنه أن يقدم اقتصادية واضحة، مثل الكساد الكبير في أمريكا والتضخم الجاعم في ألمانيا.

والجانب الآخر فحرة القومية وعدم قدرة اليمن الصريح على القدرة بالسلطة، أن يجعل من الحرب قراراً أكثر صعوبة وحساسية لدى الدول الكبرى، يضاف إلى ذلك تغير خريطة وتركيبه العلاقات الدولية، بعد ثلاثة عقود من الثورة وتداخل المصالح، وتعدد الحسابات، وتضاعف دور الشركات العابرة للقوميات، واتخذ فلا تمانع الدول الكبرى من الصروب على أرض الآخرين، حروباً غير ذات تكلفة بشرية باهظة بالنسبة لها، ولا تهدد شعوبها ومدنها وبنيتها التحتية، كما تتيح لها صفقات ضخمة من أجل إعادة الأعمار، وعلى ذلك فلماذا لا تتوسع حرب سوريا على امتداد منطقة أوسع، خاصة أنها أسفرت عن مزيد من الانفاق العسكري، وتركت وراءها حديثاً عن مشروع إعادة إعمار واسع جداً من شأنه أن يرقق سوريا، المثقلة أصلاً بمشاكلها، في التزامات مالية خرافية يستفيد منها الجميع باستثناء السوريين؟

توجد مشاكل جوهريه بين دول الخليج وإيران، مشكلة ذات خلفيات عرقية وثقافية في الأساس، ومع ذلك فإن الأمر مع وجود تحالفات بين الخليج وإيران ضد مصر عبد الناصر في الخمسينيات والستينيات، حيث دفعت طبيعة أنظمة الحكم المتخلفة والرجعية، كما وصفها عبد الناصر، إلى وجود تحالف ضد المشروع التقدمي كما ادعته القاره، على أن إيران ودول الخليج وقفت في خندق واحد في الحرب على الشيوعية، وكان شاه إيران منشغلاً بتحقيق تواجد ولو شكلي أو رمزي في آسيا الوسطى مجرد مضايقة السوفييت. الحرب على الشيوعية طرحت بقوة الهوية الدينية للسعودية ودول الخليج العربي، لتنتج فئات واسعة من

بدون أن يلحق بالبيان أي إجراء عملي أو تهديد أو الدعوة لإعادة النظر بالاتفاقية، قام المجتمع المدني عندما برغ القضية إلى محكمة العدل الأوروبية، لإثبات أن إسرائيل لم تلتزم بالاتفاقية، وأنها في حالة انتهاك لحقوق الإنسان، خاصة أن بضائع المستوطنات بدأت تنتشر في الأسواق الأوروبية تحت إشارة «صنع في إسرائيل». أصدرت المحكمة عام 2010 قراراً رخوا يقول «إن بضائع المستوطنات لا ينطبق عليها قانون الأفضلية».

النفق الذي نتقنه أوروبا

في محاولة التحايل على موضوع لاشريعة الاستيطان موثق ولا ينطلي على أحد

إسرائيل اعتبرت القرار لا قيمة له وردت بجملته بسميحة، أن البضائع المصدرة لأوروبا ليست من إنتاج المستوطنات لذلك لن تلتزم بهذا القرار. الضغط الشعبي لم يتوقف لأن قرار المحكمة انتهى إلى الإهمال، وتحت مواصلة التعهية الشعبية اتخذ البرلمان الأوروبي قراراً عام 2015 بضرورة تمييز بضائع المستوطنات عن تلك المنتجة في إسرائيل. ودعا إلى وضع إشارات واضحة على كل سلعة تقول «صنع في المستوطنات الإسرائيلية»، فاهتمت إسرائيل البرلمان بالعنصرية ومعاودة إسرائيل. وقد أرقق الاتحاد الأوروبي مذكرة توضيح لاتخاذ هذا القرار تؤكد «أن الاتحاد الأوروبي، التزاماً بالقانون الدولي، لا يعترف بالسيادة الإسرائيلية على الأراضي التي احتلت عام 1967». النفق هنا واضح، فسادت هذه المواد المستوردة، خاصة من الفواكه والخضروات والزهور والنباتات المستوطنات، والمستوطنات غير شرعية حسب التعريف الأوروبي، إن لم لا يتم استيرادها أصلاً؟ كما في المتسوقين يديق في هذه الملصقات المكتوبة بخطوط صغيرة ليتأكد من أين جاءت؟ لقد بلغت قيمة المستوردات الأوروبية السنوية من المستوطنات من الخضروات والفواكه فقط، ما

قيمة 300 مليون دولار وهو ما يعادل سبعة عشر ضعفاً عما تستورده أوروبا من الأراضي الفلسطينية المحتلة بكاملها. وهكذا تعطي أوروبا الرسمية الفلسطينيين وعوداً ومواقف جوفاء وتدعم عملياً المستوطنات ومنتجاتها. القانون الدولي والاستيطان بكافة أشكاله غير شرعي، وتقر أوروبا أن إسرائيلي على أن الاستيطان يدها على المنطقة «جيم» بالكامل، التي تشكل 60% من أراضي الضفة الغربية. وخصصت إسرائيل نحو 68% من مناطق «جيم» لبناء المستوطنات بينما خصصت 1% فقط للفلسطينيين. وأوروبا تعرف أن استخدام هذه الأراضي المحتلة للأغراض الزراعية وسرقة مياهها الجوفية يتوكل مع حرمان الفلسطينيين من استغلال أراضيهم والاستفادة من مياههم، حيث يخسر الفلسطينيون ما يزيد عن خمسة ملايين دولار، نتيجة حرمانهم من استغلال أراضي الغور الزراعية. ليس هذا فحسب، بل تشترك أوروبا مع إسرائيل في أكثر من 205 مشاريع للمستوطنات الثلاث المقبلة. وكثير من هذه المشاريع تتعلق بالمستوطنات أو تتصرف عليها شركات إسرائيلية تعمل في المستوطنات. وتقوم البنوك الأوروبية (وهولندا) وبدون أن ينسحب أحد المرشحين فليس هناك حظ لإسرائيل بالفوز. أما إذا نجحت الولايات المتحدة وأصدقاء إسرائيل في المجموعة الأوروبية مثل، ألمانيا بإقناع هولندا بالانسحاب لصالح إسرائيل فسرى العالم مهزلة لا مثيل لها عندما تجلس إسرائيل في مجلس الأمن لصنع سلام في العالم، وهي تحتل دولة منذ أكثر من 52 سنة (آنذاك) وتنتهك القانون الدولي حتى في وجودها، فماذا سيبقى من صداقية للامم المتحدة؟

يستعربون أحد إذا حدث هذا بفضل نفق الأوروبيين، فهم على الورق ضد الاحتلال ويقومون أوفق العلاقات مع الدولة المحتلة، وهم على الورق ضد الاستيطان ويدعون منتجات المستوطنات، وهم على الورق يقفون مع القانون الدولي ويدعون الدولة الأكثر انتهاكاً للقانون الدولي لانتخابها في أجهزة الأمم المتحدة، فما الذي يمنع بلاد النفق التي أنشأت إسرائيل وعمتها من فرق من الزمان أن تتفق على ترشيح إسرائيل لعصوية مجلس الأمن غير الدائمة، خاصة في ظل الوضع العربي المزري في الوقت الحاضر؟

*محاضر بمركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة ترغز بولاية نيوجرسي

الثابت والمتحول... انتخابات المجالس البلدية والمحلية

عمل بلدي يتعدى اجتناب احترايات الشوارع الصدامية بين «الأخوة» الأعداء» أو المحافظة على شروط الحد الأدنى للبقاء في «بيت الشاعة» الحزبية، وينزع إلى تطوير حالة من العمل الشعبي المشترك وتأييدها في جهات محلية قادرة على مناورة الوضع القائم القائم وتحديه بقوة موحدة، فبدونها ستكون الغلبة لأصحاب النفوذ الحاليين. إلا أن القوى المشاركة في القائمة لم تبادر لبعث مثل هذه التجربة، ولا حتى في موقع واحد في البلاد، بل على العكس تماماً، فإننا نسمع العفجات في قدر القاضة «الثابت» حالياً، وبعضها أقرب إلى التشاؤميات والافتان التي من السهل أن تتحول إلى صراعات خالصة، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية ولنا في تجارب الماضي عبر، فمن طبع المودة بين «الضرائن» أن تبقى مهززة ومتحولة».

ربما يكون ما كتبه ونشره قبل أيام الدكتور منصور عباس، وهو نائب رئيس الحركة الإسلامية الجنوبية والناطق بلسانها، صوت الوجد الصارخ وهمزة الحق قبل رحلة الخريف المقبلة، فلقد تسال بلسان العارف: «ما حاجتنا للمشتركة إذا لا تستطيع العمل ففريق واحد بشكل حقيقي، تخاطب باسما الحكم في إسرائيل، وترفع قضايانا للعالم بأسره، وتمثل بوصلة العمل السياسي لآباء شعبنا المسلماني، وتتصدى لتسوية الأوضاع الخطيرة وجودنا ونسجينا الاجتماعي»، «نعم ما حاجتنا؟

الرهان على المشتركة فيه ضرب من القمار واحتمال الخسارة، ولكن هل ستقدم الأحزاب منفصلة على أي الصغار والنزح جيب الأمل في بسايتنا الععشي؟ هل نستمع القيادات ما تقوله قلوب الشباب التائهين على مداخل المدن العبيدة؟ وهل نسفغون إلى نداءات الصباحات الجافة عند مستحبات الكمل وفي روايي الجليل الباردة؟ وهل سيستجيبون ما كانت «النصراويات» يلقنه لساير الطيور العاشقة؟ ما زال في الأرض عرق وبركة وخصوبة، ومحرات الناس جاهز، الندى على الأصداب ينتظر غزاة الفجر وتجر الحناجر في الجليل وفي كل الحقول والحاجر.

ما الثابت أين وما المتحول؟ ألم تعلمنا حكمة الآباء أن الهزيمة «متحولة» وحدثنا، والبقاء مع السديان والخروب مصير «ثابت» وبيت عامر؟

*كاتب فلسطيني

الوحدة وتذل الجباه» كتبت على حدود «القطيات»، فعلى العرب أن يتشكفوا ويصبروا وأعرباً وغرباناً وغر بياً. البلدة الواحدة يجب أن تتحلى إلى معانها «الاصيلة»، الجموع سيدرة الوقت وعقاربها، والصور والأفخاذ. الحواثل نجوم الليل والسيوف يرفوها. البيوت أكوخ من خوف والقلق حارس أوبها. الأثوة في الدين وفي الصلاة، وعلى الحناجر أعداء وصالوات وراح مشهورة.

الدين أطياف والصعي مهور للسماء. في الحارات لا تنام أحاديث القبور، والندور تضرب والولائم من سراب. في المقاهي صمت وفي السراح نزاع وخراب. لن نثق في ومني حدث كل ذلك ولا من كان مسؤولاً، لكن الخسارة واضحة و«ثابتة»، والسبب غائب «متحول»، وينتعث في الانتباس، الدولة حاضرة والجنحة هناك والغابة موحشة فمن يزيح العتمة عن دروبنا بعد عام؟

السنوات مرت ولم تجر الأحزاب والحركات السياسية الأساسية مراجعات تقييمية جادة وثورية

من الصعب أن يراهن عاقل على رجوح حدوث تغيير جذري في الانتخابات المحلية المقبلة، فالسنوات مرت ولم تجر الأحزاب والحركات السياسية الأساسية مراجعات تقييمية جادة ومسؤولة وثورية، وإن جرت مثل تلك، فهي لم تقص إلى تغييرات ملموسة على مستوى القيادات، ولا إعادة نظر في المبادئ السياسية وبرامج تلك الجهات السياسية، وما العنصران الأخطر للذات بيرزان وجود حزب ما، وماكائبة تسوية واحتمالات استقطابه للناخبين.

كثيرون تاملوا أن ينتج تشكيل القائمة المشتركة نمط

طبول الحرب غير الضرورية

ضرورية، وأنه يمكن البحث أصلاً عن أفق لتعاون دول المنطقة في مواجهة مخاطر أخرى تأتي من الخارج.

عليها يمكن لإيران والجمارات في الخليج الهروب من الحرب، خطوات جريئة فقط يحتاجها البلدان للقفز فوق الفخ الذي تغطيه الإجراءات الدولية، خاصة الأمريكية، بتقديم الدعم الفلوج، بينما يقدم بوتين إبداءات مرحبة بالنسبة ليرايرانيين، فالحرب في الخليج أقل تكلفة بالنسبة للامريكين والروس من الحرب في أوكرانيا، وأجورجيا، والمغرب بالوكالة ستؤدي غرض الحرب المباشرة نفسها، ولكن من دون أن تشكل مساساً بالدول الكبرى، التي تمتلك صيراً مثالياً وضبطاً متكاملًا للنفس مع كوريا الشمالية.

المشكلة في اليمن بدأت في طهران في جزء منها، ولكن أيضاً لا يمكن تناسي الدور السعودي الذي كان متسامحاً ومتساهلاً للغاية مع علي عبد الله صالح، الذي استطاع أن ينقلب على من جادته، وربما كانت عودته من الرياض بعد تلقيه العلاج من جامعة الحرق الشهيرة بداية أزمة اليمن الراهنة، فالدمع الايراني للحوثيين لم يكن جديداً، كما أنه لم يكن كبيراً أو واسعاً، وأتى من مجرد المحافظة على مكان في هذه المنطقة، ولكن الفرصة التي قدمها صالح وأغراءه بتقديم الحوثيين لالتزام اليمن، فُجرت الصراع الشرس المستمر إلى اليوم، وبذلك استطاع صالح أن يعيد إنتاج طموحاته ومشروع أسرته في اليمن على حساب الجميع.

مع الاستغراق في اليمن، يوجد بصيص من الضوء في العراق مثل أن يتم الالتفات له بصورة عاجلة، خاصة بعد الدفعة المعنوية التي تحصلت عليها حكومته بعد اجهاضها الانفصال الكردي، فالعراق كان يشكل رمانة اليزان في العلاقة بين إيران ودول الخليج، وكان نتيجة تركيزه المذهبية والسكائنية يمتص صدمات الصراع ويستوعبها، وبالطبع يحقق مكنتيات من وراء ذلك، والانتاج السعودي -العراقي من جهة، مع طبيعة التواجد الإيراني في العراق، أمور تجعل بغداد حاجة ضرورية في حالة توفرت لديها فرصة التحرك، والتفكن من الوساطة أو الدخول في تسوية معلولة

*كاتب أردني

وزراء بريطانيون في خدمة الجيش الإسرائيلي!

محكومة في إيران خمس سنوات بتهمة التآمر لقلب نظام الحكم.

ولكن ما الذي دفع وزيرة بريطانية من أصل هندي - أوغندي، يفترض أن لا ناقة لها ولا جمل في الموضوع الإسرائيلي، لاتخاذ هذا الموقف الحزبي بكل القابيس وغير السويق؟

التقليب في تاريخ الوزارة يشير، بداية، إلى ارتباطها بأيدولوجيا يمينية متطرفة، وهو ما جعلها، في فترة سابقة من حياتها السياسية السابقة فيدريد كاميرون بترفيغها إلى رتبة وزيرة، وصوف حزب «المحافظين» ويقوم رئيس الوزراء السابق ديفيد كاميرون بترفيغها إلى رتبة وزيرة، ولباتيل أقال معروفة بترابطها بهذا الاتجاه السياسي اليميني المتطرف، ومن ذلك قول لها يصف العمال البريطانيين بالكسل.

لكن الحفر أكثر في تاريخ باتيل يشير إلى أن

«هأرتس» الإسرائيلية، فإن زيارة الوزيرة المذكورة لمناطق ترفض الحكومة البريطانية الاعتراف بشرعية احتلالها، كانت بالتنسيق مع وزارة الخارجية البريطانية، وهو ما جعل ماي تواجه اتهامات بأنها كانت على علم بالزيارة السرية وبأنها طلبت من باتيل عدم إفشاء الأمر.

حماس الوزارة البريطانية لإسرائيل يصعب تفسيره، وهو، كما يبدو، قد تجاوز حماس زملائها في الحكومة مما جعلها تتجاوز الكثير من الخطوط الحمراء، وهو ما أخرج أصدقاءها المقربين، ومنهم النائب البريطاني من أصل عراقي تديم الزهاوي الذي ترك الأمر لرئيسة الوزراء لتقرر بإذاعة باتيل أو طردها من الوزارة، ووضع ماي في ظرف لا تحسد عليه، بحيث اجتمعت قصة باتيل مع تصريح بائس لوزير الخارجية بربويس جونسون بغيث الجرم على صحافية إيرانية بريطانية

بعد الاحتفال الكبير الذي نظمته رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي لصالح إسرائيل في مئوية بلور، ولقائها برئيس وزراء إسرائيل، اكتشفت ماي أن تل أبيب أهدتها هدية مسمومة، وأن الدولة العبرية تتآمر مع إحدى الوزارات في الحكومة البريطانية، بريتي باتيل، عبر إخفاء لقاءات سرية مع كبار المسؤولين الإسرائيليين، من نتياهاو نفسه إلى وزير أمنه.

ولو أن الأمر اكتفى باللقاءات لكان ممكناً «للفتته»، غير أن الوزارة المذكورة، إضافة لإجرائها 12 لقاء مع مسؤولين إسرائيليين زارت مشفى عسكريا في الجولان السوري المحتل، بل وودعت، بصفتها وزيرة التعاون الدولي، بتقديم جزء من الدعم المالي الذي تخصصه وزارتها لشؤون الإغاثة الدولية، إلى القوات المسلحة الإسرائيلية.

للقصة ذيول عديدة غريبة جداً، فحسب صحيفة



سوريا

صبحي حديدي*

تحت عنوان «هل يدرك ترامب أن استراتيجيته الجديدة تجاه إيران يمكن أن تلقى ضربة قاسية في سوريا؟» يطرح جون هانا، في موقع «فورين بوليسي»، الأسئلة التالية على الرئيس الأمريكي:

سـيدي، لا يمكن لك أن تعلن الحرب على «الحرس الثوري الإيراني» في تشرين الأول (أكتوبر)، لا تشاء إلا لكي تستدير التسلسل الشطر الشمالي من الشرق الأوسط إلى الحرس ذاته، في تشرين الثاني (نوفمبر)!

و-يا سـيدي، دون لعبة التشنج التي أعلنتها بخصوص إيران الشهر الماضي، سوف تحفز إلى جمعة فارغة فقط، في منطقة بالغة الخطورة على أمريكا والشرق الأوسط والعالم. وهذا السائل دبلوماسي مخضرم، شغل مناصب سياسية وأمنية عديدة في وثاسات جورج بوش الأب وبيل كلنتون وجورج بوش الابن، وشغل عملة شمسوون إيران وسوريا والعراق ولبنان وتركيا، وهو، في استلته هذه، فضلا عن مقالات أخرى بات يكثر من نشرها في الأونة الأخيرة، شديد اليقظ على حال السياسة الأمريكية في المنطقة بأسرها، أولاً؛ ثم في موقع الولايات المتحدة من معادلات الأرض، بقينه سياسية والعسكرية، في العراق وسوريا وليبيا، بقينه العريض يدور حول خلاصتين: (1) أن الولايات المتحدة لا تستطع، وليس سموحا لها، أن تمنح إيران منطقة نفوذ مفتوحة في سوريا والعراق، ثم لبنان واليمن واستيراد، دون تعريض مصالحها الحيوية لأخطار محدقة؛ (2) على أمريكا، وغير أدوات مجلية قوماها «قوات سوريا الديمقراطية»، أساسا، بسط السيطرة العسكرية على أوسع مساحات ممكنة في محافظتي دير الزور، شرق نهر الفرات، وبلدة البوكمال تحديدا، وعلى نحو يكسر مشروع الجسر الإيراني الذي يصل طهران

البداية السورية: من يفوض أكثر في الرمال المتحركة؟

والتخلي عن كرد العراق وأذلالهم عسكريا في كركوك، والأرجح أن ترامب، رغم كل المؤشرات العاكسة، يمتلك مقدار الحد الأدنى من ملكة التفكير البسيط، التي تقوده إلى أن التشنج مع إيران لا يبدأ من مجابهة إيران ذاتها مباشرة، أو حتى الضغط عليها عبر التلويح بتعليق الاتفاق النووي الشهير؛ وذلك لأن إيران، بدورها، لا تقاقل أمريكا مباشرة، بل عبر أدواتها العسكرية، المحلية غالبا، المنتشرة في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

وما خلا الصواريخ التي أطلقتها طهران ضد بعض مواقع «داعش» في شرق سوريا، أو آخر حزيران (يونيو) الماضي، مقابل إسقاط الطيران الحربي الأمريكي طائرة مسيرة إيرانية الصنع، ألقها النظام السوري في أوساء التفت خلال الشهر ذاته، فإن التواطؤ الصامت هو سيدة اللعبة المبدئية بين واشنطن وطهران، ولا يلوح أنه يسير إلى خرق أو حتى تعديل طفيف، ولعل إيران تترك أن الزمن يسير في صالحها، أولاً، بفعل تآكل الخبرات الأمريكية، الباقية عند خيارات السنوات السبع التي أعقبت انطلاق الانتفاضة السورية، ثم تدخل إيران مقلبة في «حزب الله» والمليشيات العراقية الشعبية، وصولا إلى التدخل الروسي؛ وثانيا، لأن مستوى الوجود العسكري الروسي، شم الإيراني، على الأرض في سوريا لا يجانبه خيارات هزيلة من جانب أمريكا، على غرار مساندة هذا أو ذاك من فصائل «الجيش السوري الحر»، ولا تكفي، في المقابل، طرائق دعم الكردي في سوريا، لأن هذه معادلة مسؤوفة من جانب تركيا، وليست والاشنط بصدد كسر تحالف أمريكي -أطلسي عريق مع أنقرة، من ياب خدمة الكرد.

يقضى أن ترامب قد يحسني أمام اعتبارسن، في التطور المنظور على الأقل: (1) ما سيلج عليه جنرالات البنتاغون مع ضرورة الاكتفاء بحروب الوالكة ضد إيران، عبر «مسد» وفضائل التفت في سوريا، أو عبر تحجيم «الحشد الشعبي» المتحررة تزداد اتساعا وعموضا و-إغواء.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

والخشي عن كرد العراق وأذلالهم عسكريا في كركوك، والأرجح أن ترامب، رغم كل المؤشرات العاكسة، يمتلك مقدار الحد الأدنى من ملكة التفكير البسيط، التي تقوده إلى أن التشنج مع إيران لا يبدأ من مجابهة إيران ذاتها مباشرة، أو حتى الضغط عليها عبر التلويح بتعليق الاتفاق النووي الشهير؛ وذلك لأن إيران، بدورها، لا تقاقل أمريكا مباشرة، بل عبر أدواتها العسكرية، المحلية غالبا، المنتشرة في لبنان وسوريا والعراق واليمن.

وما خلا الصواريخ التي أطلقتها طهران ضد بعض مواقع «داعش» في شرق سوريا، أو آخر حزيران (يونيو) الماضي، مقابل إسقاط الطيران الحربي الأمريكي طائرة مسيرة إيرانية الصنع، ألقها النظام السوري في أوساء التفت خلال الشهر ذاته، فإن التواطؤ الصامت هو سيدة اللعبة المبدئية بين واشنطن وطهران، ولا يلوح أنه يسير إلى خرق أو حتى تعديل طفيف، ولعل إيران تترك أن الزمن يسير في صالحها، أولاً، بفعل تآكل الخبرات الأمريكية، الباقية عند خيارات السنوات السبع التي أعقبت انطلاق الانتفاضة السورية، ثم تدخل إيران مقلبة في «حزب الله» والمليشيات العراقية الشعبية، وصولا إلى التدخل الروسي؛ وثانيا، لأن مستوى الوجود العسكري الروسي، شم الإيراني، على الأرض في سوريا لا يجانبه خيارات هزيلة من جانب أمريكا، على غرار مساندة هذا أو ذاك من فصائل «الجيش السوري الحر»، ولا تكفي، في المقابل، طرائق دعم الكردي في سوريا، لأن هذه معادلة مسؤوفة من جانب تركيا، وليست والاشنط بصدد كسر تحالف أمريكي -أطلسي عريق مع أنقرة، من ياب خدمة الكرد.

يقضى أن ترامب قد يحسني أمام اعتبارسن، في التطور المنظور على الأقل: (1) ما سيلج عليه جنرالات البنتاغون مع ضرورة الاكتفاء بحروب الوالكة ضد إيران، عبر «مسد» وفضائل التفت في سوريا، أو عبر تحجيم «الحشد الشعبي» المتحررة تزداد اتساعا وعموضا و-إغواء.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

بالاذقية وشواطئ البحر الأبيض المتوسط.

هذا الطراز من الخلاصات لا يندرج في تصنف المقضيات البسط لاية «مسودة» عملية لحد من النفوذ الإيراني في المنطقة، فحسب؛ بل هو، إلى ذلك وقيله، أقرب إلى تحصيل الحاصل الذي لا يحتاج إلى «شطارة» وخاصة في التحليل والاستبصار، وكل ما يلزمه لكي يتضح ويتجسد ميدانيا، ويتكامل على نحو يفقا الأعب: هو سلة المعطيات التي لا يحتاج صانع القرار الأمريكي إلى التفتيق عنها، لأن إيران ذاتها توفرها بصفة حية ومتواترة ويومية، وقبل أن يطرح أمثال هانا أسئلتهم على سيد البيت الأبيض، كانت ميليشيا «النجباء»، التابعة لـ«الحشد الشعبي» العراقي، التابع للجنرال قاسم سيماني و«فيلق القدس»، التابع لـ«الحرس الثوري» الإيراني... قد دخلت إلى الأراضي السورية، والتحمت مع وحدات «حزب الله» اللبناني التابع لولاية الفقيه... وعلى مبعده مسافات قصيرة، بعضها مرمي حجر فقط، يلف الصمت «حلقاء» واشنطن، ويخيم خاصة في قاعدة التفت، حيث يدعم البنتاغون اثنتين من أبرز مجموعات المعارضة المسلحة، «جيش أسود الشرفية» و«جماعة مغاوير الثورة»؛ وتترك لوحات «مسد» مهام باقعة الصعوبة، بعضها خارق للاصناف، في مواجهة مركب «داعش» وجيش النظام و«خلاط المليشيات والطيران الحربي الروسي»...

لا يحتاج ترامب إلى من يذكّره بخلاصات بدديه مثل هذه التي يسوقها هانا، وسواء كثر في الواقع، لأنها وقائع على الأرض خلفتها عقيدة أوياما طيلة ثمانين سنوات، ولم يحد عنها ترامب إلا لفظيا، كذلك لا يحتاج إلى «وصفة» سحرية تلك له الغايز التناقضات الكبرى الراهنة، الكامنة في صلب السياسة الأمريكية: بين قتال البنتاغون مع «الحشد الشعبي» عبر الجيش النظامي العراقي، والقتال ضد «الحشد» إياه على مشارف البوكمال، وربما على تخوم التفت قريبا؛ أو بين مساندة كرد سوريا في الرقة ودير الزور والريمان ومناطق أخرى في الشمال الشرقي،

شاء حار في الشرق الأوسط الكبير

نيريري، فيديل كاسترو، بل وإمبراطور الحبيشة، هيل سولاسي، هذا الدور الريادي في اقامة معسكر عدم الانحياز المنصاع الإجابسي، منع السيطرة المطلقة للمعسكرين الحارين الغربي والشرقي، على مقدرات كافة شعوب العالم ودوله، وفتح بابا لمكائنة إن تقدمت تلك الشعوب والدول حديثة التخلّص والتحرر من الاستعمار المباشر، على طريق الاستقلال الحقيقي، والاستفادة من ثروتها لغلمان مستقبلها، والساهمة في بناء عالم أكثر استقرارا.

هذا لم يعد قائما اليوم، فالقيادة الإيرانية بالغت كثيرا في تدخلاتها في الشؤون الداخلية للدول العربية القريبة منها، بل تسعى وتتدخل في دول عربية في الغرب العربي، وجميع هذه التدخلات رافقتها وترافقتها نزعات طائفية واضحة، تحظى بها احلام يقظة باستعادة مجد فارسي يهيمن على مجمل دول الشرق الأوسط العربية.

إيران، مع مواصلة اندفاعها في سياسة التدخل في دول الجوار العربي، تعرض نفسها للخطر، ويبدو، حتى الآن، أن ما حققته لنفسها من مكاسب في العراق، بفضل غياها سياسي أمريكي يذاه عهد الرئيس الأمريكي الأسبق، جورج بوش الابن، وتابعه من جهة معاكسة عهد الرئيس الأمريكي السابق، باراك أوباما؛ وما حققته من مكاسب في سوريا، بفضل التدخل الروسي القوي، وذلك دون أن ننسى تصريحات إيرانية في ساعات نشوات انتصارات هنا وهناك، حول هيمنة إيرانية على أربع عواصم عربية، وغير ذلك من تصرفات رعناء متتالية، تثير قلقا في عواصم عربية ذات وزن وتأثير، وتدفع الامور باتجاه صدام عسكري يتدرج من مرتبة الصدام غير المباشر، إلى مرتبة صدام مباشر، نسمع هذه الايام اصداه دقات طبلية.

كل الدلائل، حتى الآن، تشير إلى أن اندلاع حرب في المنطقة أصبحت شبه مؤكدة، وتكثرون لا يستأون عن

صبحي حديدي*

تحت عنوان «هل يدرك ترامب أن استراتيجيته الجديدة تجاه إيران يمكن أن تلقى ضربة قاسية في سوريا؟» يطرح جون هانا، في موقع «فورين بوليسي»، الأسئلة التالية على الرئيس الأمريكي:

سـيدي، لا يمكن لك أن تعلن الحرب على «الحرس الثوري الإيراني» في تشرين الأول (أكتوبر)، لا تشاء إلا لكي تستدير التسلسل الشطر الشمالي من الشرق الأوسط إلى الحرس ذاته، في تشرين الثاني (نوفمبر)!

و-يا سـيدي، دون لعبة التشنج التي أعلنتها بخصوص إيران الشهر الماضي، سوف تحفز إلى جمعة فارغة فقط، في منطقة بالغة الخطورة على أمريكا والشرق الأوسط والعالم. وهذا السائل دبلوماسي مخضرم، شغل مناصب سياسية وأمنية عديدة في وثاسات جورج بوش الأب وبيل كلنتون وجورج بوش الابن، وشغل عملة شمسوون إيران وسوريا والعراق ولبنان وتركيا، وهو، في استلته هذه، فضلا عن مقالات أخرى بات يكثر من نشرها في الأونة الأخيرة، شديد اليقظ على حال السياسة الأمريكية في المنطقة بأسرها، أولاً؛ ثم في موقع الولايات المتحدة من معادلات الأرض، بقينه سياسية والعسكرية، في العراق وسوريا وليبيا، بقينه العريض يدور حول خلاصتين: (1) أن الولايات المتحدة لا تستطع، وليس سموحا لها، أن تمنح إيران منطقة نفوذ مفتوحة في سوريا والعراق، ثم لبنان واليمن واستيراد، دون تعريض مصالحها الحيوية لأخطار محدقة؛ (2) على أمريكا، وغير أدوات مجلية قوماها «قوات سوريا الديمقراطية»، أساسا، بسط السيطرة العسكرية على أوسع مساحات ممكنة في محافظتي دير الزور، شرق نهر الفرات، وبلدة البوكمال تحديدا، وعلى نحو يكسر مشروع الجسر الإيراني الذي يصل طهران

عماد شقور*

كاننا على فؤة بركان يمكن له ان يثور في أي لحظة، ويلقي بحممه في أي اتجاه، ويمكن لضحاياه، او لبعضهم على الأقل، ان يتحولوا إلى «ذئب بشوية» تتجرع هنا وهناك، في أي عاصمة أو مدينة قريبة أو بعيدة.

إلى ما قبل اسابيع قليلة ماضية، كنت اكرر قلابة بالاشارة لدي من جوار اربعة عقود، وحفظت منذ الااحة بالاشارة ممحمد رضا بهلوي، وبنظامه التحالف مع اسرائيل، ان «الشعبة الفارسية/الإيرانية» لن تضرب، سببا هذه القناعة ومبرهاها هما:

- ان هذه القوة الشعبية الكامنة لا تشكل تهديدا جديا للنظام الحالي، وهي في اجسمن او أسوأ الحالات، بحسب الزاوية التي يرى الناظر منها اوضاع وتطورات احدث المنطقة والعالم، قد تطمح للاستقلال الحقيقي من الغرب، بكل مكوناته، واسرائيل واحد من هذه المكونات.

- ان لهذه القوة الشعبية الكامنة دورا محوريا في اشغال القومية العربية، ومخزونها النسبي الهائل، لنعنها من انتاج منافع قومية على الحلبة الكونية، لفرض، او للمساهمة الفعالة، في رسم أي نظام عالمي جديد، يحفظ ثروات الأمة العربية ويحمي مصالحها، على غرار التجربة الثابتة عليها، والتي مثلها الدور الريادي للزعيم العربي الخالد، جمال عبد الناصر، ودوره الحاسم في إنهاء النظام العالمي القائم على اساس الاستعمار المباشر، وغير المباشر ايضا، في قارات العالم الجيوبية؛ آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، والأخطر من ذلك؛ زعزعة التسليم بنظام ما يقوم على معادلة نظام القطبين: الغربي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية؛ والشرقي، بقيادة الاتحاد السوفيتي، وتمثل ذلك يقابته تحركا عالميا، استقطب إلى جانبه صديقيه الحميين: الهندي، جواهر لال نهرو، واليوغسلافي، جوزيف بروز تيتو، إضافة إلى شيوان لاي في الصين، وسوكارنو في اندونيسيا، والسيدة باندارا نايكا وعشرات زعماء الاستقلال من الاستعمار والهيمنة الأوروبية والأمريكية؛ كمنزوما، ليوبولد سفغور، وأحمد سيكو توري، وجوليوس

بنكيران ومصير العدالة والتنمية

الاستقلالية أم الديمقراطية الداخلية؟



المعطي منجب*

يبدو أكثر فاعلر للمتبعين وكان مصير العدالة والتنمية كحزب مستقل مرتبط بشخصية من سبقوه بعد مؤتمر الذي سيعقد بداية الشهر القادم، وعندما نقول مستقلا فنحن نعني بذلك الاستقلال النسبي عن السلطة الذي يجعل انتخاب قيادته وتوجهه السياسي العام تقرر فيه قواعد الحزب وليس معوثي القصر وأجهزة الداخلية. فقد كان الرأي العام شاهدا خلال الشهور الأخيرة كيف أن هاته وذلك قد تدلخا بقوة لإراحة عبد الحميد شطيح من قيادة الاستقلال وتعووضه بأمن عام جديد. بل أن هذا الأخير لم يجد أي حرج في الاعتراف صراحة للصحافة بأنه كان قد أخبر المبرترشحه لمنافسة شطيح وكان رئيس الدولة عضو في الحزب. والمصير الذي لقيه شطيح هو نفسه الذي يهدد الآن نبيل بنعبد الله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية بعد إغفائه من لدن الملك من مهامه الوزارية معبرا بذلك عن عدم رضاه عنه. أما وزراء البيجيجدي وكلهم غير متحمسين للتجديد لبنكيران فلم تسمهم الإغفائهات الملكية الأخيرة وهذا دعم رسمي وواضح لهم في مواجهة الأمين العام للحزب، يبدو العدالة والتنمية في الظاهر مهتزا انما اهتزاز وهو على مشارف مؤتمر حاسم، فالخلاف بين قياديه وصل إلى حد جعلهم يتراشقون عبر الصحافة والشبكات الاجتماعية بانتقادات شخصية وسياسية حادة جعلت بعضهم يهدد بمغادرة الحزب في حال ما إذا فاز عبد الإله بنكيران بولاية ثالثة. والحزب يقف اليوم أمام اختيارين أحلامهما: إما تغيير القانون الداخلي للحزب والتجديد لبنكيران كأمين عام وهذا قد يضرب بالديمقراطية الداخلية للحزب التي تعتمد، بين أشياء أخرى، على التداول على القيادة، خصوصا وأن بنكيران يسجل لحد الآن، أي حتى قبل التثليل، أطول مدة على رأس الحزب، الاختيار الآخر هو انتخاب أمين عام جديد يحظى برضا القصر وهذا لعمرى خطر مميت لاستقلالية الحزب، مع ما يتبع ذلك وينتج عنه من إضرار بشعبية العدالة والتنمية وقدرته على التعبئة والفوز أثناء الموعيد الانتخابية الحاسمة.

إن الأمور أكثر تعقيدا مما قد نظن، فمن بين الذين يعارضون التثليل لبنكيران شخصيات قوية ومستقلة داخل الحزب ومنظمتها الأم أي حركة التوحيد والإصلاح، ويمكن أن نذكر من بين هؤلاء الفقيه أحمد اليرسوني والبرلماني السابق عبد العزيز أفتاتي. فالعلم المقاتي الشهير الذي يحظى بسلطة معنوية كبيرة داخل الحركة والحزب أكد على أنه موقف ميداني يقول «بتحديد الولايات لا يباطلها»، كما قال إن حزبا «لا يوجد فيه إلا شخص واحد هو حزب يجب أن يدفن قورا»، فرغم أن شعبية بنكيران قوية خارج الحزب كما داخل قواعده وأطره الوسطى ومنظماته الجماهيرية، فإنه يبقى شبه معزول داخل الأمانة العامة، كما أن بعض عمداء المدن الكبرى يتخوفون من تضمر قدرتهم على الفعل المحلي -الذي يتطلب التوافق مع الإدارة الترابية التابعة للداخلية- في حالة ما إذا استمر التوتر بين الحزب والبلطاة

نتيجة لاعتلاء بنكيران لكرسي الأمانة العامة من جديد. المناصرون لبنكيران يقولون بأن التجديد له لن يضرب في شيء الديمقراطية الداخلية للحزب مادامت المساطر لا تتغير الا بإرادة الأغلبية المعبر عنها بتصويت فردي وسري وأن المؤتمر، على كل، سيد نفسه، بل إن بعضهم يذهب إلى حد القول بأن إزاحة بنكيران رغم أنه يحظى برضا الأغلبية داخل الحزب هو ضرب للديمقراطية مادام يعني انتصارا للابارتشيح على قواعد الحزب وناخبيه من صفوف الشعب، أما عن مخاطر الانشقاق التي تترتب، حسب بعض الصحف، بالعدالة والتنمية فإن أغلب الملاحظين بمن في ذلك المنقشون لإيديولوجية الحزب، يستبعدونه، فالحلل السياسي المخضرم مصطفى السبحمي يقول إن بقاء بنكيران في قمة القيادة لن يبعث فقط شبح الانشقاق بل إنه سيحفظ للحزب قوته وشعبيته، كما أن عبد الرحيم العلام وهو استاذ جامعي وممثل يساري يذهب نفس المنحى مؤكدا أن الخلاف بينه وبين القيادات وأنه ليس هناك أي مؤشرات على تمدده على مستوى القواعد أو المناطق، بل إن الأكاديمي محمد شقير يؤكد على أن السلطة نفسها لا تستهدف وحدة الحزب لأن «من مصطلحتها الحفاظ على مكونات حزبية متوازنة، خاصة أن حراك الريف قد وجه تحديرا مخيفا... إذ في غياب وساطات فان المواجهة تكون بشكل مباشر مع المؤسسة الملكية... لكن هناك توجه يسعى إلى إبعاد بعض الشخصيات منها بنكيران، التي لا تراعي بعض الضوابط وتتمرد على اللعبة السياسية».

فيصلنا أن اليوم أقل من شهر عن مؤتمر حزب العدالة والتنمية، فهل سيقهر الحزب الدخول النهائي إلى بيت الطاعة كحال بقية الأحزاب الكبرى بالمغرب، أم أن بنكيران سيبقي شوكة في حلق السلطة ولو لبعض الوقت؟

* كاتب من المغرب

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
25282918 (2) Tel/Fax: 44 0208-741 8008 (6 Lines)
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
هاتف: 8008 0208 741 8902 (6 خطوط) • فاكس: 44 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 00966089 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

* كاتب فلسطيني



أمل كلوني مضيقة في حفل للموضة

نيويورك - أ ف ب: ستكون المغنية ريهانا والممثلة أمل كلوني ومصممة الأزياء دوناتيللا فيرسانشي مضيقات في نسخة عام 2018 من سهرة متحف متروبوليتان الشهيرة الحدث الاجتماعي الأبرز في نيويورك، وينظم المتحف سنويا هذا العشاء لجمع الأموال للفنسة التي يخصصها المتحف للموضة وتحمل اسم «كوستيوم إنستيتيوت». وتؤدي رئيسة تحرير مجلة «فوغ» الشهيرة آنا وينتور منذ عام 1999 تنظيماً لهذا الحدث وقد حولته بالكامل. وستراس الحفل العام المقبل إلى جانب ريهانا وأمل كلوني ودوناتيللا فيرسانشي. وهو يقام في السابع من أيار/مايو المقبل. وأصبحت هذه السهرة المخصصة عادةً لنخبة نيويورك وأوساط الموضة حدثاً عالمياً يتضيف نجومًا في مجال الموسيقى والسينما والتلفزيون.

تقنية «التعرف على الوجوه» تجتاح الصين

الوجبات السريعة يبنها شبكة «كا إف سي» التي تستخدم نظاماً يسمى «أبتيسموا لنفخوا» ووصولاً إلى استخدامات أقل تقليدية. ومن الأمثلة مراحض معبد السماء في بكين حيث باتت آلات توزيع أوراق المراحض مجهزة بهذه التقنية لمكافحة السرقة. فإذا ما حاول أحدهم الاستفادة من هذه الخدمة مرات عدة، تتعرف عليه آلة التوزيع وترفض مده بأوراق المراحض لتذكره بلطف بأنه نال حصته من هذه الأوراق وتوجه إليه بالقول «لطفاً عد لاحقاً». ووضعت جامعة في بكين تضم دار المعلمين، جهازاً يعمل بهذه التقنية عند مدخل مساكن الطلبة للتأكد من أن الدخول إلى المؤسسة يقتصر على طلابها «ما يتيح لنا التأكد من مكان وجود الطلاب» حسب تأكيد مسؤول في الجامعة لوكالة أنباء الصين الجديدة.

وتستخدم الشرطة هذه التقنية لرصد مشتبه بهم متوارين. وهي استخدمت خصوصاً في الفترة الأخيرة في مدينة تسينغداو الصغيرة حيث وضعت كاميرات خلال مهرجان محلي ما سمح بتوقيف 25 مشتبهاً به. ويعتبر الخبراء أن الصين قد تقدمت بأشواط من فوق حيازة بطاقة هوية عليها صورته وعنوانه ما يعني أن السلطات تمتلك قاعدة بيانات كبيرة ل مواطنيها. ويعتبر الخبراء أن الصين متقدمة بأشواط عن الغرب في هذا المجال خصوصاً لأن قوانيتها بشأن الخصوصية أقل تشدداً ولأن مواطنيها معتادون على أن يتم تصويرهم وتؤخذ بصماتهم وأن يعطوا شتى أنواع البيانات الشخصية للسلطات. غير أن هذه التكنولوجيا باتت تستخدم في مختلف أوجه الحياة اليومية. هذا الأمر يسري على مطاعم

الأقرب، ولتفادي الظهور على «شاشة العار» هذه تعين عليهم دفع غرامة قدرها 20 يوان (3 دولارات). ويعتبر المجتمع الصيني القابع تحت حكم الحزب الشيوعي من أكثر المجتمعات التي يخضع مواطنوها للمراقبة مع نحو 176 مليون كاميرا مراقبة قيد العمل، كما أن الأشخاص الذين استمزجت أراؤهم عند تقاطع في شنتهاي لا يبدون مزعجين من هذه التقنية الجديدة. وتقول موظفة في مستشفى تبلغ من العمر 42 عاماً وتعرف عن نفسها باسم مانتليا (وو) فقط، «يمكنني قبول ذلك، لقد نشرت صور المذنبين على الملأ في نهاية المطاف، هذه طريقة لفرض القانون». وتضيف «لكني أظن أن ثمة أشخاصاً قد يعتبرون أن حياتهم الخاصة تتعرض للانتهاك ويبدون خشية ازاء الطريقة التي قد تحزن فيها هذه المعلومة».

«ناسا» و«أوبر» لتطوير التاكسي الطائر

كاليفورنيا - صدارة الولايات الأمريكية في عدد السيارات على طرقاتها. وأوضح بيان للشركة أن «مشاركة «أوبر» في مشروع حول إدارة حركة المركبات من دون طيار لوكالة ناسا من شأنها مساعدة الشركة في بلوغ هدفها في تسخير رحلات ضمن مشروع «أوبر إير» في مدن أمريكية عدة بحلول 2020».

الذين تشملهما التجارب على هذا المشروع المسمى «أوبر إير» وهما إمارة دبي ومدينة دالاس فورت وورث في تكساس. وقد تشبهه لوس أنجليس قريباً الصورة التي روج لها المخرج ريدلي سكوت في فيلمه الخيالي العلمي «بلايد رانر» مع مركبات طائرة للهرب من الأذحمامات المروية الخائفة. وتحتل تكساس إلى جانب

لوس أنجليس - أ ف ب: كشفت «أوبر» عن شراكة مع وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لتطوير سيارات «تاكسي» طائرة تعد الشركة المتخصصة في خدمات الأجرة بأن تكون اقتصادية، إضافة إلى نظام لمرآة حركة الملاحة الجوية على علو منخفض. وأشارت الشركة الأمريكية إلى أنها ستضيف لوس أنجليس إلى الموقعين



ماريا كاري متهمه بالتحرش الجنسي بحارسها

الحراس الشخصي السابق للمغنية الأمريكية ماريا كاري، سيقوم بمقاضاتها بتهمة التحرش الجنسي به والإهانة، حسبما أفادت وكالة سيونتيك الروسية. وقال الحارس الشخصي السابق، مايكل أنيلو، إن المغنية أمانته ونعتته بـ«النازي» وأنها كانت «تقوم بتصرفات لإثارة» ووفقاً للوكالة، فقد وعدته بمبلغ كبير من المال، لكنه لم يوافق.

في البرازيل: علاج مجاني من الإدمان على الأجهزة الذكية

شخص، ومن الحالات التي تستقبلها العيادة «ديليت» مراهقون يمضون أياماً كاملة على ألعاب الفيديو، أو راشدون فقدوا أعمالهم أو مواقع بسبب الوقت الطويل الذي يمضونه على مواقع التواصل. ويخضع الوادون حديثاً إلى العيادة لجملة أسئلة هدفها تحديد مصدر إدمانهم، الذي قد يكون سببه اضطراب مثل القلق، أو الهوس القهري، أو هباب مخاطبة المجتمع. ويقول القيمون على العيادة إن هدفهم ليس «شحن» التقنيات الحديثة ولكن العمل على أن يكون استخدامها صحياً. يتضمن هذا البرنامج جلسات علاج أسبوعية يتخللها تبادل للتجارب بين رواد العيادة وتأمين منها القراءة وعرض الأفلام من دون الانقذات إلى الأجهزة المحمولة. وفي بعض الحالات التي يكون فيها الهوس شديداً، يطلب الأمر أن يتدخل القريبون منهم للطلب المساعدة. وهذا هو حال آتش-بسي، البالغ من العمر 24 عاماً الذي اصطبلته والدته إلى عيادة «ديليت» في آب/أغسطس الماضي للعلاج من إدمانه على الإنترنت. ويقول هذا الطالب «حين يعتاد السرعة على هذه الأمور يصبح من الصعب الإقلاع عنها». في البرازيل، التي كانت تعدّ في عام 2015 نحو 120 مليون مستخدم للإنترنت، وفقاً لتقرير صادر عن الأمم المتحدة، يصعب الانفصال تماماً عن الشبكة. ولا يتفق على البرازيل في عدد المستخدمين سوى الصين (705 ملايين مستخدم) والولايات المتحدة (333 مليوناً) و(242 مليوناً).

شركة أجنبية للطيران، ولج عن طريق الاحتيال لنظام المعالجة الآلية للمعطيات الخاصة بزيائن الخطوط الملكية المغربية، المعروف بـ (سفر فلاير) وقام بإدخال تغييرات في البيانات المعلوماتية بسوء نية، بهدف الحصول على تذكار السفر مجاناً وإعادة بيعها للغير بأسعار وتعرفات منخفضة التكلفة. وأضاف البلاغ أن البحث الميداني، والخبرات

ريو دي جانيرو - أ ف ب: على غرار كثير من الشباب في البرازيل، يبدي الشاب ل. ل. البالغ 29 عاماً شغفاً بالتقنيات الحديثة، لكن هذا الشغف أصبح إدماناً على الأجهزة الذكية لا بد من علاجه قبل أن يطيح عمله وصدقاته. في أيلول/سبتمبر، بدأ هذا الشاب الذي طلب عدم الكشف عن هويته بتلقي العلاج في معهد «ديليت» المتخصص في معالجة الإدمان على الأجهزة الرقمية، وهذا النوع من العيادات موجود في بلدان أخرى من العالم، لكنه الأول من نوعه في البرازيل. ويعاني ل. ل. من اضطراب يطلق عليه اسم «نوب فوبيا» (نو وميال فوبيا، أو رهاب عدم الإمسك بجهاز محمول) يعجز لقا من فكرة ألا يكون الهاتف النقال بحوزته كل الوقت، ومدماً على مواقع التواصل الاجتماعي. ويبلغ عدد سكان البرازيل 200 مليون نسمة وهي رابع بلد في العالم من حيث عدد مستخدمي الإنترنت. وتقول آنا كينغ التي أنشأت هذا المعهد في عام 2013 ضمن جامعة ريسو دي جانيرو، «لاحظت أن الأشخاص الذين يزورون العيادة متعلقون بالتقنيات مثل الهاتف والكمبيوتر المحمول. ويُعالج المصابون بهذا الاضطراب مجاناً، وقد مر على العيادة الفريدة من نوعها حتى الآن 800

المغرب: ضبط محتال يستولي مجاناً على تذاكر الطيران

شركة أجنبية للطيران، ولج عن طريق الاحتيال لنظام المعالجة الآلية للمعطيات الخاصة بزيائن الخطوط الملكية المغربية، المعروف بـ (سفر فلاير) وقام بإدخال تغييرات في البيانات المعلوماتية بسوء نية، بهدف الحصول على تذكار السفر مجاناً وإعادة بيعها للغير بأسعار وتعرفات منخفضة التكلفة. وأضاف البلاغ أن البحث الميداني، والخبرات

شركة أجنبية للطيران، ولج عن طريق الاحتيال لنظام المعالجة الآلية للمعطيات الخاصة بزيائن الخطوط الملكية المغربية، المعروف بـ (سفر فلاير) وقام بإدخال تغييرات في البيانات المعلوماتية بسوء نية، بهدف الحصول على تذكار السفر مجاناً وإعادة بيعها للغير بأسعار وتعرفات منخفضة التكلفة. وأضاف البلاغ أن البحث الميداني، والخبرات

أوقفت الشرطة المغربية صباح أمس الخميس في مدينة الدار البيضاء، شخصاً للاشتباه في تورطه في قضية تتعلق بالمال المتعلق بالعبادة الآلية للمعطيات والنصب والاحتيال. وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني المغربي إن المشتبه به، البالغ من عمره 36 سنة، يعمل في

هواء طلق



«لعبة العروش»

د. ابتهاج الخطيب

في ظل التوتر الشديد في منطقة الخليج الذي هو نتاج طبيعي لظروف قائمة سابقاً، أهمها تراكم الثروات وغياب التخطيط الواعد، وتجذرت الخلافات الطائفية التي تمثل الطرف المعادي سياسياً منها إيران ومن ثم يمن الحوثيين، نعيش نحن أهل الخليج حالة غير مسبوقة من التزعزع والخوف والاشفاق الصفي. إن أن سرعة تدهور الظروف تستدعي الأسئلة اليبديه، هل كان هناك فعلاً صنف خليجي قوي متماسك شقته الظروف والخلافات الحالية؟ كيف تدهور الوضع ليس فقط بين الأنظمة، بل كذلك بين الشعوب بحد ذاتها بهذه السرعة والضاوة بعد سنوات من التغني بالخليج الواحد وروابط الدماء والأصول والتقاليد؟ لا يختلف الوضع كثيراً في سرعة ودرجة تدهوره عن الوضع بين مصر والجزائر مثلا الذي اتخذ منها متدهورا سريعا بعد مبراة كرامة قديم، أو ذلك الذي بين العراق والسعودية أو الآخر بين ليبيا وجيرانها وذلك بسبب من أشد آتفه الأسباب. منطقياً، تشير هذه الظاهرة إلى أن الروابط التي تنغني بها: عربياً، خليجياً، إسلامياً، عربياً، لغوياً، كلها وأهية هلامية موازاة بالخلافات الطائفية التي ترسم العلاقات كلها، التقويمات المنغنية التي تحدد موازين القوى، والمقدرات الثرواتية التي ترسم هم العالم العربي المنكوب. إخوة وأحبة من الخليج إلى المحيط، عروية ولغة وكتابات مقدسا جعلونا جميعاً خير أمة، لكن ما أن يسخن طرف فتيل أي خلاف، حتى «تولع» الدنيا كلها، تنقلب الـ «خير أمة» على الأمة بأكملها، تذوب العروية وتضمحل اللغة ويُيسى الكتاب المقدس، ويبدأ الرجيم والتقطيع من خلاف.

لا شك أن التدخلات الخارجية والثروات الداخلية والعقول المحلية وتدهور التعليم واستمرار الأنظمة الشمولية واستقرار إسرائيل في قلب العالم العربي كلها ظروف وأسباب لانقلاباتنا المتتالية على بعضها بعضاً، إلا أنه لا يبدو أن هناك سبباً أقوى من الخلافات الطائفية والدينية وما يتبعها من تراشقات سياسية هي مسؤولة عن أغلب التسلسل الحداثي في المنطقة. إبحث عن الأزمة، تجدوا متجلية في انشقاق طائفي أو منجبة لخلاف ديني، كل ما يحدث في المنطقة يبدأ من هذه النقطة وينتهي عندها، وسواء صدق الخلاف الديني أو كان مجرد غطاء سياسي، يبقى هو علبه جيدة جاذبة لتسويق الخلافات وتعبئة الجماهير.

ليس هناك مفر من طاولة الحوار ولو كره الكارهون. أوروبا حاربت ألف سنة ثم جلست حول طاولة حوار، شيعية وسنة لبنان طاحنا خمس عشرة سنة ثم جلسوا حول طاولة حوار. الولايات الأمريكية الشمالية والجنوبية تصارعت أربع سنوات ثم جلست حول طاولة حوار، الهند وباكستان، طاولة حوار، اليابان وأمريكا، طاولة حوار، الصين وجاراتها، طاولة حوار، لذلك، طال الزمان أم قصر، اشدت الأزمة أم خفت، صرقت الملايين في صراع لا طائل منه أم حفظت، مات المستضعفون في صراع العروش القائم أم نجوا، ستكون هناك ولو بعد زمن طاولة حوار، وستجلس حولها الأطراف بعد أن يكون الصراع قد أهلكهم واستنفذ ثرواتهم وقضى على أخضرهم ويابسهم. يا ليتنا نستطيع أن نرى هذا المستقبل القريب حتى نتفاداه عوضاً عن تراكضنا السريع المضحك نحو. ألا تتعلم البشرية من تاريخها؟

الابا يحظر بيع السجائر في الفاتيكان

الفاتيكان - أ ف ب: قرر البابا فرنسيس حظر بيع السجائر في متاجر الفاتيكان اعتباراً من عام 2018. وعزا غريغ بورك المتحدث باسم الفاتيكان هذا القرار بالقول إن «الكروسي الرسولي لا يمكن أن يسهم في نشاط يضر بصحة الناس بشكل واضح»، وأضاف في بيان «لا يمكن لأي ربح أن يكون مشروعاً إن كان يضع حياة الناس في خطر». وحسب منظمة الصحة العالمية، يتسبب التدخين في وفاة سبعة ملايين شخص سنوياً في العالم. وفي عام 2002 كانت دولة الفاتيكان سبباً في منع التدخين في الأماكن العامة، سابقة بذلك إيطاليا، من دون أن تمنع بيع السجائر في متاجرها. وكانت محطة القطارات التي قدمها موسوليني للفاتيكان حولت في عام 2003 إلى متجر كبير للمقهيين في الحاضرة البالغ عددهم بين خمسة آلاف وستة آلاف، من موظفين ومقاعدين وأعضاء في السفارات لدى الكرسي الرسولي.

التعافي من إصابات النهار أسرع... من إصابات الليل

واشنطن - أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة أن الجروح والحروق التي يصاب بها الإنسان في النهار يتعافى منها أسرع من تلك التي تصيبه في الليل، في مؤشر على أهمية الساعة البيولوجية في مسار التعافي. ومن شأن هذا الاكتشاف أن تكون له انعكاسات على العمليات الجراحية والعلاجات، حسب الباحثين في جامعة كامبريدج ومدعي الدراسة، ونشرت خلاصات هذه الدراسة في مجلة «ساينس ترانسلايشن ميديسين» وهي الأولى التي تظهر أن الساعة البيولوجية الداخلية تؤثر في تعافي الجلد. وقال جون أو نيل الباحث في مختبر كامبريدج إن هذه الظاهرة «تشير إلى أن جسم الإنسان تطور ليسرع التعافي خلال النهار، وهو الوقت الذي تكون فيه احتمالات الإصابات أعلى». وأجريت اختبارات على خلايا جلد تشغل الطبقة العليا منه، من عينات مأخوذة من بشر وفئران، وتبين أن الجروح تتعافى خلال النهار بوتيرة أسرع مرتين من الليل. ولاحظ الباحثون الأمر نفسه ولكن بوتيرة أقل مع الحروق، بعد تحليل ملفات 118 شخصاً أصيبوا بحروق وعولجوا في مستشفيات في أكلترا وويلز.